

# الإيضاح في اللغة العربية

لِطَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ لِلْفُرُوعِ الْأَكَادِمِيَّةِ وَالْمِهْنِيَّةِ

الفصل الدراسي الثاني

لِلْعَامِ الدِّرَاسِيِّ ٢٠١٧/٢٠١٨

إِعْدَادُ الْمُعَلِّمِينَ:

١- مُحَمَّدٌ أَبُو رَحِيلٍ: ٢٣١، ٠٧٨٨٨١٠

٢- مَجْدِي الرَّشْدَانُ: ٢١٨٧٨٨، ٠٧٧٠

# الفِهْرَةُ الرَّسْمِيَّة

الصفحة	عنوان الوحدة	الوحدة
	<u>القراءة: الفكر العربي المتجدد</u>	الثامنة
	<u>قضايا لغوية: العدد</u>	
	<u>قضايا لغوية: المصدر الصريح</u>	
	<u>الكتابة: عنوان المقالة</u>	
	<u>القراءة: مفاتيح القلوب</u>	التاسعة
	<u>قضايا لغوية: أسلوب التعجب</u>	
	<u>قضايا لغوية: المصدر الميمي</u>	
	<u>الكتابة: المقالة الاجتماعية</u>	
	<u>القراءة: القدم في قلوب الهاشمين</u>	العاشر
	<u>قضايا لغوية: كم الاستفهامية وكم الخبرية</u>	

	<p><u>قضايا لغوية: كتابة الألف المقصورة</u></p> <p><u>الكتابة: الأسلوب</u></p>	
	<p><u>القراءة: قلب نبتة</u></p> <p><u>قضايا لغوية: التمييز</u></p> <p><u>الكتابة: مراجعة فنّ القصة وفنّ التلخيص</u></p>	الحادية عشرة
	<p><u>القراءة: لغة البيان</u></p> <p><u>قضايا لغوية: المنقوص والمقصور والممدود</u></p> <p><u>الكتابة: الخاطرة</u></p>	الثانية عشرة
	<p><u>القراءة: من صفحات الحياة</u></p> <p><u>قضايا لغوية: كاد وأخواتها</u></p> <p><u>الكتابة: السيرة</u></p>	الثالثة عشرة
	<p><u>الغروض</u></p>	الرابعة عشرة

عزيري الطّالب: نوّد أن نلفت انتباهك إلى بعض النقاط قبل البدء بقراءة هذه المادّة:

١- هذه المادّة التي بين يديك "الإيضاح في اللغة العربية" هي الطبعة الأولى للفصل الثاني، وستكون طور التحديث سنويًا.

٢- إنّ شرح النصوص وإجابات التّدرّبات الواردة في هذه المادّة مطابقة لشرح وإجابات وزارة التّربية والتعليم للفصل الدّراسي الثاني للعام الدّراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣- سعيًا منّا إلى التسهيل عليك في قراءة النصوص، قمنا بضبط النصوص ضبطًا تامًا.

## الفكر العربي المتجدد

## النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلب النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يزور مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".<sup>1</sup>

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل إعزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة الشامية.<sup>2</sup> لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة، مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمّة جل اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواهيين إلى الحرية سليمان البستاني<sup>3</sup>، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه 'ذكرى وعبرة أو الدولة

<sup>1</sup> سليمان موسى، الحسين من عثر الثورة العربية الكبرى، ١٩٩٢، ص ١٣١.

<sup>2</sup> د. منة الله الزامل، الاتجاهات الفكرية للثورة العربية الكبرى من جلال جريدة القبلة، ١٩٩٢، ص ٢٢.

<sup>3</sup> سليمان خاطر البستاني (١٨٥٦-١٩٢٥م) أدب لبنان، اشغل بالثربس، وشارك في تأليف "دائرة المعارف" لقرن أكثر من عشر أعوام، قام بتقريب الإحياء شعراء الأندلس غنوا في مجلس "الجامعة المصرية".

العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدُّ التاريخُ سيرةً سرديةً، إنما هو ذكرى وعبرةٌ تحفزُ الخيالَ على التفكيرِ في الممكنِ من دُونِ قيودٍ أو حدودٍ.

إنَّ التمسكَ باستقلالنا الثقافيَّ يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيِّ المُفتتحِ على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تخرمُ التنوعَ بأشكاله والتعدديةَ الثقافية التي تقودنا إلى الحديثِ عن مفهومِ العيشِ المشتركِ. ولا ننسى أن الحضاراتِ العظيمةَ تفسحُ المجالَ للتنوعِ وتتخذُ من "التسامحِ للجميعِ" شعاراً. كذلك كانت الحضارةُ الإسلاميةُ في أوجِ ازدهارها تتسعُ لبياناتٍ وثقافاتٍ متباينةٍ وتضمُّ أفراداً ينتمونَ لأعراقٍ وأممٍ مختلفةٍ، فكان التنوعُ من مكامنِ القوةِ، والاختلافُ أخذَ السننَ الكونيةَ التي قامَ على أساسها الوجودُ. وحينما تعجزُ العقولُ عن تفسيرِ طبيعةِ الاختلافِ، وتأبى القلوبُ تقبلَ الآخرِ واستيعابَ نظرتِهِ في الحياةِ، وينتقشَى التعصبُ للطائفةِ أو العقيدةِ سرعانَ ما تنشأُ الحواجزُ ويزدادُ التباغُذُ بينَ شرائحِ المجتمعِ الواحدِ، وتختلُّ التوازناتُ الطبيعيةُ لعلاقةِ الإنسانِ بأخيه الإنسانِ.

إنَّ أخطارَ الخروبِ ودعواتِ التَّسليمِ والخطابِ الطائفيِّ وسُرورِ الفرقةِ والتشردِّمِ لا تثبئُ إلا بالمزيدِ من المعاناةِ الإنسانيةِ والانتهاكِ السافرِ لحقوقِ الإنسانِ الذي كرمه اللهُ تعالى واستخلفه في الأرضِ. ومن المفارقاتِ التي يُعاني منها واقِعنا العربيُّ والإسلاميُّ الفجوةُ بينَ ما ينبغي أن يكونَ وما هو كائنٌ.

إنَّ الإرادةَ العربيةَ الحرةَ المسؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ، كما تتسجَمُ مع القيمِ الإنسانيةِ المشتركةِ التي يُؤدِّي التمسكُ بها إلى تحقيقِ الأمنِ للجميعِ. إنَّ النخثَ في هذه القيمِ المشتركةِ يسهمُ في كشفِ الوجهِ الحقيقيِّ للتطرُّفِ، وفي إطارِ هذا المسعى، نحنُ بحاجةٌ إلى التركيزِ على المشتركاتِ العالميةِ والإقليميةِ، وتفعيلِ دورِ المؤسساتِ الإقليميةِ والعربيةِ، التي تحملُ أولوياتنا وتُحَدِّدُ معالمها بصورةً مستقلةً. ولا ريبَ في أن مستقبلَ العملِ العربيِّ يكمنُ في فضاءٍ يدعُمُ التعاونَ والتكاملَ بينَ دولِ الإقليمِ وشُعوبه، فما نعانينهُ اليومَ من أعراضِ الوهنِ على الصعيديِّ الحضاريِّ يُؤكِّدُ الحاجةَ إلى التَّجدُّدِ في مختلفِ الميادينِ، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ والمشاركةِ والإبداعِ والإنجازِ.

وإذ نختفي بعد أيام قليلة بقُدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أُرْجِي التَّهْنِئَةَ بِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى أَهْلِي وَأَبْنَاءِ وَطَنِي وَالْأُمَّتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ؛ سَائِلًا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْنَا وَقَدْ حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ فِي رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ كَأَقْفَى، وَرَفَعَتْ أَشْكَالَ الْمُعَانَاةِ وَالْإِثْتِهَاتِ الصَّارِخَةِ بِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُفْتَلِعِينَ وَالْمُهْجَرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أَيْتَابِهِ إِخْوَتَنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْثِيقِ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَقَفَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعِبْرَةٍ، وَنَسْتَعِينُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ. وَلَا يَسْغِينِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أَذْكَرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْسِيسِ صُنْدُوقِ عَالَمِي بِالرِّكَاءِ وَالتَّكافلِ. فَمِنذُ أَنْ أَطْلَقْتُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنَقِبَ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الْإِسْتِغَاةِ مِنْ نِظَامِ الرِّكَاءِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّنْمُوِيَّةِ لِلْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلَرِ نُمُوًا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلأَفْرَادِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعَزِيرِ قِيمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَا تَرَالِ الصُّورَةُ الْحَقِيقِيَّةُ السَّمْحَةُ لِلذِّينِ الْإِسْلَامِيِّ تَتَعَرَّضُ إِلَى أَقْسَى أَشْكَالِ التَّشْوِيهِ مِنْ قَبْلِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْإِرْهَابَ وَالغَدْوَانَ وَالتَّطْرُفَ بِاسْمِ الذِّينِ. إِنَّ التَّرْكِيزَ مِنْ خِلَالِ الرِّكَاءِ عَلَى الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِثْلَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمُحْتَاجِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَتَقْوِيصِ الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِنْسَانٌ، وَتَعَزِيرِ التَّكافلِ الْاجْتِمَاعِيِّ سَيُسَبِّهُمْ فِي إِشَاعَةِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ الْحَقَّةِ الْمُنْبِيَّةِ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، وَيُنْأَى بِهَا عَنْ مُسْتَمْنَاتِ الْإِرْهَابِ وَالرُّهَابِ.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)

جَوْ النَّصْرَ

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م، يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى

تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، وتبذ التعصب بأشكاله، ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

### الأفكار ومعاني

### الفقرة الأولى

الفكرة: النهضة العربية قامت على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال.

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي -طيب الله ثراه- وهو يزئو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
استيعاب	وعب	فهمها فهماً دقيقاً
تحدياته	حدي	ما واجهه من عقبات أو أخطار
ميراث حضاري	ورث - حضر	كل ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية سواء مادية كالكتب والآثار وغيرها، أو معنوية كالآراء والأنماط والعادات الحضارية المنتقلة جيلاً بعد جيل، مما يعدّ نقيشاً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه.
نهضة	نهض	تقدم وتجدد بعد تأخر ورُكود.



القرن	قرن	مئة عام
القومية	قوم	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع، وقد تنتهي بالتضامن والتعاون إلى الوحدة.
تجلت	جلو	ظهرت وانكشفت.
الهوية	كلمة معربة	حقيقة الشيء التي تميزه عن غيره.
يرنو إلى	رنو	يديم النظر إلى، يتطلع إلى.

### المناقشة

- ١- ما الوسيلة التي يتبناها الكاتب من أجل استيعاب رُوح العصر وتحدياته؟
- إدراك ما لديه من ميزات حضاري وثراث سياسي ونهضة عربية تأسست على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- ٢- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.
- القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- ٣- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
- تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
- ٤- وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:
  - أ- في محاولة استيعاب رُوح العصر وتحدياته.
  - أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره.
  - ب- كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة.
  - أي البصيرة الغارفة ذات الخبرة.
  - ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي -طيب الله ثراه- وهو يزنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

- وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.
- ٥- علل: وصف سمو الأمير حسن النهضة بالمباركة.
- لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.
- أ- وضح الصورة الفنية في قوله: 'تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية'.  
- صور النهضة امرأة تعمل جاهدة من أجل تحقيق أهدافها.
- ٦- قامت النهضة العربية لهدفين دنيوي وديني، اذكرهما.
- أ- تأييد الحق ونصرة الغد (دنيوي).
- ب- إعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله (ديني).

#### الفقرة الثانية

الفكرة: بيان أهم الأعمال التي قامت بها الثورة العربية الكبرى.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل إعزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة الغزوة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الذين الخيف كافة، مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البغد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جل اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
النَّبِيلَة	نبل	الشَّرِيفَة
السَّامِيَة	سمو	العالية الرَّفِيعَة
تصدَّتْ	صدد	منَعَتْ حدوْته
الخنيف	حنف	المستقيم الصحيح الذي لا اعوجاج فيه
صِنَوَانٍ	صنو	واجدهما الصِّنَو، وهو المِثْلُ والنُّظير
أولتْ	ولي	أعطته اهتمامًا زائدًا
المُحِيطَة	محق	المُحِيطَة
جُلُّ	جل	مُعْظَم، أكثر

## المُناقِشَة

١- علِّ ما يلي:

- أ- يستذكر سُمُوهُ مُنْطَلَقَاتِ الثُّورَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى.
- ب- ذلك لمرور مئة عام على الثُّورَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى وقت كتابته لهذا المقال.
- ب- الإسلام والتَّقدُّمُ صِنَوَانٍ لا يفتَرِقَانِ.
- لأنَّ الإسلام يدعو إلى التَّقدُّمِ في تنوير الأذهان البشريَّةِ برسالة الإسلام السَّمْحَةِ التي تدعو إلى النَّهْضَةِ والرُّقْيِ الإنسانيِّ ومُواجَهَةِ الأخطار المُحِيقَةِ.
- ٢- ما المُنْطَلَقَانِ اللَّذَانِ انبثقتَ مِنْهُمَا الثُّورَةُ العَرَبِيَّةُ الكُبْرَى؟
- أ- حفظُ كرامَةِ العُرُوبَةِ. ب- التَّمسُّكُ بِقيمِ الإسلامِ النَّبِيلَةِ السَّامِيَةِ.
- ٣- عَدَدُ أهمِّ الأعمالِ التي قَدَمَتْهَا الثُّورَةُ العَرَبِيَّةُ الكُبْرَى.
- أ- تَصَدَّتْ لِمَظَاهِرِ اسْتِغْلَالِ الدِّينِ الخَنِيفِ كَافَةً.
- ب- أَكْدَتْ أَنَّ الإسلامَ والتَّقدُّمَ صِنَوَانٍ لا يفتَرِقَانِ.
- ج- طَالَبَتْ بِتَطْبِيقِ نِظَامِ الشُّورَى كَوَسِيلَةٍ مِنْ أَهمِّ وَسَائِلِ الاضْلاَحِ الاجْتِمَاعِيِّ والسِّيَاسِيِّ.

د- وأولت البغد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأحملها والتّمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جلاً اهتمامها وعنايتها.

٤- لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الذين الحنيف كافةً، انكر بعض مظاهر استغلال الذين الحنيف في وقتنا الحاضر، في رأيك.

- حمل السلاح وقتل الناس باسم الجهاد.

- الاعتداء على حريات الآخرين من خلال الفتاوى الغربية.

- التفجيرات الانتحاريّة التي تقتل الجميع باسم الدين.

### الفقرة الثالثة

الفكرة: في التاريخ عبر نماذج من أبناء الأمة التواقين إلى الحرّية.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرّية سليمان البستانيّ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الأستور وبغدة"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يُعدّ التاريخ سيرة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تُحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
التواقين	توق	مفردها التواق، وهو النازع إلى التغيير
يتطلّع	طلع	راقب حدوده بشوق
المنشود	نشد	المطلوب تحقيقه برغبة
الاستبداد	بدد	الانفراد بالرأي من غير مشورة
سيرة	سير	الامتداد والاستمرار
سردية	سرد	ذكر الأحداث متتابعة متمسّلة
تُحفز	حفز	تهيئ وتعدّ

- ١- جاءت تطلّعات سليمان النُبستاني مُنسجمة مع مبادئ النّهضة العربيّة، وَصَح ذلك.
- كان من أبناء الأُمّة التّواقين إلى الحرّيّة، فقد كان يتطلّع إلى مُستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه ذِكْرَى وَعِبْرَة أو الدّولة العثمانيّة قبل الدّستور وبغده، ١٩٠٨م.
- ٢- تعكس تطلّعات سليمان النُبستاني الوضع البّياسي والاجتماعي في تلك الفترة، بيّن ذلك.
- يظهر أنّ أبناء الأُمّة في تلك الفترة مسلوبو الحرّيّة فكانوا تواقين إليها وكانوا يعيشون حالة من الفساد والتّفرد بالرّأي السّياسي.
- ٣- بيّن الغرض من تعلّم التّاريخ.
- لا يُعدّ التّاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذِكْرَى وَعِبْرَة تُحفّز الخيال على التّفكير في المُمكن من دون قيود أو حدود.
- ٤- يذكّر سموّه استراتيجيتين في قراءة التّاريخ، فإفرض واحدة ويدعو إلى الأخرى، بيّن ذلك.
- الاستخراجيّة السردية: وهذه الاستراتيجية يرفضها سموّه لأنّها سطحيّة غير متعمّقة.
- الاستراتيجية الواعية: وهي الاستراتيجية التي يدعو إليها سموّه لأنّها تحفّز الخيال على التّفكير في المُمكن من دون قيود أو حدود.
- ٥- وَصَح الصّورة الفنيّة في قوله: كان يتطلّع إلى مُستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد.
- صوّر الاستبداد شيئاً مُعقّداً مُتشابكاً يتمّ تفكيكه.
- ٦- ما الذي قصده بالضمير (هو) في قوله: «إنّما هو ذِكْرَى وَعِبْرَة».
- التّاريخ.

الفكرة: التَّنوع الثقافي و العرقي من أهم مصادر قوة الشعوب.

إنَّ التَّمسُّكَ باستقلالنا الثقافي يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيِّ المُنتَفِحِ على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تَحترِمُ التَّنوعَ بأشكاله والتَّعددية الثقافية التي تُؤوِّدنا إلى الحديثِ عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تُفسح المجال للتَّنوع وتُتخذُ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمُّ أفراداً ينتمون لأعراق وأممٍ مختلفة، فكان التَّنوعُ من مكامن القوة، والاختلافُ أحدُ السنن الكونية التي قامَ على أساسها الوجود. وحينما تعجزُ العقولُ عن تفسيرِ طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوبُ تقبلَ الآخر واستيعاب نظرتِه في الحياة، ويتَّقسى التَّعصُّبُ للطائفة أو العقيدة سرعانَ ما تنشأ الحواجزُ وتزدادُ التباغُذُ بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلُّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
المنتفح	فتح	المنتفح للآخرين
تفسح	فسح	توسع
أوج	أوج	علو
ازدهار	زهر	تقدم ونمو
متباينة	بين	مختلفة
ينتمون	نمي	ينتمون
أعراق	عرق	أصول
مكامن	كمن	مفردتها كمن، موضع مخفي
السنن	سنن	مفردتها سنة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين
يتقاسى	فشو	ينتشر ويشيع
التعصب	عصب	شديد التعتت لا يتنازل عن رأيه
شرائح	شرح	طبقات

تَحْتَلُّ	خل	تَضْطَرِبُ وتَسُدُّ.
-----------	----	----------------------

## المناقشة

- ١- كيف يُعَيِّدُ التَّمَسُّكُ باستقلالنا الثقافي تَجْدِيدَ العَقْلِ العَرَبِيِّ المُنْفَتِحِ عَلَى الآخَرِ؟
- عِبْرَ خُصُوصِيَّتِهِ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ النَّقَاطِيَّةَ الَّتِي تُقَوِّدُنَا إِلَى الخَدِيثِ عَنِ مَفْهُومِ العَيْشِ المَشْتَرَكِ.
- ٢- جَعَلَ سَمُوَ الأَمِيرِ الحَسَنِ الحَضَارَةَ الإِسْلَامِيَّةَ نَمُودَجًا لِلحَضَارَاتِ العَظِيمَةِ، بَيْنَ ذَلِكَ.
- لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنَ "النَّسَامِحِ لِالجَمِيعِ" شِعَارًا، وَكَانَتِ الحَضَارَةُ الإِسْلَامِيَّةَ فِي أَوْجِ ازدهارها تَتَّبِعُ لِدِيَانَاتِ وَثقافات مُتباينة وَتَضُمُّ أَفْرَادًا يَنْتَمُونَ لِأَعْرَاقٍ وَأُمَمٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- ٣- العبارة الآتية: "النَّسَامِحِ لِالجَمِيعِ" مَوْجِزَةٌ فِي كَلِمَاتِهَا عَمِيقَةٌ فِي دَلَالَتِهَا، وَضَحٌ مَا تَحْمَلُهُ مِنْ مَعَانٍ.
- السَّاهِلِ وَالتَّيْسِيرِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ، وَتَقَبُّلِهِمْ، عَلَى اِخْتِلَافِ أَدِيَانِهِمْ وَأَجْنَاسِهِمْ أَوْ أَصُولِهِمْ.
- ٤- التَّنَوُّعُ النَّقَاطِيُّ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ قُوَّةِ الشُّعُوبِ، وَضَحٌ ذَلِكَ.
- التَّنَوُّعُ مِنْ مَكَامِنِ القُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَقُودُ إِلَى العَيْشِ المَشْتَرَكِ انْطِلَاقًا مِنَ الخُصُوصِيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ النَّقَاطِيِّ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ النَّقَاطِيَّةَ، فَتَقُودُ إِلَى العَقْلِ المُنْفَتِحِ عَلَى الآخَرِ بِخَبْرَاتِهِ المُخْتَلِفَةِ.
- ٥- كَيْفَ يَكُونُ التَّنَوُّعُ النَّقَاطِيُّ مِنْ مَكَامِنِ قُوَّةِ الحَضَارَاتِ وَالشُّعُوبِ؟
- مِنْ خِلالِ العَيْشِ المَشْتَرَكِ المُنْتَطَلِقِ مِنَ الخُصُوصِيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ النَّقَاطِيِّ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ النَّقَاطِيَّةَ، فَتَقُودُ إِلَى العَقْلِ المُنْفَتِحِ عَلَى الآخَرِ بِخَبْرَاتِهِ المُخْتَلِفَةِ.
- ٦- وَضَحٌ دَلَالَةَ قَوْلِهِ: "العَقْلُ العَرَبِيُّ المُنْفَتِحُ عَلَى الآخَرِ".
- البُعْدُ عَنِ النَّعْصَبِ، وَتَقَبُّلُ الآخَرِ، وَالانْفِتَاحُ عَلَى النَّقَاطِاتِ المُتَعَدِّدَةِ.
- ٧- ذَكَرَ سَمُوهُ سَمْتَيْنِ مِنْ سِمَاتِ الحَضَارَاتِ العَظِيمَةِ، بَيْنَهُمَا.

- تُفسح المجال للتنوع. - تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً.

٨- ذكر سموه سببين من أسباب قوة وازدهار الحضارة العربية الإسلامية، بينهما.

- لأنها تتسع لديانات وثقافات متباينة.

- لأنها تضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة.

٩- يمكن للاختلاف أن يكون مصدراً للقوة أو مصدراً للضعف بين ذلك في ضوء قراءتك للفقرة

السابقة.

- يكون مصدراً للقوة إذا تم احترام التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تؤودنا إلى الحديث

عن مفهوم العيش المشترك.

- يكون مصدر ضعف إذا عجزت العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وأبت القلوب تقبل

الأخر واستيعاب نظرتيه في الحياة.

١٠- ما النتائج المترتبة على التعصب ورفض الاختلاف والتعددية الثقافية؟

- تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد.

- تختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

١١- وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في قوله: تأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه

في الحياة، وبتعشى التعصب.

- صور القلوب أشخاصاً متعصبين يرفضون تقبل الآخرين.

- صور التعصب وباء ينتشر بسرعة بين الناس.

١٢- متى يمكن المحافظة على التقارب بين شرائح المجتمع الواحد، والتوازنات الطبيعية لعلاقة

الإنسان بأخيه الإنسان؟

- حين ندرك أهمية التنوع في المجتمع، وأن الاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على

أساسها الوجود.



## الفقرة الخامسة

الفكرة: الفرقة تزيد من المعاناة الإنسانية.

إِنَّ أخطارَ الحُرُوبِ ودَعَوَاتِ التَّقْسِيمِ والخطابِ الطائفيِّ وشُرُورَ الفرقةِ والتشردِّمِ لا تنبئُ إلا بالمزيدِ من المعاناةِ الإنسانيةِ والانتهاكِ السافرِ لحقوقِ الإنسانِ الَّذي كَرَّمَهُ اللهُ تعالى واستخلفَهُ في الأرضِ. ومنَ المفارقاتِ التي يُعاني منها واقِعنا العَرَبِيُّ والإسلاميُّ الفجوةُ بينَ ما يتبغى أن يكونَ وما هوَ كائِنٌ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
الخطاب	خطب	كلامٌ تُوضِّحُ به قضيةٌ مُعلَّقةٌ أو مُشكلةٌ.
التشردِّم	شردم	التفرق
تنبئ	نبا	نخبر
السافر	سفر	جمعها سوافر، وهو المكشوف الواضح
استخلفه	خلف	جعلَه خليفة
مفارقات	فرق	التناقضات
الفجوة	فجو	المتسع بين شيين

## المناقشة

- ١- ما النتائج التي ستخلفها الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشُرُورَ الفرقة والتشردِّم؟
- زيادة المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كَرَّمَهُ اللهُ تعالى واستخلفَهُ في الأرضِ.
- ٢- ما دلالة الجمع بين الحروب والدعوات إلى التقسيم والخطاب الطائفي في سياق واحد؟
- يدلُّ على أنَّ الدعوات إلى التقسيم والخطاب الطائفي لا يقلُّ خطراً عن الحروب وانتهاك حقوق الإنسانِ.

٣- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يُعاني منها واقِعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن".

- ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتّشردم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.

٤- هل ترى أنّ هناك تناقضاً بين الدّعوة إلى التّقسيم والفرقة والخطاب الطائفي و استخلاف الله الإنسان في الأرض؟ وضح ذلك.

- نعم، فالتّقسيم والفرقة والخطاب الطائفي سيعمل على نشر الحروب والكراهية بين المجتمعات وستنشغل كلُّ منها عن الهدف الأسمى من الوجود، وهو استخلاف الله له في الأرض وعمارتها لا هدمها.

#### الفقرة السادسة

الفكرة: التركيز على المشتركات والتعاون العالمي والإقليمي سيكشف حقيقة التّطرف

إنّ الإزادة العربية الحرة المسؤولة لا تتفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تتسجّم مع القيم الإنسانية المشتركة التي تؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتّطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعّم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما تُعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكّد الحاجة إلى التّجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
إزادة	رود	العزيمة والمثيثة
المنسجمة	سجم	المتفقة والمتناغمة
القيم	قيم	الفضائل الدنيوية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني
يسهم	سهم	يشارك
تطرّف	طرف	تجاوز حدّ الاعتدال والحدود المعقولة
أولوياتنا	أول	مفردها أولوية، وهي الأسبقية
لا ريب	ريب	لا شك
يكنم	كنم	يتوارى ويخفي
فضاء	فضو	مساحة واسعة
الوهن	وهن	الضعف

## المناقشة

١- ذكر سموه وسائل لتحقيق الأمن للجميع، بينها.

- الإزادة الحرة المسؤولة. - تغليب العقل والحكمة. - التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة

٢- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

- إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، فلا بد من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

٣- علل:

أ- إن الإزادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

- لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر وتبذ العنف.

ب- نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية.

- حتى نتمكن من تحديد وكشف الوجه الحقيقي للطرف.

٤- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضخها.

- دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

- التجدد في مختلف الميادين.

- تعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

٥- وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية:

أ- يُسهم في كشف الوجه الحقيقي للطرف

- صور الطرف شخصاً يكشف عن وجهه الحقيقي.

ب- "فما لعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيدي الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد".

- صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

#### الفقرة السابعة

الفكرة: الدعاء من أجل أن يحلّ السلام في ربوع الوطن العربي كاملاً.

وإذ نختمني بعد أيام قليلة بقُدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أرجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية؛ سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، وزفعت أشكال المغناة

والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية.

المعنى	الجذر اللغوي	الكلمة
احتقل به	حفو	نحتفي
أقدم	زجو	أزجي
أنخائها	ربع	رُبوع
التعدي عليها وخرقها	نهك	انتهاك
صوت الاستغاثة	صرخ	الصارخة
المنتزعين من أصولهم	قلع	المقتلعين

### المناقشة

١- بماذا دعا سموه الله تعالى مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك؟

- أن يعيد شهر رمضان علينا وقد حلَّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية.

٢- وضح الصورة الغيبيّة في قوله: "رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية".

- صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهجّرين من بلادهم شجراً مُقتلَعاً عن الأرض.

## الفقرة الثامنة

الفكرة: أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوثيق للصلاة بين المسلمين؛ تقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ونرؤسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل. فمُنذُ أن أُطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود وتيق، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهميتها الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
توثيق	وثق	تقوية وتثبيت
عظاته	وعظ	النصيحة والتذكير بالعواقب.
عبرة	عبر	جمعها: عبر، وهي أخذ درس في ما مضى وحدث
تأسيس	أسس	إنشاء
عقود	عقد	مُفرزها عقد، والعقد مدة عشر سنوات.
تقف	نقف	زاد عليه
التنموية	نمو	المقومات الناجحة التي تكفل لها الاستمرار

## المناقشة

- ١- كيف ينظر سموه إلى شهر رمضان المبارك؟
- على أنه شهر عبادة وتربية وتوثيق للصلاة بين المسلمين.
- ٢- هات من النص ما يدل على إصرار سموه على إنشاء صندوق عالمي للزكاة والتكافل.

- قوله: 'فَمُنْذُ أَنْ أَطْلَقْتُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفٍ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّدْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الاسْتِيفَادَةِ مِنْ نِظَامِ الرِّكَاءِ'.

٣- ما أهميَّة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

- الاسْتِيفَادَةُ مِنْ نِظَامِ الرِّكَاءِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الأَهْدافِ التَّنْمُوِيَّةِ لِلبُلْدانِ الإِسْلامِيَّةِ الأَقْلَ نُموًا، وَضمانِ الحَياءِ الكَرِيمَةِ للأفرادِ فِي المُجْتَمعاتِ الإِسْلامِيَّةِ، وَتعزيزِ قيمِ الغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الأخْلاقِيَّةِ وَالكِرامَةِ الإِنْسانيَّةِ.

٤- وَضِحِ الصُّورَةَ الفَنِيَّةَ فِي العِباراتِ الآتية.

أ- نَقِفْ عِنْدَ عِظانِهِ وَعِبرِهِ.

- صَوْرَ العِظانِ وَالعِبرِ أَمّاكِنِ نَقِفْ عِنْدَها.

ب- "وَتَسْتَفِيدُ مِنْ مَعانِيهِ وَدُرُوسِهِ".

- صَوْرَ رَمضانِ كِتابًا نَسْتَفِيدُ مِنْ مَعانِيهِ وَدُرُوسِهِ.

٥- كَيْفَ يُعزِّزُ سُمُوهُ مَعنى التُّكافُلِ وَالتَّشارُكِ وَالتَّعاوُنِ؟

- مِنْ خِلالِ سَعيِهِ لِإنْشاءِ صُنْدوقِ عالَميٍّ لِلزِّكاةِ وَالتُّكافُلِ.

#### الفقرة التاسعة

الفكرة: القيم الإنسانية الكامنة في الزكاة تَدِيمِ الصُّورَةَ الحَقِيقِيَّةَ للإِسْلامِ.

لا تَرالِ الصُّورَةُ الحَقِيقِيَّةُ المُنْحَ لِلذِّينِ الإِسْلامِيِّ تَتَعَرَّضُ إِلى أَقْسَى أَشْكالِ التَّشَوِيهِ مِنْ قَبْلِ أُولئِكَ الذِّينِ يُمارِسُونَ الإِزْهابَ وَالعُدْوانَ وَالتَّطَرُّفَ بِاسْمِ الذِّينِ. إِنَّ التَّزْكِيرَ مِنْ خِلالِ الزِّكاةِ عَلَى القِيميِّ الإِنْسانيَّةِ مِثْلِ الرِّحْمَةِ وَالإِحْسانِ إِلى المُحْتَاجِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَتَقْويضِ الإِنْسانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِنْسانٌ، وَتعزيزِ التُّكافُلِ الاجْتِماعيِّ سَيُسبِهُمُ فِي إِشاعَةِ رِسالَةِ الإِسْلامِ الحَقَّةِ المُنْبِيَّةِ عَلَى العَدْلِ وَالسَّلامِ، وَبِنائِ بِها عَنْ مُسَمِّيَّاتِ الإِزْهابِ وَالرُّهابِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
السُّمْحَة	سمح	جَمَعُهَا سِمَاحٌ، وَهِيَ الْبَيْسِرَةُ السَّهْلَةُ.
تَشْوِيهِ	شوه	تَغْيِيرٌ وَتَحْرِيفٌ
تَفْوِيضٌ	فوض	جَعَلَهُ حَزْرَ التَّصَرُّفِ فِيهِ.
إِشَاعَةٌ	شيع	نَشَرٌ
يُنَآئٍ	نأى	يُبْعَدُ
الإزهاب	رهب	مُمَارَسَةُ الْعَنَفِ وَالْقِيَامِ بِأَعْمَالِ تَخْلُقِ الرُّعْبَ فِي النَّفْسِ.
ابن السبيل	بنو - سبل	الْمُسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ يُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَتَّبَعُ بِهِ.
الرُّهَابُ	رهب	الخَوْفُ الْمُرْضِيُّ

## المناقشة

١- علل: مازالت الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أفتى أشكال التشويه.

- بسبب أعمال الإزهاب والغدوان والتطرف باسم الدين.

٢- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

- إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن

السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في

إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب

والرهاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

أ- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ العجزة.

ب- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

ج- كان الرسول ﷺ يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم

وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.



٣- ما هي القيم الإنسانية التي تحملها الزكاة؟

- الرحمة. - الإحسان. - الإنسانية. - تعزيز التكافل الاجتماعي.

٤- ما الهدف من التركيز على القيم الإنسانية من خلال الزكاة؟

- المساهمة في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المنبئية على العدل والسلام، والنأي بها عن مسميات الإزهاب والرهاب.

### المُعْجَمُ وَالذَّلَالَةُ

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الصِنوان: واحدها الصِنُو، وهو المِثْلُ والنُّظيرُ.

- السَّيرورة: الامتداد والاستمرار.

- التَّشْرُّمُ: التَّفَرُّقُ.

- الرُّهاب: الخوف المرضي.

٢- عُدْ إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- يَرِنُو إِلَى: يَدِيمُ النَّظَرَ إِلَى، يَتَطَلَّعُ إِلَى

- الأَوْج: العُلُقُ

- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق المِيقَاتِ الَّذِي وردت فيه:

أ- فكان التَّنوعُ من مكامن القوَّة، والاختلاف أحد السُّنَنِ الكونيَّة التي قام على أساسها الوجود.

- السُّنن: مفردُها سُنَّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.

ب- وكان من أبناء الأُمَّة التَّوَّاقِينَ إلى الحرِّية والتَّغْيِيرِ سليمان البستاني.

- التَّوَّاقِينَ: مفردُها التَّوَّاق، وهو النَّازِعُ إلى التَّغْيِيرِ.

ج- لا تُنْبئُ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك المُسافر لحقوق الإنسان.

- السّافر: المكشوف الواضح.

د- إنني أُرْجِي الثَّيْبَةَ بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.

- أُرْجِي: أقدِّمُ.

### التَّذْوُقُ الجَمَالِيُّ

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النّهضة العربيّة.

- القوميّة والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتّقدّم.

٢- حدّد أهداف النّهضة وفُق رؤية المغفور له الشّريف الحسين بن عليّ.

- تأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

٣- ما المنطلقان اللذان انتبقت منهما الثورة العربيّة الكبرى؟

- حفظ كرامة العروبة، والتّمسك بقيم الإسلام النّبيلة السّامية.

٤- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النّهضة العربيّة، وضح ذلك.

- كان من أبناء الأُمَّة التّوّاقين إلى الحرية، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح

المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما تبين في كتابه 'ذكرى وعبرة' أو الدولة العثمانية قبل

الدستور وبعده، ١٩٠٨.

٥- بين الغرض من تعلّم التاريخ.

- لا يعدّ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تُحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون

قيود أو حدود.

٦- جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.

- لأنّها تتخذ من 'التّسامح للجميع' شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع

لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة.

٧- التّنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.

- التَّنوع من مكامن القوَّة، لأنَّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التَّنوع بأشكاله والتَّعددية الثقافيَّة، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة.

٨- ما المقصود بالعبارة الآتية: 'من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن' بناء على فهمك النَّص؟

- ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التَّقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتَّشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٩- أشار سموُّ الأمير الحسن إلى ضرورة التَّمسك بالقيم الإنسانيَّة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بيِّن أهمية ذلك.

- إنَّ التمسك بالقيم الإنسانيَّة المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتَّطرف، فلا بدَّ من التركيز على المشتركات العالميَّة والإقليميَّة، وتفعيل دور المؤسسات الإقليميَّة والعربيَّة، التي تحمل أولويَّاتنا وتحدِّد معالمها بصورة مستقلَّة.

١٠- لسموِّه نظرة مُستقبليَّة في تحسين واقع العالم العربي، وضَّحها.

- التجدُّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التَّعاون والتَّكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالميٍّ للزكاة والتَّكافل الاجتماعيِّ؟

- الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويَّة للبلدان الإسلاميَّة الأقلَّ نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميَّة، وتعزيز قيم الغيريَّة والسُّلطة الأخلاقيَّة والكرامة الإنسانيَّة.

١٢- نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

- إنَّ التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تُسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة، من وجهة نظرك.

١- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ العجزة.

٢- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

٣- كان الرّسول ﷺ يوصي بأهل النّمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

١٣- علّل ما يأتي في رأيك:

أ- وُصف سموّ الأمير الحسن النّهضة بالمباركة.

- لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام والنّقد صنوان لا يفترقان.

- لأنّ الإسلام يدعو إلى النّقد في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السّميحة التي تدعو إلى النّهضة والرّقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيية.

ج- إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

- لأنّها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التّطرّف.

١٤- كيف يُوفَّق الإنسان العربيُّ بين الاستقلال الثقافيِّ والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النَّصِّ؟

- الاستقلال الثقافيُّ لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويَّة ثقافيَّة مستقلَّة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبَّل الآخر وتنتفتح على ثقافته، وتحترم التَّنوع والتَّعدديَّة الثقافيَّة وتحتكم إلى العقل.

### الفهم والتَّحليل

١- وضح جمال التَّصوير في العبارات الآتية:

- أ- الذي كان يتطلَّع إلى مستقبل يتحقَّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمُّ فيه تفكيك الاستبداد.
- صوِّر الاستبداد شيئاً مُعقَّداً متشابكاً يتمُّ تفكيكه.
- ب- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصَّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعين والمُهجَّرين.
- صوِّر أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن أصحابه، وصوِّر الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصوِّر المهجَّرين من بلادهم شجراً مُقتلغاً عن الأرض.
- ج- فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصَّعيد الحضاريِّ يؤكِّد الحاجة إلى التَّجديد.
- صوِّر الضعف الذي يصيب أبناء الأُمَّة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

٢- وضح دلالة ما تحته خطٌّ في العبارات الآتية:

- أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريِّ وتراث سياسيِّ ونهضة عربيَّة.
- أي ما يميِّز عصرنا الحاليِّ عن غيره.
- ب- إنَّ البحث في القيم الإنسانيَّة المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيِّ للتَّنطُرْف.
- إظهار حقيقة التَّنطُرْف الذي يتسرَّ وراء رداء آخر لا يمثِّله.

ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدِّي الشريف الحسين بن عليّ -طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربيّة.

- وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن عليّ وأبناء الأمتة العربيّة بمستقبل زاهر.

د- إنَّ التمسُّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر.

- البعد عن التّعصب، وتقبُّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

٣- العبارة الأتية: "التسامح للجميع" موجزة في كلماتها عميقة في دلالاتها، وصّح ما تحمله من معانٍ.

- التّساهل والتّيسير في التّعامل مع الآخرين، وتقبُّلهم، على اختلاف أديانهم وأجناسهم أو أصولهم.

## العدد

- للعدد ستُّ قواعد:

١- قاعدة (٢-١)

٢- قاعدة (١٠-٣)

٣- قاعدة (١٢-١١)

٤- قاعدة (١٩-١٣)

٥- قاعدة (ألفاظ العقود ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ... ٩٠ )

٦- قاعدة (مئة، ألف، مليون ... )

ملحوظة ١: حكم المطابقة والمخالفة يعني أن يكون العدد مطابقًا للمعدود (في التذكير والتأنيث) أو مخالفًا له.

ملحوظة ٢: أحوال العدد والمعدود يعني أن يكون العدد قبل المعدود أو العكس، وأن يكون المعدود مفردًا أو مثنى أو جمعًا.

ملحوظة ٣: الحكم الإعرابي يعني موقع العدد والمعدود من الإعراب.

أولاً: قاعدة (٢-١):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد يطابق المعدود.

- أحوال العدد والمعدود: يكون المعدود قبل العدد، ويكون المعدود مفردًا أو مثنى.

## أمثلة:

- أ- قرأتُ ----- كتابًا (مذكر) ----- واحدًا (مذكر).  
 ب- حضرتُ ----- امرأةً (مؤنث) ----- واحدةً (مؤنث).  
 ج- جاء ----- رجلان (مذكر) ----- اثنان (مذكر).  
 د- حصلتُ على --- علامتين (مؤنث) ----- اثنتين (مؤنث).  
 - الحكم الإعرابي: المعدود يعرب حسب موقعه في الجملة، والعدد يُعرب نعتًا.

## أمثلة:

- ١- جاء رجلٌ واحدٌ.  
 - رجلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
 - واحدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ.  
 ٢- قرأت مجلّتين اثنتين.  
 - مجلّتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.  
 - اثنتين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

## ثانيًا: قاعدة (٣-١٠):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد يخالف المعدود، ويعني إذا كان العدد مؤنثًا مثل (ثلاثة، أربعة، خمسة ...) فسيكون المعدود مذكّرًا - بعد أفراد جمعه - (رجال (رجل) كتب (كتاب)، والعكس.  
 - أحوال العدد والمعدود: يكون العدد قبل المعدود، ويكون المعدود جمعًا.



أمثلة:

أ- جاء ----- خمسة (مؤنث) ----- رجالٍ (مفردًا رجل وهو مذكر)

ب- اشتريت -- أربع (مذكر) ----- قصص (مفردًا قصة وهي مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يُعرب العدد حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب المعدود مضافًا إليه مجرورًا.

أمثلة:

١- جاء ثلاثة رجالٍ.

- ثلاثة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- رجالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٢- قرأت سبع مجلاتٍ.

- سبع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- مجلاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

ثالثًا: قاعدة (١١-١٢):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد - بجزئيه - يطابق المعدود.

- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد بجزئيه قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

أمثلة:

أ- جاء ----- أحد (مذكر) ----- عشر (مذكر) ----- رجلًا (مذكر).

ب- اشتريت ----- إحدى (مؤنث) ----- عشرة (مؤنث) ----- قصة (مؤنث).

ج- حضر ----- اثنا (مذكر) ----- عشر (مذكر) ----- طالبًا (مذكر).

د- فازت ----- اثنتا (مؤنث) ----- عشرة (مؤنث) ----- طالبة (مؤنث).

## الإيضاح

- الحكم الإعرابي: العدد (١١) يُعرب الإعراب التالي: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل  
..... (حسب موقعه في الجملة)، العدد (١٢) يُعرب الإعراب التالي: العدد (٢) يُعرب حسب موقعه  
في الجملة إعراب المعلق بالمتنى، والعدد (١) يُعرب: اسم مبني على الفتح. ويُعرب المعدود تمييزًا  
منصوبًا.

### أمثلة:

- ١- جاء أحد عشر طالبًا.  
- أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.  
- طالبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.  
٢- رأيت اثنتي عشرة طالبة.  
- اثنتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى.  
- عشرة: اسم مبني على الفتح.  
- طالبة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

### رابعًا: قاعدة (١٣-١٩).

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد - بجزئه الأول - يخالف المعدود وجزئه الثاني يطابقه.
- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد بجزئيه قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

### أمثلة:

- أ- جاء ----- ثلاثة (مؤنث) ----- عشر (مذكر) ----- رجلًا (مذكر).
- ب- اشتريت ----- خمس (مذكر) ----- عشرة (مؤنث) ----- قصة (مؤنث).

## الإيضاح

- الحكم الإعرابي: العدد بجزئيه يُعرب الإعراب التالي: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل ..... (حسب موقعه في الجملة)، ويُعرب المعدود تمييزًا منصوبًا.

أمثلة:

١- كَرَمَ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِبًا.

- خَمْسَةَ عَشَرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع نائب فاعل.
- طَالِبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

خامسًا: قاعدة أَلْفَاظِ الْعُقُودِ (٢٠، ٣٠، .....١٠).

- حكم المطابقة والمخالفة: ليست هناك مطابقة أو مخالفة في أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؛ لأنها لا تأتي على صيغة المذكر أو المؤنث، ولهذا فالمعدود يكون بعدها مذكرًا أو مؤنثًا.
- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد (لفظ العقد) قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

أمثلة:

أ- جاء ----- ثلاثون ----- طالبًا (مذكر)

ب- جاءت ----- ثلاثون ----- طالبة (مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يُعرب العدد (لفظ العقد) حسب موقعه في الجملة إعراب الملحق بجمع المذكر السالم، ويُعرب المعدود تمييزًا منصوبًا.

أمثلة:

١- نجح في الامتحان خمسون تلميذًا.

- خمسون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- تلميذاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

٢- رأيت ثلاثين فتاةً.

- ثلاثين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- فتاةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- دخول العدد المفرد قبل لفظ العقد: إذا جاء العدد المفرد ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ..... ٩ ) قبل لفظ العقد، فإنه يُعرب حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب لفظ العقد اسمًا معطوفًا عليه، ويُعرب المعدود تمييزًا منصوبًا، مع الانتباه إلى وجوب المطابقة بين العدد (١-٢) والمعدود ووجوب المخالفة بين العدد (٣-٩) والمعدود.

ملحوظة: إذا كان العدد المفرد مرفوعًا فلفظ العقد المعطوف يكون مرفوعًا بالواو، وإذا كان العدد المفرد منصوبًا أو مجرورًا فلفظ العقد المعطوف يكون منصوبًا أو مجرورًا بالياء.

أمثلة:

أ- جاء --- خمسة (مؤنث) --- و --- ثلاثون --- طالبًا (مذكر).

ب- رأيت --- ستًا (مذكر) --- و --- عشرين --- فتاةً (مؤنث).

- خمسة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

- و: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة.

- ثلاثون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- ستًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- و: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة.

- عشرين: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

سادسًا: قاعدة (مئة، ألف، مليون ....):

- حكم المطابقة والمخالفة: ليست هناك مطابقة أو مخالفة في هذه الأعداد؛ لأنها لا تأتي على صيغة المذكر أو المؤنث، ولهذا فالمعدود يكون بعدها مذكرًا أو مؤنثًا.
- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

أمثلة:

أ- جاء ----- مئة ----- طالب (مذكر)

ب- جاءت ---- ألف ---- طالبة (مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يُعرب العدد حسب موقعه في الجملة، ويُعرب المعدود مضافًا إليه مجرورًا.

أمثلة:

١- فاز بالجائزة مئة طالب.

- مئة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٣- قرأت ألف رواية.

- ألف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- رواية: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

- دخول العدد المفرد قبل لفظ (مئة، ألف، مليون): إذا جاء العدد المفرد قبل العدد (مئة) فيكون العدد - دائمًا - مذكرًا (ستمئة - خمسمئة) ويكون العدد مئة مجرورًا بالإضافة، وإذا جاء العدد المفرد قبل العدد (ألف أو مليون) فيكون - دائمًا - مؤنثًا (خمسة آلاف - ستة ملايين) ويكون العدد (آلاف أو ملايين) مجرورًا بالإضافة، ويكون المعدود دائمًا مضافًا إليه مجرورًا.

أمثلة:

١- جاء خمسمئة طالب.

- خمسمئة: اللفظ (خمس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، اللفظ (مئة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

- طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٢- رأيت سبعة آلاف جندي.

- سبعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- آلاف: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

- جندي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

• الأعداد الترتيبية على وزن (فاعل):

يكون المعدود فيها قبل العدد، ويكون العدد - على الأغلب - معرّفًا بأل التعريف، وفي هذه الحالة يطابق العدد المعدود دائمًا.

أمثلة:

١- قرأت الفصل (مذكر) الرابع (مذكر) من الرواية.

٢- نحن في السنة (مؤنث) الثانية (مؤنث) من الجامعة.

٣- حصلت على المركز (مذكر) الثالث (مذكر) في السباق.

- الحكم الإعرابي: يُعرب المعدود حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب العدد نعتًا.

١- قرأت الفصل الرابع من الرواية.

- الفصل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- الرابع: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• إلحاق اللفظ (بضع) بالأعداد:

تأتي كلمة (بضع) بدلاً من العدد، وهي تدلّ على عدد مبهم من ٣ إلى ٩، وتُستعمل هذه الكلمة في مواقع متعددة ويكون حكم المطابقة والمخالفة كحكم الأعداد من ٣ إلى ٩، ويكون حكم الإعراب فيها كحكم العدد الذي تحلّ محله، ومن هذه المواقع:

١- في الأعداد المفردة (٣-٩):

- اشتريتُ بضع قصصٍ.

- جاءني بضعه رجالٍ.

٢- في الأعداد المركبة (١٣-١٩):

- شاهدتُ بضع عشرة امرأة.

- زارني بضعه عشر رجلاً.

٣- في ألفاظ العقود:

- فرتُ ببضع وعشرين جائزةً.

- ألفتُ بضعه وثلاثين كتاباً.

• إلحاق اللفظ (تيف) بالأعداد:

كلمة (تيف) تدلّ على عدد من ١ إلى ٣، وتكون دائماً بلفظ التذكير، ويكون إعرابها اسمًا معطوفاً، ومن المواقع التي تُستعمل فيها:

١- بعد ألفاظ العقود:

أ- جاء عشرون رجلاً وتيف.

- نَيْفٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ.  
٢- بعد العدد مئة:  
أ- قُرْتُ بِمِئَةِ جَائِزَةٍ وَنَيْفٍ.  
- نَيْفٍ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.  
٣- بعد العدد ألف:  
أ- رَأَيْتُ أَلْفَ رَجُلٍ وَنَيْفًا.  
- نَيْفًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

#### تدريبات:

- ١- حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات:  
أ- أُنِسَتْ الْجَامِعَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ سَنَةَ (١٩٦٢) م.  
- سَنَةُ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ.  
ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم).  
- ثلاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.  
ج- ولد سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م.  
- عام أَلْفٍ وَثَمَانِمِئَةٍ وَسِتِّةٍ وَخَمْسِينَ.  
د- يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.  
- في إحدى عشرة صفحةً.  
هـ- عُمر جَدِّي (٨٧) عامًا.  
- سبعةً وَثَمَانُونَ عامًا.  
و- في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.  
- منّا كتاب



## ٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا والشمسَ والقمرَ رأيتَهُم لي ساجدين }.

- عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به.

ب- قال تعالى: { نعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسينَ ألفَ سنةٍ }.

- خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ج- قال تعالى: { في يَضِيعُ سنينَ لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ ويومئذٍ يفرح المؤمنون }.

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

د- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام".

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

## ٣- اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ- قال الأصمعي: رأيت في البادية أعرابيًا له من العمر مئة وعشرون سنةً، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحصدَ، فبقي الجسد.

ب- قبض التاجر ألف دينارٍ ثمن بضاعته.

ج- زرغنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرةً مثمرة.

د- أمضيتُ في النادي الصيفي سبعة أيامٍ.

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعرِبهما.

- ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ونيف: الواو حرف عطف: نيف: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

### المصدر الصريح

هو اسم يدلّ على حدث غير مقترن بزمن.

مثال: ضَرَبَ --- ضَرْبٌ ، صَنَعَ --- صِنَاعَةٌ ، أَكْرَمَ --- إِكْرَامٌ ، اجْتَمَعَ --- اجْتِمَاعٌ.

- المصدر الصريح للفعل الثلاثي:

أولاً: مصدر الفعل الثلاثي (فعل):

أ- فَعَلٌ: قَتَلَ - قَتْلٌ ، عَطَفَ - عَطْفٌ.

ب- فُعَالٌ: نَبَخَ - نُبَاخٌ ، زَكَمَ - زُكَامٌ.

ج- فِعَالَةٌ: زَرَعَ - زِرَاعَةٌ، كَتَبَ - كِتَابَةٌ.

د- فُعُولٌ: نَهَضَ - نُهُوضٌ، وَقَفَ - وَقُوفٌ.

هـ- فُعْلَانٌ: جَرَى - جَرِيَانٌ، عَلَى - غَلِيَانٌ.

و- فَعِيلٌ: خَرَّ - خَرِيرٌ، زَارَ - زَيْرٌ.

ز- فُعْلَةٌ: دَعَا - دَعْوَةٌ، نَشَأَ - نَشَاءَةٌ.

ح- فُعَالٌ: نَجَحَ - نَجَاخٌ، سَمَحَ - سَمَاخٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الثلاثي ( فَعِلٌ):

أ- فَعِلٌ: عَلِمَ - عِلْمٌ ، رَبِحَ - رِبْحٌ.

ب- فُعِلٌ: شَرِبَ - شُرْبٌ.

ج- فَعِلٌ: فَرِحَ - فَرَحٌ، غَضِبَ - غَضَبٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الثلاثي (فَعَلَ):

أ- فَعُولَةٌ: حَشَنٌ - حُشُونَةٌ، مَلَحٌ - مَلُوحَةٌ.

ب- فَعَالَةٌ: شَجَعٌ - شَجَاعَةٌ، لَطَفٌ - لَطَافَةٌ.

- المصدر الصريح للفعل غير الثلاثي:

- مصدر الفعل الرباعي:

أولاً: مصدر الفعل الرباعي (أَفْعَلَنَ):

أ- إفْعَالٌ: أَكْرَمٌ - إِكْرَامٌ، أَنْشَأَ - إِنْشَاءٌ.

ب- إِفَالَةٌ: أَقَالَ - إِقَالَةٌ، أَزَالَ - إِزَالَةٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الرباعي (فَعَّلَنَ):

أ- تَفْعِيلٌ: حَطَّمَ - تَحَطِيمٌ، مَرَّقَ - تَمْرِيقٌ.

ب- تَفْعِيلَةٌ: حَلَّى - تَحْلِيَةٌ، غَذَّى - تَغْذِيَةٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الرباعي (فَاعَلَنَ):

أ- مُفَاعَلَةٌ: قَاتَلَ - مُقَاتَلَةٌ، نَازَلَ - مُنَازَلَةٌ.

ب- فِعَالٌ: جَاهَدَ - جِهَادٌ، خَاصَمَ - خِصَامٌ.

- مصدر الفعل الخماسي:

أولاً: مصدر الفعل الخماسي (انْفَعَلَنَ):

أ- انْفِعَالٌ: انجذَبَ - انجذابٌ، انكسَرَ - انكسارٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الخماسي (انْفَتَعَلَنَ):

أ- انْفِتْعَالٌ: اختصمَ - اختصامٌ، احتملَ - احتمالٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الخماسي (تَفَعَّلَ):

أ- تَفَعَّلَ: تَعَلَّمَ - تَعَلَّمَ، تَفَهَّم - تَفَهَّم.

رابعاً: مصدر الفعل الخماسي (تَفَاعَلَ):

أ- تَفَاعَلَ: تَقَاتَلَ - تَقَاتَلَ، تَمَارَضَ - تَمَارَضَ.

خامساً: مصدر الفعل الخماسي ( أَفْعَلَ ):

أ- أفعال: أَحْمَرُ - أَحْمَرًا، أَحْضَرُ - أَحْضَرًا.

- المصدر الصريح للفعل السداسي:

أولاً: مصدر الفعل السداسي (استفعل):

أ- استفعل: استقبل - استقبل - استقبل - استحمال.

ب- استغالة: استقال - استقالة، استزاد - استزادة.

ثانياً: مصدر الفعل السداسي (افعوعل):

أ- افعوعل: اعشوشب - اعشيشاب، اخشوشن - اخشيشان.

تدريبات:

١- هات المصدر الصريح لكل فعل مما يأتي:

فَهِمَ: فَهَمَ.

استوطن: استيطان.

طالع: مطالعة.

عَلَّمَ: تعليم.

أخرج: إخراج.

أشرف: إشراف.

اخضرَّ: اخضرارًا.

انهزم: انهزامًا.

٢- حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

ملحوظة: المصدر المؤول يتكوّن من (أنّ + فعل)

أ- يعجبني أنّ تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.

- يعجبني استثمار طاقاتك في أعمال مفيدة.

ب- أحبُّ أن أطلع الكتب العلميّة.

- أحبّ مطالعة الكتب العلميّة.

٣- عيّن المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصّ الآتي:

" قيل لأعرابي: بئس يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، والاعتناء بذوي الحاجة الملهوف".

مصدر صريح لفعل ثلاثي	مصدر صريح لفعل غير ثلاثي
الكرم	تجنّب
الشجاعة	الاشمئزاز
الكذب	الاستماع
السوء	التشاور
العطف	الاستفادة
	الاعتناء

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:

أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي: عبادة، الدعوة، نموًا.

ب- مصدرًا صريخًا لفعل رباعي: تربية، توجيه، توثيق، التذكير، تحقيق، تأسيس.

ج- مصدرًا صريخًا لفعل خماسي: التكافل.

د- مصدرًا صريخًا لفعل سداسي: الاستفادة.

## الكتابة

### عنوان المقالة

المقالة هي فنٌ نثريٌّ يتناول فكرة أو موضوعًا ما في الشؤون الحياتية الغاية منه الإقناع الفكري من خلال استخدام أسلوب التشويق. ولكنّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنّه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتًا ومثيرًا لاهتمامه.

### سمات عنوان المقالة:

- ١- الأتصاف بالجدة والابتكار.
- ٢- يقوم على معالجة فكرة واحدة.
- ٣- الإيجاز من غير تكرار الألفاظ.
- ٤- تجنّب اللهجة العامية.
- ٥- الوضوح وعدم التعقيد والغموض.
- ٦- تجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التّجذّد هي أنّهم يألّفون نمطًا من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابلٍ للتّغيير والتحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغييرٍ فيه خروجًا على النظام، وتصدّعا في بُنيان حياتهم، وخطرًا جسيمًا على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حالّ العصفور يألّف قفصه والنحلة خليتها، ولولا قلّة من الناس تتطلّع أبدًا إلى أبعاد من عيدان أقفاصها، لما خطبت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلّة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيود والشدود، وهذه الصفات هي التي تميّز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دُولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشباب هذه لا يتدّر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأنقاله أضعف من أن تُبدل العشوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألقوا قيوذهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم ومسودهم، فهم بركة النّاس إلّا أنّهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شك.

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمانٍ بالعدل والنظام والإخاء والحرية كغليل بأنّ يقطع بنا شوطًا بعيدًا نحو عالمٍ أطف جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتًا من عالمٍ نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بنصرّف)

١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

- الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معدّاتها ومقوماتها، بالتجدّد والتقدّم.

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

- نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسّراً له.

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

- التجدّد مرهونٌ بالشباب.

اكتب مقالة بما لا يقلّ عن ١٥٠ كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً

مناسباً لها:

١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلّى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

ملحوظة: يُرجى الاهتمام عزيزي الطالب بالنقاط التالية عند كتابة المقالة:

١- تقسيم الموضوع إلى ثلاثة أجزاء (المُقَدِّمة: ويتمُّ فيها إثارة أسئلة أو الحديث عن الموضوع المراد الكتابة عنه بأسلوب شيق يُغري القارئ بقراءته، الغرض: وفيه تفصيل للأفكار التي قُمت بإعدادها حول الموضوع إلى أفكار رئيسية وثانوية مستخدماً أسلوب الإقناع والحجّة، الخاتمة: وفيها تلخيص لما ورد في الموضوع، والخروج منه بخملة ختامية تُوجي بالرضا أو تذلُّ على النصّح والإرشاد).

٢- تترك فراغ مقداره كلمة واحدة في بداية كلّ فقرة.

٣- التساوي في عدد الأسطر - إن أمكن - بين كلّ فقرة حتّى يندو النصّ جميلاً.

٤- استخدام علامات الترقيم.

٥- استخدام الصور الفنيّة وعنصر الخيال الأدبي.



- ٦- تعدّد الأساليب اللغوية بين استقْهامٍ ونَفْيٍ ونَهْيٍ وشَرْطٍ وِنْدَاءٍ ...
- ٧- خُلُو النَّصِّ مِنَ الأَخْطَاءِ الإمْلَائِيَّةِ والنَّحْوِيَّةِ واللفْظِيَّةِ.
- ٨- تَمَسُّلُ الأَفْكَارِ تَمَسُّلاً مَنْطِقِيّاً.
- ٩- نِظَافَةُ النَّصِّ مِنْ عِلَامَاتِ التَّشْطِيبِ أَوْ الحَدْفِ.
- ١٠- سِلَامَةُ الخَطِّ وَوَضُوحُهُ.

١١- دَعْمُ الأَفْكَارِ مِنْ جِلالِ الاقْتِناسِ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَوْ السُّنَّةِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ المَقُولَاتِ المَشْهُورَةِ.

### تقويم ذاتي

بعد كتابتي المقالة أؤكد من أنني:

- ١- رَبَّيْتُ الأَفْكَارَ وَعَرَضْتُهَا فِي فِقراتٍ متسلسلة ومترابطة.
- ٢- نَقَحْتُ مِقالتي وَحَرَرْتُها مِنَ الأَخْطَاءِ اللغوية.
- ٣- اخْتَرْتُ عِنواناً مِناسِباً لَها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الإيضاح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## مَفَاتِيحُ الْقُلُوبِ

## الكلمة الخلوة

سمعتها تقول وصوتها يخفق بالبكاء: "هذه حياة لا تطاق! نعمل سخابة النهار وبغض الليل، ولا تكافأ إلا بالتأنيب والالتهار، لا نسمع من أحد كلمة خلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أمة، تخاطب فتاة البيت التي اشتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرته بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن رب البيت لم يوفر صوتة في المساء الذي سبق، فتعجز الزكأن، بركان الإنسانية في أنسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأمة بلغة فيلسوف.

الكلمة الخلوة، الكلمة اللطيفة، ما أخرج أسماعا إليها، بل ما أخرج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، يقال في حينها، نعمل فعل السخر، فتفرخ القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان ذونك مقاما أو كان أجيرا لك، من فضلك أو اعمل مغروفا، كن واقفا أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبة، ثم متى كافاته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زفته تعلقا بك، وحرصا على إرضائك.

والكلمة الخلوة لا تعني عن الأجر المادي، ولا تكون على حساب، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الخلوة عطاء؛ فحين يذفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأن علاقته بالآخر لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن القلبين خلأ محل الجبينين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعا إنسانيا روحيا هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهدوء.

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة تُوفّر لها الوقود والزّنت فتصدعُ بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تُؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصّماء صمم الآلة، النفوس المتكبرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة -كما قالت العاملة الأميّة- شيئاً لا يُطاق.

ويتنبغي للكلمة الخلوّة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو بفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند علام الغيوب، والكلمة الخلوّة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتتقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستخب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

يقول المثل: يُمزاوله الجذابة تُصبح حدّادا، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغيرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإحياء، فالكلمات الطيبة تُصدّر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الخلوّة لازمة بين الرئيس والمزووس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: بين الرّوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسن أخذ أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترص بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورا بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب روجه أولاً ويسمّعها دائماً تثني عليه.

(محمد القماش، مواليد الأزق، بتصرف)

محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مَواليد الأرق" عام ١٩٦٠م الذي يضم بين دفتيه بضعا وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

## جَوْ النَّصِّ

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الخلوة" نهج فيها الكاتب نهجا خاصا في التفكير والتعبير بلغة تبتعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزما نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعورا قويا بما يغورّه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

## المَعَانِي وَالْأَفْكَار

## الفقرة الأولى

الفكرة: ضجُر الخادِمة بسبب سوء المعاملة التي وجَدَتْهَا مِمَّنْ تَعْمَلُ لَدَيْهِمْ.

سَمِعْتُهَا تَقُولُ وَصَوْتُهَا يَحْتَنِقُ بِالْبُكَاءِ: "هَذِهِ خِيَاةٌ لَا تُطَاقُ! نَعْمَلُ سَخَابَةَ النَّهَارِ وَتَبْغُضُ اللَّيْلَ، وَلَا نَكَاةً إِلَّا بِالنَّائِبِ وَالانْتِهَارِ، لَا نَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ كَلِمَةَ خُلُوةٍ، إِنَّهَا خِيَاةٌ لَا تُطَاقُ!" كَانَتْ الْمُتَكَلِّمَةَ عَامِلَةً أُمِّيَّةً، تُخَاطِبُ فِتَاةَ الْبَيْتِ الَّتِي انْتَهَرَتْهَا، وَصَبَّتْ عَلَيْهَا اللَّوْمَ؛ لِأَنَّهَا قَصَّرَتْ فِي آدَاءِ وَاجِبٍ. وَيَظْهَرُ أَنَّ رَبَّةَ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَنَّ رَبَّ الْبَيْتِ لَمْ يُوقِرْ صَوْتَهُ فِي الْمَسَاءِ الَّذِي سَبَقَ، فَتَفَجَّرَ الْبِرْكَانُ، بُرْكَانُ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَنْبِطِ مَطَالِبِهَا، وَتَكَلَّمَتِ الْخَادِمَةَ الْأُمِّيَّةَ بِلُغَةٍ فَيْلَسُوفٍ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
يُخْتَبِقُ بالبكاء	خنق/ بكى	لم تُعَدِ تَسْتَطِيعُ التَّحَدُّثَ بِسَبَبِ البِكَاءِ
نُكَافَأُ	كفأ	نُجَازَى
التَّانِيْبُ	أَنب	اللُّؤْمُ الشَّدِيدُ
الانْتِهَارُ	نهر	الرَّجْرُ
أُمِّيَّةٌ	أمم	لا تَعْرِفُ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ
اللُّؤْمُ	لوم	التَّوْبِيخُ وَالعَذْلُ
رَبِّةُ البَيْتِ	ربب	سَيِّدَةُ البَيْتِ
الوَابِلُ	وبل	المَطْرُ الشَّدِيدُ
فَيْلسُوفٌ	فلسف	مُحِبِّ الحِكْمَةِ

### المُناقِشَةُ

- ١- على من تعود الضمائر التي تحتها خطاً في الكلمات الآتية:
  - سَمِعْتُهَا: التاء: تعود على الكاتب. والهاء: تعود على الفتاة الخادمة.
  - صَوَّئْتُهَا: الهاء تعود على الفتاة الخادمة.
  - انْتَهَرْتُهَا: الهاء تعود على الفتاة الخادمة.
  - صَوَّئْتُه: رَبُّ البَيْتِ.
  - مَطَالِبُهَا: الإِنْسَانِيَّةُ.
- ٢- مِمَّ كَانَتْ تَشْكُو العَامِلَةَ؟
  - تَشْكُو كَثْرَةَ التَّانِيْبِ وَالانْتِهَارِ، وَعَدَمَ سَمَاعِهَا كَلِمَةَ خُلُوةٍ عَلى مَا تَقُومُ بِهِ.
- ٣- عَامَلَتْ فَتَاةَ البَيْتِ الخَادِمَةَ مُعَامَلَةً قَاسِيَةً:
  - أ- هَاتِ صُورًا مِنْ هَذِهِ المُعَامَلَةِ.
  - التَّانِيْبِ وَالانْتِهَارِ وَاللُّؤْمِ وَغِيَابِ الكَلِمَةِ الخُلُوةِ.

- ب- ما سبب هذه المعاملة؟  
- تقصير الخادمة في أداء واجب.  
ج- هل تظنُّ أنها تستحقُّ هذه المعاملة؟ بيِّن رأيك.  
- لا أظنُّها تستحقُّ هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطَّيِّب.  
د- ما الذي كانت تتوقَّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟  
- كلمة حُلوة.  
٤- علِّل: بدأ الكاتب مقاله بسرد قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النَّص.  
- تشويهاً للقارئ وتأثيراً به.  
٥- وضح دلالة كلِّ عبارة من العبارات الآتية:  
أ- تقول وصوتها يخنق بالبكاء.  
- شدة الضيق والحزن.  
ب- تكلمت الخادمة الأُمِّيَّة بلغة الفيلسوف.  
- تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميَّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.  
ج- هذه حياة لا تُطاق  
- ضجر الخادمة من سوء معاملتها.  
د- نعمل محابة النَّهار وبعض اللَّيل.  
- العمل طوال اليوم.  
هـ- وأنَّ ربَّ البيت لم يُوفِّر صوتَه في المساء الذي سبق.  
- مشاركة ربِّ البيت لؤم وتأنيب الخادمة في المساء الذي سبق.  
و- فتعجَّر البركان، بركان الإنسانية.  
- دلالة على أنَّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.



- ز- رُبَّةُ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ.
- شِدَّةُ وَكَثْرَةُ اللَّوْمِ وَالتَّأْنِيبِ الَّذِي تَعَرَّضْتُ لَهُ الْخَابِئَةَ.
- ح- قَصُرْتُ فِي أَذَاءٍ وَاجِبٍ.
- كَثُرَتِ الْوَاجِبَاتُ الَّتِي تَقُومُ بِهَا وَتَأْنِيبُهَا بِسَبَبِ عَدَمِ قِيَامِهَا بِوَاجِبٍ وَاحِدٍ.
- ٦- ما دلالة تكرار عبارة: 'حياة لا تطاق' في النص في رأيك؟
- تَأْكِيدٌ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَامَلَةَ لَمْ تَعُدْ تُحْتَمَلُ، وَقَدْ تَجَاوَزَتْ الْحَدَّ.
- ٧- وَصَّحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي مَا يَأْتِي:
- أ- سَمِعْنَاهَا تَقُولُ وَصَوْتُهَا يَخْتَنِقُ.
- صَوْرٌ صَوْتُهَا كَائِنًا حَيًّا يَخْتَنِقُ.
- ب- صَبَّتْ عَلَيْهَا اللَّوْمَ.
- صَوْرٌ اللَّوْمِ مَاءٌ يُصَبُّ
- ج- وَيُظْهِرُ أَنَّ رُبَّةَ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ.
- صَوْرٌ كَلَامِ التَّأْنِيبِ وَالْإِنْتِهَارِ الَّذِي صَبَّتْهُ رُبَّةُ الْبَيْتِ عَلَى الْعَامِلَةِ مَطْرًا شَدِيدًا.
- د- فَتَقْجَرُ الْبُرْكَانُ، بُرْكَانُ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- صَوْرٌ الْإِنْسَانِيَّةِ بُرْكَانًا يَتَفَجَّرُ.

الفكرة: أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين

الكلمة الخلوّة، الكلمة اللطيفة، ما أخرج أسماعا إليها، بل ما أخرج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السخر، فتفرخ القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مقاتيخ القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاما أو كان أجيرا لك، من فضلك أو اعمل مغرؤفا، كن واثقا أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زنته تغلقا بك، وجرضا على إرضائك.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
أخرج	حوج	أشد حاجة
ثناء	ثني	الجمع: اثنية، والثناء هو المدح
المروءة	مرا	آداب نفسانية تحمّل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات، أو هي كمال الرجولية.
دونك	دون	أقل منك، أدنى منزلة منك
مقام	قوم	منزلة

### المناقشة

١- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

- تفعل فعل السخر

- فتفرخ القلب الحزين.

- وتمسح عرق المتعب.

- وتحرك الهمة والمروءة.

- ٢- ما نتائج الكلمة الخلوة إذا قلتها لمن لك عنده حاجة، ولو كان دُونك مقاماً أو كان أجيراً لك؟
- سيؤدّي العغل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيهِ بِمَحَبَّة.
- سيُزادُ تعلقاً بك وسيحرص على إرضائك.
- ٣- أعط أمثلة للكلام الطيب ممّا ورد في الفقرة السابقة.
- من فضلك. - اغسل مغزوفاً.
- ٤- استخدم الكاتب أسلوب التّعجب مرتين في بداية الفقرة، ممّ يتعجب الكاتب؟
- من شِدّة حاجتنا للكلام الطيب اللطيف.
- ٥- وضح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية.
- تفعلُ فعل السخر : سرعة أثر الكلمة الخلوة الطيبة في نفوس الآخرين.
- فتفرح القلب الحزين: قدرة الكلمة الخلوة على ترك الأثر الإيجابي في نفوس الآخرين.
- تمسح عرق المتعب: قدرة الكلمة الخلوة على إزالة التعب.
- ٦- وضح الصورة الفنيّة في ما يأتي:
- أ- تفعلُ فعل السخر "
- صور أثر الكلمة الخلوة في نفوس الآخرين سخرًا.
- ب- تفرح القلب الحزين.
- صور الكلمة الخلوة خبرًا يفرح قلب الإنسان الحزين.
- ج- تمسح عرق المتعب.
- صور الكلمة الخلوة شيئًا يمسح عرق المتعب.
- د- تحرك الهمة والمروءة.
- صور الهمة والمروءة شيئًا يتحرك.
- هـ- "إنها مفاتيح القلوب"
- صور القلوب أبوابًا وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

٧- اضبط حرفي الحاء واللام في كلمة "الخلوة".

- الخُلُوة، بضم الحاء وتسكين اللام.

٨- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دورٌ في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك.

- الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي

ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما

كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

### الفقرة الثالثة

الفكرة: ينبغي أن يرافق الأجر المادي الطابع الإنساني.

والكلمة الخلوّة لا تُعني عن الأجر المادي، ولا تُكوّن على حسابها، فتُحاول أن تُنقِص منه وتُقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الخلوّة عطاء؛ فحين يُدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلّمت يداك، ومتى يُقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يُوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تُعدّ علاقةً ماديةً صرفةً، وأنّ القلبين حلًا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعًا إنسانيًا رُوحياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنّه يُشيع الطمأنينة وينشُرُ الهدوء.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
لا تُعني	عني	لا تخلّ محلّه
تُنقِص	نقص	تقلّل
تُقتصد	قصد	تتوسّط في الإنفاق، والمقصود هنا تقلّل
عطاء	عطو	الجمع: أعطية، والعطاء: ما يُعطى
عوض	عوض	أبدل
يُوجز	وجز	يختصر

صِرْفَةٌ	صرف	الخالص لم يختلط بغيره.
تَرْتَبِي	ردي	تلبس
طَابَعًا	طبع	علامة و مميزة
رُوحِيًّا	روح	مُرْتَبِطَةٌ بِمَا هُوَ ذَهَبِيٌّ، بَعِيدَةٌ عَنِ كُلِّ مَا هُوَ مَادِّيٌّ وَحِسِّيٌّ
يَسُودُ	سود	يُهَيِّمُنْ
يُشْبِعُ	شبع	يُنْشُرُ
الطَّمَأْنِينَةُ	طمأن	السَّكِينَةُ

## المناقشة

- ١- عِلَلُ: الكَلِمَةُ الخُلُوةُ لَا تُعْنِي عَنِ الأَجْرِ المَادِّيِّ، وَلَا تَكُونُ عَلَى جِساِبِهِ.
- لِأَنَّ الأَجْرَ وَاجِبٌ، كَمَا أَنَّ الخِدْمَةَ وَاجِبَةٌ، لِكِنَّ الكَلِمَةَ الخُلُوةُ عَطَاءٌ.
- ٢- اذْكَرْ بَعْضَ صُورِ النُّثَاءِ وَالتَّعْزِيزِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الفِقرَةِ السَّابِقَةِ.
- حِينَ يَدْفَعُ صَاحِبُ العَمَلِ الأَجْرَ وَهُوَ يَقُولُ: سَلِمْتُ يَدَاكَ، وَمَتَى يَقْبِضُ العَامِلُ أَجْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِصَاحِبِ العَمَلِ: عَوَّضَ اللهُ عَنِّيكَ، أَوْ يُوجِزُ الاثْنَانِ فَيَتَبَادَلَانِ كَلِمَةً أَشْكُرُكَ.
- ٣- أَشَارَ الكَاتِبُ إِلَى أَنَّ دَفْعَ الأَجْرِ للعَامِلِ هُوَ وَاجِبٌ، وَالكَلِمَةُ الخُلُوةُ عَطَاءٌ:
- أ- هَلْ تَوَيَّدَ الكَاتِبُ فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟
- أَوَافَقَ الكَاتِبُ فِي دَفْعِ الأَجْرِ للعَامِلِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى صَاحِبِ العَمَلِ. وَأَخَالَفَ الكَاتِبُ فِي أَنَّ الكَلِمَةَ الخُلُوةُ عَطَاءٌ وَليْسَتْ وَاجِبًا؛ فَأَرَى أَنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَى صَاحِبِ العَمَلِ أَيْضًا كدَفْعِ الأَجْرِ.
- ب- مَا الَّذِي يَضِيفُهُ هَذَا العَطَاءُ عَلَى العِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا؟
- أَنَّ العِلَاقَةَ بَيْنَهُمَا لَمْ تَعُدْ عِلَاقَةً مَادِّيَّةً صِرْفَةً، وَأَنَّ قَلْبِيهِمَا حَلًّا مَحَلًّا جِيبِيهِمَا، بِطَبَاعِ إنْسَانِيٍّ رُوحَانِيٍّ.
- ج- بَيَّنْ أَثْرَهُ فِي المَجْتَمَعِ الإنْسَانِيِّ.
- عِبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تُشَدُّ رِبَاطَ الأَلْفَةِ، وَتَرصُّ بِنِيَانِ الصَّدَقَاتِ، وَتَنْشُرُ الطَّمَأْنِينَةَ وَالهِنَاءَ فِي المَجْتَمَعِ الإنْسَانِيِّ.

- ٤- ما المقصود بقول الكاتب:
- أ- 'وَأَنَّ الْقَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الْجَبِينِ'.
- العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.
- ب- "الخدمة المادية تزتدي طابعا إنسانيا روجيا".
- المعاملات المادية لا تخلو من القيم الإنسانية
- ٥- لم يصرُّ الكاتبُ على أنَّ الطابعَ الإنسانيَّ هو الذي يجب أن يسود العلاقاتَ بينَ النَّاسِ؟
- لأنَّه يُشْنِعُ الطَّمَانِينَةَ وَيَنْشُرُ الْهِنَاءَ .
- ٦- ما المعنى الذي تفيدُه جمل من مثل: 'سلمتُ يداك'، و"عوض الله عليك"؟
- الدُّعاء .
- ٧- وضح الصورة الفنيَّة في ما يأتي:
- أ- الكلمةُ الخُلوةُ عطاءً .
- صوِّرَ الكلمةُ الخُلوةَ شيئا ماديا يُعطى .
- ب- الخِدْمَةُ المادِيَّةُ تزتدي طابعا إنسانيا روجيا .
- صوِّرَ الخِدْمَةَ المادِيَّةَ شخصا وصوِّرَ الطَّابعَ الإنسانيَّ لباسا يرتديه ذلك الشخص .
- ٨- اضبط حرف الصاد كلمة (صرفة) والعين في كلمة (العلاقات).
- صرفه: بكسر الصاد. - العلاقات: بفتح العين

الفكرة: المشاعر المتبادلة من سمات الإنسانية.

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة تُوفّر لها الوقود والزيت فتصدّع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصمّاء صمّم الآلة، النفوس المنتكرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لسان فيه، وتصبح الحياة -كما قالت العاملة الأميّة- شيئاً لا يطاق.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
مزايا	مزي	الفضائل التي يختص بها عن غيره
الآلة	أول	أداة العمل
تصدّع بأمرك	صدع	تثقده
الصمّاء	صمم	القوية المتينة.
المنتكرة	نكر	المتخفي
نصيب	نصب	الحظ من كل شيء

## المناقشة

١- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- "الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان".

ب- أن القيم والمشاعر الإنسانية ممّا يميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

ج- لكنّ النفوس الصمّاء صمّم الآلة.

د- النفوس التي لا تراعي المشاعر الإنسانية ولا تتعامل بها هي كآلة لا تدرك معنى ذلك.

٢- لم يفضّل الكاتب عمل الإنسان على عمل الآلة مع ما تتميز به الآلة من دقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان.

- لأنَّ التَّعَامُلَ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى أَسَاسِ عَمَلٍ يُنْجِزُ وَأَجْرٍ يُدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ، سيجعل الحياة تُصْبِحُ - كما قالتِ العاملةُ الأُمِّيَّةُ - شَيْئًا لَا يُطَاقُ.
- ٣- وَصَّحَ الصُّورَةَ الفَنِّيَّةَ فِي مَا يَأْتِي:
- أ- لِكِنَّ النَّفُوسَ الصَّمَاءَ صَمَّمَ الآلَةَ هِيَ الَّتِي تَفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الآلَةِ.
- صَوَّرَ النَّفُوسَ الجَافَّةَ الَّتِي تَفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الآلَةِ صَمَاءً لَا تَشْعُرُ.
- ب- "النَّفُوسُ الْمُتَنَكِّرَةُ لِإِنْسَانِيَّتِهَا"
- صَوَّرَ النَّفُوسَ إِنْسَانًا مُتَنَكِّرًا.
- ٤- مَاذَا يَقْصِدُ الكَاتِبُ بِعِبَارَةِ: " لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ؟"
- أَيُّ يُصْبِحُ التَّعَامُلُ جَافًا لَا مَكَانَ لِلْمَشَاعِرِ الإِنْسَانِيَّةِ فِيهِ.
- ٥- اضْبَطْ عَيْنَ الفِعْلِ فِي كَلِمَةِ (يعجز).
- يَعْجِزُ، بِفَتْحِ الجِيمِ.
- ٦- فَرَّقَ الكَاتِبُ بَيْنَ إِنْسَانٍ مَادِيٍّ، وَإِنْسَانٍ أَعْطَى لِلْعَاطِفَةِ قِيَمَةً كَبِيرَةً فِي حَيَاتِهِ، وَضَحَّ ذَلِكَ.
- الإِنْسَانُ المَادِيُّ يَتَعَامَلُ مَعَ الآخَرِينَ فِي أُمُورِهِ عَلَى أَسَاسِ عَمَلٍ يَنْجِزُ وَأَجْرٍ يَدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ. وَالإِنْسَانُ الَّذِي يُقَدِّرُ قِيَمَةَ الكَلَامِ الطَّيِّبِ، فَالكَلِمَةُ الخُلُوةُ مِنْ مَزَايَاهِ، وَهِيَ طَبِيعٌ فِيهِ.

#### الفقرة الخامسة

الفكرة: سمات الكلمة الخلوة وأثرها.

وَيَنْبَغِي لِلْكَلِمَةِ الخُلُوةُ أَنْ تَكُونَ صَادِقَةً، صَادِرَةً عَنِ إِخْلَاصٍ وَإِيمَانٍ لَا يَشُوبُهَا زُفْتٌ أَوْ بَقَاقٌ. نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا فِي القُلُوبِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ عِلْمِ الغُيُوبِ، وَالكَلِمَةُ الخُلُوةُ إِذْ تُقَالُ أَوْ تُكْتَبُ، تَصِلُ إِلَيْنَا مُبَاشَرَةً، فَتَنْقُرُ عَلَى وَتِرٍ مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا، وَيَكُونُ لَهَا صَدَاها المُسْتَحْبُ. فَذَلِكَ لَا يُقَاحُ لَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَى إِخْلَاصِهَا، وَفَذَلِكَ فِي ذَلِكَ، وَفَذَلِكَ لَا نُحَاوِلُ التَّفَكُّيرَ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ.



الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
يَتَّبِعِي	بغى	يُسْتَحْسِن
يَشْوِبُهَا	شوب	يُخَالِطُهَا
الزَّيْفُ	زيف	الباطل الزَّديء من الشيء
نِفَاقٌ	نفاق	إِظْهَارُ الْمَرْءِ خِلَافَ مَا يَنْبُطِنُ
تَنْفَرُ	نفر	عزف
صَدَاهَا	صدي	الصَّدى: رَجْعُ الصَّوْتِ، والمقصود أثرها

## المناقشة

١- اذكر سمات (شروط) الكلمة الخلوّة كما جاء في الفقرة السابقة.

- صداقة.

- صابرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق.

٢- ما الأثر الذي تتركه الكلمة الخلوّة برأي الكاتب؟

- تنفّر على وتر من أوتار قلوبنا فيكون لها صداها المستحب.

٣- يشبع على ألسنة بعض الناس أن فلانا يستخدم الكلمات الرقيقة تملّقا أو رياء لتحقيق مآرب

ومنافع خاصّة، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النص.

- يوافق رأيي رأي الكاتب أننا لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند غلام الغيوب، وقد لا

يتأخ لنا في كلّ مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في

ذلك، وحسنا نفعل.

٤- على ماذا يعود ضمير الهاء في الكلمات الآتية:

- يشوبها : الكلمة الخلوّة.

- علمها : على (ما) في عبارة: ما في القلوب.

- صَدَّاهَا : الكَلِمَةُ الخُلُوةُ.
- ٥- ما دلالة قول الكاتب: "فَتَتَقَرَّرُ عَلَى وَتَرٍ مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا".
- الأثر الإيجابي للكلمة الطَّيِّبَةُ في النَّفْسِ.
- ٦- وَصَّحَ جمال التَّصْوِيرِ في ما يأتي:
- أ- 'فَتَتَقَرَّرُ (الكلمة الخلوَّة) عَلَى وَتَرٍ مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا'.
- صوَّرَ الكَلِمَةَ الخُلُوةَ عازِفاً وصوَّرَ القلوب آلةً موسيقيَّةً وتريَّةً يعزف عليها ذلك العازف.
- ب- "وَيَكُونُ لَهَا (الكلمة الخُلُوة) صَدَّاهَا المُسْتَحَبُّ".
- صوَّرَ الكَلِمَةَ الخُلُوةَ شيئاً يصدرُ صوتاً يعود صداه المُسْتَحَبُّ.

#### الفقرة السادسة

الفكرة: تعويد النَّفْسِ على مُعامَلَةِ النَّاسِ بلباقة تصبِحُ سَجِيَّةً وطَبِيعاً.

يَقُولُ المَثَلُ: 'بِمَزَاوِلَةِ الجِدَادَةِ تُصْبِحُ خَدَّادًا"، كَذَلِكَ إِذَا عَوَّدْتَ لِسَانَكَ إِرسَالَ هَذِهِ العِبَارَاتِ "أشْكُرُكَ، مِنْ فَضْلِكَ، اسْمَحْ لِي، أَسْأَلُكَ العَفْوَ أَوْ المَغْفِرَةَ، سَلِمَتْ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللهُ عَنكَ، بَارَكَ اللهُ فَيْكَ"، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ فِي نَفْسِكَ فِعْلَ الإِيحَاءِ، فَالكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ تُصَدِّرُ عَنِ النَّفْسِ، وَتُصَفِّلُهَا فِي الوَقْتِ ذَاتِهِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
مَزَاوِلَةٌ	زول	مُمارِسة
الإِيحَاءِ	وحي	الإلهام
تُصَفِّلُهَا	صقل	تَشخِّذُهَا، والمقصود تقويها.

- ١- ما المقصود بما يلي:
- أ- المثل: 'بِمَزَاوِلَةِ الْجِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَّادًا؟'
- بممارسة مهنة الجِدادَة سينتهي بك الأمر أن تصير حَدَّادًا.
- ب- 'فَالكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ تُضَدُّ عَنِ النَّفْسِ، وَتُصَقِّلُهَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ.'
- عندما يصدر المرء الكلام الطَّيِّبَ فَإِنَّهُ لَا يَبُتُّ الشُّرُورَ فِي مَتَلَقِيهِ فَقَطْ وَإِنَّمَا فِي نَفْسِهِ أَيْضًا.
- ٢- ما دلالة المثل: 'بِمَزَاوِلَةِ الْجِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَّادًا؟'
- دلالة على أَنَّ تَكْلُفَ فِعْلٍ مَا بِاسْتِمْرَارٍ سَيَصْبِحُ سَجِيَّةً وَطَبْعًا فِيكَ.
- ٣- أعط أمثلة للكلام الطَّيِّبِ مِمَّا وَرَدَ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ.
- 'أَشْكُرُكَ، مِنْ فَضْلِكَ، اسْمَحْ لِي، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ أَوْ الْمَغْذِرَةَ، سَلِمَتْ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.'
- ٤- ما المعنى الذي تفيدُه الجمل الآتية: 'سَلِمَتْ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.'
- الدُّعَاءُ.
- ٥- ما المعنى الذي أفادته الجمل الآتية: 'اسْمَحْ لِي، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ، أَسْأَلُكَ الْمَغْذِرَةَ.'
- الالتماس.
- ٦- ما الأثر الذي سينعكس عليك إذا عودت لسانك على الكلام الطَّيِّبِ؟
- فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ فِي نَفْسِكَ فِعْلَ الْإِيحَاءِ، فَالكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ تُضَدُّ عَنِ النَّفْسِ، وَتُصَقِّلُهَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ.
- ٧- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مُكْتَسَبٌ أم فطريٌّ؟ وضح إجابتك.
- معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النَّاسِ سَجِيَّةٌ وَطَبْعٌ فِيهِمْ، فَلَا يَبْذُلُونَ فِي هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ عَنَاءً وَمَشَقَّةً. لَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَتَى عَوَّدَ لِسَانَهُ وَنَفْسَهُ عَلَى الْمَعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ كَمَا قَالَ الْكَاتِبُ: 'بِمَزَاوِلَةِ الْحَدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَّادًا- سَتَصْبِحُ عِنْدَ ذُنُوبِ طَبْعًا مُكْتَسَبًا فِيهِ، وَيَعْتَادُهَا.

الفكرة: الكلمة الخلوة ليست حكرًا على أحد وهي تقوي روابط الألفة.

ولئن كانت الكلمة الخلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقل لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسن أخذ أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبازات التعاطف تشدُّ رباط الألفة وترصُّ بنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرُّ بسماع كلمات الثناء من الغزباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المقرَّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنُّ إلى أقوالهم، ولعلَّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجته أولًا ويسمعها دائمًا تثني عليه.

الكلمة	الجذر اللغوي	المغنى
لازمة	لزم	ضرورة
الأنداد	ندد	مفردھا النِّد، وهو المثل والنظير
الكلفة	كلف	ما يتجسّم من أنواع المجاملات
الألفة	ألف	الاجتماع والالتئام
ترصُّ	رصص	تضمّ بعضه إلى بعض وتقاربه
بنيان	بني	ما بُني، البناء
ثناء	ثني	الجمع: أثنية، والثناء هو المدح
أفواه	فوه	مفردھا: فاه، وهو الفم

## المناقشة

١- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عُدْ إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتحقّق من استعمالها بهذه الصورة.

- زوج يستوي فيها المؤنث والمؤنث، زَوْجُ المرأة: بعلها. وَزَوْجُ الرَّجُل: امرأته، فيقال للاثنتين: هما زَوْجان.

٢- هل رفع الكلفة تنفي كلمة المحبة؟ وضح رأي الكاتب في ذلك.

- لا، بل العكس هو الصحيح، فعبارة التَّعاطُفِ تُشَدُّ رِبَاطَ الأُلْفَةِ وَتُرْصُ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ.
- ٣- مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ كَمَا يَرَى الْكَاتِبُ؟
- مَنْ يَفُوزُ بِإِعْجَابِ زَوْجِهِ أَوَّلًا وَيَسْمَعُهَا دَائِمًا تُثْنِي عَلَيْهِ.
- ٤- بَيِّنْ أَثَرَ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ بَيْنَ الأَنْدَادِ.
- تُشَدُّ رِبَاطَ الأُلْفَةِ وَتُرْصُ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ.
- ٥- لِمَ يَرَى الْكَاتِبُ أَنَّ الْمَرْءَ يُسْرُ بِسَمَاعِ كَلِمَاتِ الثَّنَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ سَمَاعِهَا مِنَ الْغُرَبَاءِ؟
- ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعِيشُ مَعَهُمْ أَكْثَرَ سَاعَاتِ حَيَاتِهِ، وَيُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّ إِلَى أَقْوَالِهِمْ. أَمَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْ صِدْقِ كَلَامِهِمُ الطَّيِّبِ مِنْ زِينَتِهِ.
- ٦- اضْبُطْ حَرْفِي النُّونِ وَالذَّالِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا فِي كَلِمَةِ (أَنْدَادِ) وَحَرْفِ الشَّيْنِ فِي كَلِمَةِ تُشَدُّ.
- أَنْدَادٌ: بِتَسْكِينِ النُّونِ وَفَتْحِ الذَّالِ.
- تُشَدُّ: بِضَمِّ الشَّيْنِ.
- ٧- كَيْفَ يَحْرُسُ صَاحِبُ الْعَمَلِ عَلَى تَوْطِيدِ عِلَاقَتِهِ بِالْعَمَّالِ، وَتَحْفِيزِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ.
- بِالْحِفَازِ عَلَى كِرَامَتِهِمْ وَتَجَنُّبِ إِهَانَتِهِمْ وَمَعَامَلَتِهِمْ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالشُّكْرِ.
- ٨- وَصِّحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي قَوْلِهِ: "فِعْبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تُشَدُّ رِبَاطَ الأُلْفَةِ وَتُرْصُ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ"
- صَوَّرَ الأُلْفَةَ كَيْسًا وَصَوَّرَ عِبَارَاتِ التَّعَاطُفِ فَتَادَةً تُشَدُّ رِبَاطَ الْكَيْسِ.
- صَوَّرَ الصَّدَاقَاتِ بُنْيَانًا وَصَوَّرَ عِبَارَاتِ التَّعَاطُفِ بِنَاءً تُرْصُ ذَلِكَ الْبُنْيَانَ.

## المُعْجَمُ وَالذَّلَالَةُ

- ١- أضف إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيَّ:
- الوَابِلُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ.
- يَشْوِبُهَا : يُخَالِطُهَا.
- تَضَدَّعَ بِأَمْرِكَ : تَنَفَّذَهُ.
- الصَّرَفُ : الخَالِصُ لَمْ يَخْتَلَطْ بِغَيْرِهِ.
- ٢- عُدْ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِيَ المَفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:
- الأَنْدَادُ : مُفْرَدُهَا النِّدُّ، وَهُوَ المِثْلُ والنُّظِيرُ.
- الِانْتِهَارُ : الرَّجْرُ.
- الرَّيْفُ : البَاطِلُ الرَّدِيءُ مِنَ الشَّيْءِ.
- ٣- مَا الجَذْرُ اللُّغَوِيُّ لِكَلِمَةٍ مِنْ:
- الطَّمَانِينَةُ : طَمَانٌ
- تَرَصُّصٌ : رَصٌّ / رَصَصَ
- الأَلْفَةُ : أَلِفٌ.
- الإِيْحَاءُ : وَحْيٌ
- ٤- فَرِّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:
- "الكَلِمَةُ الخُلُوعُ لَهَا صَدَاها المُسْتَحَبُّ".
- صَدَاها : رَجْعُ الصَّوْتِ، وَالمَقْصُودُ هُنَا: أَثَرُهَا.
- قَالَ عَلِيٌّ الجَارِمُ:
- وَجَرَى فِي الأَرْضِ يَتَّبِعُ هُدًى      بَعْدَ أَنْ خَرَّقَهَا حُرٌّ صَدَاها.
- صَدَاها : العَطَشُ الشَّدِيدُ.

- ٥- عُذُّ إِلَى الْمُعْجَمِ وَاصْبِطْ بِالشُّكْلِ عَيْنَ الفِعْلَيْنِ: (يقبض، يعجز)، وفاء الفِعْلِ: (يشدّ).  
- يقبض. - يعجز. - يشدّ.  
٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عُذُّ إِلَى أَحَدِ معاجم اللُّغة العربيَّة، وَتَحَقَّقْ مِنْ استعمالها بهذه الصُّورة.  
- زَوْجٌ يَسْتَوِي فِيهَا المُذَكَّرُ وَالمؤنَّثُ، زَوْجُ المَرَأَةِ: بَعْلُهَا. وَزَوْجُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، فيقال للاثنتين: هما زَوْجَانِ.

### الفهم والتحليل

- ١- غاملتُ فتاةَ البيتِ الخادمةَ مُعاملةً قاسيةً:  
أ- هاتِ صُورًا مِنْ هذه المُعاملة.  
- التَّأنيبُ والانتِهَارُ واللُّومُ وغيابُ الكلمةِ الخُلوةِ.  
ب- ما سببُ هذه المُعاملة؟  
- تقصيرُ الخادمةِ في أداءِ واجبِ.  
ج- هل تظنُّ أنَّها تستحقُّ هذه المُعاملة؟ بيِّنْ رأيك.  
- لا أظنُّها تستحقُّ هذه المُعاملة بدلَ تقصيرها؛ إذ يمكنُ لأهلِ البيتِ توجيهها باللفظِ الطَّيِّبِ.  
د- ما الذي كانت تتوقَّعه العاملةُ من أهلِ البيتِ مقابلَ عملها؟  
- كَلِمَةُ خُلوةِ  
٢- جَعَلَ الكاتِبُ التَّعْزِيزَ وَالثَّنَاءَ سَبِيلًا لِلإخْلاصِ فِي العَمَلِ، وَالفَسْوَةَ طَرِيقًا لِلإحْباطِ:  
أ- اذْكَرْ بَعْضَ صُورِ الثَّنَاءِ وَالتَّعْزِيزِ كَمَا وَرَدَ فِي النُّصِ.  
- "حينَ يَدْفَعُ صاحِبُ العَمَلِ الأجرَ وَهُوَ يَقولُ: سَلِمْتَ يَدَاكَ، وَمتى يَقْبِضُ العَاملُ أجرَهُ وَهُوَ يَقولُ لصاحِبِ العَمَلِ: عَوَّضَ اللهُ عَليكَ، أَوْ يوجِزُ الاثْنانِ فيتبادِلانِ كَلِمَةَ أَشْكَرُكَ".

- ' فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كُن واثقًا أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقًا لك، وحرصًا على إرضائك'.  
- 'أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يدك، عوض الله عليك، بارك الله فيك'.

ب- بيّن رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا.

- أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تعود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبّته.

٣- استنتج من النصّ حقًا من حقوق العمّال.

- حماية كرامة العمّال. - الحقّ في الرّاحة. - تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

٤- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

- تفعل فعل السّحر، فتفرّج القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة.

٥- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال، وتحفيزهم على العمل.

- بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر.

٦- أشار الكاتب إلى أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب، والكلمة الخلوّة عطاء:

أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟

- أوافق الكاتب في دفع الأجر للعامل وهو واجب على صاحب العمل. وأخالف الكاتب في أنّ

الكلمة الخلوّة عطاء وليست واجبًا؛ فأرى أنّها واجبة على صاحب العمل أيضًا كدفع الأجر.

ب- ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

- أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صرفة، وأنّ قلبيهما حلًا محلّ جيبهما، بطابع إنسانيّ

روحانيّ.

ج- بيّن أثره في المجتمع الإنسانيّ.



- عبارات التعاطف تشدُّ رباط الألفة، وترصُّ بنیان الصدقات، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

٧- فرّق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان أعطى للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

- الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجز وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. والإنسان الذي يُقدّر قيمة الكلام الطيب، فالكلمة الخلوّة من مزاياه، وهي طبع فيه.

٨- لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع، بيّن رأيك.

- بمعنى أنّ التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقينها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

٩- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.

- معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناءً ومشقّةً. لكنّ الإنسان متى عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة كما قال الكاتب: 'بمزاولة الجدادة تصبح حدّاداً- ستصبح عندئذٍ طبّعا مكتسبا فيه، ويعتادها.

١٠- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- 'وأنّ القلبين خلّا محلّ الجيبين'.

- العلاقة الإنسانية تطفى على العلاقة المادية.

ب- 'بمزاولة الجدادة تصبح حدّاداً'.

- إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتاده.

ج- 'إنّ الكلمات الخلوّة تصدر عن النّفس، وتصلقها في الوقت ذاته'

- عندما يُصدر المرء الكلام الطيب فإنّه لا يبتئ الشّرور في متلقّيه فقط وإنّما في نفسه أيضاً.

١١- وَضَحَ إِلَى أَيِّ مَدَى اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ التَّأثيرَ فِي مِتْلَقِي النَّصِّ، مِنْ وَجِهَةِ نَظَرِكَ.  
- اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ التَّأثيرَ فِي مِتْلَقِي النَّصِّ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ بِسَوْفِهِ أَمْثَلَةٌ مِنَ الْوَاقِعِ الْمَعِيشِ، وَسَرَدَهُ قِصَّةً وَقَعَتْ عَلَى مَسَامِعِهِ بَنَى عَلَيْهَا النَّصَّ، وَافْتَتَحَ بِهَا مَقَالَتَهُ تَشْوِيقًا لِلقَارِئِ وَتَأثيرًا فِيهِ.

١٢- يَتَشَبَّهُ عَلَى أَلْبَسَةِ بَعْضِ النَّاسِ أَنَّ قُلَانَا يَسْتَعْمِدُ الْكَلِمَاتِ الرَّقِيقَةَ تَمَلُّقًا أَوْ رِيَاءً لِتَحْقِيقِ مَآرِبٍ وَمَنَافِعٍ خَاصَّةٍ، بَيْنَ رَأْيِكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ النَّصِّ.  
- يُوَافِقُ رَأْيِي رَأْيَ الْكَاتِبِ أَنَّنَا لَا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ الْعُلُوبِ، وَقَدْ لَا يَتَّخِذُ لَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَى إِخْلَاصِهَا، وَقَدْ نُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ لَا نُحَاوِلُ التَّفَكُّيرَ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ.

١٣- أَعْطِ أَمْثَلَةً لِلْكَلامِ الطَّيِّبِ مِنْ وَاقِعِ حَيَاتِنَا.  
- أَسْعَدَ اللهُ أَيَّامَكَ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، طَابَتْ أَيَّامُكَ، سَعِدْتُ بِرؤْيَيْكَ، جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، وَفَقَّكَ اللهُ.  
١٤- تَوَقَّعْ مَصِيرَ مَجْتَمَعٍ تَطغى فِيهِ الْعِلَاقَاتُ الْمَادِيَّةُ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

- سَتَطغى فِيهِ الْمَصَالِحُ الْمَادِيَّةُ عَلَى الرِّوَابِطِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَسَتَضَعُفُ فِيهِ الْإِهْتِمَامَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَالْأَخْلَاقِيَّةُ لِيَعْدُوَ مَجْتَمَعًا جَافًا فِي عِلَاقَاتِهِ، وَيَشْعُرُ أَفْرَادُهُ بِالغَرَبَةِ وَالضَّيَاعِ، وَالصِّرَاعِ بَيْنَ قِيَمِهِمُ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَمَصَالِحِهِمُ الْمَادِيَّةِ.

١٥- لِأَسْلُوبِ الْإِنْسَانِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ الْآخِرِينَ دَوْرٌ فِي كَسْبِ قُلُوبِهِمْ أَوْ كَسْرِهَا، وَضَحَ ذَلِكَ.  
- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ هِيَ مِفْتَاحُ لِقُولِ الْآخِرِينَ، وَهِيَ عِنْوَانُ الْمُتَكَلِّمِ وَدَلِيلُهُ، فَعَلَى الْمَرءِ أَنْ يَنْتَقِي أَلْفَاظَهُ فِي خِطَابِهِ مَعَ الْآخِرِينَ، وَيَتَجَنَّبُ كَسْرَ خَوَاطِرِهِمْ، فَلَا يَسْتَهينُ أَحَدٌ بِالْكَلامِ مَهْمَا كَانَتْ، فُرْبَ كَلِمَةٍ أَضَاءَتْ الدُّنْيَا أَوْ أَظْلَمَتْهَا.

- ١- وَضَح الصورة الفَنِّيَّة في ما يأتي:
- أ- ويظهر أنَّ رَبَّةَ البَيْتِ كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر .
- ب- عبارات التُّعاطف ترصُّ بُنيانَ الصُّدقاتِ .
- ج- ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شُكْر أو ثناء! كلمة تَلطُّف أو دعاء، إنَّها مفاتيح القلوب .
- د- لكنَّ النُّفوسَ الصِّمَاءَ صَمَمَ الآلة هي التي تفضِّل التُّعامل مع الآلة .
- ٢- وَضَّح دلالة كلِّ عبارة من العبارات الآتية:
- أ- تقول وصوتها يَخْتنق بالبكاء .
- ب- تكلمت الخادمة الأُمِّيَّة بلغة الفيلسوف .
- ج- نعمل سحابة النُّهار وبعض اللُّيل .
- د- فتعجَّر البركان، بركان الإنسانِيَّة .
- هـ- فتتقرُّ على وترٍ من أوتار قلوبنا .
- ٣- ما المعنى الذي تفيدُه جُمْلٌ مثل: "عوض الله عليك" و "بارك الله فيك"؟
- الدُّعاء .

- ٤- ما دلالة تكرار عبارة: 'حياة لا تُطاق' في النصّ في رأيك؟  
- تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

## أسلوب التعجب

هو أسلوب يُستخدم للتعبير عن حالة الدهشة والاستغراب من شيء ما.

- للتعجب أسلوبان:

١- أسلوب تعجب قياسي:

وهو التعجب من شيء ما باستخدام تركيبين لغويين وهما:

أ- ما التعجبية + فعل التعجب (أفعل) + المتعجب منه.

مثال: ما أجمل السماء!

مثال: ما أحسنك!

ب- فعل التعجب (أفعل) + حرف الجر الباء + المتعجب منه.

مثال: أكرم بالرجل.

مثال: أعظم بالحق.

- طريقة إعراب أسلوب التعجب القياسي:

مثال: ما أقبح الظلم!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أقبح: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره هو يعود على (ما).

- الظلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية

(أقبح الظلم) في محل رفع خبر للمبتدأ.

مثال آخر: أكرم بالرجل.

- أكرم: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.

- الباء: حرف جر زائد.

- الرجل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

٢- أسلوب تعجب سماعي:

وهو التعجب من شيء ما باستخدام جمل نفهم من خلال سياقها أنها تدلّ على التعجب. ومن

هذه الجمل:

١- ما شاء الله!

٢- الله الله!

٣- لله ذرّك!

٤- يا لك من ...

### تدريبات:

١- بيّن الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: { قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من

وليّ ولا يشرك في حكمه أحدا }

- أسلوب تعجب قياسي، صيغة (أفعل ب).

ب- قال تعالى: { قُتِلَ الإنسان ما أكفره }.

- أسلوب تعجب قياسي، صيغة (ما أفعل).

٢- صغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظّفها في جمل من إنشائك:

- عَظُمَ: ما أعظم الحقّ! / أعظم بالحقّ!

- حَسُنَ: ما أحسن إخوتي! / أحسن بإخوتي!

- جَمَلَنَ: أجمل بالسماء! / أجمل بالسماء!

- كَرُمَ: ما أكرم سيفَ الدولة! / أكرمَ بسيفِ الدولة!

٣- أعرب ما يأتي:

ما أنضَرَ خضرةَ الزرع!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أنضَرَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).
- خضرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الزرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- والجملة الفعلية (أنضَرَ الزرع) في محل رفع خبر للمبتدأ.
- ٤- عد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا، وأعربه.
- أ- ما أحوجَ أسماعنا!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أحوجَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).
- أسماعنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
- نا: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. والجملة الفعلية (أحوجَ أسماعنا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

ب- ما أحوجَ قلوبنا!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أحوجَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).

- قلوبنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية (أحوج قلوبنا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

### المصدر الميمي

هو مصدر صريح يبدأ بميم زائدة، ولا يختلف عن المصدر الصريح في المعنى بل يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر الصريح.

ويُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن (مُفَعَّل) أو بإضافة تاء مربوطة على صيغة (مُفَعَّلَة).

أمثلة: مُطَلَّب، مُسْعَى، مُنْقَعَة، مَأْخَذ، مُسْرَّة، مُكْتَسَب.

ويُصاغ من غير الثلاثي بضمّ الميم وفتح ما قبل الآخر.

أمثلة: مُخْرَج، مُقَام، مُسْتَخْرَج.

**ملحوظة ١:** هناك تشابه بين صيغة المصدر الميمي وصيغة اسم الزمان والمكان (مُفَعَّل).

ولذلك فكلّ اسم يأتي على وزن (مُفَعَّل) ولا يدلّ على الزمان أو المكان فهو مصدر ميمي.

**ملحوظة ٢:** هناك تشابه بين صيغة المصدر الميمي وبين اسم المفعول من غير الثلاثي

(ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر). ولذلك فكلّ اسم يأتي على وزن (ميم مضمومة وفتح ما

قبل الآخر) ولا يدلّ على الاسم المفعول (صيغة تدلّ على وقوع الفعل على شيء) بل يدلّ

دلالة المصدر الصريح فهو مصدر ميمي.



## تدريبات

١- ميّز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خطّ في

الآيات الكريمة الآتية:

أ- قال تعالى: { قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين }.

- محياي: مصدر ميمي.

- مماتي: مصدر ميمي.

ب- قال تعالى: { ومن تاب وعمل صالحًا فإنه يتوب إلى الله متابًا }

- متابًا: مصدر ميمي.

ج- قال تعالى: { إن للمتقين مفازًا }

- مفازًا: مصدر ميمي.

د- قال تعالى: { قال موعدكم يوم الزينة وأن يُحشر الناسُ ضحىً }.

- موعد: اسم زمان.

هـ- قال تعالى: { هذا ذكركم وإن للمتقين لحسن مناب \* جنات عدنٍ مُفْتَحَةٌ لهم الأبواب }.

- مناب: مصدر ميمي.

- مُفْتَحَةٌ: اسم مفعول.

و- قال تعالى: { إنما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

والغارمين }.

- المؤلفة: اسم مفعول.

ز- قال تعالى: { وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى \* فإن الجنة هي المأوى }.

المأوى: اسم مكان.

٢- ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

أ- وفّقك الله في نجاح سعيك.

- في نجاح منغاك.

ب- اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.

- لك منه موعظة.

ج- في الصدق نجاه.

- منجاة.

د- أغن نفسك عن سؤال الناس بالعمل.

- عن مسألة الناس.

٣- عد إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميّة.

أ- مطالبها (مطلب).

ب- محبّة.

ج- منفعة.

### المقالة الاجتماعية

المقالة فنّ أدبيّ نثريّ يتناول فكرة أو موضوعًا ما في الشؤون الحياتيّة الغاية منه الإقناع الفكريّ من خلال استخدام أسلوب التشويق، ومن أنواع المقالة: المقالة الاقتصادية والعلميّة والاجتماعيّة.

المقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكارًا متّصلة بظواهر اجتماعيّة، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتأتى عن التعقيد.

#### - سمات المقالة الاجتماعية:

- ١- الإيجاز .
- ٢- متوسطة الطول.
- ٣- سهولة الألفاظ.
- ٤- قربها من الحياة الواقعية.
- ٥- وضوح معانيها .

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يُدرِكُ الصرءُ بالرّفقِ ما لا يُدرِكُهُ بالعنفِ

قال الشاعرُ:

مَنْ يَسْتَعِنُ بِالرّفِقِ فِي أمرِهِ      يَسْتَخْرِجُ الحَيَّةَ مِنْ وَكرِهَا

"اطلبُ ما تريدُ بابتسامتِكَ" هي القاعدةُ الأخلاقيّةُ التي تستطيعُ أن تجعلنا محبوبين ممّن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذبُ بها محبةَ الناس وإخلاصهم جميعًا، فليس في الدُّنيا شيءٌ كالرّفقِ،

## الإيضاح

يفعل في النفوس فعل السخر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى خله إلا عن طريق الرفق، فمن اتخذه وسيلة له تمكن من تذليل أشد المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عرّ الطلب.

ورثنا صانقنا في حياتنا رجالاً يحترمه الناس ويجلونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرز ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجد الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأن تعنو أمامه النفوس، وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لئلا يظن فيه ولا إيماء بالتطاؤل، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبيق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصرف)

١- ما نوع المقالة السابقة؟

- مقالة اجتماعية.

٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

- فضل الرفق وأثره في المجتمع الإنساني.

٣- استخرج خصائصها وفق ما تعلمته في المقالة الاجتماعية.

- موجزة.

- سهلة.

- قريبة من الحياة الواقعية.

- تناولت قضية تهتم المجتمع.

## الإيضاح

اكتب مقالة بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢- الزيف والنفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

ملحوظة: قواعد كتابة نص المقالة تجدها عزيزي الطالب في الدرس السابق.

## التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصلة.

٢- نَقَحْتُ مقالتي وحررتيها من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الْقُدْسُ فِي قُلُوبِ الْهَاشِمِيِّينَ

## رسالة من باب العامود

- ١- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ نَادَتْكَ الْقِيَابُ  
 ٢- إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي  
 ٣- وَالْأَجْبَاءِ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي  
 ٤- رَسَمْتَ الْعَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ  
 ٥- وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ  
 ٦- وَيَسِرْ خَلْفَكَ بِخُرِّ هَائِجٍ  
 ٧- كَمْ عَلَى الشَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَامِهِمْ  
 ٨- وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ  
 ٩- وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ  
 ١٠- وَالْجِبَاهُ السُّمُرُ أَغْرَامُ فِدَى  
 ١١- إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطُولَاتِ نَمًا  
 ١٢- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ  
 ١٣- الْعَلَابِيْنِ الْتِي مِلَهُ الْمَذَى  
 ١٤- غَيْرَ أَنَّ الْقُدْسَ فِي مَخَنِّهَا  
 ١٥- وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى  
 ١٦- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ يَا بَيْرَقِيهَا  
 ١٧- وَغَذَا شَمْلُ الْحَمَى مُجْتَمِعٌ
- وَالْمَخَارِيبُ فَقَدْ طَالَ الْعِيَابُ  
 زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَالْكَفَّ الْخِصَابُ  
 قَطَعُوهُ وَالْهَوَى بَعْدُ - شَبَابُ  
 زَانِيَةً وَأَسْمُكَ سَيِّفٌ وَكِتَابُ  
 أَسْرَجِ الْمُهْرِ يُطَاوَعُكَ الزُّكَاةُ  
 يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غِضَابُ  
 وَرُذَّةُ فَاحِثٌ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ  
 خُرَّةٌ نَقَتْ وَكَمْ شَعُ شَهَابُ  
 وَبِهِمْ تَزْهُو الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ  
 وَعَلَيْهَا مِنْ مَنَا الْمُجْدِ إِهَابُ  
 فَالْجِبَاهُ السُّمُرُ لِلْجَنَّةِ بَابُ  
 مُنْقَبِذِ الْإِلَاحِ فَالشَّاحِ يَبَابُ  
 مَالِهَا فِي نَظَرِ الْغَازِي جَمَابُ  
 وَخَدَّهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا  
 وَلَكُمْ أَسْمَعَتْ لَكِنْ لَا جَوَابُ  
 سَوَّفَ تَلْقَانَا وَتَلْقَاهَا الرِّحَابُ  
 وَغَذَا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَبَابُ

(حيدر محمود)

خَيْرُ محمود شاعرٌ أردنيٌّ مُعاصر، وُلِدَ في حيفا عام ١٩٤٢م، عَمِلَ في الإعلام، ثُمَّ عَمِلَ مُديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثُمَّ عُيِّنَ سفيرًا للمملكة في تونس، ثُمَّ وزيرًا للثقافة، عُرِفَ بقصائده الوطنية، وبحبِّه الغدب وأسلوبه الرُّسنيق. وَمِنَ دواوينه: (شجر الدُّفلى على النَّهرِ يُغني) و(من أقوال الشَّاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أُخذت القصيدة.

## جَوُّ النَّصِّ

ألقى الشَّاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طَيَّبَ اللهُ ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الَّذِينَ أولوا القدس والمقدسات الذِّنيَّة عناية واهتمامًا كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشَّاعر بتصويرها بما تمثِّله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبَّة والسَّلام، ضحَى الشَّهداء من أجلها، وقَدَّم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

## معاني الكلمات وتُشرح الأبيات

## الأبيات ١-٢

الفكرة: استغاثة القدس بجلالة الملك لقوَّة العلاقة بينهما.

- ١- يا حبيبَ القدس نادتك القبابُ والمخاريطُ فقد طاب الغيابُ  
٢- إنَّها قرة عينيك وفي زُبدك الوشمُ وللكفِّ الخِصابُ



الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
المحارِب	حرب	الموضع العالي الشريف وهو مقام الإمام في المسجد
قُرَّة عَيْنِكَ	قرر	هدوئها وسكونها
زُنْدِكَ	زند	موصل طرف الذراع في الكف
الوشم	وشم	ما يكون من غرز الإبرة في البدن وذَرَّ النَّيْلَج (الصَّبغ) عليه حتى يزرُقْ أَثَرُه أو يَخْضِرْ
الكف	كفف	الراحة مع الأصابع
الخضاب	خضب	ما يُخْضَبُ وَيَتَلَوَّنُ به من جناء ونحوه

## شرح البيتين:

البيت الأول: يُخاطب الشاعرُ جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقباياها، مستغيثة بك.

البيت الثاني: ويتابع مخاطبًا جلالتة: القدس منبعت السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زُنْدِكَ وشمها، وتخضب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالتة والقدس.

## المناقشة

- ١- من المقصود بحبيب القدس في البيت الأول؟
- جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- ٢- بم استوحى الشاعرُ عنوانَ قصيدته؟
- من باب العامود وهو أحد أبواب مدينة القدس الذي يتميز بارتفاعه وزخارفه وأهميته الجغرافية.

٣- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية؟

يا حبيب القدس نادتك القبايا والمحارِبُ فقد طال الغيابُ

إِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

- حبيب القدس: علاقة المحبة بين القدس وجمالة الملك الحسين طيب الله ثراه.
- نادتك القباب والمحاريب: دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولها الهاشميون الرعاية.
- طال الغياب: شوق القدس لجلالته لتحريرها من العدو.
- قرّة عينيك: منبعث سُورِكَ ورضاك.
- في زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- ٤- ما سبب نداء القدس لجمالة الملك حسين بن طلال؟
- بسبب طول الغياب وهذا يدلُّ على شوق القدس له وتحريرها.
- ٥- عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك.
- حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهّدها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحب بأنهم باقون على العهد منعه في الدفاع عنها.
- ٦- وَضِحَ الصُّورَةَ الْفَيْئَةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:
- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ نَادَتْكَ الْقِبَابُ وَالْمَحَارِيبُ فَقَدْ طَالَ الْغِيَابُ
- صوّر الشاعر القدس محبوباً تنادي بجمالة الملك، وتستغيث به.
- ٧- اضبط حرف الزاي في كلمة (زند).
- زُنْدُ: بفتح الزاي

# الإيضاح في اللغة العربية

لطلبة الصف الثاني الثانوي للفروع الأكاديمية والمهنية

الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

إعداد المعلمين:

١- محمد أبو رحيل: ٠٧٨٨٨١٠٢٣١

٢- مجدي الرشدان: ٠٧٧٠٢١٨٧٨٨

# الفِهْرَةُ الرَّسْمِيَّة

الوَحْدَةُ	عُنْوَانُ الوَحْدَةِ	الصفحة
الثَّامِنَةُ	القراءة: <u>الفكر العربيّ لمُتجدِّد</u>	
	<u>قضايا لغويّة: لعدد</u>	
	<u>قضايا لغويّة: المصدر لصريح</u>	
	<u>الكتابة: عنوان لمقالة</u>	
التَّاسِعَةُ	القراءة: <u>مفاتيح القلوب</u>	
	<u>قضايا لغويّة: أسلوب التعجب</u>	
	<u>قضايا لغويّة: المصدر الميميّ</u>	
	<u>الكتابة: المقالة الاجتماعيّة</u>	
العاشرة	القراءة: <u>لقدس في قلوب</u> <u>لهاشميين</u>	
	<u>قضايا لغويّة: كم الاستفهاميّة وكم</u> <u>لخبريّة</u>	

	<p><u>قضايا لغوية</u>: كتابة الألف المتصورة</p>	
	<p><u>لكتابة</u>: الأسلوب</p>	
	<p><u>القراءة</u>: قلب نبتة</p>	الحادية عشرة
	<p><u>قضايا لغوية</u>: التمييز</p>	
	<p><u>الكتابة</u>: مراجعة فنّ لقصة وفنّ التلخيص</p>	
	<p><u>القراءة</u>: لغة البيان</p>	الثانية عشرة
	<p><u>قضايا لغوية</u>: المنقوص والمقصور والممدود</p>	
	<p><u>لكتابة</u>: الخاطرة</p>	
	<p><u>القراءة</u>: من صفحات الحياة</p>	الثالثة عشرة
	<p><u>قضايا لغوية</u>: كاد وأخواتها</p>	
	<p><u>الكتابة</u>: السيرة</p>	
	<p>العروض</p>	الرابعة عشرة

عزيري ططالب: نوّد أن نلفت انتباهك إلى بعض النقاط قبل البدء بقراءة هذه المادّة:

١- هذه المادّة التي بين يديك "الإيضاح في اللغة العربية" هي الطبعة الأولى للفصل الثاني، وستكون طور التحديث سنويًا.

٢- إنّ شرح النصوص وإجابات التدرّيبات الواردة في هذه المادّة مطابقة لشرح وإجابات وزارة التربية والتعليم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣- سعيًا منّا إلى التسهيل عليك في قراءة النصوص، قمنا بضبط النصوص ضبطًا تامًا.

## الفكر العربي المتجدد

## النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للغد

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميزات حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت للنظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تسوق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها حدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يزور مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلا: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة الغد، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".<sup>1</sup>

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل احتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.<sup>2</sup> لقد تصدت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة، مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البغد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالامة جل اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية سليمان البستاني<sup>3</sup>، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "بكري وعبرة أو الدولة

<sup>1</sup> سليمان موسى، الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى، ١٩٩٢، ص ١٣١.

<sup>2</sup> د. مهلة الزماوي، الاتجاهات الفكرية للثورة العربية الكبرى من خلال جريدة القلم، ١٩٩٢، ص ٣٢.

<sup>3</sup> سليمان خاطر البستاني (١٨٥٦-١٩٢٥م) أدب لبنان، لندن بالنزريس، وشارك في تأليف "دائرة المعارف" لفرنز من عشر لغات، قام بتعريب الإلياذة شهزاد، أُنشئت خستوا في مجلس "الجامعة المصرية".

الغُمَانِيَّةُ قِيلَ الدُّسْتُورِ وَبَعْدَهُ، ١٩٠٨. وَهَذَا أَقْوَمُ: لَا يُعَدُّ النَّارِيخُ سِنْرُورَةً سَرْدِيَّةً، إِنَّمَا هُوَ ذَكَرَى وَعِبْرَةٌ تُحَفِّرُ الْخِيَالَ عَلَى التَّفَكِيرِ فِي الْمُمْكِنِ مِنْ دُونِ قِيُودٍ أَوْ حُدُودٍ.

إِنَّ التَّمَسُّكَ بِاسْتِقْلَالِنَا النَّقَافِي يُعِينُ تَجْدِيدَ الْعَقْلِ الْعَرَبِيِّ الْمُنْفَتِحِ عَلَى الْآخِرِ؛ انْطِلَاقًا مِنْ خُصُوصِيَّتِهِ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّبِيَّةَ النَّقَافِيَّةَ الَّتِي نَقُودُنَا إِلَى الْحَدِيثِ عَنِ مَفْهُومِ الْعَيْشِ الْمَشْتَرَكِ. وَلَا نَنْسَى أَنَّ الْحَضَارَاتِ الْعَظِيمَةَ تَفْسُخُ الْمَجَالَ لِلتَّنَوُّعِ وَتَتَّخِذُ مِنْ "السَّمَاوِحِ لِلْجَمِيعِ" سِعَارًا. كَذَلِكَ كَانَتْ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أَوْجِ زِدْهَارِهَا تَسْبَعُ لِبَيَانَاتٍ وَثِقَافَاتٍ مُتَبَايِنَةً وَتَحْتَمُّ أَفْرَادًا يَنْتَمُونَ لِأَعْرَاقٍ وَأَلَمٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَكَانَ التَّنَوُّعُ مِنْ مَكَامِلِ الْقُوَّةِ، وَالِاخْتِلَافُ أَحَدَ السُّنَنِ الْكُوزْنِيَّةِ الَّتِي قَامَ عَلَى أَسَاسِهَا الْوُجُودُ. وَحِينَئِذٍ تَعْجُرُ الْعُقُودُ عَنِ تَفْسِيرِ طَبِيعَةِ الْإِخْتِلَافِ، وَتَأْتِي الْقُلُوبُ تَقْبَلُ الْآخِرَ وَاسْتِنْعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَتَنْقَسِي لِتَعْصَبِ لِلطَّائِفَةِ أَوْ الْعَقِيدَةِ سُرْعَانَ مَا تَنَشَأُ الْحَوَاجِرُ وَيَزْدَادُ التَّبَاغُذُ بَيْنَ شَرَايِحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَخْتَلُّ التَّوَازُنَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

إِنَّ أَحْطَارَ الْخُرُوبِ وَدَعَوَاتِ التَّمَسُّمِ وَالْخَطَابِ الطَّائِفِيِّ وَشُرُورَ الْفُرْقَةِ وَالتَّشْرُدِمِ لَا تَلْبِيءُ إِلَّا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْمُعَانَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالِانْتِهَاكِ السَّافِرِ لِخُفُوقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ. وَمِنَ الْمَفَارِقَاتِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا وَاقِعُنَا الْعَرَبِيُّ وَالْإِسْلَامِيُّ الْفَجْزَةُ بَيْنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ.

إِنَّ الْإِزَادَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْحُرَّةَ الْمَسْئُولَةَ لَا تَتَفَصَّلُ عَنِ تَغْلِيْبِ الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ، كَمَا تَتَسَجَّمُ مَعَ الْعَيْمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ الَّتِي يُؤَدِّي التَّمَسُّكَ بِهَا إِلَى تَخْفِيقِ الْأَمْنِ لِلْجَمِيعِ. إِنَّ النَّبْخَ فِي هَذِهِ الْعَيْمِ الْمَشْتَرَكَةِ يُسْهِمُ فِي كَشْفِ الْوَجْهِ الْحَقِيقِيِّ لِلتَّطَرُّفِ، وَفِي إِطَارِ هَذَا الْمَسْعَى، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى التَّرْكَيزِ عَلَى الْمَشْتَرَكَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْإِقْلِيمِيَّةِ، وَتَفْعِيلِ دَوْرِ الْمَوْسَسَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي تَحْمِلُ أَوْلِيَاتِنَا وَتُخَدِّدُ مَعَالِمَهَا بِصُورَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ. وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ مُسْتَقْبَلَ الْعَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَكُونُ فِي فِضَاءٍ يَدْعُمُ التَّعَاوُنَ وَالتَّكَامُلَ بَيْنَ دَوْلِ الْإِقْلِيمِ وَشُعُوبِهِ، فَمَا نَعَانِيهِ الْيَوْمَ مِنْ أَعْرَاضِ الْوَهْنِ عَلَى الصَّعِيدِ الْحَضَارِيِّ يُؤَكِّدُ الْحَاجَةَ إِلَى التَّجَدُّدِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَيَادِينِ، وَتَغْزِيرِ ثِقَافَةِ الْعَمَلِ وَالْمَشَارَكَةِ وَالِإِبْدَاعِ وَالِإِنْجَازِ.



وإذ تختفي بعد أيام قليلة بقُدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أرحي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمثين العزيبية والإسلامية؛ سائلاً المولى العليّ الغدير أن يعيده علينا وقد حلَّ السَّلام والأمن والانتقار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، وزفعت أشكال المغااة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلعيّن والمُهجرين واللّاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانيّة.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نَقِبَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعَبْرِهِ، وَنَسْتَعِينُ مِنْ مَعَابِيهِ وَدُرُوسِهِ. وَلَا يَسْغِينِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أُكَبِّرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْبِيسِ صُنْدُوقِ عَالَمِي لِلزَّكَاةِ وَالتَّكَاْفُلِ. فَمُنْذُ أَنْ أَطَلَقْتُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفٍ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الاسْتِغَاةِ مِنْ نِظَامِ الزَّكَاةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّمَوِيَّةِ لِلبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلِ نُموًا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلأَفْرَادِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعْرِيزِ قِيمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَلكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّمحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قبل أولئك الذين يُمارسون الإزهاب والغشون والتّطرف باسم الدين. إنَّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتغريض الإنسان من حيث هو إنسان، وتغريز التكافل الاجتماعيّ سيُسهّم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مُسمّيات الإزهاب والرّهاب.

(صاحب السّموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال، صحيفه الغد)

جُو النَّصْر

كتب صاحب السّموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦ / ٢٠١٥م، يستنكر سمّوه فيه أمجاد الثورة العربيّة الكبرى التي أطلقها المغفور له الشّريف الحسين بن عليّ، وما أكتبها من نهضة اتّخذت من قيم الحقّ والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى

تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله، ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

### الأفكار ومعاني

### الفقرة الأولى

الفكرة: النهضة العربية قامت على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال.

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت للنظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي -عليه السلام- وهو يزئو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإغزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
استيعاب	وعب	فهمها فهما دقيقاً
تحدياته	حدي	ما واجهه من عقبات أو أخطار
ميراث حضاري	ورث - حضر	كل ما خلفه السلف من آثار جلمية وفنية وأدبية سواء مادية كالكتب والآثار وغيرها، أو معنوية كالآراء والأنماط والعادات الحضارية المنتقلة جيلاً بعد جيل، مما يعدّ نقيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه.
نهضة	نهض	تقدم وتجدد بعد تأخر ورُكود.

القرن	قرن	مئة عام
القومية	قوم	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع، وقد تنتهي بالتضامن والتعاون إلى الوحدة.
تجلت	جلو	ظهرت وانكشفت.
الهوية	كلمة معربة	حقيقة الشيء التي تميزه عن غيره.
يرنو إلى	رنو	يديم النظر إلى، يتطلع إلى.

### المناقشة

- ١- ما الوسيلة التي يتبناها الكاتب من أجل استيعاب رُوح العصر وتحدياته؟
- إنراك ما لثنيه من ميزات حضاري وثراث سباسب ونهضة عربية تأسست على مبادئ القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- ٢- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.
- القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- ٣- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
- تأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
- ٤- وضح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية:
  - أ- في محاولة استيعاب رُوح العصر وتحدياته.
  - أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.
  - ب- كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة.
  - أي البصيرة الغارفة ذات الخبرة.
  - ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي -طيب الله ثراه- وهو يزنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

- وحدة الرؤية عند الشريف حسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

٥- علل: وصف سمو الأمير حسن النهضة بالمباركة.

- لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

أ- وضح الصورة الفنية في قوله: تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية.

- صور النهضة امرأة تعمل جاهدة من أجل تحقيق أهدافها.

٦- قامت النهضة العربية لهدفين دنيوي وديني، اذكرهما.

أ- تأييد الحق ونصرة العدل (دنيوي).

ب- إعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله (ديني).

### المفكرة الثانية

الفكرة: بيان أهم الأعمال التي قامت بها الثورة العربية الكبرى.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل احتزاز الممثلين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة الغرابة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الذين الحنيف كافة، مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البغذ الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جل اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
النَّبيلة	نبل	الشريفة
الشامية	سمو	العالية الرفيعة
تصدت	صدد	منعت حدوده
الخنيف	حنف	المستقيم الصحيح الذي لا اعوجاج فيه
صنوان	صنو	واجدهما الصنؤ، وهو المبتل والنظير
أولت	ولي	أعطته اهتمامًا زائدًا
المحيطة	محق	المحيطة
جل	جل	مُعظم، أكثر

### المناقشة

١- علل ما يلي:

- أ- يستذكر سموه منطلقات الثورة العربية الكبرى.
- ب- ذلك لمرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى وقت كتابته لهذا المقال.
- ب- الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.
- ب- لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السطحة التي تدعو إلى النهضة والرفعي الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.
- ٢- ما المنطلقان اللذان لنبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟
- أ- حفظ كرامة العروبة. ب- التمسك بقيم الإسلام النبيلة الشامية.
- ٣- عدد أهم الأعمال التي قنمتها الثورة العربية الكبرى.
- أ- تصدت بمظاهر استغلال الدين الخنيف كافة.
- ب- أكدت أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.
- ج- طابث بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي.

د- وأؤتيت البغد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جلّ اهتمامها وعنايتها.

٤- لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الذين الحنيف كافة، اذكر بعض مظاهر استغلال الذين الحنيف في وقتنا الحاضر، في رأيك.

- حمل السلاح وقتل الناس باسم الجهاد.

- الاعتداء على حريات الآخرين من خلال الفتاوى الغربية.

- التفجيرات الانتحارية التي تقتل الجميع باسم الدين.

### الفقرة الثالثة

الفكرة: في التاريخ عبر لنماذج من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبغده"، ١٩٠٨. وهنا نقول: لا يعدّ التاريخ سيروزة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
التواقين	توق	مفردها التواق، وهو النازع إلى التعبير
يتطلع	طلع	راقب حدوده بشوق
المنشود	نشد	المطلوب تحقيقه برغبة
الاستبداد	بدد	الانفراد بالرأي من غير مشورة
سيروزة	سير	الامتداد والاستمرار
سردية	سرد	ذكر الأحداث متتابعة متسلسلة
تحفز	حفز	تهبى وتعدّ

- ١- جاءت تطلعات سليمان البستاني مُنسجمة مع مبادئ النهضة العربيّة، وُصّح ذلك.
  - كان من أبناء الأُمّة التّواقين إلى الحرّيّة، فقد كان يتطلّع إلى مُستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه ذكرى وعبرة أو الدّولة العثمانيّة قبل الدّستور وبغده، ١٩٠٨م.
- ٢- تعكس تطلّعات سليمان البستاني الوضع التّبياسي والاجتماعي في تلك الفترة، بيّن ذلك.
  - يظهر أنّ أبناء الأُمّة في تلك الفترة مسلوبو الحرّيّة فكانوا تواقين إليها وكانوا يعيشون حالة من الفساد والتّفرد بالرّأي التّبياسي.
- ٣- بيّن الغرض من تعلّم التّاريخ.
  - لا يُعدّ التّاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تُحفّز الخيال على التّفكير في المُمكن من دون قيود أو حدود.
- ٤- يذكّر سمّوه استراتيجيتين في قراءة التّاريخ، فيرفض واحدة ويدعو إلى الأخرى، بيّن ذلك.
  - الاستخراجيّة السردية: وهذه الاستراتيجيّة يرفضها سمّوه لأنّها سطحيّة غير متعمّقة.
  - الاستراتيجية الواعية: وهي الاستراتيجية التي يدعو إليها سمّوه لأنّها تحفّز الخيال على التّفكير في المُمكن من دون قيود أو حدود.
- ٥- وُصّح الصّورة الغنيّة في قوله: "كان يتطلّع إلى مُستقبل يتحقّق فيه الاصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد".
  - صوّر الاستبداد شيئاً معقّداً متشابكاً يتمّ تفكيكه.
- ٦- ما الذي قصده بالضمير (هو) في قوله: "إنّما هو ذكرى وعبرة".
  - التّاريخ.

الفكرة: التنوع الثقافي و العرقي من أهم مصادر قوة الشعوب.

إنَّ التَّمَسُّكَ بِاسْتِقْلَالِنَا الثَّقَافِي يُعَيِّدُ تَجْدِيدَ الْعَقْلِ الْعَرَبِيِّ الْمُنْفَتِحِ عَلَى الْآخَرِ؛ انْطِلَاقًا مِنْ خُصُوصِيَّتِهِ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ الثَّقَافِيَّةَ الَّتِي نَقُودُنَا إِلَى الْحَدِيثِ عَنِ مَفْهُومِ الْعَيْشِ الْمَشْتَرَكِ. وَلَا نَنْسَى أَنَّ الْحَضَارَاتِ الْعَظِيمَةَ تَفْسُحُ الْمَجَالَ لِلتَّنَوُّعِ وَتَتَّخِذُ مِنَ "السَّمَاوِحِ لِلْجَمِيعِ" سَبْعًا. كَذَلِكَ كَانَتْ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أَوْجِ زِدْهَارِهَا تَشْبِهُ لِيَدَانِاتِ وَثِقَافَاتِ مُتَبَايِنَةٍ وَتَضُمُّ أَوْلَادًا يَنْتَسِبُونَ لِأَعْرَاقٍ وَأَسْمَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَكَانَ التَّنَوُّعُ مِنْ مَكَامِنِ الْقُوَّةِ، وَالِاخْتِلَافُ أَحَدَ السُّنَنِ الْكُرْنِيَّةِ الَّتِي قَامَ عَلَى أَسَاسِهَا الْوُجُودُ. وَحِينَئِذَا تَعَجَّرَ الْعُقُورُ عَنِ تَفْسِيرِ طَبِيعَةِ الْإِخْتِلَافِ، وَتَأَبَى الْقُلُوبُ تَعَبُّرَ الْآخَرِ وَاسْتِنْعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَيَتَّقَمَّى التَّعَصُّبُ لِلطَّائِفَةِ أَوْ الْعَقِيدَةِ سُرْعَانَ مَا تَنَشَأُ الْخَوَاجِرُ وَيَزْدَادُ التَّبَاعُدُ بَيْنَ شَرَايِحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَخْتَلُّ التَّوَازُنَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
المنفتح	فتح	المتقبل للآخرين
تُفْسِحُ	فُسِحَ	توسَّعَ
أَوْجٌ	أَوْجٌ	علو
زِدْهَارٌ	زَهَرَ	تقدَّم ونامَ
مُتَبَايِنَةٌ	بَيْنَ	مُخْتَلِفَةٌ
يَنْتَسِبُونَ	نَمِيَ	يَنْتَسِبُونَ
أَعْرَاقٌ	عَرَفَ	أَصُولٌ
مَكَامِنٌ	كَمَنَ	مُفْرَدُهَا مَكْمَنٌ، مَوْضِعٌ مَخْفِيٌّ
السُّنَنُ	سَنَّ	مُفْرَدُهَا سَنَةٌ، وَهِيَ مَا أُوْدِعَهُ اللَّهُ فِي الْكُونِ مِنْ أَسْبَابٍ وَقَوَائِينِ
يَتَّقَمَّى	فَشُو	يَنْتَشِرُ وَيَتَشَبَّهُ
التَّعَصُّبُ	عَصَبَ	شَدِيدُ التَّعَنُّتِ لَا يَتَنَازَلُ عَنِ رَأْيِهِ
شَرَايِحُ	شَرَحَ	طَبَقَاتٌ



تَحْتَلُّ	خل	تَضَطَّرِبُ وتَمُتِدُ.
-----------	----	------------------------

## المناقشة

- ١- كيف يُعَيِّدُ التَّمَسُّكُ باستقلالنا الثقافيَّ تَجْدِيدَ العَقْلِ العَرَبِيِّ المُنْفَتِحِ على الأخر؟  
- عِبْرَ خُصُوصِيَّتِهِ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ التَّقَافِيَّةَ الَّتِي تُقَوِّدُنَا إِلَى الخَدِيثِ عَنْ مَفْهُومِ العَيْشِ المُشْتَرَكِ.
- ٢- جَعَلَ سَمُوَ الأَمِيرِ الحَسَنِ الحَضَارَةَ الإِسْلَامِيَّةَ نَمُوذَجًا للحَضَارَاتِ العَظِيمَةِ، بَيْنَ ذَلِكَ.  
- لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنَ "التَّسَامُحِ لِجَمِيعٍ" سِغَارًا، وَكَانَتِ الحَضَارَةُ الإِسْلَامِيَّةَ فِي أَوْجِ ازدهارها تَتَّبِعُ لِدِيَانَاتِ وَتَقَافَاتِ مُتَبَايِنَةٍ وَتَضُمُّ أَفْرَادًا يَنْتَمُونَ لِأَعْرَاقٍ وَأُمَمٍ مُخْتَلِفَةٍ.
- ٣- العِبَارَةُ الأَتِيَّةُ: "التَّسَامُحُ لِجَمِيعٍ" مُوجِزَةٌ فِي كَلِمَاتِهَا عَمِيقَةٌ فِي دَلَالَتِهَا، وَضَحٌ مَا نَحْمَلُهُ مِنْ مَعَانٍ.  
- التَّسَاهُلُ وَالتَّيْسِيرُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الأَخْرَيْنِ، وَتَقَبُّلُهُمْ، عَلَى اِخْتِلَافِ أَدِيَانِهِمْ وَأَجْنَاسِهِمْ أَوْ أَصُولِهِمْ.
- ٤- التَّنَوُّعُ التَّقَافِيُّ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ قُوَّةِ الشُّعُوبِ، وَضَحٌ ذَلِكَ.  
- التَّنَوُّعُ مِنْ مَكَامِنِ القُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَقُودُ إِلَى العَيْشِ المُشْتَرَكِ انْتِطَاقًا مِنَ الخُصُوصِيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ التَّقَافِيِّ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ التَّقَافِيَّةَ، فَتَقُودُ إِلَى العَقْلِ المُنْفَتِحِ عَلَى الأَخْرِ بِخَبْرَاتِهِ المُخْتَلِفَةِ.
- ٥- كَيْفَ يَكُونُ التَّنَوُّعُ التَّقَافِيُّ مِنْ مَكَامِنِ قُوَّةِ الحَضَارَاتِ وَالشُّعُوبِ؟  
- مِنْ خِلَالِ العَيْشِ المُشْتَرَكِ المُنْتَطِقِ مِنَ الخُصُوصِيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ التَّقَافِيِّ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ التَّقَافِيَّةَ، فَتَقُودُ إِلَى العَقْلِ المُنْفَتِحِ عَلَى الأَخْرِ بِخَبْرَاتِهِ المُخْتَلِفَةِ.
- ٦- وَضَحٌ دَلَالَةَ قَوْلِهِ: "العَقْلُ العَرَبِيُّ المُنْفَتِحُ عَلَى الأَخْرِ".  
- لِنُبْعُدَ عَنِ التَّعَصُّبِ، وَتَقَبُّلِ الأَخْرِ، وَالِانْفِتَاحِ عَلَى التَّقَافَاتِ المُتَعَدِّدَةِ.
- ٧- ذَكَرَ سَمُوهُ سَمْتَيْنِ مِنْ سِمَاتِ الحَضَارَاتِ العَظِيمَةِ، بَيْنَهُمَا.

- تُفَسِّحُ الْمَجَالَ لِلتَّنَوُّعِ. - تَتَّخِذُ مِنَ "التَّسَامُحِ لِجَمِيعٍ" شِعَارًا.

٨- ذَكَرَ سَمُوهُ سَبَبِينَ مِنْ أَسْبَابِ قُوَّةٍ وَازْدَهَارِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَيْنَهُمَا.

- لِأَنَّهَا تَتَّسِعُ لِدِيَانَاتٍ وَتَقَافَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ.

- لِأَنَّهَا تَضُمُّ أَفْرَادًا يَتَنَمَّوْنَ لِأَعْرَاقٍ وَأُمَمٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٩- يُمَكِّنُ لِلِاخْتِلَافِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِلقُوَّةِ أَوْ مَصْدَرًا لِلضَّعْفِ بَيِّنَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ لِلْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ.

- يَكُونُ مَصْدَرًا لِلقُوَّةِ إِذَا تَمَّ احْتِرَامُ التَّنَوُّعِ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةِ التَّقَافِيَّةِ الَّتِي تَقُودُنَا إِلَى الْحَدِيثِ عَنِ مَفْهُومِ العَيْشِ المُشْتَرَكِ.

- يَكُونُ مَصْدَرًا لِلضَّعْفِ إِذَا عَجَزَتِ العُقُولُ عَنِ تَفْسِيرِ طَبِيعَةِ الْاِخْتِلَافِ، وَأَبَتِ القُلُوبُ تَقْبُلَ الْآخِرِ وَاسْتَيْعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ.

١٠- مَا النَّتَاجُ الْمَتَرْتِبَةُ عَلَى التَّعَصُّبِ وَ رَفْضِ الْاِخْتِلَافِ وَالتَّعَدُّدِيَّةِ التَّقَافِيَّةِ؟

- تَنْشَأُ الْحَوَاجِزُ وَيَزْدَادُ التَّبَاعُدُ بَيْنَ شَرَايِحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ.

- تَخْتَلُّ التَّنَوُّزَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

١١- وَضِّحِ الصُّورَةَ الفَيْئِيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي قَوْلِهِ: تَأْتِي القُلُوبُ تَقْبَلُ الْآخِرَ وَاسْتَيْعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَتَنْعَشِي التَّعَصُّبُ."

- صَوَّرَ القُلُوبَ أَشْخَاصًا مَتَّعِصِينَ يَرَفُضُونَ تَقْبُلَ الْآخِرِينَ.

- صَوَّرَ التَّعَصُّبَ وَبَاءَ يَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ بَيْنَ النَّاسِ.

١٢- مَتَى يُمْكِنُ الْمَحَافِظَةُ عَلَى التَّقَارِبِ بَيْنَ شَرَايِحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَالتَّنَوُّزَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ؟

- حِينَ نَدْرِكُ أَهْمِيَّةَ التَّنَوُّعِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَأَنَّ الْاِخْتِلَافَ أَخَذَ لِسُنَنِ الكَوْنِيَّةِ الَّتِي قَامَ عَلَى أَسَاسِهَا الوجودُ.

## الفقرة الخامسة

الفكرة: الفرقة تزيد من المعاناة الإنسانية.

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشُرُور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها وإبغنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
الخطاب	خطب	كلامٌ تُوضَّحُ به قضيةٌ مُعلَّقةٌ أو مُشكلة.
التشردم	شردم	التفرق
تنبئ	نبأ	نُخبر
السافر	سفر	جمعها سوافر، وهو المكشوف الواضح
استخلفه	خلف	جعلَه خليفة
مفارقات	فرق	التناقضات
الفجوة	فجو	المتسع بين شيئين

## المناقشة

- ١- ما النتائج التي ستخلفها الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشُرُور الفرقة والتشردم؟
- زيادة المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض.
- ٢- ما دلالة الجمع بين الحروب والدعوات إلى التقسيم والخطاب الطائفي في سياق واحد؟
- يدلُّ على أنَّ الدعوات إلى التقسيم والخطاب الطائفي لا يقلُّ خطرًا عن الحروب وانتهاك حقوق الإنسان.

٣- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يُعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن".

- ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتّشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٤- هل ترى أنّ هناك تناقضاً بين الدّعوة إلى التّقسيم والفرقة والخطاب الطائفي و استخلاف الله الإنسان في الأرض؟ وضح ذلك.

- نعم، فالتّقسيم والفرقة والخطاب الطائفي سيعمل على نشر الحروب والكراهية بين المجتمعات وستنشغل كلّ منها عن الهدف الأسمى من الوجود، وهو استخلاف الله له في الأرض وعمارتها لا هدمها.

#### الفقرة السادسة

الفكرة: التركيز على المشتركات والتعاون العالمي والإقليمي سيكشف حقيقة التّطرف

إنّ الإزادة العربية الحرة المسؤولة لا تنصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تتسجّم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتّطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي نحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما تُعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التّجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
إزادة	رود	العزيمة والمثبته
المنسجمة	سجم	المتفقه والمتناغمة
القيم	قيم	الفضائل الدينيه والاجتماعيه التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني
يسهم	سهم	يشارك
تطرّف	طرف	تجاوز حدّ الاعتدال والحدود المعقولة
أولوياتنا	أول	مفردها أولوية، وهي الأسبقية
لا زئب	ريب	لا شك
يكنن	كنن	يتوازي ويختفي
فضاء	فضو	مناخه واسعة
الرهن	وهن	الضعف

#### المناقشة

١- ذكر سموه وسائل لتحقيق الأمن للجميع، بيتها.

- الإزادة الحرّة المسؤوليّة. - تغليب العقل والحكمة. - التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة

٢- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

- إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف، فلا بدّ من التركيز على مشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسسات الإقليميّة والعربيّة، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.

٣- علل:

أ- إنّ الإزادة العربيّة الحرّة المسؤوليّة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

- لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي تؤدي لتمسكك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر وتبذ العنق.

ب- نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية.

- حتى نتمكن من تحديد وكشف الوجه الحقيقي للتطرف.

٤- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضخها.

- دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

- التجدد في مختلف الميادين.

- تعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

٥- وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية:

أ- يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف

- صور التطرف شخصاً يكشف عن وجهه الحقيقي.

ب- "فما نعانينه اليوم من أعراض الوهن على الصعيدين الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد".

- صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

#### الفقرة السابعة

الفكرة: الدعاء من أجل أن يحلّ السلام في ربوع الوطن العربي كاملاً.

وإذ نخفي بعد أيام قليلة بقُدوم شهر رمضان الفضيل، فأنتي أرجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية؛ سائلاً المولى العليّ الغدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، وزفعت أشكال المغائاة

والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
نُخْتَفِي	حفو	احتفل به
أُرْجِي	زجو	أقدم
رُبُوع	ربع	أنتهاها
انتهاك	نهك	التعدي عليها وخرقها
الصارخة	صرخ	صوت الاستغاثة
المُقتلَعين	قلع	المنترعين من أصولهم

#### المناقشة

١- بماذا دعا سموه الله تعالى مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك؟

- أن يُعيدَ شهرَ رمضانَ عَلَيْنَا وَقَدْ حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالاسْتِقْرَارُ فِي رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ كَأَفَى، وَرَفَعَتْ أَشْكَالُ الْمُعَانَاةِ وَالْإنتِهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُقْتَلَعِينَ وَالْمُهَجَّرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أبنَائِهِ إِخوتِنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ.

٢- وَصَّحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي قَوْلِهِ: "رَفَعَتْ أَشْكَالُ الْمُعَانَاةِ وَالْإنتِهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُقْتَلَعِينَ وَالْمُهَجَّرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أبنَائِهِ إِخوتِنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ".

- صَوَّرَ أَشْكَالَ الْمُعَانَاةِ ثِقَلًا يُرْفَعُ عَنِ صَاحِبِهِ، وَصَوَّرَ الْإنتِهَاكَاتِ إِنْسَانًا يَصْرُخُ، وَصَوَّرَ الْمُهَجَّرِينَ مِنْ بِلَادِهِمْ شَجَرًا مُقْتَلَعًا عَنِ الْأَرْضِ.

## الفقرة الثامنة

الفكرة: أهميّة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل.

لقد أَرَادَ اللهُ تَعَالَى لَشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْثِيقِ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَقَفَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعِبْرِهِ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَتُرُوسِهِ. وَلَا يَسْغُنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أُذَكِّرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْسِيسِ صُنْدُوقِ عَالَمِيٍّ لِلزَّكَاةِ وَالتَّكَاْفَلِ. فَمِنذُ أَنْ أَطَلَقْتُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفٍ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الْاِسْتِغَاذَةِ مِنْ نِظَامِ الزَّكَاةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّنْمُوِيَّةِ لِلبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلَى نُمُوًا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْأَفْرَادِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ قِيَمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
توثيق	وثق	تثوية وتثبيت
عظاته	وعظ	النصيحة والتذكير بالعواقب.
عبرة	عبر	جمعها: عبر، وهي أخذ درس في ما مضى وحدث
تأسيس	أسس	إنشاء
عقود	عقد	مُغْرَضُهَا عَقْدٌ، وَالْعَقْدُ مُدَّةٌ عَشْرَ سِنَوَاتٍ.
نيف	نيف	زاد عليه
التنموية	نمو	المقومات الناجحة التي تكفل لها الاستمرار

## المناقشة

- ١- كيف يتطرّق سموه إلى شهر رمضان المبارك؟
- على أنه شهر عبادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْثِيقِ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢- هات من النص ما يدلُّ على إصرارِ سموه على إنشاء صندوق عالمي للزكاة والتكافل.



- قوله: "فَمَنْذُ أَنْ أَطْلَقْتُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفٍ، ثُمَّ أَتَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنِ التَّدْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الاسْتِيفَادَةِ مِنْ نِظَامِ الرِّكَاءِ".

٣- ما أهميَّة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

- الاستيفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأهل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

٤- وضح الصورة الغيبية في العبارات الآتية.

أ- تَقِفْ حُنْدَ عِظَاتِهِ وَعَبْرِهِ".

- صَوْرَ العِظَاتِ وَالعِبْرِ أَمَاكِنَ تَقِفُ عِنْدَهَا.

ب- "وَنَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ".

- صَوْرَ رَمْضَانَ كِتَابًا نَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ.

٥- كيف يعزُّرُ سُمُوهُ معنى التكافل والتشاور والتعاون؟

- من خلال سعيه لإنشاء صندوق عالمي للزكاة والتكافل.

#### الفقرة التاسعة

الفكرة: القيم الإنسانية الكامنة في الزكاة تعدُّم الصورة الحقيقية للإسلام.

لا تزال الصورة الحقيقية السخنة للدين الإسلامي تتعرض إلى أفسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإزهاق والغشون والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتغويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المتبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مُسميات الإزهاق والرهاب.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
السَّمْحَة	سمح	جمّعها سماح، وهي التيسيرة السهلة.
تَشْوِيه	شوه	تغيير وتحريف
تَغْوِيض	فوض	جعلهُ حُرَّ التَّصَرُّفِ فِيهِ.
إِشَاعَة	شيع	نشر
يُنْأَى	نأى	يُبْعَد
الإرهاب	رهب	مُمَارَسَة العُنف وَالْقِيَام بِأَعْمَالٍ تُخَلِّقُ الرُّعْبَ فِي النُّفُسِ.
ابن السبيل	بنو - سبل	المُسَافِرُ الْمُتَقَطِّعُ يُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ
الرُّهَاب	رهب	الخَوْفُ المَرَضِيّ

### المناقشة

١- علل: مازالت الصورة الحقيقية السَمْحَة لِلدِّينِ الإسلاميّ تُتَعَرَّضُ إِلَى أفسى أشكالِ التَّشْوِيهِ.

- بسبب أعمالِ الإرهابِ وَالغَدْوَانِ وَالتَّنَطُّرِ بِاسْمِ الدِّينِ.

٢- نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

- إنَّ التَّركيزَ من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرِّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن

السبيل وتغويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيسهم في

إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب

والرُّهَاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تُسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

أ- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ العجزة.

ب- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

ج- كان الرسول ﷺ يوصي بأهل الذمّة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم

وإنصاقهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

٣- ما هي القيم الإنسانية التي تحملها الزكاة؟

- الرحمة. - الإحسان. - الإنسانية. - تعزيز التكافل الاجتماعي.

٤- ما الهدف من التركيز على القيم الإنسانية من خلال الزكاة؟

- المساهمة في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، والنأي بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

### المُعجم والذلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الصنون: واحدها صنو، وهو المنك والنظير.

- الشيورة: الامتداد والاستمرار.

- التثردم: التفرق.

- الرهاب: الخوف المرضي.

٢- غُذ إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كلِّ مما يأتي:

- برنو إلى: يديم انظر إلى، يتطلع إلى

- الأوج: العلو

- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السياق الذي وردت فيه:

أ- فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود.

- السُنن: مفردا سُنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.

ب- وكان من أبناء الأمة التّواقين إلى الحرّية والتّغيير سليمان الجستاني.

- التّواقين: مفردا التّواق، وهو النّازع إلى التّغيير.

ج- لا تُنبئُ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.

- السّافر: لمكشوف الواضح.

د- إنني أزجي التّهيئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.

- أزجي: أقدّم.

### التّدوُّق الجمالي

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربيّة.

- القوميّة والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتّقدّم.

٢- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشّريف الحسين بن عليّ.

- تأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

٣- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربيّة الكبرى؟

- حفظ كرامة العربيّة، والنّمسك بقيم الإسلام النّبيلة السّامية.

٤- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربيّة، وضح ذلك.

- كان من أبناء الأمتة التّوّافين إلى الحرّية، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح

المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما تبين في كتابه ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل

الدّستور وبعده، ١٩٠٨.

٥- بيّن الغرض من تعلّم التاريخ.

- لا يعدّ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تُحقّق الخيال على التّفكير في الممكن من دون

قيود أو حدود.

٦- جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلاميّة نموذجًا للحضارات العظيمة، بيّن ذلك.

- لأنّها تتخذ من "التّسامح للجميع" شعارًا، وكانت الحضارة الإسلاميّة في أوج ازدهارها تتسع

لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة.

٧- التّشوّع الثقافيّ من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.

- التَّنوع من مكامن القوَّة، لأنَّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافيَّ التي تحترم التَّنوع بأشكاله والتَّعددية لتثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة.

٨- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيَّ والإسلاميَّ العجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن" بناءً على فهمك النصِّ؟

- ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرَّمه ودعا إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التَّقسيم والخطاب الطائفيَّ وشرور الفرقة والتَّشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٩- أشار سموُّ الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

- إنَّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالميَّة والإقليميَّة، وتفعيل دور المؤسسات الإقليميَّة والعربيَّة، التي تحمل أولوياتنا وتحتد معالمها بصورة مستقلة.

١٠- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ، وصيحتها.

- التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التَّعاون والتَّكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالميٍّ للزكاة والتَّكافل الاجتماعيّ؟

- الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويَّة للبلدان الإسلاميَّة الأقلّ نموًّا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميَّة، وتعزيز قيم الغيريَّة والسُّلطة الأخلاقيَّة والكرامة الإنسانية.

١٢- نظام الزكاة يفدّم صورة حقيقيّة عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

- إنّ التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تُسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة، من وجهة نظرك.

١- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ العجزة.

٢- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

٣- كان الرّسول ﷺ يوصي بأهل النّعمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

١٣- علّل ما يأتي في رأيك:

أ- وُصف سموّ الأمير الحسن النّهضة بالمباركة.

- لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام والنّقدّم صنوان لا يفترقان.

- لأنّ الإسلام يدعو إلى النّقدّم في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السّمحة التي تدعو إلى النّهضة والرّقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيطة.

ج- إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

- لأنّها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسكّ بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ النّظرف.

١٤- كيف يُوفَّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟

- الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويّة ثقافيّة مستقلّة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتنتفتح على ثقافته، وتحترم التّشوّع والتّعدديّة الثقافيّة وتحتكم إلى العقل.

### الفهم والتّحليل

١- وضح جمال التّصوير في العبارات الآتية:

- أ- الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد.
  - صوّر الاستبداد شيئاً مُعقّداً متشابكاً يتمّ تفكيكه.
  - ب- زفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلعين والمُهجرين.
  - صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن أصحابه، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصوّر المُهجرين من بلادهم شجراً مُقتلغاً عن الأرض.
  - ج- فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التّجديد.
  - صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأُمّة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.
- ٢- وضح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية:

- أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة.
- أي ما يميّز عصرنا الحاليّ عن غيره.
- ب- إنّ البحث في القيم الإنسانيّة المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للنّظرف.
- إظهار حقيقة النّظرف الذي يتسرّر وراء رداء آخر لا يمثّله.

ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جذي الشريف الحسين بن عليّ -طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

- وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن عليّ وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د- إنَّ التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر.

- البعد عن التعصب، وتقبُّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

٣- العبارة الآتية: "التسامح للجميع" مrojزة في كلماتها عميقة في دلالاتها، وضح ما تحمله من معانٍ.

- التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبُّلهم، على اختلاف أديانهم وأجناسهم أو أصولهم.



## العدد

- للعدد ستُّ قواعد:

١- قاعدة (٢-١)

٢- قاعدة (١٠-٣)

٣- قاعدة (١٢-١١)

٤- قاعدة (١٩-١٣)

٥- قاعدة (ألفاظ العقود ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ... ٩٠ )

٦- قاعدة (مئة، ألف، مليون ... )

ملحوظة ١: حكم المطابقة والمخالفة يعني أن يكون العدد مطابقًا للمعدود (في التنكير والتأنيث) أو مخالفًا له.

ملحوظة ٢: أحوال العدد والمعدود يعني أن يكون العدد قبل المعدود أو العكس، وأن يكون المعدود مفردًا أو مثنى أو جمعًا.

ملحوظة ٣: الحكم الإعرابي يعني موقع العدد والمعدود من الإعراب.

أولاً: قاعدة (٢-١):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد يطابق المعدود.

- أحوال العدد والمعدود: يكون المعدود قبل العدد، ويكون المعدود مفردًا أو مثنى.

## أمثلة:

- أ- قرأت----- كتابًا (مذكر) ----- واحدًا (مذكر).  
 ب- حضرت ----- امرأة (مؤنث) ----- واحدة (مؤنث).  
 ج- جاء ----- رجلان (مذكر) ----- اثنان (مذكر).  
 د- حصلت على ----- علامتين (مؤنث) ----- اثنتين (مؤنث).  
 - الحكم الإعرابي: المعدود يعرب حسب موقعه في الجملة، والعدد يُعرب نعتًا.

## أمثلة:

- ١- جاء رجلٌ واحدٌ.  
 - رجلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
 - واحدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.  
 ٢- قرأت مجلّتين اثنتين.  
 - مجلّتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.  
 - اثنتين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

## ثانيًا: قاعدة (٣-١٠):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد يخالف المعدود، ويعني إذا كان العدد مؤنثًا مثل (ثلاثة، أربعة، خمسة ...) فسيكون المعدود منكرًا - بعد أفراد جمعه - (رجال (رجل) كتب (كتاب)، والعكس.  
 - أحوال العدد والمعدود: يكون العدد قبل المعدود، ويكون المعدود جمعًا.

أمثلة:

أ- جاء --- خمسة (مؤنث)----- رجالٍ (مفردها رجل وهو مذكر)

ب- اشتريت --- أربع (مذكر)----- قصصٍ (مفردها قصة وهي مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يُعرب العدد حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب المعدود مضافاً إليه مجروراً.

أمثلة:

١- جاء ثلاثة رجالٍ.

- ثلاثة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- رجالٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٢- قرأت سبع مجلاتٍ.

- سبع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- مجلاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

ثالثاً: قاعدة (١١-١٢):

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد - بجزئيه - يطابق المعدود.

- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد بجزئيه قبل المعدود، ويكون المعدود مفرداً.

أمثلة:

أ- جاء ----- أحد (مذكر) ----- عشر (مذكر) ----- رجالاً (مذكر).

ب- اشتريت --- إحدى (مؤنث) --- عشرة (مؤنث) ----- قصة (مؤنث).

ج- حضر ----- اثنا (مذكر) ----- عشر (مذكر) ----- طالباً (مذكر).

د- فازت ----- اثنتا (مؤنث) ----- عشرة (مؤنث) ----- طالبة (مؤنث).

## الإيضاح

- الحكم الإعرابي: العدد (١١) يُعرب الإعراب التالي: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل  
..... (حسب موقعه في الجملة)، العدد (١٢) يُعرب الإعراب التالي: العدد (٢) يُعرب حسب موقعه  
في الجملة إعراب المعلق بالمتنى، والعدد (١) يُعرب: اسم مبني على الفتح. ويُعرب المعدود تمييزًا  
منصوبًا.

## أمثلة:

- ١- جاء أحد عشر طالبًا.  
- أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.  
- طالبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
- ٢- رأيت اثنتي عشرة طالبةً.  
- اثنتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى.  
- عشرة: اسم مبني على الفتح.  
- طالبةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

## رابعًا: قاعدة (١٣-١٩).

- حكم المطابقة والمخالفة: العدد - بجزئه الأول - يخالف المعدود وجزئه الثاني يطابقه.  
- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد بجزئيه قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

## أمثلة:

- أ- جاء ----- ثلاثة (مؤنث) ----- عشر (مذكر) ----- رجلًا (مذكر).  
ب- اشتريت ----- خمس (مذكر) ----- عشرة (مؤنث) ----- قصة (مؤنث).

## الإيضاح

- الحكم الإعرابي: العدد بجزئيه يُعرب الإعراب التالي: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل ..... (حسب موقعه في الجملة)، ويُعرب المعدود تمييزاً منصوباً.

أمثلة:

١- كَرَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِبًا.

- خَمْسَةَ عَشَرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع نائب فاعل.

- طَالِبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

خامسًا: قاعدة ألفاظ العقود (٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠).

- حكم المطابقة والمخالفة: ليست هناك مطابقة أو مخالفة في ألفاظ العقود؛ لأنها لا تأتي على صيغة المذكر أو المؤنث، ولهذا فالمعدود يكون بعدها مذكرًا أو مؤنثًا.

- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد (لفظ العقد) قبل المعدود، ويكون المعدود مفردًا.

أمثلة:

أ- جاء ----- ثلاثون ----- طالبًا (مذكر)

ب- جاءت ---- ثلاثون ---- طالبة (مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يُعرب العدد (لفظ العقد) حسب موقعه في الجملة إعراب الملحق بجمع المذكر السالم، ويُعرب المعدود تمييزاً منصوباً.

أمثلة:

١- نجح في الامتحان خمسون تلميذًا.

- خمسون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- تلميذاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

٢- رأيت ثلاثين فتاةً.

- ثلاثين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- فتاةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- دخول العدد المفرد قبل لفظ العقد: إذا جاء العدد المفرد ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ..... ٩ ) قبل لفظ العقد، فإنه يُعرب حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب لفظ العقد اسماً معطوفاً عليه، ويُعرب المعدود تمييزاً منصوباً، مع الانتباه إلى وجوب المطابقة بين العدد (١-٢) والمعدود ووجوب المخالفة بين العدد (٣-٩) والمعدود.

ملحوظة: إذا كان العدد المفرد مرفوعاً فلفظ العقد المعطوف يكون مرفوعاً بالواو، وإذا كان العدد المفرد منصوباً أو مجروراً فلفظ العقد المعطوف يكون منصوباً أو مجروراً بالياء.

أمثلة:

أ- جاء — خمسة (مؤنث) — و — ثلاثون — طالباً (مذكر).

ب- رأيت — ستاً (مذكر) — و — عشرين — فتاةً (مؤنث).

- خمسة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

- و: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة.

- ثلاثون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- ستاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- و: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة.

- عشرين: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

سادسنا: قاعدة (مئة، ألف، مليون ....):

- حكم المطابقة والمخالفة: ليست هناك مطابقة أو مخالفة في هذه الأعداد؛ لأنها لا تأتي على صيغة المنكر أو المؤنث، ولهذا فالمعدود يكون بعدها مذكراً أو مؤنثاً.
- أحوال العدد والمعدود: يكون العدد قبل المعدود، ويكون المعدود مفرداً.

أمثلة:

أ- جاء ----- مئة ----- طالب (منكر)

ب- جاءت ----- ألف ----- طالبة (مؤنث)

- الحكم الإعرابي: يعرب العدد حسب موقعه في الجملة، ويعرب المعدود مضافاً إليه مجروراً.

أمثلة:

١- فاز بالجائزة مئة طالب.

- مئة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٣- قرأت ألف رواية.

- ألف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- رواية: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

- دخول العدد المفرد قبل لفظ (مئة، ألف، مليون): إذا جاء العدد المفرد قبل العدد (مئة) فيكون العدد - دائماً - مذكراً (سئمة - خمسمئة) ويكون العدد مئة مجروراً بالإضافة، وإذا جاء العدد المفرد قبل العدد (ألف أو مليون) فيكون - دائماً - مؤنثاً (خمسة آلاف - سئة ملايين) ويكون العدد (آلاف أو ملايين) مجروراً بالإضافة، ويكون المعدود دائماً مضافاً إليه مجروراً.

١- جاء خمسمئة طالب.

- خمسمئة: اللفظ (خمس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، اللفظ (مئة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

- طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٢- رأيت سبعة آلاف جندي.

- سبعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- آلاف: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

- جندي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

• الأعداد الترتيبية على وزن (فاعل):

يكون المعدود فيها قبل العدد، ويكون العدد - على الأغلب - معرفًا بأل التعريف، وفي هذه الحالة يطابق العدد المعدود دائمًا.

أمثلة:

١- قرأت الفصل (مذكر) الرابع (مذكر) من الرواية.

٢- نحن في السنة (مؤنث) الثانية (مؤنث) من الجامعة.

٣- حصلت على المركز (مذكر) الثالث (مذكر) في السياق.

- الحكم الإعرابي: يُعرب المعدود حسب موقعه في الجملة، ويكون إعراب العدد نعتًا.



١- قرأت الفصل الرابع من الرواية.

- الفصل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- الرابع: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• إلحاق اللفظ (بضع) بالأعداد:

تأتي كلمة (بضع) بدلاً من العدد، وهي تدلّ على عدد مبهم من ٣ إلى ٩، وتُستعمل هذه الكلمة في مواقع متعددة ويكون حكم المطابقة والمخالفة كحكم الأعداد من ٣ إلى ٩، ويكون حكم الإعراب فيها كحكم العدد الذي تحلّ محله، ومن هذه المواقع:

١- في الأعداد المفردة (٣-٩):

- اشتريت بضع قصص.

- جاءني بضعه رجال.

٢- في الأعداد المركبة (١٣-١٩):

- شاهدت بضع عشرة امرأة.

- زارني بضعه عشر رجلاً.

٣- في ألفاظ العقود:

- فرث ببضع وعشرين جائزة.

- ألغت بضعه وثلاثين كتاباً.

• إلحاق اللفظ (ثيِّف) بالأعداد:

كلمة (ثيِّف) تدلّ على عدد من ١ إلى ٣، وتكون دائماً بلفظ التذكير، ويكون إعرابها اسماً

معطوفاً، ومن المواقع التي تُستعمل فيها:

١- بعد ألفاظ العقود:

أ- جاء عشرون رجلاً وثيِّف.

- نَيْفٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ.  
٢- بعد العدد مئة:  
أ- فُرْتُ بِمِئَةِ جَائِزَةٍ وَنَيْفٍ.  
- نَيْفٍ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.  
٣- بعد العدد ألف:  
أ- رَأَيْتُ أَلْفَ رَجُلٍ وَنَيْفًا.  
- نَيْفًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

#### تدريبات:

- ١- حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات:  
أ- أُبْسِتِ الْجَامِعَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ سَنَةَ (١٩٦٢) م.  
- سَنَةُ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينِ.  
ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم).  
- ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.  
ج- ولد سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م.  
- عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِمِئَةٍ وَسِتِّينِ وَخَمْسِينَ.  
د- يقع للدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.  
- فِي إِحْدَى عَشْرَةَ صَفْحَةً.  
هـ- عُمر جَدِّي (٨٧) عَامًا.  
- سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ عَامًا.  
و- فِي مَكْتَبَةِ بَيْتِنَا (٢٠٠) كِتَابًا.  
- مِئَةُ كِتَابٍ

٢- أعرب ما تحته خطاً في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا والشمسَ والقمرَ رأيتَهُم لي ساجدين }.

- عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به.

ب- قال تعالى: { تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسينَ ألفَ سنةٍ }.

- خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ج- قال تعالى: { في يضيح سنين لله الأُمز من قبلُ ومن بعدُ ويومئذٍ يفرح المؤمنون }.

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

د- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام".

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

٣- اضبط أواخر كلٍّ من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ- قال الأصمعي: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئةً وعشرون سنةً، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحسدَ، فبقي الجسد.

ب- قبض التاجر ألف دينارٍ ثمَّ بضاعته.

ج- زرغنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرةً مثمرة.

د- أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيامٍ.

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعرِبهما.

- ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ونيف: الواو حرف عطف: نيف: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

### المصدر التصريح

هو اسم يدلّ على حدث غير مقترن بزمن.

مثال: ضَرَبَ — ضَرْبٌ ، صَنَعَ — صِنَاعَةٌ ، أَكْرَمَ — إِكْرَامٌ ، اجْتَمَعَ — اجْتِمَاعٌ.

- المصدر التصريح للفعل الثلاثي:

أولاً: مصدر الفعل الثلاثي (فعل):

أ- فَعَلَ: قَتَلَ - قَتْلٌ ، عَطَفَ - عَطْفٌ.

ب- فُعَالٌ: نَبَخَ - نُبَاخٌ ، زَكَمَ - زُكَامٌ.

ج- فِعَالَةٌ: زَرَعَ - زِرَاعَةٌ ، كَتَبَ - كِتَابَةٌ.

د- فُعُولٌ: نَهَضَ - نُهُوضٌ ، وَقَفَ - وَقُوفٌ.

هـ- فُعَلَانٌ: جَرَى - جَرِيَانٌ ، غَلَى - غَلِيَانٌ.

و- فِعِيلٌ: خَرَّ - خَرِيرٌ ، زَارَ - زَيْرٌ.

ز- فُعَلَةٌ: دَعَا - دَعْوَةٌ ، نَشَأَ - نَشْأَةٌ.

ح- فُعَالٌ: نَجَحَ - نَجَاحٌ ، سَمَخَ - سَمَاحٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الثلاثي (فعل):

أ- فَعَلَ: عَلِمَ - عِلْمٌ ، رَنَخَ - رِنَخٌ.

ب- فُعَلٌ: شَرِبَ - شُرْبٌ.

ج- فَعَلٌ: فَرَحَ - فَرَحٌ ، غَضِبَ - غَضَبٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الثلاثي (فَعَلَن):

أ- فَعُولَةٌ: حَشَنٌ - حُشُونَةٌ، مَلَحٌ - مَلُوحَةٌ.

ب- فَعَالَةٌ: شَجَعٌ - شَجَاعَةٌ، لَطَفٌ - لَطَافَةٌ.

- المصدر الصريح للفعل غير الثلاثي:

- مصدر الفعل الرباعي:

أولاً: مصدر الفعل الرباعي (أَفْعَلَن):

أ- إِفْعَالٌ: أَكْرَمٌ - إِكْرَامٌ، أَنْشَأَ - إِنْشَاءٌ.

ب- إِفَالَةٌ: أَقَانٌ - إِقَالَةٌ، أَزَالَ - إِزَالَةٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الرباعي (فَعَّلَن):

أ- تَفْعِيلٌ: حَطَّمٌ - تَحطِّيمٌ، مَرَّقٌ - تَمْرِيقٌ.

ب- تَفْعِلَةٌ: حَلَّى - تَحْلِيَةٌ، غَذَّى - تَغْذِيَةٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الرباعي (فَاعَلَن):

أ- مُفَاعَلَةٌ: قَاتَلٌ - مُقَاتَلَةٌ، نَازَلٌ - مُنْزَلَةٌ.

ب- فِعَالٌ: جَاهَدٌ - جِهَادٌ، خَاصَمٌ - خِصَامٌ.

- مصدر الفعل الخماسي:

أولاً: مصدر الفعل الخماسي (أَفْعَلَن):

أ- انْفِعَالٌ: انْجَذَبَ - انْجَذَابٌ، انْكَسَرَ - انْكَسَارٌ.

ثانياً: مصدر الفعل الخماسي (اِفْتَعَلَن):

أ- اِفْتِعَالٌ: اِخْتَصَمَ - اِخْتِصَامٌ، اِحْتَمَلَ - اِحْتِمَالٌ.

ثالثاً: مصدر الفعل الخماسي (تَفَعَّلَ):

أ- تَفَعَّلَ: تَعَلَّمَ - تَعَلَّمَ، تَفَهَّم - تَفَهَّم.

رابعاً: مصدر الفعل الخماسي (تَفَاعَلَ):

أ- تَفَاعَلَ: تَفَاعَلَ - تَفَاعَلَ، تَمَارَضَ - تَمَارَضَ.

خامساً: مصدر الفعل الخماسي (أَفْعَلَ):

أ- أفعال: أَحْمَر - أَحْمَرًا، أَحْضَر - أَحْضَرًا.

- المصدر الصريح للفعل السداسي:

أولاً: مصدر الفعل السداسي (استفعل):

أ- استفعل: استقبل - استقبل - استقبل - استحمال.

ب- استفال: استقال - استقال، استزاد - استزاد.

ثانياً: مصدر الفعل السداسي (أفوعل):

أ- أفيعال: أعشوبب - أعشوبب، أخشوبن - أخشوبن.

تدريبات:

١- هات المصدر الصريح لكل فعل مما يأتي:

فِهِم: فهِم.

استوطن: استيطان.

طالع: مطالعة.

عَلِم: تعليم.

أخرج: إخراج.

أشرف: إشراف.

اخضرَّ: اخضرَّارًا.

انهزم: انهزامًا.

٢- حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

ملحوظة: المصدر المؤول يتكوّن من (أن + فعل)

أ- بعجبنني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.

- يعجبني استثمار طاقاتك في أعمال مفيدة.

ب- أحبُّ أن أطلع الكتب العلميّة.

- أحبُّ مطالعة الكتب العلميّة.

٣- عيّن المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصّ الآتي:

" قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، والاعتناء بذوي الحاجة الملهوف".

مصدر صريح لفعل ثلاثي	مصدر صريح لفعل غير ثلاثي
الكرم	تجنّب
الشجاعة	الاشمئزاز
الكذب	الاستماع
السوء	التشاور
العطف	الاستفادة
	الاعتناء

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:

أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي: عبادة، الدعوة، نموًا.

ب- مصدرًا صريحًا لفعل رباعي: تربية، توجيه، توثيق، التذكير، تحقيق، تأسيس.

ج- مصدرًا صريحًا لفعل خماسي: التكافل.

د- مصدرًا صريحًا لفعل سداسي: الاستفادة.

## الكتابة

### عنوان المقالة

المقالة هي فنٌ فثريٌ يتناول فكرة أو موضوعًا ما في الشؤون الحياتية الغاية منه الإقناع الفكري من خلال استخدام أسلوب التشويق. ولكنّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنه أزل ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتًا ومثيرًا لاهتمامه.

### سمات عنوان المقالة:

- ١- الاتصاف بالجدة والابتكار.
- ٢- يقوم على معالجة فكرة واحدة.
- ٣- الإيجاز من غير تكرار الألفاظ.
- ٤- تجنّب اللهجة العامية.
- ٥- الوضوح وعدم التعقيد والغموض.
- ٦- تجنّب العبارات المهجورة والغريبة.



اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدد هي أنهم يألفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابلٍ للتغيير والتحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغييرٍ فيه خروجاً على النظام، وتصدّعاً في بُنيان حياتهم، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يالف قفصه والنحلة خليتها، ولولا قلّة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أفضاسها، لما خطبت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلّة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الغشّ والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيود والسُدود، وهذه الصفات هي التي تميّز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركبٌ في بحر، ولا دارٌ دُولابٌ في برّ، ولا كان حرفٌ ولا كان كتابٌ.

وصفات الشباب هذه لا يتدّر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمرُ وأثقاله أضعف من أن تشدّل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألقوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركةٌ للناس إلا أنّهم وإن قاموا بفسطٍ من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شكّ.

ويقيني أنّ ما في ذم شبابنا من حرارة، وما في عقله من لئزان، وما في قلبه من إيمانٍ بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يُقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالمٍ أطف جواً، وأفسح أفقا، وأعذب صوتاً من عالمٍ نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرف)

١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

- الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معادياتها ومقوماتها، بالتجدد والتقدم.

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

- نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسراً له.

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

- التجدد مرهونٌ بالشباب.

اكتب مقالة بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً

مناسباً لها:

١- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

ملحوظة: يُرجى الاهتمام عزيزي الطالب بالنقاط التالية عند كتابة المقالة:

١- تقسيم الموضوع إلى ثلاثة أجزاء (المقدمة: ويتم فيها إثارة أسئلة أو الحديث عن الموضوع

المُراد الكتابة عنه بأسلوب شيق يُغري القارئ بقراءته، العرض: وفيه تُصيّل للأفكار التي قُمت

بإعدادها حول الموضوع إلى أفكار رئيسية وثانوية مُستخدماً أسلوب الإقناع والحجّة، الخاتمة: وفيها

تلخيص لما ورد في الموضوع، والخروج منه بجملة ختامية تُوحى بالرضا أو تُدلُّ على النصح

والإرشاد).

٢- ترك فراغ مقداره كلمة واحدة في بداية كل فقرة.

٣- التساوي في عدد الأسطر - إن أمكن - بين كل فقرة حتى يندو النص جميلاً.

٤- استخدام علامات الترقيم.

٥- استخدام الصور الفنية وعناصر الخيال الأدبي.

- ٦- تعدّد الأساليب اللغوية بين استفهامٍ ونهيٍ ونهيٍ وشرطٍ ونداءٍ ...
- ٧- خلوّ النصّ من الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية.
- ٨- تسلسل الأفكار تسلسلاً منطقيّاً.
- ٩- نظافة النصّ من علامات التشطّيب أو الحذف.
- ١٠- سلامة الخطّ ووضوحه.

١١- دغم الأفكار من خلال الاقتباس من القرآن الكريم أو السنة أو الشّعر أو المأثورات المشهورة.

#### تقويم ذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- ربّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٢- نقّحت مفااتي وحزرتها من الأخطاء اللغوية.
- ٣- اخترت عنواناً مناسباً لها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





## مَفَاتِيحُ الْقُلُوبِ

## الكَلِمَةُ الْخُلُوةُ

سمعتها تقول وصوتها يخفق بالبكاء: "هذه حياة لا تطاق! نعمل سخابة النهار وبغض الليل، ولا تكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة خلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أجنبية، تخاطب فناء البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن رب البيت لم يوفر صوتة في المساء الذي سبق، فتفجر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأبية بلغة فيلسوف.

الكلمة الخلوة، الكلمة اللطيفة، ما أخرج أسماعا إليها، بن ما أخرج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلتطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السخر، فتفرخ القلب الخزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عذة حاجة، ولو كان ذونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعلم مغروراً، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدبه بمحبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته ثغلاً بك، وحرصاً على إرضائك.

والكلمة الخلوة لا تغني عن الأجر المادي، ولا تكوّن على حسابها، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن كلمة الخلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت بذاك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعرا كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأن علاقته بالآخر لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن القلبين خلأ محل الجبينين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه ينبع الطمأنينة وينشر الهدوء.

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة تُوفّر لها الوقود والزيت فتصدّع بأمرِك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تُؤدّي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصمّاء صمّ الآلة، النفوس المنتكرة لإنسانيتها تُفصلُ التعلّم مع الآلة على التعلّم مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعلّم بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لسان فيه، وتُصبح الحياة -كما قالت الغاملة الأميّة- شيئاً لا يُطاق.

ويُنبغي للكلمة الخلوّة أن تُكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو بفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند علام الغيوب، والكلمة الخلوّة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتتقرّ على وتر من أوتار قلوبنا، ويكُون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كلّ مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نُفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحينئذ نفعل.

يقول المثل: "بمزاولة الجذابة تُصبح حدّادا"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغفرة، سلّمك يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن نفعل في نفسك فعل الإحياء، فالكلمات الطيبة تُصدّر عن النفس، وتصلّها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الخلوّة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابتاه، والصديق وصديقه، ولا يحسن أحد أن رفع الكلفة بثفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تُشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الثناء من الغزباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمّعها دائماً ثنّي عليه.

(محمّد النقاش، موليد الأرق، بصرف)

محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مّواليد الأرق" عام ١٩٦٠م الذي يضمّ بين دفتيه بضعا وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

## جُؤ النَّصَر

تداولت المقالة أثر الكلمة الطيّبة وحسن التّعامل في إشاعة المحبّة والألفة بين النّاس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في الغلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين النّاس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الخلوة" نهج فيها الكاتب نهجا خاصا في التّفكير والتّعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التّعامل بين النّاس، ودفعهم نحو سبيل الحقّ والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزما نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعورا قويا بما يُغورّه لينهض ويسمر، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

## المعاني والأفكار

## الفقرة الأولى

الفكرة: ضجّر الخادمة بسبب سوء المعاملة التي وجدها ممّن تعمل لنديهم.

سمعتها تقول وصوتها يخفق بالبكاء: "هذه حياة لا تطاق! نعمل سخابة النهار ونبعض الليل، ولا تكافأ إلا بالدائيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة خلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أمية، تخاطب فناء البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر، وأن رب البيت لم يوفّر صوتها في المساء الذي سبق، فتعجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.



الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
يَحْتَقِقُ بالبكاء	خقق/ بكى	لم تعد تستطيع التحدث بسبب البكاء
نُكافأ	كفا	نُجازى
التأنيب	أنب	اللوم الشديد
الانتهاز	نهر	الرَّجْر
أُمِّيَّة	أمم	لا تعرف القراءة والكتابة
اللوم	لوم	التوبيخ والغدل
رَبِّة البيت	ربب	سَيِّدة البيت
الوابل	وبل	المطر الشديد
فيلسوف	فلسف	مُحبِّ الحكمة

## المناقشة

- ١- على من تعود الضمائر التي تحتها خط في الكلمات الآتية:
  - سَمِعْتُهَا: اناء: تعود على الكاتب. والهاء: تعود على الفتاة الخادمة.
  - صَوَّئْتُهَا: الهاء تعود على الفتاة الخادمة.
  - انْتَهَرْتُهَا: الهاء تعود على الفتاة الخادمة.
  - صَوَّئْتُه: رَبُّ البيت.
  - مَطَالِبُهَا: الإنسانيَّة.
- ٢- مِمَّ كانت تشكو العاملة؟
  - تشكو كثرة التأنيب والانتهاز، وعدم سماعها كلمة حُلوة على ما تقوم به.
- ٣- غاملت فتاة البيت الخادمة مُعاملة قاسية:
  - أ- هات صورا من هذه المُعاملة.
  - التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحُلوة.

- ب- ما سبب هذه المعاملة؟  
- تقصير الخادمة في أداء واجب.  
ج- هل تظنُّ أنها تستحقُّ هذه المعاملة؟ بيِّن رأيك.  
- لا أظنُّها تستحقُّ هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطَّيِّب.  
د- ما الذي كانت تتوقَّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟  
- كلمةٌ خُلوة.  
٤- علِّل: بدأ الكاتب مقالته بسرد قصَّةٍ وقعت على مسامعه بنى عليها النُّص.  
- تشويئًا للقارئ وتأثيرًا به.  
٥- وضح دلالة كلِّ عبارة من العبارات الآتية:  
أ- تقول وصوتها يخنق بالبكاء.  
- شدَّة الضَّيق والحزن.  
ب- تكلمت الخادمة الأُمِّيَّة بلغة الفيلسوف.  
- تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميَّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.  
ج- هذه حياةٌ لا تُطاق  
- ضجَّر الخادِمة من سوء معاملتها.  
د- نعمل سحابة النَّهار وبعض اللَّيل.  
- العمل طوال اليوم.  
هـ- وأنَّ ربَّ البيت لم يُوقِّر صوته في المساء الَّذي سبق.  
- مشاركة ربِّ البيت لثَمِّ وتأنيب الخادِمة في المساء الَّذي سبق.  
و- فتفجَّر البركان، بركان الإنسانِيَّة.  
- دلالة على أنَّ الخادِمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

- ز- ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر .
- شدة وكثرة اللوم والتأنيب الذي تعرضت له الخادمة .
- ح- قصرت في أداء واجب .
- كثرت الواجبات التي تقوم بها وتأنبها بسبب عدم قيامها بواجب واحد .
- ٦- ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النص في رأيك؟
- تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحد .
- ٧- وضح الصورة الفنية في ما يأتي:
- أ- سمعناها تُعزلُ وصوتها يختنق .
- صور صوتها كائناً حياً يختنق .
- ب- صببت عليها اللوم .
- صور اللوم ماءً يُصب .
- ج- ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر .
- صور كلام لتأنيب والانتهاز الذي صبته ربة البيت على العاملة مطراً شديداً .
- د- فتعجزَ الزكأن، بُركانُ الإنسانيّة .
- صور الإنسانيّة بُركاناً يتفجر .

الفكرة: أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين

الكلمة الخلوة، الكلمة اللطيفة، ما أخرج أسماعنا إليها، بل ما أخرج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السخر، فتفرخ القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرّك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك حنّده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اضل مغروراً، كنّ وثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّي به بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
أخرج	حجج	أشدّ حاجة
ثناء	ثني	الجمع: أثنية، والثناء هو المذح
المروءة	مرأ	آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات، أو هي كمال الرجولية.
دونك	دون	أقلّ منك، أدنى منزلة منك
مقام	قوم	منزلة

### المناقشة

١- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

- تفعل فعل السخر

- فتفرخ القلب الحزين.

- وتمسح عرق المتعب.

- وتحرّك الهمة والمروءة.

٢- ما نتائج الكلمة الخلوّة إذا قلتها لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجنبيّاً لك؟

- سيؤدّي العغل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة.

- سيؤدّاد تعلقاً بك وسيحرص على إرضائك.

٣- أعط أمثلة للكلام الطيّب ممّا وردّ في الفقرة السابقة.

- من فضلك. - اعضّ مغزؤفاً.

٤- استخدم الكاتب أسلوب التّعجب مرّتين في بداية الفقرة، ممّ يتعجب الكاتب؟

- من شدّة حاجتنا للكلام الطيّب اللطيف.

٥- وضح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية.

- تفعّل فعل السّخر : سرعة أثر الكلمة الخلوّة الطّيبة في نفوس الآخرين.

- فتفرّح القلب الحزين: قدرة الكلمة الخلوّة على ترك الأثر الإيجابي في نفوس الآخرين.

- تمسّح عرق المتعب: قدرة الكلمة الخلوّة على إزالة التعب.

٦- وضح الصورة الغنيّة في ما يأتي:

أ- تفعّل فعل السّخر

- صوّر أثر الكلمة الخلوّة في نفوس الآخرين سخرًا.

ب- تفرّح القلب الحزين.

- صوّر الكلمة الخلوّة خبرًا يفرح قلب الإنسان الحزين.

ج- تمسّح عرق المتعب.

- صوّر الكلمة الخلوّة شيئًا يمسّح عرق المتعب.

د- تحركّ الهمة والمروءة.

- صوّر الهمة والمروءة شيئًا يتحرّك.

هـ- "إنها مفاتيح القلوب"

- صوّر القلوب أبوابًا وصوّر الكلام الطيّب مفاتيح لهذه الأبواب.

٧- اضبط حرفي الحاء واللام في كلمة "الخلوة".

- الخُلُوة، بضم الحاء وتسكين اللام.

٨- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دورٌ في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك.

- الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي

ألفاظه في خطابهِ مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما

كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

### الفقرة الثالثة

الفكرة: ينبغي أن يرافق الأجر المادي للطابع الإنساني.

والكلمة الخلوّة لا تُغني عن الأجر المادي، ولا تكوّن على حسابه، فتُحاول أن تتنقّص منه

وتتقصّد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الخلوّة عطاء؛ فحين يدفع صاحب

العمل الأجر وهو يقول: سلّمت بذلك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض

الله عليك، أو يؤجر الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعُر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ

علاقته بالآخر لم تعد علاقة مادية صرفة، وأنّ القلبين خلّا محلّ الجبينين، وإذا الخدمة المادية ترتدي

طابعاً إنسانياً روحياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنّه يُبيح للطمانينة

وينشر الهدوء.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
لا تُغني	غني	لا تُخلّ محله
تتنقّص	نقص	تقلّل
تتقصّد	قصد	تتوسّط في الإنفاق، والمقصود هنا تقلّل
عطاء	عطو	الجمع: أعطية، والعطاء: ما يُعطى
عوض	عوض	أبدان
يؤجر	وجز	يختصر

صِرْفَةٌ	صرف	الخالص لم يختلط بغيره.
تَرْتَدِي	ردي	تلبس
طَائِعًا	طبع	علامة و مميزة
رُوحِيًّا	روح	مُرْتَبِطَةٌ بِمَا هُوَ ذَهَبِيٌّ، بَعِيدَةٌ عَنِ كُلِّ مَا هُوَ مَادِّيٌّ وَحِسِّيٌّ
يَسْوَدُ	سود	يُهَيِّمُنْ
يُشْبِعُ	شبع	يُنْشُرُ
الطَّمَانِينَةُ	طمأن	السَّكِينَةُ

## المناقشة

- ١- عَلَّلْ: الكَلِمَةُ الخُلُوةَ لَا تُغْنِي عَنِ الأَجْرِ المَادِّيِّ، وَلَا تُكُونُ عَلَى جِسَابِهِ.
- لِأَنَّ الأَجْرَ وَاجِبٌ، كَمَا أَنَّ الخِدْمَةَ وَاجِبَةٌ، نَكَّرَ الكَلِمَةَ الخُلُوةَ عَطَاءً.
- ٢- اذْكَرْ بَعْضَ صُورِ النِّثَاءِ وَالتَّعْزِيزِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الفِئْرَةِ السَّابِقَةِ.
- حِينَ يَدْفَعُ صَاحِبُ العَمَلِ الأَجْرَ وَهُوَ يَقُولُ: سَلِمْتُ يَدَاكَ، وَمَتَى يَقْبِضُ العَامِلُ أَجْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِصَاحِبِ العَمَلِ: عَوَّضَ اللهُ عَنِّيكَ، أَوْ يُؤَجِّرُ الاثْنَانِ فَيُثَبِّدِلَانِ كَلِمَةَ أَشْكُرُكَ.
- ٣- أَشَارَ الكَاتِبُ إِلَى أَنَّ دَفْعَ الأَجْرِ للعَامِلِ هُوَ وَاجِبٌ، وَالكَلِمَةُ الخُلُوةُ عَطَاءٌ:
- أ- هَلْ تَوَيَّدَ الكَاتِبُ فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟
- أَوْفَقَ الكَاتِبُ فِي دَفْعِ الأَجْرِ للعَامِلِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى صَاحِبِ العَمَلِ. وَأَخَالَفَ الكَاتِبُ فِي أَنَّ الكَلِمَةَ الخُلُوةَ عَطَاءٌ وَنَيْسَتْ وَاجِبًا؛ فَارَى أَنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَى صَاحِبِ العَمَلِ أَيْضًا كَدَفْعِ الأَجْرِ.
- ب- مَا الَّذِي يَضِيفُهُ هَذَا العَطَاءُ عَلَى العِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا؟
- أَنَّ العِلَاقَةَ بَيْنَهُمَا لَمْ تَعُدْ عِلَاقَةً مَادِّيَّةً صِرْفَةً، وَأَنَّ قَلْبِيهِمَا حَلًّا مَحَلًّا جِيبِيهِمَا، بِطَابَعِ إِنْسَانِيٍّ رُوحَانِيٍّ.
- ج- بَيَّنْ أَثْرَهُ فِي المَجْتَمَعِ الإِنْسَانِيِّ.
- عِبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تُشَدُّ رِبَاطَ الأَلْفَةِ، وَتَرُصُّ بِنْيَانَ الصَّدَقَاتِ، وَتَنْشُرُ الطَّمَانِينَةَ وَالهِنَاءَ فِي المَجْتَمَعِ الإِنْسَانِيِّ.

- ٤- ما المقصود بقول الكاتب:
- أ- "وَأَنَّ الْقَلْبَيْنِ خَلًّا مَحَلَّ الْجَنِينِ".
- العلاقة الإنسانية تطفئ على العلاقة المادية.
- ب- "الخدمة المادية تزئدي طابعاً إنسانياً روحياً".
- المعاملات المادية لا تخلو من القيم الإنسانية
- ٥- لم يصرُّ الكاتبُ على أنَّ الطابعَ الإنسانيَّ هو الذي يجب أن يسود العلاقاتَ بينَ النَّاسِ؟
- "لأنَّه يُشْبِعُ الطَّمَانِينَةَ وَيَنْدَشُرُ الْهَنَاءَ".
- ٦- ما المعنى الذي تغنيه جمل من مثل: "سلمت يدك"، و"عوض الله عليك"؟
- الدُّعاء.
- ٧- وضح الصورة الغيبيَّة في ما يأتي:
- أ- الكلمة الخُلوة عطاءً.
- صور الكلمة الخُلوة شيئاً مادياً يُعطى.
- ب- الخدمة المادية تزئدي طابعاً إنسانياً روحياً.
- صور الخدمة المادية شخصاً وصور الطابع الإنسانيَّ لباساً يرتديه ذلك الشخص.
- ٨- اضبط حرف الصاد كلمة (صرفة) والعين في كلمة (العلاقات).
- صرفه: بكسر الصاد. - العلاقات: بفتح العين



الفكرة: المشاعر المتبادلة من سمات الإنسانية.

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة تُوفّر لها الوفود والزّينت فتصدع بأمرِك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصّماء صمّ الآلة، النفوس المتكبرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الدّاس على أساس عمل يُجزّ وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا لسان فيه، وتُصبح الحياة -كما قالت العاملة الأميّة- شيئاً لا يُطاق.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
مزايا	مزي	الفضائل التي يختص بها عن غيره
الآلة	أول	أداة العمل
تصدع بأمرِك	صدع	تثفّذه
الصّماء	صمم	القويّة المتينة.
المتكبر	نكر	المتخفي
نصيب	نصب	الخطأ من كلّ شيء

## المناقشة

١- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- 'الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان'.

ب- أن القيم والمشاعر الإنسانية ممّا يميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

ج- 'لكنّ النفوس الصّماء صمّ الآلة'.

د- النفوس التي لا تراعي المشاعر الإنسانية ولا تتعامل بها هي كالآلة لا تدرك معنى ذلك.

٢- لم يفضّل الكاتب عمل الإنسان على عمل الآلة مع ما تتميز به الآلة من دقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان.

- لأنَّ التَّعَامُلَ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى أَسَاسِ عَمَلٍ يُنَجِّزُ وَأَجْرٌ يُدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ، سَيَجْعَلُ الْحَيَاةَ تُصْبِحُ - كَمَا قَالَتِ الْعَامِلَةُ الْأَمِّيَّةُ - شَيْئًا لَا يُطَاقُ.
- ٣- وَضِحَ الصُّورَةَ الْغَنِيَّةَ فِي مَا يَأْتِي:
- أ- لَكِنَّ النَّفُوسَ الصَّمَاءَ صَنَمَ الْآلَةِ هِيَ الَّتِي تَفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الْآلَةِ.
- صَوَّرَ النَّفُوسَ الْجَافَّةَ الَّتِي تَفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الْآلَةِ صَمَاءً لَا تَشْعُرُ.
- ب- "النَّفُوسُ الْمُتَكَبِّرَةُ لِإِنْسَانِيَّتِهَا"
- صَوَّرَ النَّفُوسَ إِنْسَانًا مُتَكَبِّرًا.
- ٤- مَاذَا يَقْصِدُ الْكَاتِبُ بِعِبَارَةِ: " لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ؟"
- أَيُّ يُصْبِحُ التَّعَامُلُ جَافًا لَا مَكَانَ لِلْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِيهِ.
- ٥- اضْبِطْ عَيْنَ الْفِعْلِ فِي كَلِمَةِ (بِعَجْر).
- بِعَجَزَ، بِفَتْحِ الْجِيمِ.
- ٦- فَرَّقَ الْكَاتِبُ بَيْنَ إِنْسَانٍ مَادِيٍّ، وَإِنْسَانٍ أَعْطَى لِلْعَاطِفَةِ قِيَمَةً كَبِيرَةً فِي حَيَاتِهِ، وَضَحَ ذَلِكَ.
- الْإِنْسَانُ الْمَادِيُّ يَتَعَامَلُ مَعَ الْآخَرِينَ فِي أُمُورِهِ عَلَى أَسَاسِ عَمَلٍ يَنْجِزُ وَأَجْرٍ يَدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ. وَالْإِنْسَانُ الَّذِي يُقَدِّرُ قِيَمَةَ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ، فَالْكَلِمَةُ الْخُلُوعُ مِنْ مَزَايَاهُ، وَهِيَ طَبَعٌ فِيهِ.

#### الفقرة الخامسة

الفكرة: سمات الكلمة الخلوة وأثرها.

وَيَلْتَبِعِي لِلْكَلِمَةِ الْخُلُوعُ أَنْ تَكُونَ صَادِقَةً، صَادِرَةً عَنْ إِخْلَاصٍ وَإِيمَانٍ لَا يَشُوبُهَا زِينَةٌ أَوْ نِفَاقٌ. نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ جِلْمَهَا جَنْدَ عَلَامِ الْغُيُوبِ، وَالْكَلِمَةُ الْخُلُوعُ إِذْ ثَقُلَ أَوْ تَخَثَّبَ، تَصِلُ إِلَيْنَا مُبَاشَرَةً، فَتَنْقُرُ عَلَى وَثَرٍ مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا، وَيَكُونُ لَهَا صَدَاهَا الْمُسْتَحْبُّ. فَذَلِكَ لَا يَتَخَاخُنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَذَى إِخْلَاصِهَا، وَقَدْ نَفَكَّرُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ لَا نُحَاوِلُ التَّفَكِيرَ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
يَتَّبِعِي	بغى	يُسْتَحْسِن
يَشْوِبُهَا	شوب	يُخَالِطُهَا
الرِّزْفُ	زيف	الباطل الرديء من الشيء
بِغَاقٍ	نفاق	إظهار المزه خلاف ما يُنْبطن
تَتَفَرَّ	نفر	عزف
صَدَاهَا	صدي	الصدى: زجع الصوّت، والمقصود أثرها

## المناقشة

١- اذكر سمات (شروط) الكلمة الخلوّة كما جاء في لفظة السابقة.

- ضابطة.

- ضابذة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق.

٢- ما الأثر الذي تتركه الكلمة الخلوّة برأي الكاتب؟

- تتفرّ على وترٍ من أوتار قلوبنا فيكون لها صداها المشخب.

٣- يَشِيغُ على ألسنة بعض الناس أن فلانا يستخدم الكلمات الرقيقة تملّقا أو رياء لتحقيق مآرب

ومنافع خاصّة، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النص.

- يوافق رأبي رأي الكاتب أننا لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند غلام الغيوب، وقد لا

يتاح لنا في كلّ مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد تُفكّر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في

ذلك، وحسنّا نفعن.

٤- على ماذا يعود ضمير الهاء في الكلمات الآتية:

- يشوبها : لكلمة الخلوّة.

- علمها : على (ما) في عبارة: ما في القلوب.

- صذاها : لكلمة الخلوة.
- ٥- ما دلالة قول الكاتب: "فتتفر على وتر من أوتار قلوبنا".
- الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.
- ٦- وضح جمال التصوير في ما يأتي:
- أ- فتتفر (الكلمة الحلوة) على وتر من أوتار قلوبنا.
- صور الكلمة الخلوة عازفاً وصور القلوب آلة موسيقية وترية يعزف عليها ذلك العازف.
- ب- ويكون لها (الكلمة الخلوة) صذاها المستحب.
- صور الكلمة الخلوة شيئاً يصدر صوتاً يعود صداه المستحب.

#### الفقرة السادسة

الفكرة: تعويد النفس على معاملة الناس بلباقة تصبح سجية وطبعاً.

يقول المثل: "بمزولة الجذارة تُصبح خذاذاً"، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغفرة، سلمت يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بد من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تُصدُر عن النفس، وتُصقلها في الوقت ذاته.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
مزولة	زول	ممارسة
الإيحاء	وحي	الإلهام
تصقلها	صقل	تشحذها، والمقصود تقويتها.

- ١- ما المقصود بما يلي:
- أ- المثل: "بمزاولة الجذادة تُصبح حدّادا؟"
- بممارسة مهنة الجذادة سينتهي بك الأمر أن تصير حدّادا.
- ب- "فالكلمات الطيبة تُصدُر عن النَّفس، وتُصغَلُها في الوقت ذاته".
- عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبيتُ الشُّرور في متلقّيه فقط وإنما في نفسه أيضًا.
- ٢- ما دلالة المثل: "بمزاولة الجذادة تُصبح حدّادا؟"
- دلالة على أن تكلف فعل ما باستمرار سيصبح سجيّة وطبعًا فيك.
- ٣- أعط أمثلة للكلام الطيب ممّا ورد في الفقرة السابقة.
- "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغفرة، سلّمك يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك".
- ٤- ما المعنى الذي تغديه الجمل الآتية: "سلّمك يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك".
- الدّعاء.
- ٥- ما المعنى الذي أفادته الجمل الآتية: "اسمخ لي، أسألك العفو، أسألك المغفرة".
- الالتماس.
- ٦- ما الأثر الذي سينعكس عليك إذا عودت لسانك على الكلام الطيب؟
- فلا بدّ من أن تُفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تُصدُر عن النَّفس، وتُصغَلُها في الوقت ذاته.
- ٧- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.
- معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النَّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناءً ومشقّةً. لكنّ الإنسان متى عود لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة -كما قال الكاتب: بمزاولة الحدادة تصبح حدّادا- ستصبح عندئذٍ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها.

الفكرة: الكلمة الخلوّة ليست حكراً على أحد وهي تقوي روابط الألفة.

ولئن كانت الكلمة الخلوّة لازمة بين الرئيس والمزوّوس، والخدام والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: بين الرّوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يخسب أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبازات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الثناء من الغزباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أهواه المقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب روجه أولاً ويسمّعها دائماً ثمّني عليه.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
لازمة	لزم	ضرورة
الأنداد	ندد	مفردا الند، وهو المثل والنظير
الكلفة	كلف	ما يتجشم من أنواع المجاملات
الألفة	ألف	الاجتماع والالتئام
ترصّ	رصص	تضمّ بعضه إلى بعض وتقاربه
بنيان	بني	ما بني، البناء
ثناء	ثني	الجمع: ثنية، والثناء هو المذح
أهواه	فوه	مفردا: فاه، وهو الفم

## المناقشة

١- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عُد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، وتحقّق من استعمالها بهذه الصّورة.

- زوج يستوي فيها المنكر والمؤنث، رُوج المرأة: بغلها. ورُوج الرّجل: امرأته، فيقال ثلاثين: هما رُوجان.

٢- هل رفع الكلفة تنفي كلمة المحبة؟ وضح رأي الكاتب في ذلك.

- ١- لا، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدُّ رباط الألفة وترصُّ بُنيان الصداقات.
- ٢- من أسعد الناس كما يرى الكاتب؟
- ٣- من يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمّعها دائماً تنبئ عليه.
- ٤- بين أثر الكلام الطيب بين الأنداد.
- ٥- تشدُّ رباط الألفة وترصُّ بُنيان الصداقات.
- ٥- لم يرى الكاتب أن المرء يسرُّ بسماع كلمات اللثاء من أفواه المنزّبين إليه أكثر من سماعها من الغرباء؟
- ٦- تلك لأنه يعيش معهم أكثر ساعات حياته، ويؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم. أما الغرباء فلا يستطيع أن يتحقّق من صدق كلامهم الطيب من زيفه.
- ٦- اضبط حرفي النون والذال المخطوط تحتها في كلمة (أنداد) وحرف الشين في كلمة تشدُّ.
- ٧- أنداد: بتسكين النون وفتح الذال.
- ٨- تشدُّ: بضم الشين.
- ٧- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال، وتحفيزهم على العمل.
- ٨- بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.
- ٨- وضح الصورة الفنيّة في قوله: " فعبارات التعاطف تشدُّ رباط الألفة وترصُّ بُنيان الصداقات "
- ٩- صوّر الألفة كينما وصوّر عبارات التعاطف فتأدُّ تشدُّ رباط الكيس.
- ١٠- صوّر الصداقات بُنياناً وصوّر عبارات التعاطف بناءً ترصُّ ذلك البنيان.

## المُعْجَم وَالدَّلَالَةُ

- ١- أضف إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيَّ:

  - الوَابِلُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ.
  - يَشُوبُهَا : يُخَالِطُهَا.
  - تُضَدُّعُ بِأَمْرِكَ : تُنْفِذُهُ.
  - الصَّرْفُ : الخَالِصُ لَمْ يَخْتَلَطْ بِغَيْرِهِ.

- ٢- غُدْ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِيَ المَفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:

  - الأُنْدَادُ : مَفْرَدُهَا النِّدُّ، وَهُوَ المِثْلُ وَالنَّظِيرُ.
  - الِاتِّهَارُ : الرَّجْرُ.
  - الرَّيْفُ : النَّبَاطِلُ الرَّدِيءُ مِنَ الشَّيْءِ.

- ٣- مَا الجَذْرُ اللُّغَوِيُّ لِكَلِمَةٍ مِنْ:

  - الطَّمَانِينَةُ : طَمَانٌ
  - تَرَضُّصٌ : رَضٌّ / رِصَصٌ
  - الأَلْفَةُ : أَلْفٌ.
  - الإِيحَاءُ : وَحْيٌ

- ٤- فَرِّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ تَحْتِنِهُمَا خَطًّا فِي مَا يَأْتِي:

  - "الكَلِمَةُ الخُلُوعُ لَهَا صَدَاها المُسْتَحَبُّ".
  - صَدَاها : رَجْعُ الصَّوْتِ، وَالمَقْصُودُ هُنَا: أَثَرُهَا.
  - قَالَ عَلِيٌّ الجَارِمُ:
  - وَجَرَى فِي الأَرْضِ يَنْبُوغُ هُنَى      بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرًّا صَدَاها.
  - صَدَاها : العَطَشُ الشَّدِيدُ.



- ٥- عُذِّ إلى المُعْجَمِ وَاصْطَبَطَ بِالشُّكْلِ عَيْنُ الفِغْلَيْنِ: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).  
 - يقبض. - يعجز. - يشدّ.  
 ٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عُذِّ إلى أحد معاجم اللُّغة العربيَّة، وتحقِّق من استعمالها بهذه الصُّورة.  
 - زَوْجٌ يستوي فيها المُذَكَّرُ والمؤنَّثُ، زَوْجُ المرأة: بَعْلُها. وَزَوْجُ الرَّجُلِ: امرأته، فيقال لثلاثين: هما زَوْجَانِ.

### الفهم والتحليل

- ١- غاملت فتاة البيت الخادمة مُعاملة قاسية:  
 أ- هاتِ صُورًا مِنْ هذه المُعاملة.  
 - اللَّتَائِبُ والانتِهاهُرُ واللُّومُ وغيابُ الكَلمة الخُلوة.  
 ب- ما سبب هذه المُعاملة؟  
 - تقصير الخادمة في أداء واجب.  
 ج- هل تظنُّ أنَّها تستحقُّ هذه المُعاملة؟ بيِّنْ رَأْيَكَ.  
 - لا أظنُّها تستحقُّ هذه المُعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطَّيِّب.  
 د- ما الذي كانت تتوقَّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟  
 - كَلمة خُلوة  
 ٢- جعل الكاتب التَّعْزِيزَ والتَّنْأةَ سببًا للإخلاص في العمل، والسُّنْوةَ طَريقًا للإحباط:  
 أ- اذكر بعض صُور التَّنْأة والتَّعْزِيز كما ورد في النَّصِّ.  
 - "حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك".

- " فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كُن واثقًا أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيهِ بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدُعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك".

- "أشكركَ، مِن فَضْلِكَ، اسْمُخْ نِي، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ أَوِ الْمَعْذِرَةَ، سَلِمْتَ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ".

ب- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مُوَافِقًا أَوْ مُخَالَفًا.

- أُوَافِقُ الْكَاتِبَ فِي أَنَّ كَلِمَاتِ التَّعْزِيزِ تَقُودُ الْآخِرَ إِلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَمَحَبَّتِهِ.

٣- اسْتَنْجِ مِنَ النَّصْرِ حَقًّا مِنْ حَقُوقِ الْعَمَالِ.

- حِمَايَةُ كِرَامَةِ الْعَمَالِ. - الْحَقُّ فِي الرَّاحَةِ. - تَحْدِيدُ سَاعَاتِ الْعَمَلِ وَمُنَاسِبَتِهَا لِأَجْرِ.

٤- مَا أَثَرُ الْمُعَامَلَةِ اللَّطِيفَةِ فِي نَفُوسِ الْآخِرِينَ؟

- تَفْعَلُ فِعْلَ السِّحْرِ، فَتُفْرِخُ الْقَلْبَ الْحَزِينَ، وَتَمْسُحُ عَرْقَ الْمُتَعَبِ، وَتَحْرِكُ الْهَمَّةَ وَالْمَرْوَةَ.

٥- كَيْفَ يَحْرُسُ صَاحِبُ الْعَمَلِ عَلَى تَوْطِئِ عِلَاقَتِهِ بِالْعَمَالِ، وَتَحْفِيزِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ.

- بِالْحِفَاظِ عَلَى كِرَامَتِهِمْ وَتَجَنُّبِ إِهَانَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالشُّكْرِ.

٦- أَشَارَ الْكَاتِبُ إِلَى أَنَّ دَفْعَ الْأَجْرِ لِلْعَامِلِ هُوَ وَاجِبٌ، وَالْكَلِمَةُ الْخُلُوءُ عَطَاءٌ:

أ- هَلْ تَوَيَّدَ الْكَاتِبُ فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟

- أُوَافِقُ الْكَاتِبَ فِي دَفْعِ الْأَجْرِ لِلْعَامِلِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى صَاحِبِ الْعَمَلِ. وَأَخَالَفَ الْكَاتِبَ فِي أَنَّ

الْكَلِمَةُ الْخُلُوءُ عَطَاءٌ وَنَيْسَتْ وَاجِبًا؛ فَارَى أَنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَى صَاحِبِ الْعَمَلِ أَيْضًا كَدَفْعِ الْأَجْرِ.

ب- مَا الَّذِي يَضِيفُهُ هَذَا الْعَطَاءُ عَلَى الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا؟

- أَنَّ الْعِلَاقَةَ بَيْنَهُمَا لَمْ تَعُدْ عِلَاقَةً مَادِيَّةً صِرْفَةً، وَأَنَّ قَلْبَيْهِمَا حَلًّا مَحَلًّا جِيبِيًّا، بِطَبَاعِ إِنْسَانِيٍّ

رُوحَانِيٍّ.

ج- بَيِّنْ أَثْرَهُ فِي الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ.

- عبارات التّعاطف تشدُّ رباط الألفة، وترصُّ بنیان الصّدقات، وتنتشر الطّمأنينة والهناء في المجتمع الإنسانيّ.

٧- فرّق الكاتب بين إنسانٍ ماديّ، وإنسانٍ أعطى للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

- الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أمورهِ على أساس عمل ينجز وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. والإنسان الذي يُقدّر قيمة الكلام الطيّب، فالكلمة الخلوّة من مزاياه، وهي طبع فيه.

٨- لا يقتصر التّعامل بالكلام الطيّب على جماعة مُحدّدة دون غيرها في المجتمع، بيّن رأيك.

- بمعنى أنّ التّعامل بالكلمة الطّيّبة واستخدامها، أو تلقينها ليس جُزًا على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

٩- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعيٍّ إيجابيّ، أهو مكتسبٌ أم فطريٌّ؟ وضح إجابتك.

- معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناءً ومشقّةً. لكنّ الإنسان متى عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطّيّبة - كما قال الكاتب: لمزاولة الحدادة تصبح حدّادًا - ستصبح عننذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها.

١٠- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- "وأنّ القلبين خلّا محلّ الجيبين".

- العلاقة الإنسانيّة تطفئ على العلاقة الماديّة.

ب- لمزاولة الحدادة تُصبح حدّادًا".

- إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعلٍ ما فإنّه يعتاده.

ج- إنّ الكلمات الخلوّة تصدر عن النّفس، وتصلّها في الوقت ذاته

- عندما يُصدر المرء الكلام الطّيّب فإنّه لا يبيّئ الشُّرور في متلقّيه فقط وإنما في نفسه أيضًا.

١١- وَضَحَ إِلَى أَيِّ مَدَى اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ التَّأْثِيرَ فِي مِتْلَقِي النَّصِّ، مِنْ وَجْهِه نَظْرَكَ.  
- اسْتَطَاعَ الْكَاتِبُ التَّأْثِيرَ فِي مِتْلَقِي النَّصِّ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ بِسَوْقِهِ أَمْثَلَةً مِنَ الْوَاقِعِ الْمَعِيشِ،  
وَسَرَدَهُ قِصَّةً وَقَعَتْ عَلَى مَسَامِعِهِ بَنَى عَلَيْهَا النَّصَّ، وَافْتَتَحَ بِهَا مَقَالَتَهُ تَشْوِيقًا لِلْقَارِئِ وَتَأْثِيرًا  
فِيهِ.

١٢- يَتَّبِعُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَعْضِ النَّاسِ أَنْ قُلَانَا يَسْتَعْمِدُ الْكَلِمَاتِ الرَّقِيفَةَ تَمَلُّفًا أَوْ رِيَاءً لِتَحْقِيقِ مَآرِبٍ  
وَمَنَافِعِ خَاصَّةٍ، بَيِّنَ رَأْيِكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ النَّصَّ.  
- يُوَافِقُ زَائِي رَأْيِ الْكَاتِبِ أَنَّنَا لَا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ عِلَامِ الْغُيُوبِ، وَقَدْ لَا  
يُنَاحُ لَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَى إِخْلَاصِهَا، وَقَدْ نُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ لَا نُحَاوِلُ التَّنْكِيزَ فِي  
ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ.

١٣- أَعْطِ أَمْثَلَةً لِلْكَلامِ الطَّيِّبِ مِنْ وَاقِعِ حَيَاتِنَا.  
- أَسْعَدَ اللهُ أَيَّامَكَ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، طَابَتْ أَيَّامُكَ، سَعَدَتْ بِرُؤْيَيْتِكَ، جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، وَفَقَّكَ اللهُ.  
١٤- تَوَقَّعْ مَصِيرَ مَجْتَمَعٍ تَطْغَى فِيهِ الْعِلَاقَاتُ الْمَادِيَّةُ عَلَى الْغَيْمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

- سَتَطْغَى فِيهِ الْمَصَالِحُ الْمَادِيَّةُ عَلَى الرِّوَابِطِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَسَتَضَعُفُ فِيهِ الْإِهْتِمَامَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ  
وَالْأَخْلَاقِيَّةُ لِيَعْدُوَ مَجْتَمَعًا جَافًا فِي عِلَاقَاتِهِ، وَيَشْعُرُ أَفْرَادُهُ بِالْغَرَبَةِ وَالضَّيَاعِ، وَالصَّرَاحَ بَيْنَ قِيَمِهِمُ  
الْأَخْلَاقِيَّةِ وَمَصَالِحِهِمُ الْمَادِيَّةِ.

١٥- لِأَسْلُوبِ الْإِنْسَانِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ الْآخِرِينَ دَوْرٌ فِي كَسْبِ قُلُوبِهِمْ أَوْ كَسْرِهَا، وَمِصْحَ ذَلِكَ.  
- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ هِيَ مِفْتَاحُ لِقُولِ الْآخِرِينَ، وَهِيَ عِنْوَانُ الْمُتَكَلِّمِ وَدَلِيلُهُ، فَعَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَنْتَقِي  
الْفَافِظَةَ فِي خِطَابِهِ مَعَ الْآخِرِينَ، وَيَتَجَنَّبُ كَسْرَ خَوَاطِرِهِمْ، فَلَا يَسْتَهِينُ أَحَدًا بِالْكَلامِ مَهْمَا  
كَانَتْ، فَرَبَّ كَلِمَةٍ أَضَاءَتْ الدُّنْيَا أَوْ أَظْلَمَتْهَا.

- ١- وَصَح الصورة الفَنِيَّة في ما يأتي:
- أ- ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرثها بمثل هذا الوبل في الصباح الباكر.
- ب- عبارات التعاطف ترصُّ بُنْبَان الصدقات.
- ج- ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء! كلمة تلطف أو دعاء، إنها مفاتيح القلوب.
- د- لكنَّ النفوس الصَّمَاء صَمَم الآلة هي التي تفضِّل التعامل مع الآلة.
- ٢- وَصَّح دلالة كلِّ عبارة من العبارات الآتية:
- أ- نقول وصوتها يخنق بالبكاء.
- ب- تكلمت الخادمة الأمية بلغة الفيلسوف.
- ج- نعمل سحابة النهار وبعض الليل.
- د- فتفجر البركان، بركان الإنسانية.
- هـ- فتتفرق على وتر من أوتار قلوبنا.
- ٣- ما المعنى الذي تغيده جُملٌ مثل: "عوض الله عليك" و "بارك الله فيك"؟
- دعاء.

- ٤- ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تُطاق" في النصِّ في رأيك؟  
- تأكيد أنَّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدَّ.

## أسلوب التعجب

هو أسلوب يُستخدم للتعبير عن حالة الدهشة والاستغراب من شيء ما.

- للتعجب أسلوبان:

١- أسلوب تعجب قياسي:

وهو التعجب من شيء ما باستخدام تركيبين لغويين وهما:

أ- ما التعجبية + فعل التعجب (أفعل) + المتعجب منه.

مثال: ما أجمل السماء!

مثال: ما أحسنك!

ب- فعل التعجب (أفعل) + حرف الجر الباء + المتعجب منه.

مثال: أكرم بالرجل.

مثال: أعظم بالحق.

- طريقة إعراب أسلوب التعجب القياسي:

مثال: ما أفبح الظلم!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أفبح: فعل ماضي جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره هو يعود على (ما).

- الظلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية

(أفبح الظلم) في محل رفع خبر للمبتدأ.

مثال آخر: أكرم بالرجل.

- أكرم: فعل ماضي جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.

- الباء: حرف جر زائد.

- الرجل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

٢- أسلوب تعجب سماعي:

وهو التعجب من شيء ما باستخدام جمل نفهم من خلال سياقها أنها تدل على التعجب. ومن

هذه الجمل:

١- ما شاء الله!

٢- الله الله!

٣- لله ذك!

٤- يا لك من ...

تدريبات:

١- بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: { فل الله أعلم بما لبئوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من

ولي ولا يشرك في حكمه أحدا }

- أسلوب تعجب قياسي، صيغة (أفعل ب).

ب- قال تعالى: { قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ }.

- أسلوب تعجب قياسي، صيغة (ما أفعل).

٢- صغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك:

- عَظُمَ: ما أعظم الحق! / أعظم بالحق!

- حَسُنَ: ما أحسن إخوتي! / أحسنُ بإخوتي!

- جَمَلٌ: أجملُ بالسماء! / أجملُ بالسماء!



- كزَمْ: ما أكرم سيف الدولة! / أكرم بسيف الدولة!

٣- أعرب ما يأتي:

ما أنضَرَ خضرة الزرع!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أنضَرَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
- خضرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الزرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- والجملة الفعلية (أنضَرَ الزرع) في محل رفع خبر للمبتدأ.
- ٤- عد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا، وأعربه.
- أ- ما أحوج أسماغنا!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أحوج: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
- أسماغنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، نا: ضمير متصل مبني في محل جرٍّ مضاف إليه. والجملة الفعلية (أحوج أسماغنا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

ب- ما أحوج قلوبنا!

- ما: ما التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أحوج: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

- قلوبنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، نا: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه، والجملة الفعلية (أحوج قلوبنا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

### المصدر الميمي

هو مصدر صريح يبدأ بميم زائدة، ولا يختلف عن المصدر الصريح في المعنى بل يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر الصريح.

ويصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن (مُفَعَّل) أو بإضافة تاء مربوطة على صيغة (مُفَعَّلَة).

أمثلة: مُطَلَّب، مُسْعَى، مُنْقَعَة، مُأخَذ، مُسْرَرَة، مُكْسَب.

ويصاغ من غير الثلاثي بضمّ الميم وفتح ما قبل الآخر.

أمثلة: مُخْرَج، مُقَام، مُسْتَخْرَج.

ملحوظة ١: هناك تشابه بين صيغة المصدر الميمي وصيغة اسم الزمان والمكان (مُفَعَّل).

ولذلك فكلّ اسم يأتي على وزن (مُفَعَّل) ولا يدلّ على الزمان أو المكان فهو مصدر ميمي.

ملحوظة ٢: هناك تشابه بين صيغة المصدر الميمي وبين اسم المفعول من غير الثلاثي

(ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر). ولذلك فكلّ اسم يأتي على وزن (ميم مضمومة وفتح ما

قبل الآخر) ولا يدلّ على الاسم المفعول (صيغة تدلّ على وقوع الفعل على شيء) بل يدلّ

دلالة المصدر الصريح فهو مصدر ميمي.

## تدريبات

١- ميّز المصدر الميميّ من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خطّ في

الآيات الكريمة الآتية:

أ- قال تعالى: { قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين }.

- محياي: مصدر ميميّ.

- مماتي: مصدر ميميّ.

ب- قال تعالى: { ومن تاب وعمل صالحًا فإنه يتوب إلى الله متابًا }

- متابًا: مصدر ميميّ.

ج- قال تعالى: { إن للمتقين مغازًا }

- مغازًا: مصدر ميميّ.

د- قال تعالى: { قال موعدكم يوم الزينة وأن يُحشر الناسُ ضحىً }.

- موعد: اسم زمان.

هـ- قال تعالى: { هذا ذكرٌ وإن للمتقين لجَنَنَ مَنابٍ \* جنات عدنٍ مُفَتَّحَةً لهم الأبواب }.

- مناب: مصدر ميميّ.

- مُفَتَّحَةً: اسم مفعول.

و- قال تعالى: { إنَّما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤَلَّفَةِ قلوبهم وفي الرقاب

والغارمين }.

- المؤَلَّفَةُ: اسم مفعول.

ز- قال تعالى: { وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى \* فإنَّ الجنةَ هي المأوى }.

المأوى: اسم مكان.

٢- ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

أ- وفَّقك الله في نجاح سعيك.

- في نجاح منشعاك.

ب- اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.

- لك منه موعظة.

ج- في الصدق نجاة.

- منجاة.

د- أغن نفسك عن سؤال الناس بالعمل.

- عن مسألة الناس.

٣- عد إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميمية.

أ- مطائبها (مطلب).

ب- مخبئة.

ج- منفعة.

### المقالة الاجتماعية

المقالة فنّ أدبيّ نثريّ يتناول فكرة أو موضوعاً ما في الشؤون الحياتية الغاية منه الإقناع الفكريّ من خلال استخدام أسلوب التشويق، ومن أنواع المقالة: المقالة الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

المقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متّصلة بظواهر اجتماعية، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتتأى عن التعقيد.

- سمات المقالة الاجتماعية:

- ١- الإيجاز.
- ٢- متوسطة الطول.
- ٣- سهولة الألفاظ.
- ٤- قربها من الحياة الواقعية.
- ٥- وضوح معانيها.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يُدرِك المرءُ بالزَّفَقِ ما لا يُدرِكُه بالعَنفِ

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِنُ بِالزَّفَقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الخَيْثُ مِنْ وَكْرِهِ

'اطلب ما تريد بابتسامتك' هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالزَّفَقِ،

## الإيضاح

يُفَعَّلُ فِي النَّفُوسِ فِعْلَ السِّخْرِ، وَقَدْ يَسْتَعْصِي أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَصِلُ إِلَى حَيْثُ إِلَّا عَنِ طَرِيقِ الرَّفْقِ، فَمَنْ أَخَذَهُ وَسِيلَةً لَهُ تَمَكَّنَ مِنْ تَنْزِيلِ أَثَدِّ الْمَصَاعِبِ، وَفَازَ بِهَا يُطَلَّبُ وَلَوْ عَزَّ الطَّلَبُ.

وَرُبَّمَا صَادَفْنَا فِي حَيَاتِنَا رَجُلًا يَحْتَرِمُهُ النَّاسُ وَيَجْلُونَهُ، وَقَدْ لَا نَجِدُ نَحْنُ - فِي نَظَرِنَا - مَا يَبْرُزُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ، أَوْ مَنْطِقٍ، أَوْ جَاهٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَحِينَ نَمْضِي فِي اسْتِكْشَافِ السَّبَبِ نَجِدُهُ الرَّفْقَ؛ فَالرَّجُلُ الرَّفِيقُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْعُقُولِ، وَأَنْ تَعَزَّ أَمَامَهُ النَّفُوسُ، وَتَغْدُو طَوْعَ إِرَادَتِهِ.

وَحَيْثُ يَعْتَمِدُ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّفْقِ فِي مَعَالِجَةِ شُؤُونِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْنَعُ أَصْلَبَ الْعُقُولِ بِوَجْهِةِ نَظَرِهِ، فَبَعْضُ الْمُحَامِلِينَ يَعْمَدُونَ فِي مُرَافَعَاتِهِمْ إِلَى أَنْ يَكُونَ دِفَاعُهُمْ قَانُونِي الْمَنْطِقِ، وَلَكِنْ بِأَسْلُوبِ رَفِيقٍ لَيْسَ، لَا عَنَفَ فِيهِ وَلَا إِيمَاءَ بِالتَّطَاوُلِ، وَلَا تَجَاوُزَ لِلْحُدُودِ، وَإِذَا بِالْمَحْكَمَةِ تَرَى فِي رَأْيِهِمُ الصَّوَابَ، فَالْإِنْسَانُ اللَّيْقُ لَا يَعْجُزُ أَنْ يَثْبُتَ بِمُنْتَهَى السُّهُولَةِ أَنْ الْحَقَّ بِجَانِبِهِ.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصريف)

١- ما نوع المقالة السابقة؟

- مقالة اجتماعية.

٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

- فضل الرفق وأثره في المجتمع الإنساني.

٣- استخرج خصائصها وفق ما تعلمته في المقالة الاجتماعية.

- موجزة.

- سهلة.

- قريبة من الحياة الواقعية.

- تناولت قضية تهتم المجتمع.

## الإيضاح

اكتب مقالة بما لا يقل عن ١٥٠ كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢- الزيف والنفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

ملحوظة: قواعد كتابة نص المقالة تجدها عزيزي الطالب في الدرس السابق.

## التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.

٢- نقيت مقالتي وحزرتني من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الإيضاح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## رسالة من باب العامود

- ١- يا حبيب القدس نادتك القباب  
 ٢- إنها قرّة عينيك وفي  
 ٣- والأجباء على العهد الذي  
 ٤- رسمك العالي على أهدابهم  
 ٥- وهم الأهل فيا فارسهم  
 ٦- ويسر خلفك بحر هاليج  
 ٧- كم على الساعات من أنفاسهم  
 ٨- وعلى باب العلى كم من يد  
 ٩- وهم الأبطال والأقصى لهم  
 ١٠- والجناء المتمر أغزاس فيدى  
 ١١- إن يكن باب البؤولات دما  
 ١٢- يا حبيب القدس ما للقدس من  
 ١٣- الملايين التي ملء المذى  
 ١٤- غير أن القدس في مخزنها  
 ١٥- ولكم ناديت لکن لا صدی  
 ١٦- يا حبيب القدس يا ينرفها  
 ١٧- وغذا شمل الحمى مجتمع
- والمخاريب فقد طال الغياب  
 زبدك الوشم والكف الخياب  
 قطعوه والهوى بعقد- شيا  
 راية واسمك سيف وكتاب  
 أشرج المهز يطاوشك الزكباب  
 يفتدي الأقصى وأمواج غضاب  
 وزدة فاحت وكم جاد سحاب  
 خرة دقت وكم تبع شهاب  
 وبهم ترهرو الزوابي والثعاب  
 وعليها من سنا المعجد إهاب  
 فالجناء الشمر للجثة باب  
 منقذ إلاك فالسماخ يباب  
 مالهها في نظر الغازي جباب  
 وخذها صابرة والأهل غابوا  
 ولكم أشمعت لکن لا جواب  
 سوف تلقانا ونلقها الرحاب  
 وغذا للمسجد الأقصى ماب

(حيدر محمود)

خينر محمود شاعر أردني معاصر، وُلد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عين سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة، عُرف بقصائده الوطنية، وبحبسه الغدب وأسلوبه الرثيق. ومن ذوابنه: (شجر النُفلى على النهر يُغني) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت القصيدة.

## جؤ النص

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتماماً كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز نينبي عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

## معاني الكلمات وشرح الأبيات

## الأبيات ١-٢

الفكرة: استغاثة القدس بجلالة الملك لقوة العلاقة بينهما.

- ١- يا حبيب القدس نادتك القباب  
والمخاريب فقد طال الغياب
- ٢- إنهما قرّة عينيك وفي  
رؤدك الوشم ولكف الخياب

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
المخارِب	حرب	الموضع العالي الشريف وهو مقام الإمام في المسجد
قُرَّةُ عَيْنَيْكَ	قرر	هدوئها وسكونها
زُنْدُكَ	زند	موصل طرف الذراع في الكف
الوشم	وشم	ما يكون من عرز الإبرة في البدن ونَرِّ اللَّبْلَجِ (الصَّبغ) عليه حتى يزرقَ أنزَه أو يخضِرَ
الكفُّ	كفف	الزُّلحة مع الأصابع
الخضاب	خضب	ما يُخضَبُ ويُتَلَوَّنُ به من جناء ونحوه

## شرح البيتين:

البيت الأول: يُخاطب الشاعرُ جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها، مستغيثة بك.

البيت الثاني: ويتابع مخاطبنا جلالتة: القدس منبعث الشرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زُنْدِكَ وشمها، وتخضَّب في كَفِّكَ لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالتة والقدس.

## المناقشة

- ١- من المقصود بحبيب القدس في البيت الأول؟
- جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- ٢- مِمَّ استوحى الشاعرُ عنوان قصيدته؟
- من باب العמוד وهو أحد أبواب مدينة القدس الذي يتميز بارتفاعه وزخارفه وأهميته الجغرافية.

٣- ما دلالة ما تحته خطٌ في الأبيات الآتية؟

يا حبيبَ القدس نادتك القباب والمخارِبُ فقد طال الغيابُ

إِنَّهَا فَرْةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زُنْدِكَ الْوُشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

- حبيب القدس: علاقة المحبة بين القدس وجلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.
- نادتك القباب والمحاريب: دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولها الهاشميون الرعاية.
- طال الغياب: شوق القدس لجلالته لتحريرها من العدو.
- فرة عينيك: منبث سرورك ورضاك.
- في زنديك الوشم وللکف الخضاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- ٤- ما سبب نداء القدس لجلالة الملك حسين بن طلال؟
- بسبب طول الغياب وهذا يدل على شوق القدس له وتحريرها.
- ٥- عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك.
- حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدها بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي عزة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحب بأنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.
- ٦- وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في البيت الآتي:
- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ نَادَتْكَ الْقِبَابُ وَالْمَحَارِيبُ فَقَدْ طَالَ الْغِيَابُ
- صور الشاعر القدس محبوبه تنادي بجلالة الملك، وتستغيث به.
- ٧- اضبط حرف الزاي في كلمة (زند).
- زند: بفتح الزاي

- ٣- والأجباء على العهد الذي  
 ٤- رسمك الغالي على أهدابهم  
 ٥- وهم الأهل فيا فارسهم  
 ٦- ويسر خلفك بحر هائج  
 قطعوه والهوى - بغد - شباب  
 راية واسمك سيف وكتاب  
 أسرج المنز يطاوغك الركاب  
 يفندي الأقصى وأمزاج غضاب

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
العهد	عهد	الوعد
الهوى	هوي	الجمع: أهواء، والهوى: العشق
رسمك	رسم	صورتك
أهداب	هدب	مفردها: هذب، وهو شعر أجفان العين
راية	ربي	العلم
أسرج	سرج	شد عليها السرج
الركاب	ركب	والجمع الركب والركائب وهي حلقة من حديد تُعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه
هائج	هيج	ثائر ومضطرب
يفندي	فدي	يسترجع بمقابل

## شرح الأبيات:

البيت الثالث: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوام ما زال فتياً، وفيهم عطفون الشباب واندفاعه.

البيت الرابع: وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها.

البيت الخامس: صوّر الشاعر جلالة فارساً متى يسرح خيَّله للذِّفَاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيرون معه مؤيدين له.

البيت السادس: صوّر الشاعر أهل القدس ومحبَّيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لِفداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوِّها.

المناقشة

١- في قول الشاعر:

والأجبياء على العهد الذي قطعوه والهوى -بعُد- شباب

أ- من هم الأجبياء؟

- أهل القدس الذين يحبُّون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العيْد الذي قطعوه؟

- الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثِّلهم الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- في الذِّفَاع عن القدس ورفض الخنوع للعدوِّ الغاصب.

ج- ما دلالة "الهوى -بعُد- شباب؟

- الفتوة والاندفاع

٢- ما دلالة "رُشْمِكَ الغالي على أهدابهم" و"واسمُك سيِّفٌ وكتابٌ" في البيت الرَّابِع؟

- رُشْمِكَ على أهدابهم: دلالة على منزلة جلالة الملك الحسين عند أهل القدس وأحبائهم.

- واسمُك سيِّفٌ وكتابٌ: سيف: القوَّة. كتاب: الخبْرة والحِكمة.

٣- في قول الشاعر:

وَهُمُ الْأَهْلُ فِينَا فَارِسُهُمْ أَسْرَجُ الْمُهْرِ يُطَاوَعُكَ الزِّكَابُ

أ- من الفارس الذي يتحدَّثُ عنه الشَّاعر؟

- الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب- من الأهل؟

- أهل القدس.

ج- ما دلالة: "الشرح المُنْهَر"؟

- الفروسية والقيادة.

د- ما دلالة: "يَطَاوَعُكَ الزَّكَابُ"؟

- دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدِّفاع عنها.

٤- قال الشاعر:

وَيَسِّرُ خَلْفَكَ بَحْرَ هَائِجٍ يَغْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابٍ

أ- ما دلالة ما تحته خطاً؟

- يسِّرُ خلفك: دلالة على طاعتهم لجلالة الملك الحسين.

- بحر هائج: جمع كبير ثائر.

- أمواج غضاب: القوَّة والغضب.

ب- من المقصود بالبحر الهائج والأمواج الغضبي؟

- أهل القدس.

ج- ذكر الشاعر صفات أهل القدس، انكرها.

- جمع كبير ثائر (بحر هائج)

- أقوياء غاضبون (أمواج غضاب)

د- هناك هدف مشترك بين الملك حسين -طيب الله ثراه- وأهل القدس، بيته.

- افتداء الأقصى والتباف عنه وتحريره.

٥- وضح الصورة الفنيَّة في ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ- والأحِبَّاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالْهَوَى -بَعْدُ- شَبَابٍ

- صَوَّرَ حُبَّ أَهْلِ الْقُدْسِ بِالشَّبَابِ الْقَوِيِّ فِي عُفُوفَانِهِ وَانْدِفَاعِهِ.  
 ب- زَيْنَمَكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمَكَ سَيْفًا وَكِتَابًا  
 - صَوَّرَ صُورَةَ الْمَلِكِ رَايَةً عَلَى أَهْدَابِ أَهْلِ الْقُدْسِ.  
 ج- وَهُمْ الْأَهْلُ فِيهَا فَارِسُهُمْ أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الزَّكَاةُ  
 - صَوَّرَ جَلَالََةَ الْمَلِكِ فَارِسًا يُعَدُّ خَيْلَهُ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ.  
 د- وَيَسِّرْ خَلْفَكَ بَحْرًا هَالِجًا يُقْشِدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غَضَابِ  
 - صَوَّرَ أَهْلَ الْقُدْسِ وَمُحِيطِيَّهَا مِنَ الْعَرَبِ بَحْرًا هَالِجًا، كَمَا صَوَّرَهُمْ أَمْوَاجًا شَدِيدَةً تَتَلَاظِمُ  
 غَاضِبَةً مِنْ عَدُوِّهَا.

الأبيات ٧-٩

الفكرة: تَضْحِيَاتُ الشُّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ فِلَسْطِينِ وَكِرَامَةِ الْقُدْسِ

- ٧- كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَزِدَّةٌ فَاحِثٌ وَكَمْ جَادٌ سَخَابُ  
 ٨- وَعَلَى بَابِ الْغُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ خُرَّةٌ ذَقِثٌ وَكَمْ شِعْ شِهَابُ  
 ٩- وَهُمْ الْأَنْبُطَانُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهُو الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
فاحث	فوح	انتشرت رائحته
جاد	جود	بذل وسخا
شع	شعع	تألق وسطع
شهاب	شهب	شعلة ساطعة من النار
تزهو	زهو	تفتخر



الرّوابي	رَبو	مُفْرَدُهَا الرَّابِيَّةُ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
الشُّعَاب	شَعْب	مُفْرَدُهَا الشُّعْبُ، وَهُوَ انْفِرَاجٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

## شرح الأبيات

البيت السابع: يتحدّث الشاعر عن تضجيات المُشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء

ورودًا فاح أريجها، وصور دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرةً تسقي الأرض.

البيت الثامن: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامةً للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في

سماء الغلى.

البيت التاسع: القدس في جبالها وشعابها تقتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

## المناقشة

١- ما المقصود بكلّ مما يلي:

أ- (الساحات) في البيت السابع؟

- ساحات المعركة.

ب- (باب الغلى) في البيت الثامن.

- باب الحرّيّة والمكانة العالية.

٢- ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتية؟

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

- كم على الساحات: دلالة على الكثرة.

- وردة فاحت: الشهيد.

- جاد سحاب: كثرة لجماء التي بُذلت.

٣- أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة، وصّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك.

- الأبيات (٧، ٨، ٩) تحدّث الشّاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشّهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم والأقصى رمزهم الدّينيّ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعبها.

٤- استخراج طباقًا من الأبيات السّابقة.

- روابي- شعاب

٥- هات من النّصّ ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وَلِحَرِّيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ      بِكَلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدْقُ

- البيت الثّامن

وعلى باب الغلى كم من يد      حرّة دقت وكم شع شهاب

٦- رَسَمَ الشّاعر صورًا مختلفة للتضحيات الكثيرة الّتي قدّمها أهل القدس، علام يدلّ ذلك؟

- دلالة على إصرارهم على نيل حرّيتهم وتحرير بلادهم.

٧- أشار الشّاعر إلى أنّ القدس والأقصى حقّ للفلسطينيين، هات من النّصّ ما يؤكّد ذلك.

- قوله في صدر البيت الثّاسع: وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُم

٨- وضح للصورة الفنّية في ما تحته خطّ في الأبيات الآتية:

أ- كَمْ عَلَى السّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ      وَرِزْدَةٌ فَاحِثٌ وَكَمْ جَادَ سَخَابُ

- صوّر الشّهداء وروذاً فاح أرجها، وصوّر دماءهم الّتي بُذِئتْ عُيُونًا ماطرة تسقي الأرض.

ب- وَعَلَى بَابِ الْغَلَى كَمْ مِنْ يَدٍ      حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

- صوّر الغلى بابًا وأيدي الشّهداء تُدقُّ عليه في سبيل حرّية القدس.

ج- وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُم      وَبِهِمْ تَرَاهُو الرّوَابِي وَالشُّعَابُ

- صوّر الرّوابي والجبال أشخاصًا يفتخرون بأبطال أهل القدس.

## الأبيات ١٠-١١

الفكرة: تضحيات الجيش العربي من أجل القدس

- ١٠- وَالجِبَاهُ السُّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا المَجْدِ إِهَابُ  
١١- إِنْ يَكُنْ بَابُ البَطُولَاتِ دَمًا فَالجِبَاهُ السُّمْرُ لِجَنَّةِ بَابِ

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
الجباه	جبه	مُفْرَدُهَا الجَبْهَةُ، وهي مَا بَيْنَ الخَاجِئِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ (مُنْبَثُّ شَعْرِ الرَّأْسِ)
فدى	فدي	مُفْرَدُهَا فِدْيَةٌ، وهي بَدَلُ النَّفْسِ فِي سَبِيلِهِ
سنا	سنو	ضوء
إهاب	أهب	جَمْعُهَا: أَهْب. وَهُوَ الجَادُ

شرح البيتين:

البيت العاشر: يُشِيدُ الشَّاعِرُ بِالمَوَاقِفِ البَطُولِيَّةِ الَّتِي قَدَّمَهَا الجَيْشُ العَرَبِيُّ عَلَى أَرْضِ القُدْسِ، وَالتَّضَحِيَّاتِ الَّتِي سَطَّرَهَا عَلَى ثَرَايَا، وَصَوَّرَهَا أَعْرَاسًا أَبْطَالُهَا الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ رُئِنَتْ جِبَاهُهُمْ بِنُورِ المَجْدِ وَالشَّرَفِ.

البيت الحادي عشر: إِذَا كَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى البَطُولَةِ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا بِنُزْفِ دَمَاءِ الأَبْطَالِ مِنَ الجَيْشِ العَرَبِيِّ، فَجِبَاهُهُمُ السُّمْرَاءُ الَّتِي أَضَاءَتْ بِنُورِ الرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ وَالشَّهَادَةِ هِيَ طَرِيقُهُمْ إِلَى الجَنَّةِ.

## المناقشة

١- تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنِ تَضَحِيَّاتِ الجَيْشِ العَرَبِيِّ مِنْ أَجْلِ القُدْسِ:

أ- حَبَّدَ مَوْطِنَ نَظْمِهِ فِي الفَصِيدَةِ.

- البيتان ١٠، ١١.

والجِباة السُّمُرُ أعراسٌ فِذَى      وعليها من سنا المجد إهابٌ  
 إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولاتِ دَمًا      فالجِباة السُّمُرُ للجَنَّةِ بابٌ

ب- انكر صورًا من هذه التّضحيات لم ترد في الفصيحة.

- قدّم الجيش العربيّ تضحياته في معارك القدس، كمعركة للطرّون، وباب الواد. ١٩٤٨م.

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربيّ عندما تقف على تضحياته فداء للقدس.

- الثّور العظيم أذّي يضطلع به الجيش العربيّ، ما يتمتّع به الجيش العربيّ من قدرة وكفاءة عالية، الثّغاني، الشّجاعة.

٢- أشار الشّاعر إلى أنّ الجيش العربيّ مُستعدٌّ لتقديم التّضحيات في سبيل القدس، بين موطن ذلك في النّص.

- إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولاتِ دَمًا      فالجِباة السُّمُرُ للجَنَّةِ بابٌ  
 ٣- ما دلالة التّكرار في قول الشّاعر: (الجِباة السُّمُر).

- تأكيد دور الجيش العربيّ وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- قال الشّاعر:

إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولاتِ دَمًا      فالجِباة السُّمُرُ للجَنَّةِ بابٌ

أ- ما المقصود بقوله: (باب البطولات دمًا)؟

- الطريق إلى البطولة لا يتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال.

ب- ما دلالة قوله: (فالجِباة السُّمُرُ للجَنَّةِ بابٌ)؟

- على استعداد الجيش العربيّ للاستشهاد في سبيل فلسطين.

٥- وضح جمال التّصوير في ما تحته خطّ في البيتين الآتيين:

والجِباة السُّمُرُ أعراسٌ فِذَى      وعليها من سنا المجد إهابٌ

إِنْ يَكُنْ بَابَ النُّطُولَاتِ ذَمًّا      فَالْجِبَاهُ الْمُسْمَرُ لِلْجَنَّةِ بَابٌ  
- صَوَّرَ التَّضْحِيَّاتِ أَعْرَاسًا أَبْطَالَهَا الشُّهَدَاءَ .

- صَوَّرَ جِبَاهَ أَبْطَالِ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ مَعْطَاةَ بَنُورِ الْمَجْدِ وَالشَّرْفِ .

- صَوَّرَ جِبَاهَهُمُ السَّمْرَاءَ الَّتِي أَضَاءَتْ بَنُورَ الْمَجْدِ وَالرِّفْعَةَ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ .

### الأبيات ١٢-١٧

الفكرة: استنجاد الشاعر بجلالة الملك الحسين لنصرة القدس بعدما تخلى الجميع عنها.

- ١٢- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ      مُنْقِبِذِ إِلاَّكَ فَالْمُسَاخِ يَبَابِ  
١٣- الْمَلَايِينِ الَّتِي مِنْ مَدْيِ      مَالَهَا فِي نَظَرِ الْغَازِي جِنَابِ  
١٤- غَيْرَ أَنْ الْقُدْسَ فِي مَخْتَبِهَا      وَخَدَهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا  
١٥- وَلَكُمْ نَادِيَةٌ لَكِنْ لَا صَدَى      وَلَكُمْ أَسْمَعَتْ لَكِنْ لَا جَوَابِ  
١٦- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ يَا بَيْزِقَهَا      سَوِّفَ تَلْقَانَا وَتَلْقَاهَا الرِّخَابِ  
١٧- وَغَدَا شَمْلُ الْجَمْعِ مُجْتَمِعٌ      وَغَدَا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَبَابِ

الكلمة	لحذر اللغوي	المنعنى
إلاَّك	***	إلاَّ إيَّاك، غيرك
السَّاح	سيح	جمعها: ساحات، وهي المكان الواسع.
يَبَاب	يبب	الأرض الخالية
المدى	مدي	المنسافة
الغازي	غزو	المقاتل والمقصود هنا العدو
مِخْتَبِهَا	محن	جمعها محن، ومحنة: بلاء وشدة.

صَدَى	صدي	الصَّدى: رَجْع الصَّوْتِ
بَيَّرَقَهَا	بيرق (كلمة معربة)	جَمَعَهَا بَيَّرِق ، والبَيَّرِق هو الرِّايَة أو العَلَم
الرَّحَابُ	رحب	مُفْرَدُهَا الرَّحْبَة، وهي الأرض الواسعة
شَمَلٌ	شمل	جَمَعَ ما تَشَمَلَتْ وتَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِمْ
الحِصَى	حمي	الوَطَن بِحَمِيهِ أَهْلُهُ
مَأْبٌ	أوب	مَرَجِع

### شرح الأبيات:

البيت الثاني عشر: يستجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من مُنْقِذٍ سِوَاهُ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

البيت الثالث عشر: بأسف الشاعر لحال الأمة العربيّة على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.

البيت الرابع عشر: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

البيت الخامس عشر: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

البيت السادس عشر: يخاطب جلالته الذي أحبّ للقدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، أملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملاقاة ساحات الأقصى.

البيت السابع عشر: الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى خراً بإذن الله.

١- ما دلالة ما تحته خط في الآيات الآتية؟

أ- يَا حَيِّبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ يَتَّابُ

- عدم وجود من يحمي القدس غير جلالة الملك الحسين.

ب- وَلَكُمْ نَادِيَةٌ لَكِنْ لَا صَدَىٰ وَلكُمْ أَسْمَعَتْ لَكِنْ لَا جَوَابُ

- سعي جلالة الملك الحسين الدائم إلى الدفاع عن القدس، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

٢- من المخاطب في البيت الخامس عشر؟

- جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

٣- ما البيت الشيعري الذي يوافق في معناه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «يوثك الأمم أن

تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها»، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بيل

أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل».

- البيت الثالث عشر:

المَلَايِينُ الَّتِي مِزَّةُ المَدَىٰ مَا لَهَا فِي نَظَرِ الغَايِ جِسَابُ

٤- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

- في قوله:

المَلَايِينُ الَّتِي مِزَّةُ المَدَىٰ مَا لَهَا فِي نَظَرِ الغَايِ جِسَابُ

فلا بُدَّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين

يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

٥- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (مُنْقِذٌ، نَادِيَةٌ، أَسْمَعَتْ) في خطاب الملك

الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

- مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.
- ٦- بحث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمجئها:  
أ- ما دلالة بحث الحياة في القدس؟  
- تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.  
ب- أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟  
- تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.
- ٧- بدأ الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟  
- بدأ الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، يقول:  
وغدا شملُ الجمي مُجتمعٌ      وغدا للمسجد الأقصى مأبُ  
ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.
- ٨- وضح الصورة للفتية في ما تحته خطاً في الأبيات الآتية:  
أ- غَيَّرَ أَنْ الْقُدْسَ فِي مَحْنَتِهَا      وَحَذَّهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا  
- صوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.  
ب- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ يَا بَيْرَقَهَا      سَوْفَ تَلْقَانَا وَنَلْقَاهَا الرِّحَابَ  
- صوّر جلالة علمنا ثابتاً راسخاً.  
- صوّر للرحاب فتاة يجدونها بعد أن غابوا عنها.



١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الخِضَاب : ما يُخْضَب وَيَتَلَوَّن به من حِنَاء ونحوه.
- الرِّكَاب : حلقة من حديد تُعَلَّق في لَسْرَج، يضع فيها الفارس قَدَمه.
- التَّبْعَاب : مُفردُها التَّبْعَب، وهو انفراج بين جبليين.
- التِنَاب : الأرض الخالية.
- الرِّخَاب : مُفردُها الرِّخْبَة، وهي الأرض الواسعة.
- المَنَاب : المَرْجَع.

٢- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الرِّزْد : موصل طرف الذَّرَاع في الكتف.
- السَّنَا : الضَّوء السَّاطِع.
- الإِهَاب : الجُد.

٣- مَا مُفْرَد كَلِمٍ مِنْ:

- القِيَاب : الثَّقْبَة.
- الأَهْدَاب : الهُنْب.
- الجِبَاه : الجَبْهَة.
- التَّرَوَابِي : التَّرْبِيَة.

٤- فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ- رِزْمُكَ الْعَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ      رَايَةٌ وَاسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ  
- صَوْرَتُكَ.

- لَقَدْ طَالَ فِي رِزْمِ الدِّيَارِ بَكَائِي      وَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي بِهَا وَعَنَائِي  
- الأَثَرُ البَاقِي مِنَ الدِّيَارِ

ب- إِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي      زُنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِ الخِضَابُ

- الرَّاحَةُ مع الأصابع
- من حقوق الطَّرِيقِ كما بيَّنها الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "غَضُّ النَّصْرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ".
- صُنِعَ، صُرِفَ
- ج- "وَالأَحْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ.
- الوَعْدُ
- شَيْدَتْ قُبَّةُ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ.
- زَمَنَ.
- ٥- اسْتَنْقَبَ العَرَبُ أفعالاً مِنَ الأَسْمَاءِ الجامدة، نَحْو: أَلْجَمَ مِنَ الأَجَامِ، وَأَسْرَجَ مِنَ السَّرَاجِ، أَكْمَلَ شَفَوِيًّا:
- خَيْمَ مِنَ الخَيْمَةِ، أَبَخَرَ مِنَ البَخْرِ، اسْتَخَجَرَ مِنَ الخَجْرِ، ذَهَبَ مِنَ الأَهِبِ، تَخَشَّبَ مِنَ الخَشْبِ، وَأَصْحَرَ مِنَ الصَّخْرَاءِ، وَبَلَّوَرَ مِنَ البَلَّوْرِ.

### الفهم والتَّحليل

- ١- نادتِ القِيَابُ والمَحَارِيبُ فِي مَطْلَعِ الفَصِيدَةِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طَلالِ طَيِّبِ اللهُ ثَرَاهُ، ما دَلالةُ القِيَابِ والمَحَارِيبِ كما وردتِ فِي النُّصْرِ؟
- دَلالةُ دِينِيَّةِ، ما تَمَثَّلَتْهُ المَقَدَّساتُ مِنْ رَمزِ دِينِيٍّ أَوْلَها هاشمِيُّونَ الرَّعايَةِ.
- ٢- عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنِ مَكَانَةِ القَدَمِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طَلالِ طَيِّبِ اللهُ ثَرَاهُ، وَمَكَانَةِ الحُسَيْنِ عِنْدَ أَهْلِها، بِبَيِّنٍ ذلِكَ.
- حَظَّيَّتِ القَدَمُ بِمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ عِنْدَ الحُسَيْنِ بنِ طَلالِ؛ إِذْ تَعَهَّدَها بِالرَّعايَةِ والاهْتِمامِ مُنْذُ تَوَلَّيَهُ سُلْطانَتُهُ الأَدُسْتوريَّةُ، وَهَذَا شَاهدٌ عَلَى عِلاقَتِهِ الرُّوحيَّةِ بِمَدِينَةِ القَدَمِ، فَهِيَ قَرَّةٌ

عِينِيهِ، وَهِيَ كَالْوَشْمِ فِي زُنْدِهِ، وَكَالْخَضَابِ الَّذِي يَلْوَنُ يَدَهُ، وَأَهْلَهَا يَبَادِلُونَهُ هَذَا الْحَبَّ  
بِأَنَّهُمْ بَاقُونَ عَلَى الْعَهْدِ مَعَهُ فِي الدِّفَاعِ عَنْهَا.

٣- فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَالْأَجْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي      قَطَعُوهُ وَالْهَوَى -بَعْدُ- شَبَابُ

أ- مَنْ هُمُ الْأَجْبَاءُ؟

- أَهْلُ الْقُدْسِ الَّذِينَ يَحْبُونَ جَلَالَتَهُ وَيَنْتَمُونَ لِمَدِينَتِهِمْ.

ب- مَا الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعُوهُ؟

- الْوَفَاءُ وَالِانْتِمَاءُ لِبَنِي هَاشِمٍ يَمْتَلِكُهُمُ الْمَلِكُ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَالٍ -طَيْبَ اللَّهُ ثَرَاهُ- فِي الدِّفَاعِ  
عَنِ الْقُدْسِ وَرَفْضِ الْخُنُوعِ لِلْعَدُوِّ لِغَاصِبِهِ.

٤- فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَهُمُ الْأَهْلُ فِيهَا فَارِسُهُمْ      أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الزَّكَابُ

أ- مَنْ الْفَارِسُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ الشَّاعِرُ؟

- الْمَلِكُ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

ب- مَنْ الْأَهْلُ؟

- أَهْلُ الْقُدْسِ.

ج- مَا دَلَالَةُ: "أَسْرَجَ الْمُهْرَ"؟

- الْفُرُوسِيَّةُ وَالْقِيَادَةُ.

د- مَا دَلَالَةُ: "يُطَاوَعُكَ الزَّكَابُ"؟

- دَلَالَةٌ عَلَى تَأْيِيدِ أَهْلِ الْقُدْسِ لَجَلَالَتِهِ وَسَيْرِهِمْ مَعَهُ لِدِّفَاعِ عَنْهَا.

٥- أَشَارَ الشَّاعِرُ إِلَى أَنَّ الْقُدْسَ هِيَ أَرْضُ الْبَطُولَةِ وَالشَّهَادَةِ، وَضَحَّ كَيْفَ عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ  
ذَلِكَ.

- الأبيات (٩،٨،٧) تحدّث الشّاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشّهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم والأقصى رمزهم الدّينيّ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعبها.

٦- تحدّث الشّاعر عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس:

أ- حدّد موطن ذلك في القصيدة.

- البيتان ١٠، ١١.

والجباة السّمُر أعراسُ فِدى      وعليها من سنا المجد إهابُ

إنْ يَكُنْ بابُ البطولاتِ دَمًا      فالجباة السّمُرُ لِحِنَّةِ بابِ

ب- اذكر صورا من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة.

- قدّم الجيش العربيّ تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد. ١٩٤٨ م.

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربيّ عندما تقف على تضحياته فداء للقدس.

- الدّور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربيّ، ما يتمتّع به الجيش العربيّ من قدرة وكفاءة عالية، الثّفاني، الشّجاعة.

٧- بدا الشّاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشّاعر في ذلك، في رأيك؟

- بدا الشّاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، يقول:

وغدا شَمَلُ الجُمى مُجتمعٌ      وغدا للمسجد الأقصى مأبٌ

ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

٨- هات من النّص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وللحرّيّة الحمراء بابٌ      بكلّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدقُّ

## - البيت الثامن

وعلى باب الغلى كَمْ مِنْ يَدٍ      حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

٩- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

- في قوله:

الملايين التي ملء المدى      ما لها في نظر الغازي حسابُ

فلا بُدَّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين

يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

١٠- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (مُنْفَذ، ذابيت، أسمعنت) في خطاب الملك

الحسين طيّب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

- مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيّب الله ثراه- وسعيه الدائم إلى الدفاع

عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١١- بثَّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ- ما دلالة بعث الحياة في القدس؟

- تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

- تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

١٢- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت المقدس؟

- الاعتداء على المسجد الأقصى والمُصلّين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات

وإنشاء الإنفاق.

١٣- ما واجب الأُمّة العربيّة تجاه القدس؟

- الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصّفوف العربيّة وتكاتفها،

وإبراز القضية الفلسطينيّة والحقّ الشرعيّ للعرب في فلسطين أمام العالم.

١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة 'القدس'؟

- الأرض المُطَهَّرَة/ الأرض المُباركة/ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

### الفهم والتحليل

١- رُضِحَ الصُّورَةُ الفُتِيَّةُ في ما تحته خطاً في الأبيات الآتية:

أ- يَا حَبِيبَ القُدْسِ نَادَتَكَ القِنَابُ والمحاريبُ، فَعَدَّ طَالَ الغِيَابُ

- صَوَّرَ الشَّاعِرُ القُدْسَ مَحْبُوبَةً تَنَادِي جَلَالَةَ المَلِكِ، وَتَسْتَغِيثُ بِهِ.

ب- وَالأَحْبَاءُ عَلَى العَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالهوى -بغذ- شَبَابُ

- صَوَّرَ حُبَّ أَهْلِ القُدْسِ بِالشَّبَابِ القَوِيِّ فِي عُثُفَوَانِهِ وَانْدِفَاعِهِ.

ج- رَسَمْتَ العَالِيَّ عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَاسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

- صَوَّرَ صُورَةَ المَلِكِ رَايَةً عَلَى أَهْدَابِ أَهْلِ القُدْسِ.

د- وَعَلَى بَابِ العُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٌ نَقَّتْ وَكَمْ شَعٌ شِهَابٌ

- صَوَّرَ العُلَى بَابًا وَأَيْدِي الشُّهَدَاءِ تَدُقُّ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ حُرِّيَّةِ القُدْسِ.

٢- ما دلالة ما تحته خطاً في الأبيات الآتية؟

أ- إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زُنْدِكَ الوِثْمُ وَلكَفِّ الخِضَابُ

- قُرَّةٌ عَيْنِيكَ: مَبْعَثُ سُرُورِكَ وَرِضَاكَ.

- لِكَفِّ الخِضَابِ: ثَبَاتُ العِلَاقَةِ بَيْنَ جَلَالَتِهِ وَالقُدْسِ.

ب- رَسَمْتَ العَالِيَّ عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَاسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

- القُوَّةُ وَالجُنَّةُ.

ج- كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنفَاسِهِمْ وَرِدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

- الشَّهِيدُ.

د- وَبَسُرَ خَلْقُكَ بَحْرٌ هَائِجٌ يَغْتَدِي الأَقْصَى وَأَمْوَجُ غِضَابُ

- جَمْعٌ كَبِيرٌ ثَانِرٌ.

هـ- والجِباةُ السُّمْرُ أعراسُ فِذَى

وعليها من سنا المجد إهابُ

- الجَيْشُ العَرَبِيُّ.

٣- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجباة السُّمْرُ)؟

- يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالتة بالقدس.

- الجباة السُّمْرُ: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النص.

- الدينية، مثل:

يا حبيب القدس نادتك القبابُ

والمحاريب فقد طال الغيابُ

سوف تلقاها ونلقاها للرحابُ

وعذا للمسجد الأقصى مآبُ

- الوطنية، مثل:

أسرج المهز يطاوعك الركابُ

مُنْقِذُ إلاك فالتساح يبابُ

وبهم تزهو الروابي والشعابُ

وهم الأهل فيا فارسهمُ

يا حبيب القدس ما للقدس من

وهم الأبطال والأقصى لهم

- القومية، مثل:

ما لها في نظر الغايزي حسابُ

وعليها من سنا المعجد إهابُ

فالجباة السُّمْرُ للجنة بابُ

وخذها صابرة والأهل غابوا

الملايين التي مرء المدى

والجباة السُّمْرُ أعراسُ فِذَى

إن يكن باب البطولات دما

وعذا شمّل الحمى مجتميعُ

غير أن القدس في محتنها

## كم الاستفهامية وكم الخبرية

كم الاستفهامية: هي أداة تُستخدم للاستفهام عن شيء وتحتاج إلى جواب، وتدخل على الاسم والفعل.

أمثلة:

- ١- كم رجلاً زارنا اليوم؟
- ٢- كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟
- ٣- كم تحتاج من المال لتشتري الكتاب؟
- ٤- كم يجب عليك أن تقطع من المسافة لِتصل إلى المنزل؟

ملحوظة: الاسم الذي يأتي بعد كم الاستفهامية يُعرب تمييزاً منصوباً، والفعل يُعرب إعراباً عادياً.

أمثلة:

- ١- كم كتاباً قرأت؟
- كتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
- ٢- كم تحتاج من المال لتشتري الكتاب؟
- تحتاج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كم الخبرية: هي أداة تستخدم للتعبير عن التكثير في شيء ما، ولا تحتاج إلى جواب، وتدخل على الاسم والفعل.



أمثلة:

- ١- كم عالمٌ خدَمَ الوطن.
- ٢- كم كتابٌ قرأتُ ولم أستفد منه.
- ٣- كم تطلبون مالاً ونعطيكم إياه.
- ٤- كم ساعدني صديقي ولم أستطع مكافأته.

ملحوظة: الاسم الذي يأتي بعد كم الخبرية التكميلية يُعرب مضافاً إليه مجروراً أو يُعرب اسماً مجروراً بحرف الجر.

مثال:

- ١- كم عالمٌ خدَمَ الوطن.
- عالم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.
- ٢- كم من صديقٍ ساعدته ولم يكافئني.
- من: حرف جر.
- صديق: اسم مجرور بمن وعلامة جرّه تنوين الكسر.

تدريبات

- ١- ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعاً علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ- قال تعالى: {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين}.

- كم الخبرية التكميلية.

ب- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : ' كم من أشعث أخير ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره'.

- كم الخبرية التكوينية.

ج- كم كيلومترا تبعد العقبة عن عمان؟

- كم الاستفهامية.

د- قال البحرى:

وكم لك من يد بيضاء عندي لها فضل كفضلك والأيدي

- كم الخبرية التكوينية.

هـ- كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط؟

- كم الاستفهامية.

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- كم مدرسة في محافظة إربد؟

- مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ب- وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب فألقى له الأسباب فارتقيا معا

- صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كم إخوة لك لم يلدك أبوهم وكأما أبأؤهم ولذوكا

- إخوة.

٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبيّن نوعها.

كم على الساحات من أنفاسهم وردة فاحت وكم جاد سحاب

- كم الخبرية التكريرية.

وعلى باب العلى كم من يد حرّة دقّت وكم شعّ شهاب

- كم الخبرية التكريرية.

ولكم ناديت لكن لا صدى ولكم أسمعت لكن لا جواب

- كم الخبرية التكريرية.

### كتابة الألف المقصورة

تكتب الألف المقصورة في الأفعال أو الأسماء على صورتين ( ا ، ي ).

مثال: دعا ، مشى ، عصا ، فتى.

- قواعد كتابة الألف المقصورة على صورة (ا).

١- إذا كانت الألف منقبة عن واو في الفعل المكوّن من ثلاثة أحرف أو في الاسم المكوّن

من ثلاثة أحرف:

مثال: دعا - يدعو (أصل الألف واو).

مثال: عصا - غضوان (أصل الألف واو).

٢- إذا وقعت في الفعل المكوّن من أكثر من ثلاثة أحرف أو في الاسم المكوّن من أكثر

من ثلاثة أحرف بشرط أن يكون قبل حرف الألف حرف الياء.

مثال: يحيى، إمتطياً، اغتالياً، اختفياً.

مثال: هدايا، مرايا، عطايا.

ملحوظة: الاسم (يحيى) مكوّن من أكثر من ثلاثة أحرف ومسبوق بالياء ولكنّ الألف فيه لم تأت على صورة (ا) وذلك لتمييزه عن الفعل (يحييا).

- قواعد كتابة الألف المقصورة على صورة (ى).

١- إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل المكوّن من ثلاثة أحرف أو في الاسم المكوّن من ثلاثة أحرف.

مثال: مشى - يمشي (أصل الألف ياء).

مثال: فتى - فتيات (أصل الألف ياء).

٢- إذا وقعت في الفعل المكوّن من أكثر من ثلاثة أحرف أو في الاسم المكوّن من أكثر من ثلاثة أحرف بشرط أن لا يكون قبل الألف ياء.

مثال: استسقى، استعلى، امتطى، اعتلى.

مثال: مستشفى، مصطفى، منتقى، مرتوى.

ملحوظة: يمكن معرفة أصل الألف في الفعل عن طريق تحويله إلى المضارع (دعا-يدعو) (أصل الألف واو)، أو تحويله إلى المصدر (رمى - رمي) (أصل الألف ياء). ويمكن معرفة أصل الألف في الاسم عن طريق تحويل الاسم إلى المثني (عصا - عصوان) (أصل الألف واو)، أو تحويله إلى الجمع (فتى-فتيان) (أصل الألف ياء)، أو تحويل الجمع إلى مفرد (فري-فريانة) (أصل الألف ياء).

## تدريبات

١- بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصّورة التي رُسمت عليها في ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { الرحمن على العرش استوى }.

- لأنه فعل زائد على ثلاثة حروف والألف فيه غير مسبوقه بياء .

ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

- لأنه فعل ثلاثي، والألف فيه منقلبة عن واو.

ج- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى " .

- لأنه اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف فيه غير مسبوقه بياء .

د- مكة المكرمة أم القرى .

- لأنه اسم والألف فيه أصلها ياء، بدليل المفرد (قرية).

هـ- رثي الشاعر صديقه .

- لأنه فعل ثلاثي، والألف فيه منقلبة عن ياء .

و- قال الشاعر:

وسمّيته يحيى ليخيا فلم يكن لِرَدِّ قضاء الله فيه سبيل

- يحيى: تمييزاً له من الفعل (يحيى).

- يحيى: لأنه فعل زائد على ثلاثة أحرف والألف مسبوقه بياء .

٢- املا الفراغ بألف متصورة ( ا ، ي ) مُعلّلاً:

هدايا..... ، يُمد..... ، امتط..... ، خص.....

- هدايا: لأنه اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بالياء .

- يُمدى: لأنه اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .

- امتطى: لأنه فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .
- حمى: لأنه فعل ثلاثي، والألف فيه منقلبة عن الياء .
- ٣- لجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:
  - قَضِيَّة: قَضَايَا .
  - شَكْوَى: شَكَوَى .
  - بَنِيَّة: بَنَى .
- ٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معلنًا كتابتها بالصورة التي جاءت عليها .
  - فدى، صدى، الحمى، المدى: أسماء ثلاثية الحروف، والألف فيها منقلبة عن ياء .
  - الأهصى: لأنه اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .

## الأسلوب

الأسلوب هو طريقة للتفكير والتصوير والتعبير التي يُعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فكل من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، فالأسلوب هو طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

## سمات الأسلوب:

- ١- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يهدف إلى إفادة القراء ورفع مستواهم الثقافي.
- ٢- القوة: من خلال إثارة العواطف وبث الحماسة في القارئ، وإثارة الانفعالات في نفس المتلقي، فالكاتب يكون مدركًا للحقائق بوضوح، فيجد القارئ في العبارات قوتها.
- ٣- الجمال: من خلال الملاءمة بين الألفاظ والمعاني، ويصدر الجمال من خيال الأديب وذوقه، ومن خلال الذوق نرى أسمى العبارات وأكثرها لياقة.
- اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا.
- ١- التراث الشعبي في فلسطين إرث وطني إنساني ووثيقة اجتماعية.
- ٢- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقًا المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

ملحوظة: قواعد كتابة النص تجدها عزيزي الطالب في الدرس السابق.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنني:

- ١- وصفتُ مشاعري بصورة جميلة.
- ٢- وضحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- ٣- استخدمتُ ألفاظاً قوية مؤذية للمعنى.
- ٤- وظفتُ عنصر الخيال والصُّور الفنيّة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الإيضاح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الوخنة الخالية خنزة

## قَلْبُ نَبْتَةٍ

## رَسْمُ الْقَلْبِ

أَعْرِفُ لِمَاذَا ضَاقَ صَدْرِي بِتِلْكَ النَّبْتَةِ الَّتِي تَحَدَّثُ وَخَدَّتِي وَاقْتَحَمَتْ حَيَاتِي، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا سَاءَتْ عَلاَقَتِي بِهَا إِلَى ذَلِكَ اللَّحْدِ الْمُخْجَلِ. لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَبْرِيَّ صَدِيقِي (حُسْنِي)، الَّذِي أَحْضَرَهَا بِمُنَاسَبَةٍ شِفَائِي مِنْ مَرَضِي، فَأَنَا لَمْ أَكْرَهْهَا بِسَبَبِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَعَاطَفَ مَعِي، وَزَلَّنِي فِي بَيْتِي، مُضْطَجِعًا بِتِلْكَ النَّبْتَةِ، بِلِفَافَتِهَا الشُّغْلَفَةِ.

صَحِيحٌ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَهَا ذَلِكَ الْمَكَانَ أَسْفَلَ جِدَارِ الْغُرْفَةِ، وَوَضَعَهَا فِيهِ بَعْدَ أَنْ نَزَعَ عَنْهَا لِفَافَةَ الْوَرَقِ وَالشَّبِيرِ، وَصَحِيحٌ أَنَّهُ شَرَحَ لِي بِحِرْصِهِ الْمَعْبُودِ، وَبِمَا يُشْبِهُ الْإِمْلَاءَ، مَهَامَ رِعَايَتِهَا الَّتِي أَتَعَبْتُ فِي مَا بَعْدَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبَبًا فِي الْعَذَابِ الَّذِي نَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ النَّبْتَةِ بِأَوْرَاقِهَا الَّتِي تُشْبِهُ رَسْمَ الْقَلْبِ.

فِي الْبَدَايَةِ لَمْ أَشْعُرْ بِضَرُورَةِ وَجُودِ عَلاَقَةِ حُبِّ أَوْ بُغْضِ بَيْنِي وَبَيْنِهَا، قَدْ رَأَيْتُ فِيهَا مُجَرَّدَ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ الْغُرْفَةِ، مِثْلَ الْكُرْسِيِّ، وَالطَّائِلَةِ، وَالْمِدْفَأَةِ، وَالخِزَانَةِ، أَوْ حَتَّى إِطَارَاتِ الصُّورِ عَلَى الْجِدَارِ.

غَيْرَ أَنِّي بَعْدَ أَيَّامٍ، تَنَبَّهْتُ إِلَى مَا يَنْبِزُهُ صَمْتُهَا مِنَ السَّامِ فِي نَفْسِي، مَا الَّذِي يَجْذِبُنِي إِلَى مُجَرَّدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلِ الثَّمَائِيلِ النَّحَاسِيَّةِ أَوْ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ، تُحْمَلُ فِي سَفْهِ الْغُرْفَةِ الْقَاتِمِ، أَوْ فِي الْخِزَانِ الْمُصْفَرَّةِ الْمُتَقَشِّرَةِ، أَوْ زَيْمًا فِي نِقَاطِئِ وَجْهِي، وَلَا سِوَمَا تِلْكَ الْأَخَادِيدِ الْمُتَقَطِّعَةِ فِي جِبْهَتِي وَفِي خَدِّي؟

إنها نبتة متعبة ومقلقة في آن معا، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطئها السميك، كما أنها تُرغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتُخبرني على زيتها، وتُظنّف أوزانها من الغبار، ثم تسميها بين مدّة وأخرى، أُجزم بأنّي كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانا؛ لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حية تتلفف الابتسامة، كما الضوء الذي ينبعث الحياة في غروبها.

هذا ما بتفصلي، ثم إن الابتسام ليس من طبيعتي، فأنا لا أكاد أرحي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليلة؟

أفضل حلّ هو أن أصعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العنارة، لكن (حسني) أوصاني بالآ أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤذي إلى إضرارها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يُوجي برغبتها في التخلص من غيوب صمتها، ولكن هذا لم يُوقف صراحي الصامت معها، فهي على أية حال كائن يذهم حياتي، يخترق وخطتي، ويتدخل في يوميّاتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسنت تلك الساق، إنها خشيعة مع طراوتها، فكزت: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أبيض يدي، فأقصفت الساق، حركة واحدة وأزاح منها.

قلبت الكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أنني مُدغم على ارتكاب فعله تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعت، وتنهذت، وجلست على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي مُحذفا بحيرة

وَقَلْبِي. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأَيْتُهَا تَشْرَبُ، وَتَوْلَدُ لِأُورَاقِهَا عُيُونٌ، عُيُونٌ كَثِيرَةٌ أَخَذَتْ تُرَاقِبُنِي بِخَيْرٍ، فَوَجِئْتُ بِشَفْطِي نَغْرَانٍ عَنِ ابْتِسَامَةِ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ، عَلَى الْأَقْلَى بِالنِّسْبَةِ لِي.

رَاقِبْتُ نُمُوهَا السَّرِيعَ كُلَّ يَوْمٍ، كُلَّ سَاعَةٍ، حَتَّى كَذَتْ لَرَى بَعَيْنِي الْمُجَرَّدَةَ كَيْفَ تَتَفَنَّحُ أُورَاقِهَا الْجَدِيدَةَ، وَكَيْفَ تَتَبَسُّطُ مِثْلَ كَفِّ أَمِيَّةٍ، وَحِينَ أَصْحُو فِي الصَّبَاحِ، لَتَفْعُدُ الْأُورَاقَ وَالْبَرَاعِمَ الْجَدِيدَةَ، وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُ صَوْتَهَا، صَوْتِ الطَّفُفَةِ الْخَافَةِ لِأُورَاقِ فِي أَثْنَاءِ تَفْعُحِهَا فِي الصَّبَاحَاتِ الْبَاكِرَةِ، وَلَقَدْ أَيْقَظَ ذَلِكَ الصَّوْتُ فِي أَحْصَاقِي فَرْحًا طُفُولِيًّا، وَضَبَطْتُ نَفْسِي ذَاتَ مَرَّةٍ وَأَنَا أُبْتَسِمُ لَهَا.

وَفِي الْأَيَّامِ اللَّاحِقَةِ، نَمَتْ وَتَوَالَتْ لَهَا أُورَاقٌ جَدِيدَةٌ، أُورَاقٌ خَضِرَاءُ يَانِعَةٌ، وَحِينَ بَلَغَتْ مُنْتَصَفَ الْجِدَارِ، نَبَّ الْخِلَافُ بَيْنَنَا مِنْ جَدِيدٍ، فَأَنَا أَرَدْتُ تَوَجِيهَهَا نَحْوَ الْبَابِ كَيْ تَكْسُو نِسَارَ الْجِدَارِ، أَمَّا هِيَ فَتَوَجَّهَتْ إِلَى غَيْرِ مَا أُرِيدُ، نَحْوَ النَّافِذَةِ.

هَدَأْتُ نَفْسِي، أَمْسَكْتُ رَأْسَهَا، فَلْتُ كَمَنْ يُخَاطِبُ امْرَأَةً: مِنْ هُنَا أَيْتُهَا الْعَزِيزَةُ، وَلَوْيْتُ عُقْبَهَا بِرَفْقٍ نَاجِيَةً الْبَابِ، ثُمَّ زَيْطَنُهَا بِخَيْطٍ مُتَّصِلٍ بِخَافَةِ ذَلِكَ الْبَابِ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ، غَادَ رَأْسُهَا يَتَوَجَّهَ نَحْوَ النَّافِذَةِ، فَبَدَتْ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ.

صَحِيحٌ أَنْ الْمَشْهَدَ أَثَارَ فِي نَفْسِي أَسَى مُبْهِمًا، وَلَا سِيَّمَا حِينَ قَدَّرْتُ أَنَّهَا أَزَادَتْ بِخَرَكَتِهَا تِلْكَ لَفْتَ انْتِبَاهِي وَتَذَكِيرِي بِالتَّفَاهُمِ الَّذِي حَصَلَ بَيْنَنَا، لَكِنْ، لِمَاذَا لَا تَسْتَجِيبُ لِرَغْبَتِي؟ عَلَى الْأَقْلَى إِكْرَامًا لِاهْتِمَامِي بِهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمَسَاحَةَ الْمُتَبَقِّيَّةَ مِنَ الْجِدَارِ حَتَّى النَّافِذَةِ لَا تَشْتَوِعُ نُمُوهَا وَامْتِدَادَهَا، فَهِيَ مَلَأَى بِالصُّورِ.

حَاوَلْتُ لِي عُقْبَهَا بِرَفْقٍ وَتَضْمِينٍ، لَكِنَّهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ بَدَتْ أَكْثَرَ صَلَابَةً وَإِضْرَارًا عَلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ، وَحِينَ قَسْتُ أَصَابِعِي عَلَيْهَا قَلِيلًا، أَحْسَسْتُ بِعُقْبِهَا تَرْتَجِفُ، أَجَلْ، لَقَدْ ارْتَجَفْتُ مَرَّتَيْنِ.

مِنَ الصَّعْبِ أَنْ أَفْهَمَ أَوْ أَصْدَقَ مَا حَدَثَ، لَكِنْ تِلْكَ الْعُنُقُ ارْتَجَفَتْ بَيْنَ أَصَابِعِي، مِثْلَ سَعَكَةِ حَيَّةٍ أزدَدْتُ إِضْرَارًا عَلَى تَغْيِيزِ مَا بَدَأْتُهُ، وَبَيْنَمَا أَحَاوَلْتُ تَثْبِيثَ نَحْوِ الْبَابِ بِإِضْرَارٍ، إِذْ بِهَا تَتَكَبَّرُ.

كان الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ لِحُطَّتَيْهِ أَشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عَظْمَةٍ بَشْرِيَّةٍ، وَدَهَمَنِي شِعُورٌ مِنْ لُتْكَبِ جُزْأٍ فِي غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكَسْرِ لَطَّخَ يَدِي، لَمَّا رَأَسَهَا فَظَلَّ بَيْنَ أَصَابِعِي، لَمْ أَدْرِ مَاذَا أَفْعَلُ بِهِ، تَلَفَّتُ حَوْلِي بِدُغْرِ، تَرَاجَعْتُ قَنَمَائِي نَحْوَ الْوَرَاءِ، رَأَيْتُ فِي الْأُورَاقِ عُيُونًا تَتَهَمَّنِي، وَإِذْ سَقَطَ الرَّأْسُ مِنْ يَدِي، فَتَحْتُ الْبَابَ، وَغَانَرْتُ الْبَيْتَ.

لَمْ تَمُضِ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ حَتَّى ذَهَبَتْ أَوْزَاقُهَا، حَاوَلْتُ إِنْقَاذَهَا، نَطَلْتُ مَسَامَاتِهَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْفِئَاشِ الْمَبْلُورِ، رَوَيْتُهَا بِحَرْصٍ، فَتَحْتُ السَّنَائِرَ وَالنُّوَاذِ، لَكِنُّ كَانَتْ أَشْبَهَ بِعَرِيضٍ يُرِيدُ الْإِسْحَابَ مِنْ حَيَاتِي بِصَمْتٍ مُوْجِعٍ.

رَوَيْدًا رَوَيْدًا أَصْفَرْتُ أَوْزَاقَهَا، كُلَّ يَوْمٍ تَصْفُرُ أَوْزَاقُ جَدِيدَةٍ، ثُمَّ تَجِفُّ وَتَسْقُطُ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى أَغْصَانِهَا الَّتِي اسْوَدَّتْ، وَبَدَتْ مِثْلَ أُنْزَعِ سِوْدَاءِ لَعْنَكِبُوتِ خُرَافِي يَنْتَشِبُتُ بِجِدَارٍ، ثُمَّ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَاءَهُ فِي إِخْدَى لِيَالِي آيَارٍ، فَيَعُودُ الْجِدَارُ مِثْلَمَا كَانَ، مُتَقَشِّرًا مُصْفَرًّا، وَعَارِيًا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ دَهَمَنِي رَغْبَةٌ جَامِحَةٌ، غَيْرَ مَفْهُومَةٍ بِرُؤْيَا ذَلِكَ الصَّدِيقِ (حُسْنِي)، لِمَاذَا اسْتَفْتُتُ إِلَيْهِ جِنِينَ سَقَطَ الْعَنْكَبُوتُ فِي سَكُونِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ آيَارٍ؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرف).

#### التعريف بالكاتب

جمال ناجي روائي وقاص أردني، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين، نال عدة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م/الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبية تُرجم عند منها إلى لغات أجنبية، ومن رواياته: (الطريق إلى بلخارث)، و(مخلفات الزوابع الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئب)، ومن مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

## جَوْ النَّصِّ

يُصَوِّرُ الْقَاصِ فِي قِصَّةِ (رسم القلب) العَلاقةَ الَّتِي نَشَأَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبْتَةِ تَشْبِهِ رِيسِ الْقَلْبِ أَهْدَاها إِلَيْهِ صَدِيقُهُ لِشِفَائِهِ مِنَ الْمَرَضِ، وَبَيَّرَ فِي الْقِصَّةِ عُنْصُرَ الصِّرَاعِ بَيْنَ الْقَاصِ وَالنَّبْتَةِ فِي حِكْمَةِ قَدَمِها الْقَاصِ بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ لِتَكْشِيفِ مَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ فِي تَحْقِيقِ السُّعَادَةِ لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ حَوْلَهُ، تِلْكَ السُّعَادَةُ الَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي أَنْ يَتْرَكَ الْإِنْسَانُ الْآخَرِينَ يَمَارِسُونَ حُرِّيَّتَهُمْ، وَأَنْ يَقْبَلَ الْآخَرِينَ، وَيَتَكَيَّفَ مَعَهُمْ، وَلَا يَتَسَرَّعُ فِي اتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ.

## الفقرة الأولى

الفكرة: زيارة صديق القاص له بعد شفائه من مرض أصابه مصطحبًا نبتة هدية له.

أَعْرِفُ لِمَاذَا ضَاقَ صَدْرِي بِتِلْكَ النَّبْتَةِ الَّتِي تَحَدَّثُ وَحَدَّثِي وَأَقْتَحِمْتُ حَيَاتِي، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا سَاءَتْ عَلاَقَتِي بِها إِلَى ذَلِكَ لِخَدِّ الْمُخْجَلِ. لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَبْرِيَّ صَدِيقِي (حُسْنِي)، الَّذِي أَحْضَرَهَا بِمُنَاسَبَةٍ شِفَائِي مِنْ مَرَضِي، فَإِنَّا لَمْ نُكْرَهْها بِسَبَبِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَعاطَفَ مَعِي، وَزَلَّني فِي بَيْتِي، مُصْطَحِبًا تِلْكَ النَّبْتَةَ، بِلِغَافَتِها الشُّفَافَةِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
ضاق	ضيق	صار ضيقًا
تحدت	حدي	طلبت مباراته في أمر
وحدتي	وحد	الانعزال والانعزال
اقتحمت	قحم	دخلته عتوة
ساءت	سوأ	أي زدادت سوءًا أو تفاقمت
أبري	برأ	أخلصه من النهمه
بلغفتها	لغف	جمعها: لغائف، وهي غلاف أو ما يلف به الشيء.
الشفافة	شفف	الرقيقة، أي كل ما رق فظهر ما وراءها

- ١- مم استوحى القاصُّ عنوانَ قصته؟
- من شكلِ النَّبْتَةِ التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبهُ رسمَ القلب.
- ٢- ثمة رباطٌ وِديّ متين يربط القاصَّ بصديقه (حسني)، دَلِّ على ذلك.
- تعاطف حسني مع القاصِّ خاصَّة وقت مرضه وزيارته. وإحضار حسني هديَّة (نبتة تشبه رسم القلب).
- ٣- وضح الكناية في قوله: 'ضاق صدري'.
- كناية عن الصُّبْر و فقد الصُّبر.
- ٤- لماذا ضاق صدر القاصِّ بالنبتة وساءت علاقته بها؟
- لأنَّ النَّبْتَةَ تَحَدَّثُ وَخَدَّتْهُ وَأَقْتَحَمَتْ حَيَاتِهِ.
- ٥- لماذا أحضرَ صديقُ القاصِّ حسني النَّبْتَةَ؟
- بمناسبة شفاء القاصِّ من مَرَضٍ أصابهُ.
- ٦- وضح العلاقة بين القاصِّ وكلِّ من النَّبْتَةِ وصديقه حسني كما ظهرت في الفقرة السابقة.
- النَّبْتَةُ: علاقة كره لأنها تحدت وحدثته واقتحمت حياته.
- صديقه حسني: علاقة تعاطفٍ ومحبة فقد زاره حسني بعد شفاء القاصِّ من مرضه وقد أحضرها له هديَّة.
- ٧- وضح الصورة الغنيَّة في كلِّ عبارة من العبارات الآتية.
- أ- تلك النَّبْتَةُ التي تحدت وحدثني واقتحمت حياتي.
- صوِّر النَّبْتَةَ إنسانة تقتحم خصوصيَّة القاصِّ وتتدخل في شؤونه، وتتحدَّى وحدثته.

ب- ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل.

- صور الثبته إنسانه تسوء علاقته بها إلى حد كبير.

ج- لا بد لي من أن أبزى صديقي (حسني).

- صور صديقه حسني متهما يريد تبرئته.

### الفقرة الثانية

الفكرة: توضيح صديق القاص (حسني) طريقة رعاية الثبته بحرص شديد.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبثي في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في الغذاء الذي نما بيني وبين تلك الثبته بأوراقها التي تثبته زئج القلب.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
نزع	نزع	أزال
الشبر	كلمة عامية	الهدب، ومفردها: هذبة، وهو خيوط الأطراف التي لم تنسج
المعهود	عهد	المعتاد عليه
الإملاء	ملو	جمعها: أمالي وهو كتابة ما تسمع.
رعايتها	رعي	العناية والاهتمام بها
الغذاء	عدو	الغداوة والخصومة
نما	نمو	زاد وكثر



- ١- ظهرت معرفة حسني صديق القاصّ جليّة في النّبّاتات، وضّح ذلك.
- ظهرت معرفته من خلال اختيار المكان المناسب للنّبّة، ونزع اللّفافة والسّبر عنها، كما قدّم شرحاً وافياً لمهام صديقه لرعايتها.
- ٢- على من يعود ضمير الهاء في الكلمات الآتية:
- أئهِ : حُسني صديق القاصّ.
- لها : النّبّة.
- وضعيها: النّبّة.
- بحرصه: حُسني صديق القاصّ.
- رعايتها: النّبّة.
- ٣- رتّب الأحداث في الفقرة السّابقة حسب حدوثها زمنيّاً.
- أ- نزع اللّفافة والسّبر عن النّبّة.
- ب- اختار لها مكاناً أسفل جدارِ العُرفة.
- ج- شرح مهام القاصّ لرعايتها.
- د- نما العداة بين القاصّ والنّبّة.
- ٤- حلّل شخصيّة حسني صديق القاصّ كما بدأ في الفقرتين السّابقتين.
- أ- يحفظ حقّ الصداقة، لزيارة صديقه بعد شفائه من مرضه.
- ب- متعاطف مع صديقه القاصّ
- ج- عارفٌ بالنّبّاتات، فقد اختار مكاناً مناسباً للنّبّة وقدّم شرحاً لمهام الرّعاية بها.
- د- حريص كما بدأ عندما أملى على صديقه مهام رعاية النّبّة.

٥- ما دلالة قوله: "اخْتَارَ لَهَا ذَلِكَ الْمَكَانَ أَسْفَلَ جِدَارِ الْغُرْفَةِ، وَوَضَعَهَا فِيهِ بَعْدَ أَنْ تَزَعَ عَنْهَا لِفَافَةَ الْوَرَقِ وَالشَّنْبَرِ".

- على حُبِّ (حُسْنِي) لِلنَّبَاتَاتِ وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا.

٦- وَضَحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- "سَرَحَ لِي بِحَرْصِهِ الْمَعْمُودَ، وَبِمَا يُشْبِهُ الْإِمْلَاءَ، مَهَامَّ رِعَايَتِهَا".

- صَوَّرَ شَرَحَهُ لِمَهَامَّ رِعَايَتِهَا ذَرْسًا يُعْلِيهِ عَلَى الْقَاصِّ.

ب- "لَمْ يَكُنْ سَبَبًا فِي الْعِذَاءِ الَّذِي نَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ النَّبْتَةِ".

- صَوَّرَ النَّبْتَةَ عِدْوًا لِقَاصِّ تَزْدَادَ وَتَكْبُرَ عِدَاوَتُهُ.

#### الفقرتان الثالثة والرابعة

الفكرة: شعور القاصِّ بالسَّامِ مِنَ النَّبْتَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَا يَشْعُرُ بِوُجُودِ عِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا.

فِي الْبِدَايَةِ لَمْ أَشْعُرْ بِضُرُورَةِ وَجُودِ عِلَاقَةٍ حُبِّ أَوْ بُغْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَدْ رَأَيْتُ فِيهَا مُجْرَدَ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ الْغُرْفَةِ، مِثْلَ الْكُرْسِيِّ، وَالطَّائِلَةِ، وَالْمِنْفَاقَةِ، وَالخِرَانَةِ، أَوْ حَتَّى إِطَارَاتِ الصُّورِ عَلَى الْجِدَارِ.

غَيْرَ أَنِّي بَعْدَ أَيَّامٍ، تَتَبَّهْتُ إِلَى مَا يُبَيِّنُهُ صَمْتُهَا مِنَ السَّامِ فِي نَفْسِي، مَا الَّذِي يَجْذِبُنِي إِلَى مُجْرَدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلَ التَّمَالِيْلِ الْأَحَابِسِيَّةِ أَوْ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ، تُحْمَلُ فِي سَعْفِ الْغُرْفَةِ الْقَاتِمِ، أَوْ فِي الْجُدْرَانِ الْمَضْفَرَّةِ الْمُنْقَبَّرَةِ، أَوْ رُبَّمَا فِي تَقَاطِيعِ وَجْهِي، وَلَا سِيَّمَا تِلْكَ الْأَخَادِيدِ الْمُنْقَطَعَةِ فِي جَنْهَتِي وَفِي حَذْيِ؟

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
علاقة	علق	صلة، رابطة
إطارات	أطر	كل ما أحاط بالشئ من الخارج

يُبَيِّرُهُ	ثور	يحرِّكُهُ، يهَيِّجُهُ
السَّامِ	سُم	الملل والضَّجْر
مُسَمَّرَةٌ	سمر	مُثَبَّت
التَّمَائِيلُ	مثل	ما يُنْحَت مُثَبِّبًا بالمخلوقات
تُحْمَلِقُ	حملق	تنظُر بِشِدَّة
الفَاتِمِ	قتم	شديد السواد
الْمُتَمَثِّرَةُ	قشر	أزَلْتُ قَشْرَتَهُ
تَقَاطِيعُ	قطع	ملاح
الأخاديد	خدد	الخفر

## المناقشة

١- لماذا لم يشعر القاصُّ بوجود علاقة حَبِّ أو كره تجاه النَّبْتة في البداية؟

- لأنه نظر إليها كمَجْرَدٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ العُرْفَةِ.

٢- بِمِ اسْمَتِ نظرةِ القاصِّ الأُولَيَّةِ إلى النَّبْتةِ؟

- رأى فيها مَجْرَدَ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ العُرْفَةِ، مثل الكرسيِّ، والطَّائِلَةِ، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصُّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حَبِّ أو بُغْضٍ بينه وبينها.

٣- ماذا قصد القاصُّ بقوله: "قد زَلَيْتُ فِيهَا مَجْرَدَ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ العُرْفَةِ"؟

- أي نظر إلى النَّبْتة نظرة بعيدة عن العواطف والمشاعر أو أيِّ شيءٍ يؤثِّر على نظرته لها.

٤- لقد تبدَّلت العلاقة بين القاصِّ والنَّبْتة، وضح طبيعة هذا التبدُّل.

- كان القاصُّ في البداية ينظر إلى الثبته دون وجود علاقة حبِّ أو كره، لكنَّه بعد ذلك أصبح ينظر إليها على أنها منبعث السَّام في نفسه.
- ٥- بدا على القاصِّ تحوُّلٌ سلبيٍّ واضح نحو الثبته.
- أ- بيِّن ملامحه.

- إثارة السَّام في نفس القاصِّ.

ب- ما سبب هذا التحوُّل؟

- بقاء الثبته مُسمَّرةً مثل التَّمائيلِ الخُحاسبيَّةِ أو البلاستيكيَّةِ، تُخَمِّقُ في سَقْفِ العُرْفَةِ القاتمِ، أو في الجُذرانِ المُصَفَّرَةِ المُتَمَشِّرةِ، أو رُبَّما في تقاطيعِ وَجْهه.

٦- هاتِ مُفرد الكلمات الآتية:

- مَوْجُودَات: مَوْجُود. - إطارات: إطار. - الصُّور: صُورَةٌ.
- أيَّام : يوم. - التَّمائيل: تِمثال. - الجُذران: جُذار.
- تقاطيع: تَقْطِيع. - الأخاديد: أُخْدُود. -

٧- هاتِ جَمع الكلمات الآتية:

- عَلاَقَة: عَلاَقَات. - مُجَرَّد: مُجَرَّدون/مُجَرَّدَات
- العُرْفَة: العُرْفَات/ العُرْف. - نُحاس: نُحاس. - القاتم: القَوَاتِم.
- وَجْه : وَجُوهُ/ أَوْجُه. - جَبْهَة: جَبَاه/ جَبْهَات. - خَدَّ : خُدُود.

٨- صِفِ المكانَ الَّذِي جَرثَ فيه أحداثُ هذه القِصَّة كما ظهَرت في الفَقرتين السَّابقتين.

- عَرفة سَقْفها أسودُ قاتم وجُدرانها مُصَفَّرَة مُتَمَشِّرة، تحتوي على كَرسِيٍّ وطاولةٍ ومِدْفأةٍ وخزانةٍ وصُورٍ لها إطارات.

٩- بيِّنِ الفَرقَ العُروبيَّ بين الكلمات الآتية:

- وَجْهِي: ما يُواجِهُكَ مِنَ الرُّأسِ ، وفيه العَينانِ وَالنَّمُ وَالأنفُ.

- جَذْبِي: ما بين الحاجبين إلى الناصية. والناصية مقدّمة الرأس.
- خَذِي: جانب الوجّه، وهو ما جاوز مُؤَخَّرَ العَيْنِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ، والشِّدْقُ: جانبُ الفمِّ ممّا تحت الخدِّ.
- ١٠- وظَّفَ القاصُّ كلمةَ معرّبةٍ في قصّته استخرجها.
- البلاستيكيّة.
- ١١- ظهرت مشاعرُ الدهشة والاستغرابِ جليّةً في كلامِ القاصِّ، استخرج موضع ذلك.
- ما الَّذِي يَجْذُبُنِي إلى مُجَرَّدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلِ التَّمَائِيلِ الْحَاسِيَةِ أوِ البِلاستيكيّةِ، تُحْمَلُ في سَقْفِ العُرْفَةِ القَاتِمِ، أوِ في الجُذُرِ المُضْفَرَةِ المُتَقَبَّرَةِ، أوِ زَيْمًا في تَقاطِعِ وَجْهِي، وَلَا سِيَّما تِلْكَ الأَخادِيدِ المُتَقَطِّعةِ في جِبهَتِي وَفي خَدْيِي؟
- ١٢- وضح دلالة العبارات الآتية:
- أ- قَدْ رَأَيْتُ فِيهَا مُجَرَّدَ وَاحِدَةٍ مِنْ مَوْجُودَاتِ العُرْفَةِ.
- عَدَمَ وجودِ ما يُمَيِّزُ النَّبْتَةَ عن غيرها من موجوداتِ العُرْفَةِ.
- ب- تُحْمَلُ في سَقْفِ العُرْفَةِ القَاتِمِ، أوِ في الجُذُرِ المُضْفَرَةِ المُتَقَبَّرَةِ.
- سُوءُ الأَوْضَاعِ الماديّةِ للقاصِّ.
- ج- الأَخادِيدِ المُتَقَطِّعةِ في جِبهَتِي وَفي خَدْيِي.
- التَّعَدُّمُ في لِسَانِ.
- ١٣- ما دلالة تشبيه القاصِّ النَّبْتَةَ بإطاراتِ الصُّورِ وليس بالصُّورِ نَفْسِها؟
- يَدُلُّ على أَنَّ الصُّورَ ذاتها تحمل في نَفْسِ القاصِّ مشاعرَ وعواطفَ لا يحملها لإطاراتِ الصُّورِ أو للنَّبْتَةِ.
- ١٤- وضح الصُّورةَ الغنيّةَ في العبارات الآتية:
- أ- تَتَبَّهْتُ إلى ما يَنْبِزُهُ صَمْتُها مِنَ السَّامِ.
- صُورُ النَّبْتَةِ إنسانةٌ صامتةٌ يثير صممتها سأمَ القاصِّ.

- ب- نبتة مُسَمَّرَةٌ مثلُ الثَّمائِيلِ النُّحَاسِيَّةِ  
 - صَوْرُ النَّبْتَةِ فِي ثِيَابِهَا كَالثَّمَائِيلِ النُّحَاسِيَّةِ.  
 ج- تُحْمَلُ فِي سَقْفِ العُرْفَةِ القَاتِمِ.  
 - صَوْرُ النَّبْتَةِ إِنْسَانَةً تَنْظُرُ بِشِدَّةٍ إِلَى سَقْفِ العُرْفَةِ القَاتِمِ.  
 د- تِلْكَ الأَخَادِيدُ المُتَقَطِّعَةُ فِي جَنْبَيْهِ وَفِي خَدَيْهِ.  
 - صَوْرُ التَّجَعُّدَاتِ فِي جِبْهَتِهِ وَخَدَيْهِ أَخَادِيدٌ مُتَقَطِّعَةٌ فِي وَجْهِهِ.

#### الفقرة الخامسة

الفكرة: كَرِهَ القَاصُّ لِلنَّبْتَةِ لِحَاجَتِهَا إِلَى الرِّعَايَةِ اليَوْمِيَّةِ.

إنَّهَا نَبْتَةٌ مُتَعَبَةٌ وَمُتَقَلِّبَةٌ فِي أَنْ مَعَا، وَهِيَ تُحْتَاجُ إِلَى عِنَايَةٍ يَوْمِيَّةٍ كَيْ تَنْمُو بِبَطْنِهَا السَّمِيكِ، كَمَا أَنَّهَا تُرْغِمُنِي كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى إِزَاحَةِ السُّتَائِرِ كَيْ تَرَى النُّورَ أَوْ يَرَاهَا، وَتُجَبِّرُنِي عَلَى رَيْبِهَا، وَتَنْظِفُ أَوْزَاقَهَا مِنَ العُبَارِ، ثُمَّ تَسْمِيئُهَا بَيْنَ مَدَّةٍ وَأُخْرَى، أَجْزِمُ بِأَنَّي كَرِهْتُهَا.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
أَنْ	أَوْن	جَمَعُهَا: أَوْنَةٌ، وَأَنْ: وَقْتُ وَاحِدٍ
عِنَايَةٌ	عَنِ	الاهتمام
السَّمِيكِ	سَمَك	الغليظ النخين
تُرْغِمُنِي	رَغِمَ	تُجَبِّرُنِي
إِزَاحَةٌ	زِيحَ	إِبْعَادُهُ عَنِ مَكَانِهِ
السُّتَائِرِ	سَتَرَ	مَا يُسْتَدَلُّ عَلَى تَوَافُذِ البَيْتِ
رَيْبِهَا	رَوَى	سَفَايَتِهَا
العُبَارِ	غَبَرَ	مَا دَقَّ مِنَ التُّرَابِ وَالرَّمَادِ

تسميدها	سمد	وَضَعُ السَّمَادِ فِي الْأَرْضِ لِإِصْلَاحِهَا
مُدَّة	مدد	جَمَعُهَا: مُدَّدٌ، وَهِيَ مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَنِ
أَجْزِمُ	جزم	التَّأَكُّدُ القَاطِعُ.

## المناقشة

١- عَدَدُ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ أَثَارَتْ اسْتِثْنَاءَ القَاصِّ مِنَ النَّبْتَةِ.

- تَحْتَاجُ إِلَى عَنَایَةِ یَوْمِیَّةٍ كِی تَنْمُو، فَتَرْغَمُهُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى إِزَاحَةِ السَّتَائِرِ، وَرَیِّهَا، وَتَنْظِیفِ أَوْرَاقِهَا، وَتَسْمِیدِهَا، كَمَا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ یَبْتَسِمُ لَهَا.

٢- بَدَأَ عَلَى القَاصِّ تَحْوُلٌ سَلْبِیٌّ وَاضِحٌ نَحْوَ النَّبْتَةِ مَعَ تَطَوُّرِ أَحْدَاثِ القِصَّةِ:  
أ- بَیِّنْ مَلَاحِظَهُ.

- تَعَبٌ وَقَلَقٌ القَاصِّ مِنَ النَّبْتَةِ.

ب- مَا سَبَبُ هَذَا التَّحْوُلِ؟

- حَاجَةُ النَّبْتَةِ إِلَى عَنَایَةِ یَوْمِیَّةٍ كِی تَنْمُو بِبَطْنِهَا السَّمِیكِ، وَإِرْغَامُهُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى إِزَاحَةِ السَّتَائِرِ كِی تَرَى النُّورَ أَوْ یَزَاهَا، وَتُجْبِرُهُ عَلَى رَیِّهَا، وَتَنْظِیفِ أَوْرَاقِهَا مِنَ العُغَابِ، ثُمَّ تَسْمِیدِهَا بَیْنَ مُدَّةٍ وَأُخْرَى.

ج- مَا أَثَرُهُ عَلَى القَاصِّ؟

- أَصْبَحَ یَكْرَهُ النَّبْتَةَ.

٤- وَصَفَ القَاصُّ النَّبْتَةَ بِأَنَّهَا مُتَعَبَةٌ وَمُقْلِقَةٌ، بَیْنَ مُبْعَثِ هَذَا التَّعَبِ وَالقَلَقِ.

- حَاجَتُهَا إِلَى العَنَایَةِ الیَوْمِیَّةِ كِی تَنْمُو.

- إِرْغَامُهُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى إِزَاحَةِ السَّتَائِرِ كِی تَرَى النُّورَ أَوْ یَزَاهَا.

- إِجْبَارُهُ عَلَى رَیِّهَا، وَتَنْظِیفِ أَوْرَاقِهَا مِنَ العُغَابِ، ثُمَّ تَسْمِیدِهَا بَیْنَ مُدَّةٍ وَأُخْرَى.

٥- أَشَارَ القَاصُّ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ الحَقَائِقِ العِلْمِیَّةِ المُتَعَلِّقَةِ بِالنَّبَاتِ، وَصَّحَّهَا.

- تحتاج إلى الضوء، والرّي، والتّسميد، وتنظيف الأوراق.
- ٦- ما أثر العناية اليوميّة بالنباتات؟
- يجعلها أسرع نموًا وأبهى نضارة وجمالًا.
- ٧- ما دلالة كلّ من:
- أ- إنّها نبتةٌ مُعَبِّةٌ ومُعلِّفةٌ في آنٍ معاً.
- ضجّر وسأم القاصّ من النّبتة.
- ب- كي تنمُو ببطنّها السّميك.
- احتقار القاصّ بالنّبتة والاستهزاء بها.
- ج- تُرغمني كلّ صباحٍ على إزاحة السّتائر.
- عدم اعتياد القاصّ على إزاحة السّتائر أو رغبته بذلك.
- ٨- ما سبب كلّ عملٍ من الأعمال الآتية:
- أ- تُحتاج إلى عنايةٍ يوميّة.
- كي تنمُو ببطنّها السّميك.
- ب- إزاحة السّتائر كلّ صباح.
- كي ترى النُّور أو يراها.
- ٩- وضح جمال التّصوير في كلّ عبارة من العبارات الآتية:
- أ- تنمُو ببطنّها السّميك.
- صوّر النّبتة كأنّها له بطنٌ سميك.
- ب- ترى النُّور أو يراها.
- صوّر النّبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النُّور، وصوّر النُّور شخصًا ينظر إلى النّبتة.
- ج- تُجبرني على ربيّها.



- صور النبتة إنسانة تُجبره على سقائيتها.

الفقرتان السادسة والسابعة

الفكرة: غضب الفاصِ لمعرفة حاجة النباتات البيئية أحياناً إلى الابتسام.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً؛ لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حية تتلقت الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما بنقضي، ثم إن الابتسام ليس من طبيعتي، فأنا لا أكاد أزجي شفهي أمام أكثر الأمور طرافة. (خسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة تليدة؟

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
أثار	ثار	هيجه وأغضبه
غيظي	غبط	شعوري بالغضب الشديد
حساسة	حسس	شديدة التأثر بالعوارض الخارجية
تتلقت	لقف	تستقبل، تتناوله بسرعة
عروقها	عرق	خزعة من أنبجة الخشب أو اللحاء في الورقة
طبيعتي	طبع	سجيتي، والسجية: أي ما جبل عليه الإنسان من سلوك وخلق.
أزجي	رخو	أوتع
طرافة	طرف	المستحسن المقبول
تليدة	بلد	بجليء الفهم ، خامل ، قليل النشاط

- ١- ما الذي أثار غضب القاص كما ظهر في الفقرتين السابقتين؟
- هو ما قرأه في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً.
- ٢- لم تحتاج النباتات التي تعيش في البيوت إلى من يبتسم لها، وفق ما قرأه القاص في الصحيفة اليومية؟
- لأنها مخلوقات حساسة، كالبشر حيث تتلطف الابتسامة، كما الضوء الذي ينبعث الحياة في عروقها.
- ٣- ظهر في الفقرتين السابقتين بعض صفات القاص، بينها.
- قارئ للصحف اليومية. - العبوس والتجهم.
- ٤- أشار القاص إلى حقيقة علمية متعلقة بالنباتات، وضحها.
- حاجة النباتات إلى الضوء.
- ٥- أشار إلى الموضوع الذي ظهر فيه شعور الدهشة والاستغراب.
- فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟
- ٦- ما دلالة كل من:
- أ- قوله: "هذا ما يفتقني".
- الضجر والسأم.
- ب- أنا لا أكاد أزخي شفطي أمام أكثر الأمور طرافة.
- العبوس والتجهم.
- ج- الضوء الذي ينبعث الحياة في عروقها.
- أهمية الضوء في إبقاء النبتة حية.

٧- ما المقصود بقول القاص: "يُبْعَثُ الحَيَاةَ فِي عُرُوقِهَا".

- يعمل الضوء على إبقاء النبتة حية.

٨- وَصَحَ الصُّورَةَ الغَنِيَّةَ فِي قَوْلِهِ: "كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ تَتَلَفَّفُ الْإِبْتِسَامَةَ".

- صَوَّرَ النَّبَاتَاتِ أَشْخَاصًا يَسْتَقْبِلُونَ الْإِبْتِسَامَةَ.

### الفقرة الثامنة

الفكرة: محاولة القاص إخراج النبتة من بيته للتخلص منها.

أَفْضَلَ حَلِّ هُزْ أَنْ أَضْعَهَا خَارِجَ العُرْفَةِ، عِنْدَ زَاوِيَةِ دَرَجِ العِمَارَةِ، لِكُنْ (حُسْنِي) أَوْصَايَ بِأَلَّا  
أَنْقَلِيهَا مِنْ مَكَانِهَا؛ لِأَنَّ تَغْيِيرَ مَوْجِعِهَا سَيُؤَدِّي إِلَى إِضْرَارِهَا لِتَلَكُّيْفِ مَعَ المَكَانِ الجَدِيدِ، وَقَدْ لَا يَنْدَابِسُهَا،  
فَتَذْبُلُ وَتَمُوتُ.

الكلمة	الجذر الغوي	المعنى
زاوية	زوي	ركنُهُ؛ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ بَيْنَ قَطْرَيْنِ مِنْهُ وَضَمَّتْ نَاحِيَتَيْنِ
التكيف	كيف	الانسجام والتلاؤم.
تذبل	ذبل	ذهبت نداوته وطراوته

### المناقشة

١- حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرّة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع؟

- حاول وضعها خارج العُرْفَةِ، عِنْدَ دَرَجِ العِمَارَةِ، وَمَا دَفَعَهُ إِلَى التَّرَاجُعِ: أَنَّ صَدِيقَهُ حُسْنِي  
أَوْصَاهُ بِأَلَّا يَنْقَلِيهَا مِنْ مَكَانِهَا؛ لِأَنَّ تَغْيِيرَ مَوْجِعِهَا سَيُؤَدِّي إِلَى إِضْطِرَارِهَا لِتَلَكُّيْفِ مَعَ  
المَكَانِ الجَدِيدِ، وَقَدْ لَا يَنْدَابِسُهَا، فَتَذْبُلُ وَتَمُوتُ.

٢- لِمَ أَوْصَى (حُسْنِي) القاصَّ بِعَدَمِ تَغْيِيرِ مَكَانِ النُّبْتَةِ؟

- لأنَّ تغيير موقعها سيؤدِّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

٣- ما الآثار السلبية المترتبة على:

أ- تغيير موقع النبتة.

- اضطرابها إلى التكيّف مع المكان الجديد الذي قد لا يناسبها.

- ذبول النبتة.

- موت النبتة.

ب- عدم تكيف النبتة مع مكانها الجديد.

- ذبول النبتة.

- موت النبتة.

٤- أشار القاصُّ إلى حفيظة علمية متعلّقة بالنباتات، وضحها.

- تجنّب نقل النباتات من مكان إلى آخر.

### الفقرتان التاسعة والعاشرية

الفكرة: محاولة القاصِّ قصف ساق النبتة للتخلُّص منها.

خِلان شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يُوجي برغبتها في التخلُّص من عُيُوب صمّتها، ولكنَّ هذا لم يُوقِف صراعي الصّامت معها، فهي على أية حال كائنٌ يذهم حياتي، يخترقُ وخذتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكونَ (خسني) قد تأمّر على حياتي بوضعها في عُرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّنت تلك الساق، إنها خشيئة مع طراوتها، فكّرت: لن يستغرق الأمرُ أكثر من ثانية واحدة، أبيضُ يدي، فأقصفُ الساق، حركةً واحدةً وأزّاحُ منها.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
آذار	كلمة عبرية	الشهر الثالث من السنة الشمسية
انتعشت	نعش	نشطت ونهضت
يُوحى	وحي	يُنزّل ويومئ
كائن	كون	مخلوق
يذهم	دهم	يفاجئ
يُخترق	خرق	يُمزق ويشق
تأمر	أمر	تُشاور لإلحاق الضرر
الساق	سوق	ما بين الجذور إلى متشعب الفروع والأغصان
طراوتها	طري	نعومتها وليونتها

## المناقشة

- ١- أشار القاص إلى ظاهرة علمية متعلقة بكثير من النباتات، وصحها.
  - نمو وانتعاش كثير من النباتات خلال شهر آذار.
  - ٢- ما التغيرات التي طرأت على النبتة خلال شهر آذار؟
    - انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يُوجي برغبتها في التخلص من عُيوب صمتها.
    - ٣- ذكر القاص سببين لصراعه مع النبتة
      - أ- بين سببي الصراع معها:
        - لأنها ماثلة وهي صامته.
        - لأنها كائن يذهم حياته، يخترق وخذته، ويتدخل في يومياته.
      - ب- هل زال الصراع بزوال أحد السببين؟ وضح إجابتك.

- لا، فقد صرّح بذلك في قوله: 'وُنمّت بما يُؤجّي برغبتها في التخلّص من عُيوب صمّتها، ولكنّ هذا لم يُوقّف صراعي الصّامت معها'.
- ج- كيف كان ينظر القاصُّ إلى صمت النّبتة؟
- نظر إلى صمّتها على أنّه عيب قد تخلّصت منه النّبتة.
- ٤- ما الطّريقة التي حاول بها القاصُّ أن يتخلّص من النّبتة؟
- بأن يديّر يده، فيتّصف السّاق، بحركةٍ واجدةٍ ويرثاخ منها.
- ٥- على ماذا يعود ضمير الهاء في الكلمات الآتية:
- برغبتها، صمّتها، معها، منها، بوضعها، ساقها، وأرثاخ منها: النّبتة.
- إنَّها، طراوتها: السّاق.
- ٦- ما دلالة كلّ من:
- أ- التخلّص من عُيوب صمّتها.
- بدء النّبتة بالنّمو.
- ب- أديّر يدي.
- قصف النّبتة.
- ج- حركةٍ واجدةٍ.
- السهولة والسّرعة.
- د- أرثاخ منها.
- موت النّبتة.
- ٧- ماذا قصد القاصُّ بقوله:
- أ- لم يُوقّف صراعي الصّامت معها.
- أنه مستمرٌّ في صراعه مع النّبتة صراعا داخليًا ذهنيًا.

- ب- إنها خبئة مع طراوتها؟  
 - أي أنّ النبئة ذات ملمسٍ خشنٍ بالرغم من أنّها لبنة سهلة الكسر.  
 ٨- وضح الصورة الغنيّة في كلّ مما يلي:  
 أ- يُوجي برغبته في التخلّص من عُيُوب صمتهَا.  
 - صوّر النبئة إنسانة ترغب في الكلام والخلاص من الصمت.  
 ب- يخرق وخذتي.  
 - صوّر وحدته ثوبًا يمزق ويشق.

### الفقرة الحادية عشرة

الفكرة: مراقبة القاصّ لنموّ النبئة وابتسامه لها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بشرعةٍ إلى أنني مُقدّم على ارتكاب فعليةٍ تنمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعت، وتتهذت، وجلست على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي مُحَدِّقًا بخيزةٍ وقلقي. في تلك اللحظة رأيتها تشرّيب، وتولدت لأوراقها عُيُون، عُيُونٌ كثيرةٌ أخذت تُراقبني بخنرٍ، فوجئت بشغفي تُغرّان عن ابتسامه غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
مُقدّم	قدم	مُقبِل
ارتكاب	ركب	إثباتها وفعلها
سلسلة	سلسل	ما اتصل بعضها ببعض.
تتهذت	نهد	أخرجت نفسها بعد ألم أو حزن
كفي	كفف	جمعها: أكف وكفوف. وهي راحة اليد مع الأصابع
فكي	فكك	جمعها: فُكوك، وهو مغرس الأسنان
مُحدِّقًا	حدق	منع النظر
خبزة	حبر	تردد واضطراب

قلق	قلق	انزعاج
تشرئب	شرأب	ثمَّدُ غُنْفَهَا لِنْتَظِرُ .
تُعْزِرَانِ	فتر	تَبْتَسِمَانِ وَتَبْدُو أَسْنَانَهُمَا الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْفَمِ
بالنسبة	نسب	بِالنَّظَرِ وَالْإِضَافَةِ إِلَى

## المناقشة

١- يقول القاص: قَلْبْتُ الفكرة في رأسي.

أ- ما الفكرة الَّتِي قَلْبْتُهَا فِي رَأْسِي؟

- فكرة كسر ساق النبتة والخلاص مِنْهَا.

ب- ما المقصود بقوله: قَلْبْتُ الفكرة في رأسي.

- المقصود فَكَّرْتُ بِمَا خَطَرَ لِي مِنْ أَفْكَارٍ عَلَى وُجُودِ مُتَعَدِّدَةٍ.

ج- ما دلالة قوله: "قَلْبْتُ الفكرة في رأسي"؟

- تَرْوِي الْقَاصَّ بِمَا يَفْكَرُ بِهِ قَبْلَ اتِّخَاذِ الْقَرَارِ.

٢- هل ترى أَنَّ الْقَاصَّ مُتَعَصِّبًا إِلَى أَفْكَارِهِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.

- لَا، فَقَدْ تَرَاجَعَ عَنْ فِكْرَتِهِ فِي قِصْفِ سَاقِ النَّبْتَةِ عِنْدَمَا فَكَّرَ فِي ذَلِكَ.

٣- حاول القاصُّ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ النَّبْتَةِ، مَا السَّبَبُ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَى التَّرَاجُعِ؟

- خِلَالَ شَهْرٍ آذَارَ فِكْرُ أَنْ يَقْصِفَ سَاقَهَا لِيَرِثَاحَ مِنْهَا.

ما دَفَعَهُ إِلَى التَّرَاجُعِ: أَيْقَنَ أَنَّهُ مُقَدِّمٌ عَلَى ارْتِكَابِ فِعْلَةٍ تَنْتَمِي إِلَى سِلْسِلَةِ جَرَائِمِ قَتْلِ

النَّفْسِ، وَتَعَرَّ بِأَنَّ النَّبْتَةَ تَرَاقِبُهُ بِحِزْرِ.

٤- أَيْزِلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ الْقَاصُّ مَتَرْتَدًّا.

- "قَلْبْتُ الفكرة في رأسي، تَرَاجَعْتُ، وَتَنْهَيْتُكَ، وَجَلَسْتُ عَلَى الْمَقْعَدِ."



- ٥- بدأ على القاصِّ تحوُّل إجابيٍّ، بيِّن ملامحه؟  
 - فوجئ بشغفَيْهِ تَفْتَرَانِ عَنِ ابْتِسَامَةِ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ تُجَاهِ النَّبْتَةِ.  
 ٦- وضح الكناية في قوله: "وضعتُ كفي أسفلَ فكي مُخَذِّفاً بخَيْرَةٍ وقلقي".  
 - كناية عن الاستغراق في التفكير.  
 ٧- ما دلالة قول القاصِّ: "أخذتُ تُراقِبُنِي بخَذْرٍ؟"  
 - خوف النَّبْتَةِ من أن يقصنها.  
 ٨- وضح الصورة الغنيَّة في كِمْ مِمَّا يلي:  
 أ- قَلْبْتُ الفِكْرَةَ في رَأْسِي.  
 - صوِّر الفِكْرَةَ مادَّةً وصور رأسه وعاءً يُقَلِّبُهَا فِيهِ.  
 ب- رَأَيْتُهَا تُشْرِبُ.  
 - صوِّر النَّبْتَةَ فتاداً تُمَدُّ عُقْمُهَا.

### الفقرة الثَّانِيَّة عَشْرَةَ

الفكرة: التحوُّل الإيجابي لعلاقة القاصِّ بالنَّبْتَةِ.

رَأَيْتُ نُمُوَهَا السَّرِيعَ كُلَّ يَوْمٍ، كُلَّ سَاعَةٍ، حَتَّى كِدْتُ أَرَى بِعَيْنِي المُجْرَدَةَ كَيْفَ تَتَفَتَّحُ لُورَاقَهَا الجَدِيدَةَ، وَكَيْفَ تَتَبَسَّطُ مِثْلَ كَفِّ أَمِيَّةٍ، وَحِينَ أَصْحُو فِي الصَّبَاحِ، لَتَفْتَدُ الأُورَاقَ والبَرَاعِمَ الجَدِيدَةَ، وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُ صَوْتَهَا، صَوْتِ الطُّقْطَفَةِ الخَائِفَةِ لِالأُورَاقِ فِي أَثْنَاءِ تَفْتَحِهَا فِي الصَّبَاحَاتِ البَاكِرَةِ، وَلَقَدْ أَيْفَظُ ذَلِكَ الصَّوْتِ فِي أَصْغَارِي فَرَحًا طُفُولِيًّا، وَضَبَطْتُ نَفْسِي ذَاتَ مَرَّةٍ وَأَنَا أُبْتَسِمُ لَهَا.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
كِدْتُ	كود	هم وقارب على الفعل ولم يفعل
تَتَبَسَّطُ	بسط	تمتدُّ
أَتَفَتَّدُ	فقد	الاجطُّ وأراقبُ وأتمعنُ فيها

بُداءة زهرة أو بُداءة فرع ، وتتركب في كلتا الحالتين من أوراق متراكبة	برعم	البراعم
وقوع بعضها على بعض فيسمع لها صوت مثل صوت طق مكرراً	طقطق	الطُّطُّقة
جمعها: حَوَافِثُ، المُنخَفِضَةُ	خفت	الخافِثَةُ
كَبَخَتْ ، سَيَطُرَتْ عَلَيْهَا	ضبط	ضَبَطَتْ

## المناقشة

١- بيّن ملامح التحوّل الايجابي لعلاقة القاصّ بالنبته.

- أخذ يراقب نموّها السريع كلّ يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدميّة، وفي الصّباح كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، و كئيّزا ما كان يسمع صوتها، صوت الطُّطُّقة الخافِثَة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة.

٢- ما أثر اهتمام القاصّ بالنبته فيها؟

- أخذت تنمو سريعا بعد أن توافرت أسباب العناية اليوميّة.

٣- حدّد موضعا ظهر فيه شعور الفرح.

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحا طفوليا، وضبطت نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

٤- ما الذي كان يبعث الفرح في نفس القاصّ؟

- صوت الطُّطُّقة الخافِثَة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة.

٥- ما دلالة كلّ ممّا يلي :

أ- راقبت نموّها السريع كلّ يوم، كلّ ساعة.

- اهتمامه الكبير بنموّ النّبتة.

ب- ضبطت نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

- عدم رغبة القاصّ بإظهار الفرح.

٦- وَصَّح الصُّورَةَ الغَنِّيَّة فِي مَا بَلِي :

أ- تَتَبَسَّطُ مِثْلَ كَفِّ أَدْمِيَّةٍ .

- صَوَّرَ الأورَاقَ المُنْبَسِطَةَ بِكَفِّ أَدْمِيَّةٍ مَبسُوطَةٍ .

ب- أَيْقَظُ ذَلِكَ الصُّوْتُ فِي أعْمَاقِي فَرَحًا .

- صَوَّرَ الفَرَحَ شَخْصًا يَسْتَيْقِظُ عِنْدَ سَمَاعِهِ صَوْتِ تَفْشِحِ أَوْرَاقِ النُّبْتَةِ .

### الفقرة الثالثة عشرة

الفكرة: تَجَدُّدُ الخِلاَفِ بَيْنَ الغَاصِّ والنُّبْتَةِ بِسَبَبِ مَسَارِ نَمُوها

وَفِي الأَيَّامِ اللَّاحِقَةِ، نَمَتْ وَتَوَالَتْ لَهَا أَوْرَاقٌ جَدِيدَةٌ، أَوْرَاقٌ خَضِرَاءُ يَابِغَةٌ، وَحِينَ بَلَغَتْ مُنْتَصَفَ

الجِدَارِ، نَبَّ الخِلاَفُ بَيْنَنَا مِنْ جَدِيدٍ، فَأَنَا أَرَدْتُ تَوَجِيهَهَا نَحْوَ البَابِ كَيْ تَكْسُو نِسَارَ الجِدَارِ، أَمَّا هِيَ

فَتَوَجَّهَتْ إِلَى غَيْرِ مَا أُرِيدُ، نَحْوَ النَّافِذَةِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
توالت	ولي	تتابعت
يابغة	ينع	الأحمر من كل شيء .
دب	دبب	مشى مشياً زوئداً
توجيهها	وجه	تحويلها
تكسو	كسو	تلبس

- ١- ما سبب الخلاف الذي وقع بين القاصِّ والنَّبِئَة؟
- أنَّ القاصَّ أَرَادَ تَوْجِيهَ النَّبِئَة نَحْوَ الْبَابِ كَمَا تَكْسُوفُ يَسَارَ الْجِدَارِ، أَمَّا هِيَ فَتَوَجَّهَتْ إِلَى غَيْرِ مَا أُرِيدَ، نَحْوَ النَّافِذَةِ.
- ٢- لِمَ أَرَادَ الْقَاصُّ تَوْجِيهَ النَّبِئَة نَحْوَ الْبَابِ وَأَرَادَتِ النَّبِئَة أَنْ تَتَّجِهَ نَحْوَ النَّافِذَةِ؟
- الْقَاصُّ أَرَادَ أَنْ يُوَجِّهَهَا نَحْوَ الْبَابِ كَمَا تَكْسُوفُ يَسَارَ الْجِدَارِ.
- النَّبِئَة أَرَادَتِ أَنْ تَتَّجِهَ نَحْوَ النَّافِذَةِ لِحَاجَتِهَا لِلضَّوءِ.
- ٣- وَضَّحَ الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ قَوْلَهُ: 'دَبَّ الْخِلَافُ بَيْنَنَا مِنْ جَدِيدٍ' -صَوَّرَ النَّبِئَة فَتَادًا تَخَاصُمَهُ.

### الفقرات الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة

الفكرة: إصرار القاصِّ على توجيه النَّبِئَة نَحْوَ الْبَابِ

هَذَا تِ نَفْسِي، أَمْسَكْتُ رَأْسَهَا، قُلْتُ كَمَنْ يُخَاطَبُ امْرَأَةً: مِنْ هُنَا أَيْتُهَا الْعَزِيزَةُ، وَلَوْ بَدَأْتُ عَنْقَهَا بِرَفْقٍ نَاجِيَةِ الْبَابِ، ثُمَّ رَتَبْتُهَا بِخَيْطٍ مُتَّصِلٍ بِخَافِقَةِ ذَلِكَ الْبَابِ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ، عَادَ رَأْسُهَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ النَّافِذَةِ، فَبَدَأْتُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ.

صَحِيحٌ أَنَّ الْمَشْهَدَ أَلْزَمَ فِي نَفْسِي أَسَى مَبْهَمًا، وَلَا سِيَمَا جِئْتُ قَدَّرْتُ أَنَّهَا أَرَادَتْ بِحَرَكَتِهَا تِلْكَ لَفَتْ انْتِبَاهِي وَتَذَكِيرِي بِالتَّفَاهُمِ الَّذِي حَصَلَ بَيْنَنَا، لَكِنْ، لِمَاذَا لَا تَسْتَجِيبُ لِرَغْبَتِي؟ عَلَى الْأَقْلَى إِكْرَامًا لِاهْتِمَامِي بِهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمَسَاحَةَ الْمُتَبَقِّيَّةَ مِنَ الْجِدَارِ حَتَّى النَّافِذَةِ لَا تَسْتَوْعِبُ نَمُوها وَامْتِنَادَهَا، فَهِيَ مَلَأَى بِالصُّورِ.

حَاوَلْتُ لِي عَنْقَهَا بِرَفْقٍ وَتَضَمِيمٍ، لَكِنَّهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ بَدَأَتْ أَكْثَرَ صَلَابَةً وَإِصْرَارًا عَلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ، وَجِئْتُ قَسْتُ أَصَابِعِي عَلَيْهَا قَلِيلًا، أَحْسَسْتُ بِعَنْقِهَا تَرْتَجِفُ، أَجَلْ، لَقَدْ لَزَّتْجِثُ مَرَّتَيْنِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
لَوَيْتُ	لوي	فَتَلْتُ وَتَلَيْتُ.
حَافَةٌ	حفف	جانب
أَسَى	أسي	حُزْن
المُبْهَم	بهم	الغامض
تَسْتَجِيبُ	جوب	تَلْبِي مَا دَعَوْتَهَا إِلَيْهِ
تَضْمِيم	صمم	الإرادة
إِصْرَارًا	صرر	الثبات على الشيء
قَسَتْ	قسو	تَشَدَّتْ وَصَلَبَتْ

## المناقشة

١- أراد القاص أن تسير النبتة في طريق، وأردت النبتة أن تسير في طريق آخر، لم أصر كك منهما على رأيه؟

- القاص: أراد لها أن تتوجه نحو الباب؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي مملأ بالصور. وكأنه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

- النبتة: أردت التوجه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

٢- ما مبررات القاص على إصراره على توجيه النبتة نحو الباب؟

- قناعته بوجوب أن تستجيب النبتة لِرغبتِه إكراماً لإهتمامِه بِهَا.

- لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي مملأ بالصور.

٣- ماذا فعل القاصُّ لجعل النَّبْتَةَ تنمو تجاه الباب؟

- أَمْسَكَ رَأْسَهَا، وَنَوَى عُنُقَهَا بِرِفْقٍ نَاحِيَةَ الْبَابِ.
- رَبَطَ رَأْسَ النَّبْتَةِ بِخَيْطٍ مُتَّصِلٍ بِخَافَةِ ذَلِكَ الْبَابِ.
- حَاوَلَ لِيَّ عُنُقَهَا بِرِفْقٍ وَتَضَمِيمٍ.
- قَسَتْ أَصَابِعَهُ عَلَيْهَا قَلِيلًا لِتُوجِّهَهَا نَحْوَ الْبَابِ.

٤- كَيْفَ وَاجَهَتْ النَّبْتَةَ إِصْرَارَ الْقَاصِّ عَلَى تَوْجِيهِمَا نَحْوَ الْبَابِ؟

- أَغَادَتْ رَأْسَهَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ النَّافِذَةِ.
- بَدَتْ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ؛ لِيَلْتَمِسَ التَّبَاهِيَّ وَتُذَكِّرَهُ بِالتَّفَاهُمِ الَّذِي حَصَلَ بَيْنَهُمَا.
- بَدَتْ أَكْثَرَ صَلَابَةً وَإِصْرَارًا عَلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ فِي مُحَاوَلَتِهِ الثَّانِيَةِ.

٥- ما دلالة كلِّ من:

- أ- قُلْتُ كَمْزَنُ يُخَاطِبُ لِمْرَأَةٍ: مِنْ هُنَا أَيْتُهَا الْعَزِيزَةُ.
- اسْتِخْدَامَ الرِّفْقِ وَاللِّينِ فِي تَوْجِيهِ النَّبْتَةِ نَحْوَ الْبَابِ.
- ب- عَادَ رَأْسَهَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ النَّافِذَةِ.
- إِصْرَارَ النَّبْتَةِ بِالتَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ.
- ج- الْمَسَاحَةَ الْمُتَّبَعِيَّةَ مِنَ الْجِدَارِ مَلَأَى بِالصُّوْرِ.
- كَثْرَةَ ذِكْرِيَاتِ الْقَاصِّ.

٦- وَصَّحَ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- قَبِدَتْ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- صَوْرَ النَّبْتَةِ إِنْسَانَةً تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ب- أَرَادَتْ لَعْنَتَ انْتِبَاهِي وَتُذَكِّرِي بِالتَّفَاهُمِ الَّذِي حَصَلَ بَيْنَنَا.
- صَوْرَ النَّبْتَةِ إِنْسَانَةً تَلَفَتْ وَتَنَّتَبَهَ الْقَاصِّ لِتُذَكِّرِهِ بِالتَّفَاهُمِ بَيْنَهُمَا.

٧- ما المشهد الذي أثار في نفس القاصِ أسى مَبْهُمَا؟

- مشهدُ النَّبْتَةِ وهي تنظر إلى الوراء لِرغبتها بالثَّمَوِ نحو النَّافِذَةِ بَعْدَ إِصرارِ القاصِّ بتوجيهها نحو الباب.

٨- أثيرُ إلى الموضع الذي ظهر فيه شعور التَّعَجُّبِ والاستغراب.

- لِمَاذَا لَا تُسْتَجِيبُ لِرغبتِي؟ على الأقلِّ إِكْرَامًا لِاهْتِمَامِي بِهَا.

### الفقرتان السادسة عشرة والسابعة عشرة

البكرة: كسر رأس النَّبْتَةِ مع محاولة القاصِّ تخويل وَجْهَةٍ لِمَوَّهَا.

من الصَّعْبُ أَنْ أفهم أو أضيق ما حدث، لكنَّ تلك الغلِقُ ارتجفت بين أصابعي، مثل سحكة حية ازدتت إصرارًا على تثغيز ما بدأته، وبينما أحاول تثنيها نحو الباب بإصرارٍ، إذ بها تتكسر.

كان الصوت الذي سمعته لخطئتي أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكبت جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نر من مكان الكسر لطح يدي، أما رأسها فظل بين أصابعي، لم أنر ماذا أفعل به، تلتفت حولي بدعري، تراجعت قدامي نحو الوعاء، رأيت في الأوزاق عيوناً تثميني، وإذا سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغارت البيث.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
ارتجفت	رجفت	ارتعدت واضطربت
إصراراً	صرر	الثبات على الشيء
تثنيها	ثني	طيها، ليها
دهمني	دهم	فاجأني
جرماً	جرم	الذنب. والجمع: أ جرائم، وجُرم
غفلة	غفل	وهو غير مُنتبه
نر	نرز	قطر وسال. والجمع: نُروز

لَطَّخَ	لَطَخَ	لَوَّثَ
بَدَّعَرَ	ذَعَرَ	بَحَّوْفَ وَفَزَعَ
تَثَّهَمَّنِي	وَهَمَ	تَثَلَّثْتُ فِي صِدْقِي

## المناقشة

١- ما نتيجة ثَعَثْتُ كُلَّ مَنِ الْقَاصِ وَالنَّبْتَةَ عَلَى فِعْلِهِ؟

- القاصُّ: قَسَتْ أَصَابِعَهُ عَلَيْهَا وَهُوَ يَحَاوِلُ نَيَّْ عُنُقِهَا نَحْوَ الْبَابِ، فَانكسرت، ممَّا أَثَارَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا.

- النَّبْتَةُ: انكسر عُنُقُهَا.

٢- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية:

- التَّردُّد: تَرَاجَعْتُ قَدَمَايَ نَحْوَ الْوَرَاءِ.

- الخوف: تَلَقَّتْ حَوَلي بَدَّعَرَ، رَأَيْتُ فِي الْأَوْزَاقِ عَيْوُنًا تَثَّهَمَّنِي.

- النَّدَمُ: وَذَهَمَّنِي شَعُورٌ مَنِ ارْتَكَبَ جُرْمًا فِي غَفْلَةٍ مِّنَ النَّاسِ، وَالسَّائِلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكُسْرِ لَطَّخَ يَدَيْ.

٣- خدِّد ذرورة التَّأرُّمِ بَيْنَ الْقَاصِ وَالنَّبْتَةَ كَمَا ظَهَرَتْ بِالْفَقْرَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.

- وَصَلَتْ لِعَلَّاقَةِ إِلَى التَّأرُّمِ عِنْدَمَا أُجْبِرُ الْقَاصُ النَّبْتَةَ إِلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْبَابِ، فَكسِرَ

عُنُقَهَا، هُنَا بَدَأَتْ مَأْسَاةَ الْقَاصِ، إِذْ أَحْسَسَ بِاقْتِرَافِهِ جَرِيمَةً، وَحَاوَلَ أَنْ يَنْقِذَ النَّبْتَةَ.

٤- صِفْ حَالَ الْقَاصِ بَعْدَمَا كَسَرَ رَأْسَ النَّبْتَةَ.

- وَذَاهَمَتْهُ شَعُورٌ مَنِ ارْتَكَبَ جُرْمًا فِي غَفْلَةٍ مِّنَ النَّاسِ، وَنَمَّ يَدْرٍ مَاذَا يَفْعَلُ، وَتَلَقَّتْ حَوْنَهُ

بَدَّعَرَ، وَتَرَاجَعْتُ قَدَمَاهُ نَحْوَ الْوَرَاءِ، رَأَى فِي الْأَوْزَاقِ عَيْوُنًا تَثَّهَمَّنِي، وَإِذْ سَقَطَ الرَّأْسُ مِنْ يَدِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، وَغَانَزَ النَّيْتِ.



٥- ما دلالة كلِّ ممَّا يلي :

أ- كان الصوتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ لَخَطَّئِيذٍ أَشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عَظْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ.

- تعظيم أمر كسره رأس النبتة ومدى الذنب الَّذِي اقترفه.

ب- والسائلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكَسْرِ لَطَّخَ يَدَيْ.

- شعور القاصِّ بارتكاب جريمة بكسره رأس النبتة.

٦- وَصَّحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مَمَّا يَلِي :

أ- ارتجفت بين أصابعي، مثلُ سَمَكَةٍ حَيَّةٍ

- صوّر ارتجاج رأس النبتة بين أصابعه سمكة حية تتحرك.

ب- كان الصوتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ لَخَطَّئِيذٍ أَشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عَظْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ.

- صوّر صوت تكسر رأس النبتة بصوت كسر عظمة بشرية.

ج- السائلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكَسْرِ لَطَّخَ يَدَيْ.

- صوّر المسائل الَّذِي سأل على يده بعد قصف رأس النبتة ذمًا لَطَّخَ يَدَهُ.

د- رأيتُ فِي الْأَوْزَاقِ عُيُونًا تَتَّهَمُنِي.

- صوّر الأوراق أشخاصًا لهم عيون وصور هذه العيون بالإنسان الَّذِي يتهم.

### الفقرتان الثامنة عشرة والتاسعة عشرة

الفكرة: موت النبتة بعد محاولة إنقاذها، ورغبة القاصِّ برؤية صديقه حسني

لَمْ تَمُضِ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ حَتَّى ذُبُلْتُ لَوْرَافِهَا، خَاوَلْتُ إِنْقَاذَهَا، نَطَّقْتُ مَسَامَاتِهَا بِقِطْعَةٍ مِنْ

الْقِمَاشِ الْمَبْلُوطِ، رَوَيْتُهَا بِحِرْصٍ، فَتَحْتُ الْمَسَاتِيرَ وَالنُّوَاذِ، لَكِنْ كَانَتْ أَشْبَهَ بِعَزِيْزٍ يُرِيدُ الْإِنْسِحَابَ مِنْ

حَيَاتِي بِصَمْتٍ مُوجِعٍ.

## الإيضاح

رُوَيْدًا رُوَيْدًا اصْفَرَّتْ أَوْرَاقُهَا، كُلَّ يَوْمٍ تُصْفَرُّ أَوْرَاقٌ جَدِيدَةٌ، ثُمَّ تَجِفُّ وَتَسْقُطُ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى أَغْصَانِهَا الَّتِي اسْوَدَّتْ، وَبَدَتْ مِثْلَ أُذْرَعٍ مَسْوَدَّاهُ لَعَنَكُبُوتٍ خُرَافِيٍّ يَتَشَبَّهُ بِجِدَارٍ، ثُمَّ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَاءَهُ فِي إِحْدَى لَيَالِي أَيَّارٍ، فَيَعُودُ الْجِدَارُ مِثْلَمَا كَانَ، مُتَقَشِّرًا مُصْفَرًّا، وَعَارِيًا، أَمَا أَنَا فَقَدْ دَهَمَنِي رَغْبَةُ جَامِحَةٍ، غَيْرَ مَفْهُومَةٍ بِرُؤْيَا ذَلِكَ الصَّدِيقِ (حُسْنِي)، لِمَاذَا اسْتَقْتُ إِلَيْهِ حِينَ سَقَطَ الْعَنَكُبُوتُ فِي سَكُونِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ أَيَّارٍ؟

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
ذُبُلْتُ	ذبل	ذهبت نداوتها وطراوتها
مَسَامَاتِهَا	سمع	مفاذ العرق في الجسم والامتصاص في أوراق النبات. الجمع: مسام. والمفرد: <b>مسامة</b>
عَزِيزٌ	عزز	مكرم عندي ، لك مكانة وتقدير
رُوَيْدًا	رود	على مهله قليلاً قليلاً
تَجِفُّ	جفف	تيبس
بَدَتْ	بدو	ظهرت
أُذْرَعٌ	ذرع	ما بين طرف المزق إلى طرف الإصبع الأوسط. ومفردا: ذراع
عَنَكُبُوتٌ	عنكب	نوع من الحشرات وجمعه: عنكب
خُرَافِيٍّ	خرف	مذهس وعجيب
يَتَشَبَّهُ	شبه	يتشكك
أَيَّارٍ	كلمة غير عربية	الشهر الخامس من السنة الشمسية
جَامِحَةٍ	جمع	خارجة عن السيطرة
رُؤْيَا	رأي	مشاهدة
اسْتَقْتُ	شوق	رغبت

- ١- اتَّبِعِ القاصَّ اجراءات مختلفة لإنقاذ النَّبْتة، اذكرها.
  - تنظيف مساماتها بقطعةٍ من القماشِ المبلول.
  - زِيَّها بِحرص.
  - فَتِّحِ الستائر والنوافذ.
- ٢- تسلسل القاصُّ في ذِكْرِ مراحل موت النَّبْتة، وضح هذه المراحل.
  - ذُبُول أوراقها.
  - اصفرار أوراقها.
  - جفاف أوراقها.
  - سُقُوط أوراقها.
  - اسوداد أعضان النَّبْتة.
  - سقوط النَّبْتة.
- ٣- ما الأثر الذي تركه موت النَّبْتة على الجدار وعلى القاصِّ؟
  - الجدار: عاد مُتَقَشِّراً ومُصْفَراً وغازياً.
  - القاصُّ: ذاهمته زغبةٌ جامحةٌ، غيَّرَ مَفْهُومَةَ برؤيةِ ذلِكَ الصِّديقِ (حُسنِي).
- ٤- تَقَبَّلِ الآخرَ شيءٍ ضروريٍّ في حياتنا، بيِّنْ مدى التزام القاصِّ بهذه المقولة في رأيك.
  - لم يكن القاصُّ ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبُّله النَّبْتةِ وَفَّقَ أحداثَ القِصَّةِ، ففي كلِّ مرَّةٍ كان يحاول التخلُّص منها؛ لأنَّها تزعجه وتثير السَّامَ في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجُّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.
  - وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرَّةٍ يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثمَّ أخذ يتفكَّد أوراقها، ويُسرُّ بِسَماعِ صوتها وهي تتفتَّح، فوجد نفسه يبتسم لها.

٥- بِمَ يُوْحِي اسْتِخْدَامِ الْقَاصِ لَفْظَةَ (عَنْكَبُوت) فِي نَهَايَةِ الْقِصَّةِ؟

- التَّشْبِيْهُ بِالْحَيَاةِ، فَقَدْ كَانَتِ النَّبْتَةُ مَقَاوِمَةً، مَتَشَعِّبَةً بِالْحَيَاةِ كَعَنْكَبُوتٍ يَتَشَبَّهُ بِالْجِدَارِ، ثُمَّ هَوَى وَسَقَطَ.

٦- قِيْلَ: "فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي النَّائِيِ السَّلَامَةُ". اذْكَرْ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْقِصَّةِ.

- الْعَجَلَةُ وَاضِحَةٌ فِي مَوْقِفِ الْقَاصِ مِنَ النَّبْتَةِ، فَقَدْ أَرَادَ التَّخْلُصَ مِنْهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَفِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ قَسَتْ أَصَابِعُهُ عَلَى عُقْبَتِهَا فَانْكَسَرَتْ، وَالنَّدَمُ ظَهَرَ وَاضِحًا عِنْدَمَا ذَهَبَتْ شُعُورُ مَنْ ارْتَكَبَ جُرْمًا فِي غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ كَسَرَهَا، ثُمَّ حَاوَلَ إِنْقَاذَهَا بِتَنْظِيْفِ مَسَامِيْهَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ الْمَبْلُولِ، وَرِيَّهَا، وَتَعْرِيفِهَا لِنُضْوَى.

٧- بَيَّنَّ الْحَلَّ الَّذِي أَنْهَى الْقَاصُ بِهِ قِصَّتَهُ.

- مَوْتَ النَّبْتَةِ، وَاشْتِيَاقَ الْقَاصِ لِرُؤْيَا صَدِيْقِهِ حُسَيْنِي.

٨- اشْتِيَاقَ الْقَاصِ فِي نَهَايَةِ الْقِصَّةِ إِلَى رُؤْيَا صَدِيْقِهِ حُسَيْنِي، عِلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ فِي رَأْيِكَ؟  
لَهُ عِدَّةٌ دَلَالَاتٍ:

- أَسْفَهُ وَنَدَمَهُ عَلَى مَوْتِ النَّبْتَةِ، وَكَمَا أَنَّهُ يَرِيدُ نَبْتَةً أُخْرَى مِنْ صَدِيْقِهِ حُسَيْنِي بِدَلِّ تِلْكَ الَّتِي ذَبَلَتْ.

- شُعُورَهُ بِالذَّنْبِ لَمَّا حَلَّ بِالنَّبْتَةِ، وَخَجَلَهُ مِنْ صَدِيْقِهِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِالْعِنَايَةِ بِهَا.

- رُبَّمَا يَكُونُ قَدْ عَاوَدَهُ الْمَرَضُ بَعْدَ سَقُوطِ النَّبْتَةِ، فَاشْتِيَاقَ لِرُؤْيَا صَدِيْقِهِ لِيَعُودَهُ وَيَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ حَامِلًا بِبِيَدِهِ نَبْتَةً تَشْبَهُ تِلْكَ الَّتِي سَقَطَتْ.

٩- مَا دَلَالَةُ كُلِّ مِنْ:

أ- حَاوَلْتُ إِنْقَاذَهَا.

- رَغْبَةُ الْقَاصِ فِي بَقَاءِ النَّبْتَةِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

ب- بَدَتْ مِثْلَ أَذْرَعِ سَوْدَاءَ لَعَنْكَبُوتِ خُرَافِي.

- جفاف النبتة.
- ج- فيغوذ الجذاز مثلما كان.
- سقوط النبتة عنه.
- د- سقوط العنكبوت على الأرض فجأة في إخذى ليالي أيار
- موت النبتة.
- ١٠- وضح الصورة الغيبية في ما يلي:
  - أ- كانت أشبه بعزير يرئد الانسحاب.
  - صور النبتة صديقاً عزيزاً يريد الابتعاد.
  - ب- بضمّت موجع.
  - صور الصمت شيئاً موجعاً .
  - ج- بدت مثل أنزع سوزاء لعنكبوت خرافي.
  - صور النبتة وتفرعاتها أذرع عنكبوت.

### المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
  - تشرئب : تمدّ عنقها لتتنظر.
  - مُحَدِّق : مُنعم النظر.
  - افتر : ابترسم ويندث أسنانه التي في مقدّم الفم.
  - نر : قطر وسال.
  - تثبت : تمسك بقوة.
- ٢- غُد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:
  - يدهم : يُفاجئ.

- أقباض : أبادل أو أعاوض .

- تحلّق : تنظر بشدّة .

٣- عُذ إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يُقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية:

- ملامح : تقاطيع .

- الخفر : الأخاديد .

- ثابتة : مسمّرة .

٤- ما الجذر اللغوي لكلّ من :

- السّام : سنيم .

- الانسحاب : سحّب .

- اسودّت : سوّذ .

٥- وُزِد في النَّصِّ عبارة (خضراء يابعة)، واليابع: صفة للون الأخضر . عُذ إلى أحد معاجم اللّغة

العربيّة، وتبيّن لأيّ الألوان تُستعمل الصِّفات الآتية:

- الفلّقع : الأصفر .

- النَّاصع : الأبيض .

- الغاني : الأحمر .

- الصّافي : الأزرق .

- الخالك : الأسود .

- ١- ممّ استوحى القاصُّ عنوانَ قصّته؟
- من شكّل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبهُ رسمَ القلب.
- ٢- ثمة رباطٌ رَدّ متين يربط القاصَّ بصديقه (حسني)، دَلِّ على ذلك.
- تعاطف حسني مع القاصِّ خاصّة وقت مرضه وزيارته. وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفةً بالورق والشبر لصديقه.
- اهتمام القاصِّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالآلا يُغَيِّر مكانَ النبتة.
- ٣- بمّ اتّسمت نظرة القاصِّ الأولى إلى النبتة؟
- رأى فيها مُجرّد واحدةٍ من موجودات الغرفة، مثل الكرسيّ، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغضٍ بينه وبينها.
- ٤- عَدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصِّ من النبتة.
- تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كلُّ صباح على إزاحة الستائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنّها تحتاج إلى من يبتسم لها.
- ٥- حاول القاصُّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟
- أ- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.
- ما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بالآلا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.
- ب- خلال شهر أدار فكّر أن يُقصِف ساقها ليرتاح منها.
- ما دفعه إلى التراجع: أيقن أنّه مُقَدِّمٌ على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.

٦- بدأ على القاصِّ تحوُّلٌ إيجابيٌّ واضحٌ نحوَ الثَّبْنةِ معَ تطوُّرِ أحداثِ القِصَّةِ:

أ- بيِّنْ ملامحَه.

- فُوجئ بِشَفْتَيْهِ تَفْتَرَانِ عَنِ ابْتِسَامَةِ غَيْرِ مَفهُومَةٍ تُجَاهِ الثَّبْنةِ.

- أَخَذَ يَرِاقِبُ نَمُوَّهَا السَّرِيعَ كُلَّ يَوْمٍ؛ كَيْفَ تَتَفَتَّحُ أَوْرَاقُهَا الْجَدِيدَةَ، وَكَيْفَ تَتَبَسَّطُ مِثْلَ كَفِّ

أَدْمِيَّةٍ، وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَ يَتَفَقَّدُ الأَوْرَاقَ وَالْبَرَاعِمَ الْجَدِيدَةَ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَسْمَعُ صَوْتَهَا،

صَوْتِ الطَّقْطَقَةِ الخَافِئَةِ لِالأَوْرَاقِ فِي أَثْنَاءِ تَفْتَحِّهَا فِي الصُّبَاحَاتِ البَاكِرَةِ.

- أَيْقَظَ ذَلِكَ الصَّوْتِ فِي أَعْمَاقِهِ فَرَحًا طِفْوئِيًّا، وَضَبَطَ نَفْسَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ وَهُوَ يَبْتَسِمُ لَهَا.

- لَوَّى عُنُقَهَا بِرَفْقٍ نَاحِيَةَ البَابِ.

ب- مَا سَبَبَهُ فِي رَأْيِكَ؟

- أَنَّ القَاصِّ أَخَذَ يَعْتَادُ عَلَى وَجُودِهَا، وَيَرْغَبُ فِي بَقَائِهَا.

ج- مَا أَثَرُهُ فِي الثَّبْنةِ؟

- أَخَذَتْ تَنْمُو سَرِيعًا بَعْدَ أَنْ تَوَافَرَتْ لَهَا أَسْبَابُ العِنَايَةِ اليَوْمِيَّةِ.

٧- أَرَادَ القَاصُّ أَنْ تَسِيرَ الثَّبْنةُ فِي طَرِيقٍ، وَأَرَادَتْ الثَّبْنةُ أَنْ تَسِيرَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ:

أ- لِمَاذَا أَصْرَّ كُلُّ مَنَّهُمَا عَلَى رَأْيِهِ؟

- القَاصُّ: أَرَادَ لَهَا أَنْ تَتَوَجَّهَ نَحْوَ البَابِ؛ لِأَنَّ المَسَاحَةَ المَتَبَقِّيَّةَ مِنَ الجِدَارِ حَتَّى التَّافِذَةِ لَا

تَسْتَوِعُ نَمُوَّهَا وَامْتِدَادَهَا، فَهِيَ مَلَأَى بِالصُّوْرِ. وَكَأَنَّهُ لَا يَرِيدُهَا دَاخِلَ بَيْتِهِ، وَيَرِيدُهَا أَنْ

تَنْمُو خَارِجَهُ، أَوْ أَنْ تَرْجُلَ عِنْدَهُ.

- الثَّبْنةُ: أَرَادَتْ التَّوَجُّهَ نَحْوَ التَّافِذَةِ: حَيْثُ لِنُضْوِءِ وَالهَوَاءِ، وَكَأَنَّهَا تَرِيدُ البِقَاءَ وَالحَيَاةَ.

ب- مَا نَتِيجَةُ هَذَا التَّعَنُّتِ عَلَى كُلِّ مَنَّهُمَا؟

- القَاصُّ: قَسَتْ أَصَابِعَهُ عَلَيْهَا وَهُوَ يَحَاوِلُ لِيَّ عُنُقَهَا نَحْوَ البَابِ، فَانكسرت، مِمَّا أَثَارَ فِي

نَفْسِهِ خَوْفًا، وَرَأَى فِي أَوْرَاقِ الثَّبْنةِ غِيُونًا تَنْهَمُهُ.



٨- النُّبْتة: انكسر عُقْمُهَا أولاً، ولم تمضِ سوى أَيَّامٍ قليلةٍ حتَّى ذبلت أوراقها واصفُرَّت، ثمَّ جفَّت وسقطت.

٨- أشار القاصُّ إلى جملة من الحقائق العلميَّة المُتعلِّقة بالنبات، وضحها.

- تحتاج إلى الضَّوء، والرِّي، والتَّسميد، وتنظيف الأوراق.

- تجبُّب نقلها من مكانٍ إلى آخر.

٩- اقترح نهايةً أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث.

- نموُّ النُّبْتة وانتعاشها ورؤية حُسنِي وصديقه لها وهي تكبر وتزهو.

١٠- اشتاق القاصُّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حُسنِي، علام يدلُّ ذلك في رأيك؟

له عدَّة دلالات:

- أسفه وندمه على موت النُّبْتة، وكأنَّه يريد نبتةً أخرى من صديقه حُسنِي بدل تلك التي ذبلت.

- شعوره بالذنب لما حلَّ بالنُّبْتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

- ربَّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النُّبْتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئنَّ عليه حاملاً بيده نبتةً تشبه تلك التي سقطت.

١١- "الخُرْبَة حقٌّ طبيعيٌّ للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة.

- أن نترك الآخرين يمارسون حرَّيتهم كما يشاؤون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم حياتهم ما لم نُؤدِّنا حرَّيتهم.

١٢- تقبلُ الآخر شيء ضروريٌّ في حياتنا، بيِّن مدى التزام القاصِّ هذه المقولة في رأيك.

- لم يكن القاصُّ ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النُّبْتة وفق أحداث القصة، ففي كلِّ مرَّة كان يحاول التخلُّص منها؛ لأنَّها تزعجه وتثير السَّام في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجُّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرُّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٣- أيهما أنجح في رأيك: إنسان سريع التكيّف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيّف، وضح إجابتك.

- يترك لطائب

١٤- هبّك أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصي:

أ- ما الفكرة التي تشغلك وتريد التعبير عنها.

ب- ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معيّلاً.

- يترك لطائب

### التذوق الجمالي

١- أبني القاص في الفصّة براعة في التصوير، هاتِ أربعاً من الصّور الفئيّة، ووضّحها.

أ- كائنات حيّة تتلّفف الابتسامة

- صوّر النّبئات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.

ب- نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم

- صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.

ج- حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد.

- صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.

د- فَبَدَتْ كأنها تنظر إلى الورا.

- صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الورا.

هـ- تلك النبتة التي تحدّث وحدتي واقتمت حياتي.

- صَوَّرَ النَّبْتَةَ إنسانة تقنحم خصوصية القاصِّ وتتدخل في شؤونِه، وتتحدَّى وُحدته.  
و- كي ترى للثور أو يراها.
- صَوَّرَ النَّبْتَةَ إنسانة تنظر بعينها إلى الثور، وصوَّرَ الثور شخصاً ينظر إلى النَّبْتَة.  
ز- تجبرني على زَيْهَا
- صَوَّرَ النَّبْتَةَ إنسانة تجبره على سِقَايْتِهَا.
- ٢- ما دلالة كلِّ من:
- أ- تحملق في سقف الغرفة الفاتم، أو الجدران المصفرة المتشيرة.  
- سوء الأوضاع المايية للقاصِّ.
- ب- الأخابيد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.  
- التَّعْدُمُ في لبسِي.
- ج- أنا لا أكاد أرخي شفطي أمام أكثر الأمور طرافة.  
- الغبوس والتَّجْهُمُ.
- د- المساحة المتبقية من الجدران ملأى بالصُّور.  
- ذكريات القاصِّ الكثيرة.
- هـ- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار.  
- موت النَّبْتَة.
- ٣- بم يوحى استخدام القاصِّ لفظه (عنكبوت) في نهاية القصة؟  
- التَّشْبُهُ بالحياة، فقد كانت النَّبْتَة مقاومة، متشعبة بالحياة كعنكبوت يتشبَّه بالجدار، ثمَّ هوى ومسقط.
- ٤- وظَّفَ القاصُّ عناصر الحركة، والصُّوت، واللون في القصة.  
أ- هاتِ مثالاً لكلِّ منها.

- الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت. جلست على المقعد. لويث عنقها. توجهت إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تثرئب. اقتربت يدي من ساقها. تحسست تلك الساق.

- الصوت: كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية. "وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق".

- اللون: "اصفرت أوراقها. أغصانها اتت اسودت. يعود الجدار مصفرًا. أو في الجدران المصفرة.

ب- بين القيمة الغيبية لها في النص.

- تقريب لمعنى في نفس المتلقي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

٥- أشير إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية:

- التردد: "قلبت الفكرة في رأسي، تراجع، وتنهذت، وجلست على المقعد". تراجع قدمي نحو الوراء.

- الدهشة والاستغراب: "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مسنرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحلق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديث المتقطعة في جبهتي وفي خدي؟". فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

- الندم: "حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي". "ودهمني شعور من ارتكبت جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نر من مكان الكسر نطخ يدي".

- الفرح: "ونقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها". "فوجدت بشفتي تفتتان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

٦- قيل: "في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.

- العجلة واضحة في موقف القاصِّ من النَّبْتة، فقد أراد التَّخْلُصَ مِنْهَا غيرَ مرَّةٍ وفي المرَّةِ الأخيرة قَسَتْ أصابعه على عُنُقِهَا فانكسرت، والنَّدْمُ ظهرَ واضحًا عندما ذهمنه شعور من ارتكبَ جُرْمًا في غفلة من النَّاسِ بعد أن كسرَها، ثمَّ حاولَ إنقاذها بتنظيف مسامحها بقطعة من القماش المبلول، وريِّها، وتعريضها للضوء.

٧- الصِّراع في آية قصَّة لا يحدث من فراغ، فلا بدُّ له من زمان ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضَّح هذه العناصر في القصَّة.

- الزَّمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

- المكان: منزل القاصِّ.

- الشَّخص: النَّبْتة، القاصِّ، حُسنِي صديق القاصِّ.

- الحدث: العلاقة بين القاصِّ والنَّبْتة التي مرَّت بمراحل وتحولات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاصِّ والنَّبْتة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسيِّ أو الطاولة، أو الخزانة، ثمَّ تتحوَّل العلاقة إلى حالة عدم توازن إلى حالة عدائيَّة، إذ تفرض النَّبْتة عليه تغييرًا في السُّلوك ليوميِّ، لأنَّها تحتاج إلى ريِّ وتسميد وتنظيف، فكَّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنَّه يريدُ التَّخْلُصَ منها فقد تدخلت في حياته واخترقَتْ وحنَّته، لكنَّه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التَّحوُّل إلى حالة التَّوازن خاصَّة عندما انتعشت النَّبْتة قليلًا في شهر آذار، ثمَّ تعودُ العلاقة إلى حالة عدم التَّوازن مرَّةً أخرى، فحاول التَّخْلُصَ منها مرَّةً أخرى، لكنَّه تراجع ورأى أنَّها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها، إذ أخذ يراقب نموَّها ويتفقد أوراقها ويسمع صوت تفثُّحها، لتعود العلاقة إلى التَّأزُّم عندما أجبر النَّبْتة إلى التَّوجُّه نحو الباب، فكسر عنقها، هنا بدأت مأساة القاصِّ، إذ أحصَّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النَّبْتة.

- ذروة التَّأزُّم: انكسار عنق النَّبْتة عندما رفضت التَّوجُّه نحو الباب.

- الحل: موت النَّبْتَة، واشتياق القاصِّ لرؤية صديقه حُسَني.

٨- صيِّف شخصيَّات القصة إلى نامية وثابتة.

- شخصيَّات نامية: النَّبْتَة، القاصُّ.

- شخصيَّات ثابتة: حُسَني صديق القاصِّ.

٩- ضغ يدك على مواضع التَّأزُّم في القصة.

- عندما فرض القاصُّ على النَّبْتَة التَّوجُّه برأسها نحو الباب، لَكُنْها رفضت، وتوجَّهت نحو

النَّافِذَة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ

أحسَّ باقتراه جريمة، وحاول أن ينقذ النَّبْتَة.

١٠- قَدِّم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

أ- هل نجح القاصُّ في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

- قَدِّم القاصُّ أفكاره بأسلوب قصصيٍّ جميل أراد من خلاله أن يقول: إنَّ الإنسان مسؤول

عن تحقيق السَّعادة لا لنفسه فحسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السَّعادة التي تتمثَّل في

ترك الآخرين يمارسون حرَّيتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النَّبْتَة

وستقوطها يوضِّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه، وأرى أنَّه نجح في عرض أفكاره

في هذا الشَّكل الفنِّي (القصة).

ب- هَبْكَ أَرَدتَ أن تنصح صديقك بالصُّبر على حاله وحال الآخرين، استخدم أسلوبًا فنِّيًّا

لنصحه غير القصة.

- بضرب الأمثال أو الحكم أو الشُّعر الذي يتضمَّن الحكمة أو بخاطرة.

## التمييز

هو اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام والغموض عن ما قبله.

- نوعا التمييز:

١- تمييز الذات (المفرد): وهو الذي يزيل الإبهام والغموض عن كلمة سابقة له.

مثال: اشتريت عشرين .....

نلاحظ هنا أنّ كلمة عشرين تسبب الإبهام والغموض، فنتساءل عشرون ماذا؟ ثم يأتي الجواب فنقول: اشتريت عشرين قصّة. نلاحظ هنا أن كلمة قصّة قد أزلت الإبهام والغموض عن الكلمة السابقة ولذلك فهي تُعدُّ تمييزًا لها.

- مواقع تمييز الذات:

أ- بعد الأعداد من (١١ - ٩٩):

أمثلة:

- اشتريت ثلاثين كتابًا.

- {إني رأيت أحد عشر كوكبًا}

ب- بعد المقادير ( كيلو، طن، غرام، حفنة، رطل، لوقية، نزة ...):

أمثلة:

- شربت لترًا حليبًا.

- اشتريت غرامًا عسلًا.

- { وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ }

ج- بعد المساحات ( كيلومتر، ميل، رطل، ذراع، باع، متر، دونم ... )

- زرعنا دونمًا قمحًا.

- اشتريت متراً حريراً.

د- بعد المواد العامة التي لها فروع ( قميص، خمار، ثوب، بنطال، سترة، خاتم .... )

- لبستُ خاتمًا فضةً.

- اشتريت قميصًا صوفًا.

٢- تمييز النسبة (الجملة): وهو الذي يزيل الإبهام والغموض عن جملة كاملة سابقة.

مثال: ازدادت المباراة .....

نلاحظ هنا أن في الجملة غموضاً وإبهاماً؛ حيث إن الفارئ سيتساءل: ازدادت المباراة ماذا؟ فيأتي الجواب: ازدادت المباراة حماسةً، فكلمة حماسة هنا أزلت الإبهام والغموض عن الجملة السابقة كاملةً، حيث إن الإبهام لم يقع في كلمة ازدادت ولا في كلمة المباراة بل في كلتا الكلمتين أي: في الجملة كاملةً.

- مواقع تمييز النسبة:

أ- بعد جملة المدح والذم ( نِعْمَ، بئسَ، حَسَنٌ، ساءَ ... )

- نِعْمَ الْوَلَدُ مُحَمَّدٌ وَلِذَا.

- { إِنَّا حَسَنَتْ مُسْتَقْرًا وَمُقَامًا }.

ب- بعد جملة التفضيل:

- أنا أكثر منك اجتهادًا.



- المتنبّي أفضل من أبي تمام شاعريّة.

ج- بعد جملة (لله درّه، درك، درهم ....)

- لله درّه صديقاً.

- لله دركم قوماً.

د- بعد أفعال الازدياد (ازداد، ازدادت، زاد ، يزيد ....)

- ازدادت الحرارة ارتفاعاً.

- تزيد حصّة العلوم إثارة.

هـ- بعد جملة التعجب ( ما أفعل، أفعل بـ)

- ما أجمل السماء منظرًا.

- أكرم به صديقاً.

و- بعد الجملة المحوّلّة ( تحويل الفاعل أو المفعول به إلى التمييز ...)

- تحويل الفاعل إلى التمييز: اشتعل الرأس شيبًا (وأصلها: اشتعل شيبُ الرأس).

- تحويل المفعول به إلى التمييز: وقَيْثُ العُمَالِ أجورًا (وأصلها: وقَيْثُ أجورِ العُمَالِ).

ملحوظة: التمييز له صيغة إعرابية واحدة لا تتغيّر وهي: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، فكلّ ما سبق من الكلمات المخطوط تحتها خطّ تحمل الإعراب ذاته، ولكن عليك أن تذكر نوع التمييز في الإعراب (تمييز ذات منصوب، تمييز نسبة منصوب)

## تدريبات

١- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:

أ- قال تعالى: { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ }.

- شهراً، تمييز ذات.

ب- قال تعالى: ( وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ).

- طولًا: تمييز نسبة.

ج- قال رسول الله ﷺ: " الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شَعْبَةً ".

- شعبة: تمييز ذات.

د- ما أدقُّ البيت بناء!

- بناء: تمييز نسبة.

هـ- اشترى والذي رطلًا زينا.

- زينا: تمييز ذات.

و- تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنان وعشرون طالبة.

- طالبة: تمييز ذات.

ز- أكرم بالمهدب صديقًا!

- صديقًا: تمييز نسبة.

ح- غرست الأرض شجرا.

- شجرا: تمييز نسبة.

٢- أعرب ما تحته خطً (عربًا تامًا):

أ- لله دزه عالما !

- عالما: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ب- أغنى الناس أكثرهم إحساناً.

- أكثرهم: خبر مرفوع وعلامة رفعه انضمة لظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- إحساناً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ج- لبستُ خاتماً فضةً.

- خاتماً: منقول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- فضةً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:

أ- الريف أنقى من المدينة .....

- هواء.

ب- البحري أسهل من أبي تمام ....

- شعراً.

ج- شربك كوباً ....

- حليناً.

د- اشتريتُ فداناً ....

- قمحاً.

٤- اجعل كل اسم مما يأتي معيَّراً في جملة مفيدة من إنشائك.

- كأس: شربك كأساً عصيراً.

- ذراع: اشتريتُ ذراعاً قماشاً.

- رطل: بعثُ رطلاً عسلاً.

- صاع: أكلتُ صاعاً قمحاً.

- ثوب: لبستُ ثوباً حريزاً.

- سبعة وعشرون: زارني سبعةً وعشرون طائياً.

٥- عد إلى الفقرة التي تبدأ بـ 'حاولت لي عنقها' إلى الفقرة التي تنتهي بـ 'إذ بها تنكسر'،

واستخرج منها التمييز، وأعربه إعراباً تاماً.

- صلابة: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- ازددت إصراراً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

## مراجعة لِبُرْسِي فنَّ القِصَّة وفنَّ التلخيص

في ضوء دراستك فنَّ القِصَّة وفنَّ التلخيص سابقًا، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- قصَّة عن أهميَّة الصديق في حياتنا، بما لا يقلُّ عن منتي كلمة.

٢- ملخِّص أحداث قصَّة (رسم القلب) التي درستها في حدود ١٥٠ كلمة.

ملحوظة: عزيزي الطالب تسهلاً منَّا عليك في كتابة القصة أو في تلخيص النص نودُ أن نذكرك بتعريف القصة وشروط كتابتها، وبتعريف التلخيص وشروطه في ما يأتي:

أولاً: القِصَّة القصيرة: فنُّ أدبيّ يتناولُ حدثاً أو مجموعة حوادث تتعلَّق بشخصيَّة أو مجموعة من الشخصيات في بيئة زمنيَّة ومكانيَّة ما، تنتهي إلى غاية أو هدف يبيِّن من أجله القِصَّة بأسلوب أدبيّ مُمتع.

من أهداف القِصَّة القصيرة:

١- التأثير في القارئ.

٢- إمتاع القارئ وتسلية.

عناصر القِصَّة القصيرة:

١- الحدث: وهو مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص.

٢- الحكمة: وهي العقدة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً، وهي قيمة الحدث في القصة.

٣- الصراع الداخلي والصراع الخارجي.

٤- الجوار الداخلي والخارجي.

٥- الزمان.

٦- المكان.

٧- الشخصيات:

أ- الرئيسية: هي الشخصية التي تقوم بالدور الرئيس في أحداث القصة.

ب- الثانوية: هي الشخصية التي لا تؤثر في قيام أحداث القصة، بل تساعد الشخصية الرئيسية في القيام بالأحداث.

ج- النامية: هي شخصية تتغير حسب الأحداث، ولا يتوقف هذا التغير إلا في نهاية القصة.

د- الثابتة: هي شخصية لا تتغير مع تطور الأحداث، بل تبقى ذات سلوك أو فكر واحد أو ذات مشاعر وتصرفات واحدة.

#### أنواع الشخصية:

أ- البعد الخارجي: الذي يُمكن المظهر العام والسلوك.

ب- البعد الداخلي: يتضمن الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنهما.

ج- الجانب الاجتماعي: يتضمن المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها

الاجتماعية.

ثانياً: فنّ التلخيص:

هو فنُّ نثريٌّ، يقوم على قراءة النصِّ، ثمَّ إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجازٍ وتكثيفٍ من غير إخلالٍ بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصِّ الأصليِّ.

شروط التلخيص:

- ١- الأمانة في نقل الأفكار.
- ٢- تدوين الأفكار بدقة بلا زيادة أو نقص في المعاني.
- ٣- إظهار النصِّ الجديد في حدود الحجم المحدد.

خطوات التلخيص:

- ١- قراءة النصِّ الأصليِّ، وفهم الموضوع.
- ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
- ٣- إعادة صياغة النصِّ بلغتنا الخاصة من غير الرجوع إلى النصِّ الأصليِّ.
- ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخلٍ أو إصدار أحكام.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:

- ١- راعيتُ عنصرَي الزمان والمكان في القصة.
- ٢- صنفتُ الشخصَوص نوعين: رئيسية وثانوية.
- ٣- استخدمتُ الحوار القصصي بنوعيه: الداخلي والخارجي.
- ٤- حدّدتُ العقدة في القصة.
- ٥- أعدتُ صياغة النصِّ بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النصِّ الأصليِّ.
- ٦- حافظتُ على الأفكار من غير تدخلٍ أو إصدار أحكام.





الإيضاح

A large area of the page filled with horizontal dotted lines, intended for handwritten notes or answers.

## العَرَبِيَّةُ فِي مَاضِيهَا وَحَاضِرِهَا

- ١- مَاذَا طَخَا بِكَ يَا صَدَّاجَةَ الْأَدَبِ هَلَّا شَذُوْتَ بِأَمْذَاحِ ابْتِهَةِ الْعَرَبِ
- ٢- أَطَارَ نَوْمُكَ أَخْدَاكَ وَجَمَّتْ لَهَا فَبِتْ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
- ٣- وَالنِّيغْرِيَّةُ لَأَدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجُواً مِنَ الْخُرْنِ لَوْ شَنَوْنَا مِنَ الطَّرْبِ
- ٤- رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَارِغَةٍ مِنَ الْبَيَّانِ وَأَنْتِ كُلُّ مُطَّلَبِ
- ٥- أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ النَّشَامُ مَوْقِعُهَا وَجَزْسُ الْفَاطِيهَا أَخْلَى مِنَ الضَّرْبِ
- ٦- وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصُّخْرَاءِ يُوقِظُهَا وَخِيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ
- ٧- تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
- ٨- وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتَيْهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِ
- ٩- بِمَنْطِقِ هَائِثِمِيِّ الرَّئِيسِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَتَّصِلْ وَلَمْ تَعِبْ
- ١٠- فَارِثٌ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَّانِ وَخَبَلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
- ١١- وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ سَهْلٍ وَمِنْ عِرَّةٍ فِي مَنْزِلِ حَصْبِ
- ١٢- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ

- ١٣- كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمْلَأْ بِدَانِعَةٍ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُعْتَرِبِ
- ١٤- نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَأَلُهُ مَيَّا عَلَى كَلْبِ
- ١٥- كَمُهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصُّخْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
- ١٦- أُرَى بِيئَتِ فُرَيْشٍ لَمْ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ<sup>١</sup>
- ١٧- أَنْتَرِكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْعَ مَطْلِقَةً إِلَى ذَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبِ
- ١٨- وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالشُّحْبِ
- ١٩- كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدَتْ مِمَّا نَكَرَها حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
- ٢٠- وَالْفَظَةُ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
- ٢١- كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْغَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوَوِّبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ
- ٢٢- يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَيِّسُ مَا تَبْتَلُونَ لِلْعَقَبِ
- ٢٣- هُنَا تَخْطُونَ مُجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَذْهَارِ وَالْحِقَبِ
- (علي الجارم، ديوانه).

<sup>١</sup> ذكر في ديوان علي الجارم طبعة دار الشروق وطبعة دار المعارف أن (العرب) هو القيات الرخو ينسو على الأنهار. وهذا لغو إلى ما هو موجود في المعاجم ولغو للمعنى الذي يريد الشاعر.

## التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصري، عمل في التعليم، كان كبير مُقْبَلِي اللغة العربية بمصر، ثمّ وكيلاً لِدَارِ الغلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كُتُب أدبية، منها: (المُجَمَّل) و(المُفَصَّل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

## جؤ النَّصِّ

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م، يُحْيِي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية والتعني بجمالها، ويتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه، ثمّ يُشير إلى التّحديثات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

## معاني الكلمات وشرح الأبيات

## الأبيات ١-٢

الفكرة: يَحْتُ الشاعر نفسه للتّعني باللغة العربية قلبًا لما آلت إليه.

١- ماذا طخا بك يا صناجة الأندب هلا شذوت بأمداح ابنة الغرب

٢- أطار نؤمك أهداك وجئت لها فبت تئفخ بين هم والوصب

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
طَاحًا بِكَ	طحو	ضرفتكَ عن
صَنَاجَةٌ	صنح	اللاعب بالصَّنْح، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يُلقب بصَنَاجَةَ العرب لِحُسْنِ رنينِ شعره
هَلَا	هل	كلمة مركبة من هل و لا ، تكون للوَم عند دُحُولِهَا على الفعل الماضي فتدلُّ على الوَم لِتَرْكِ فِعْلِ عَمَلٍ مَا
شَدَوْتُ	شدر	ثَرَمْتُ وَثَغَيْتُ
أَمْدَاح	مدح	مُفْرَدُهَا: مَدَح. وهو ذِكْرُ الصِّفَاتِ الحسنة للممدوح
أَطَارَ	طير	نُفِرَ، طَرِدَ.
وَجَمْتُ	وجم	سَكَّتْ حُرْنَا
تَنَفَّحُ	نفخ	تُرْسِلُ نَفْسًا طَوِيلًا
الهِمَّ	هم	الغم والخزن
الْوَضْبِ	وصب	المرضى أو التَّعب

### شرح البيتين:

البيت الأول: يُخاطب الشاعر نفسه مُتَسَائِلًا عن تقصيره مع اللغة العربية بانصرافه عنها وهو خَيْرٌ من تغنى بها، فيحثُّ نفسه على التَّغْنِي بِجَمَالِهَا وَمَذْجِهَا، وَعَمَدَ الشَّاعِرِ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى التَّجْرِيدِ؛ بَانْتِزَاعِهِ شَخْصًا آخَرَ مِنْ نَفْسِهِ يُنَاجِيهِ، مُشَبِّهًا نَفْسَهُ بِالْأَعْشى مَيْمُونِ بْنِ قَيْسِ الشَّاعِرِ، الَّذِي لُقِّبَ بِصَنَاجَةَ الْعَرَبِ لِحُسْنِ رنينِ شعره.

ابنة العرب: اللغة العربية.

البيت الثاني: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال اللغة العربية حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

- ١- يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع للشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:
- أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يخته الشاعر؟
- ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟
- ج- (صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لقب بذلك لحسن زين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) نيداً على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
- ٢- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الأول؟
- أ- التّعجب.
- ٣- لماذا كنى الشاعر اللغة العربية؟
- أ- ابنة العرب.
- ٤- ماذا طلب الشاعر من نفسه في البيت الأول؟
- أ- التّفنّي باللّغة العربيّة وجمالها.
- ٥- بيّن سبب أرق الشاعر كما بدأ في البيت الثاني.
- أ- ما حلّ باللّغة العربيّة من أحداث تركته واجماً أرقاً.
- ٦- رسم الشاعر صورة لنفسه بسبب ما حلّ باللّغة العربيّة من أحداث، وضح هذه الصورة.
- أ- رسم الشاعر نفسه شخصاً أرقاً واجماً يعيش نيله مهموماً ومريضاً.
- ٧- ما دلالة كلّ ممّا يلي:

- أ- هَلَّا شَدَّوَتْ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ.  
 - إحساس الشاعر بتقصيره تجاه اللغة العربية.  
 ب- أَطَارَ نَوْمَكَ أَخْدَاتِ.  
 - أرق الشاعر لما حلَّ باللغة العربية.  
 ٨- وَصَّحَ الْكِنْدِيَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: "فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ".  
 - كناية عن القلق لما آلت إليه حال اللغة العربية.  
 ٩- وَصَّحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةُ فِي قَوْلِهِ: شَدَّوَتْ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ".  
 - صوّر اللغة العربية فتاة يمدحها بشعره.

## الأبنيات ٦-٣

الفكرة: يفخر الشاعر باللغة العربية ويبين ما تتميز به

- ٣- وَالْيَغْرِبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْخُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ  
 ٤- رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أُخِيَتْ كُلَّ نَارِغَةٍ مِنْ الْبَيْتَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَبٍ  
 ٥- أَرْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبِسَامَ مَوْقِعَهَا وَجَزَمَ الْفَاظِلَهَا أَخْلَى مِنَ الضَّرْبِ  
 ٦- وَسَنَى بِأَخْبِيَّةِ الصَّخْرَاءِ يُوقِظُهَا وَخَيَّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشُّهْبِ

الكلمة	الجذر اللغوي	لمعنى
البيغريّة	عرب	اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب الفحطانيون
أندى	ندي	أعذب، أحسن
شجوا	شجو	غناء أثار حزني
شدوا	شدو	ترنم وتغني

الطَّرَب	طرب	خُفَّةٌ وَهَزَّةٌ تُثِيرُ النَّفْسَ لِفَرَحٍ
رُوحٌ	روح	مَا بِهِ حَيَاةٌ
نَارِعَةٌ	نزع	مَيَّلَ إِلَيْهِ
الْبَيَانُ	بين	الزُّضُوحُ
أَتَتْ	أتي	أَعْطَتْ
مُطَلَّبٌ	طلب	مَطْلُوبٌ
أَزْهَى	زهو	أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ
الْبِسَامُ	بسم	كَثِيرُ الْإِبْتِسَامِ
مَوْقِعُهَا	وقع	مَنْزِلَتُهَا
جَرَسٌ	جرس	صَوْتٌ
الضَّرْبُ	ضرب	الغسل. وواجذته: ضَرْبَةٌ
وَسْنَى	وسن	نَائِمَةٌ، مِنَ الْبَيْتَةِ، وَهِيَ النَّوْمُ، وَوَسْنَى لِلْمُؤَنَّثِ، وَ وَسْنَانٌ
أُخْبِيَةٌ	خبأ	الْخِيَامُ، مَفْرَدُهَا خِبَاءٌ، وَهِيَ الْخِيْمَةُ
وَحْيٌ	وحي	إِلْهَامٌ
الشُّهْبُ	شهب	مَفْرَدُهَا: شَيْهَابٌ، وَهُوَ النُّجْمُ الْمُضِيءُ اللَّامِعُ

## شرح الأبيات:

البيت الثالث: يُفَنِّخُ الشَّاعِرُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَا تَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ قُدْرَةِ عَلَى التَّأْثِيرِ؛ بِثَرَاءِ مُعْجَمِهَا اللُّغَوِيِّ، فَهِيَ أَحْسَنُ صَوْتًا بِالْفَاظِهَا وَأَكْثَرُ مَلَاءَمَةً لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْفَرَحِ وَالْحَزَنِ فِي مَعَانِيهَا وَأَصْوَاتِهَا.

البيت الرابع: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ، وَلُغَةُ الْفَرَّانِ الْكَرِيمِ، وَمِنْ عَظَمَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّهَا أَطْلَقَتْ كُلَّ مَيَّلٍ إِلَى الْبَيَانِ عِنْدَ الذَّاطِقِ بِهَا وَأَحْيَتْهُ، فَأَصْبَحَتْ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِلنَّصِّ كَالرُّوحِ لِلجَسَدِ لِبِلَاغَتِهَا وَقِصَاحَتِهَا.

البيت الخامس: لِكَلِمَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَأْثِيرٌ عَلَى سَامِعِهَا، وَأَلْفَاظِهَا ذَاتُ إِيقَاعٍ مُوسِيقِيٍّ خُلُوٍ رَثْنَانٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.



البيت السادس: يُشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى مَنْ يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يُلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال اللغة العربية، ويُطلق قرائحهم للقول بها.

## المناقشة

١- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزايها، اذكرها:

- لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام، دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- منعة معاجمها.
- صالحة لجميع الأغراض.
- صوت حروفها أحلى من العسل.
- تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبنائها.

٢- استخرج من الأبيات السابقة:

- أ- لفظة كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.
- اليعربية.
- ب- طباقاً.
- شدو، شجو.
- وسنى، يوقظها.

٣- استخدم الشاعر أسلوب التفضيل لتوضيح ما تميّزت به اللغة العربية.

أ- حدّد عناصر هذا الأسلوب حسب الجدول المدرج أدناه.

المفضّل عليه	المفضّل
الأصوات الأخرى	حسن صوت اليعربية وتمييزها
الأمل البسام	موقع اللغة العربية في نفس الشاعر
العسل	جزم ألفاظها

- ب- ما دلالة الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل.
- يدلُّ على ما للغة العربيَّة من مكانة مُميَّزة في نفس الشاعر تفوق أيِّ شيءٍ آخر.
- ٤- أثار الشاعر إلى وسائل تُحيي اللغة العربيَّة،
- أ- بيتها.
- وَحَيِّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشُّهْبِ.
- ب- كيف تقوم هذه الوسائل على إحياء اللغة العربيَّة؟
- وذلك بالهام الأدياء والشعراء لتتغني بجمال اللغة العربيَّة، ويُطلق قرائحهم للقول بها.
- ٥- برزت عناصر الطَّبِيعَة واضحة، ذلَّل على ذلك من الأبيات السابقة.
- وَسُنَى بِأَخْبِيَّةِ الصَّخْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيِّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسَ مِنَ الشُّهْبِ
- ٦- ما دلالة كلِّ ممَّا يلي:
- أ- وَالْبِعْرَبِيَّةُ أُنْذَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْخُرْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
- تفوق اللغة العربيَّة عن غيرها بالتعبير عن موضوعاتها وحسن ألفاظها ومعانيها.
- ب- رُوْحٌ مِنَ اللَّهِ.
- اللغة العربيَّة لغة حيَّة متجدِّدة.
- ج- أَنْتَ كُلِّ مُطَلَّبٍ.
- مَنَعَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقُدْرَتُهَا عَلَى التَّعْبِيرِ فِي جَمِيعِ الْمَوْضُوعَاتِ.
- د- لُزْهِىَ مِنَ الْأَمَلِ النَّسَامِ مَوْقِعُهَا.
- مكانة اللغة العربيَّة وأثرها في النفوس.
- ٧- وَضِحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي:
- أ- رُوْحٌ مِنَ اللَّهِ.

- صَوَّرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَأَنَّهَا حَيًّا بَتَّ اللهُ فِيهِ الرُّوحَ.  
ب- وَأَنْتَ كُلُّ مُطَلِّبٍ.  
- صَوَّرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ إِنْسَانَةً تُلَبِّي حَاجَةَ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُهَا.  
ج- وَجَزَسَ أَلْفَاظَهَا أَخْلَى مِنَ الضَّرْبِ.  
- صَوَّرَ صَوْتُ أَلْفَاظِ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ شَرَابًا خُلِقَ الْمَذَاقُ.  
د- وَشَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ.  
- صَوَّرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فَتَادُ نَائِمَةً فِي خِيْمَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، يُوقِظُهَا ضَوْءُ الشَّمْسِ أَوْ النُّجْمِ.

## الأبنيات ٧-١١

الفكرة: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَدَاةُ الدَّعْوَةِ لِرَسُولِهِ الْكَرِيمِ

- ٧- تَكَلَّمَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ الْمُفْصِحَةِ فَأَشْكَّتْ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ  
٨- وَقَامَ خَيْرُ فَرِيضٍ وَإِنُّ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ  
٩- بِمَنْطِقِ هَائِمِي الْوَشِيِّ لَوْ لَيْسَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَلْصُقْ وَلَمْ تَغِبْ  
١٠- فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيْتَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ  
١١- وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِرَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبٍ

الكلمة	الجزر اللغوي	المنعنى
مُفْصِحَةٌ	فصح	مُوضِحَةٌ، مُنَبِّئَةٌ
صَخْبٌ	صخب	اِخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
الأرْمَاحُ	رمح	مُفْرَدُهَا: رُمْحٌ، وَهِيَ خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي رَأْسِهَا سِنَانٌ يُطْعَنُ بِهِ
القُضْبُ	قضب	مُفْرَدُهَا: قَضِيبٌ، وَالْقُضْبُ: الشُّيُوفُ.

عَرْم	عزم	تصميم وإصرار
ذَاب	ذأب	جَدَّ واجتهد.
مَنْطِق	نطق	كلام سليم مفتح
هَاشِمِي	هشم	نسبة إلى هاشم جدِّ الرُّسول صلى الله عليه وسلّم
الرَّوْشِي	روشي	نُقش الثوب
نُسِجَتْ	نسج	جَبِكْتَ
الأَصَائِلُ	أصل	مُفردها: أصيل، وهو الوقت حين تصفّر الشمس لمغربها
تَتَّصَلُ	نصل	يتغيّر لونها
تَغِبُ	غيب	تُخْتَفِي
رُكْنٌ	ركن	أخذ الجوانب التي يستند إليها الشيء ويقوم بها. مثل الجدار.
مُنْضَعٌ	صدع	مُنْشَقٌ
مُضْطَرِبٌ	ضرب	مُهَيَّرٌ
جَمِي	حمي	ضمن جنابته
كَنْفٌ	كنف	جانب
عِزَّةٌ	عزز	قوة ومنعة
خَصَبٌ	خصب	كثُر فيه الغشْب والكلأ

## شرح الأبيات:

البيت السابع: استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تُحقّق ما عجزت الشُّيُوف والرِّماح عن تحقيقه، فنشرت الذين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن للكريم العصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

البيت الثامن: لقد كانت اللغة العربية مُعجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يُؤدّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.

البيت التاسع: كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط قويّة لا تُفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

البيت العاشر: لقد تفوّقت اللغة العربية على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قويّ لا يمكن أن تتخلّله التثقّفات عبر السنين، وهي حبل مُستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

البيت الحادي عشر: اللغة العربية محمّية في ظلّ الإسلام، لأنّها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كأنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

### المناقشة

١- ذكر الشاعر ميّزات للغة العربية، بيّنها مشيراً إلى موطن ذلك من الأبيات السابقة.

- لغة القرآن الكريم : تكلمتْ سُورُ الْقُرْآنِ مُنْصَحَةً.

- أداة الدّعوة للرّسول عليه الصّلاة والسّلام:

وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَانَتَيْهَا      يدعو إلى الله في عزْمٍ وفي دأبٍ

- البقاء والاستمرار: لَمْ تُنْصَلْ وَتَمْ تَعِبْ.

- الثّوّة والتمتّانة ألفاظها ومعانيها: فَارَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ.

- محفوظة بحفظ الإسلام: لَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِسْلَامِ فِي كُنْفِ.

٢- استطاعت اللغة العربية تحقيق الاستقرار بين الأمم الذي عجزت عنه السيوف، بيّن ذلك.

- لقد استطاعت اللغة العربية ببيانها وفصاحتها أن تُبيّن آيات القرآن الكريم وتشرّح

للناس حقوقهم وواجباتهم وما لهم وما عليهم فخضعوا لها وألقوا السيوف والرماح.

٣- بماذا كنى الشاعر عن الرسول صلى الله عليه وسلّم.

- خير قُرَيْشٍ.

- ٤- من المقصود بقوله: "ابن سادتها" في البيت الثامن؟  
- الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٥- بِمِ تَمَيَّزَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟  
- المنطق ومخاطبة العقل.  
- التماسك والقوة.
- ٦- يَبَيِّنُ دَوْرَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي دَعْوَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
- تَمَكَّنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاسْتِخْدَامِ لُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ تَتَّسِمُ بِالْقُوَّةِ وَالتَّمَّاسِكِ وَجَمَالَ مَنْطِقِهَا إِقْنَاعِ النَّاسِ بِالذُّعْوَةِ.
- ٧- مَاذَا نَالَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْمَنْطِقِ الْهَاشِمِيِّ؟  
- نَالَتْ الْجِدَّةَ وَالْقُوَّةَ وَصَارَتْ قُوَّةَ الْبُنْيَانِ، سَاهِرَةَ الْبَيَانَ.
- ٨- يَبَيِّنُ مَكَانَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ كَمَا هُوَ مَبِينٌ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ.  
- تَجَدُّ فِي الْإِسْلَامِ الْمَكَانَ الْخَصْبَ الْعَزِيزَ لَهَا؛ فَهِيَ تَعِيشُ فِي كَنْفِ الْإِسْلَامِ وَتَحْتَ حِمَايَتِهِ وَرِعَايَتِهِ وَتَتَّسِمُ بِالْعِزَّةِ.
- ٩- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
أ- يَبَيِّنُ أَثَرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عَالَمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.  
- حَفِظَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَبِالْقُرْآنِ ذَاعَتْ وَانْتَشَرَتْ، فَجَعَلَ لَهَا الصُّدَارَةَ وَالْعَالَمِيَّةَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ وَتَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ.
- ب- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ خَالِدَةٌ بِخُلُودِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَضَحَّ هَذَا.  
- لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهِيَ مَحْفُوظَةٌ بِحِفْظِهِ وَجَمَاعَتِهِ، وَبَاقِيَةٌ بِبِقَاتِهِ، فَانْتَسَبَتْ الْقُدْسِيَّةُ وَالْخُلُودُ.

١٠- بدا الشاعر متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السيفُ أصدقُ إنباءٍ من الكُتبِ      في حدِّه الخدُّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ

أ- بين أوجه هذا التأثر .

- تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط وعلى حرف الروي نفسه، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

ب- يبدو أن للجارم نظرة تختلف عن نظرة أبي تمام، استخرج موطن الاختلاف ووضحه.

- تكلّمتُ سُورَ القرآنِ مُفصِّحاً      فأسكنتُ صخبَ الأرماحِ والقُضبِ

فالجارم يرى أن كلمات اللغة العربية المستخدمة بالقرآن أقوى من حدّ السيوف وبيّان الرماح. أمّا أبو تمام فيرى أن السيوف أصدق من الكلمات وأبلغ تأثيراً.

١١- يذكر الشاعر بعض عناصر الطبيعة في قصيدته، حدّد البيت الذي يدلّ على ذلك من الأبيات السابقة.

- بمنطقي هاشميّ الوشي نوّ نسجت      منة الأصائل لم تنصل ولم تغب

١٢- ما دلالة ما يلي:

أ- فأسكنت صخب الأرماح والقُضب.

- قوّة أثر اللغة التبليغة لفصيحة.

ب- وقام خيرُ قرنيشٍ وابنُ سادتيها.

- المكانة لرسول صلى الله عليه وسلّم في قومه.

ج- لو نسجت منة الأصائل لم تنصل ولم تغب.

- قوّة اللغة العربية ودوام بقائها.

د- فازت بزكن شديد غير منصدع.

- الشدة والتماسك المميز في اللغة العربية.

هـ- ولم تزل من جمى الإسلام في كنف.

- المكانة العالية للغة العربية في الإسلام.

١٣- وضح الصورة الفنية في كل مما يلي:

أ- فأسكتت صخب الأرماع والقضب.

- صوّر كلمات اللغة العربية المستخدمة في القرآن قوة كبيرة، وصوّر الرماح والشيوف أشخاصاً تصدر صخباً تسكته تلك القوة.

ب- بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب

- صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

- وصوّر الأصائل خيوطاً يصنع منها نقش لثوب، ولا تتغير لونها عبر الزمن.

ج- فازت بزكن شديد غير منصدع من البيان وحبل غير مضطرب

- صوّر بيان وفصاحة اللغة العربية جداراً قوياً لا يتصدع.

- صوّر اللغة العربية حبلًا مستقيماً مكيناً.

د- ولم تزل من جمى الإسلام في كنف سهل ومن عزّة في منزل خصب

- صوّر اللغة العربية إنساناً نزل بديار خصبة يجد فيها الحماية والرعاية والعزة.



الفكرة: يأسف الشاعر للحال التي آلت إليه اللغة العربية.

- ١٢- حَتَّى زَمَّتْهَا النَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا      وَخَرَّ سُلْطَانُهَا بِثَهَارٍ مِنْ صَبَبِ  
١٣- كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعِهِ      مَسَامِعَ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
فرائدها	فرد	مفردة: فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.
خرَّ	خرر	سقط من مكان عالٍ
سلطانها	سلط	قدرتها وقوتها. والجمع: سلاطين.
يثهّار	هور	يسقط وينهدم
صبيب	صبيب	ما اتخذ من الأرض
عدنان	عدن	اسم منسوب إلى عدنان جدّ العرب العدنانيين
بدائعه	بدع	روائعه، ومفردتها: بديع.
ناء	نأى	بعيد
مقترب	قرب	قريب

### شرح البيتين:

البيت الثاني عشر: بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالخال المؤلف الذي آلت إليه اليوم، فقد انهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة من إهمال أهلها لها.

البيت الثالث عشر: فبذت اللغة العربية مجهولة، وكأنّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

١- وضح الكناية في قوله:

أ- كأنَّ عذنانِ لم تملأْ بدائعِهِ.

- كناية عن اللُّغة العربيَّة.

ب- "وخرَّ سلطَانُهَا".

- فُقدان منزلتها ومكانتها.

٢- زسم الشاعر صورة لحال اللُّغة العربيَّة وما آلت إليه أمورُها، وضحها.

- صوِّر اللُّغة العربيَّة وقد فقَدَتْ عرَّها ومكانتها وضاع أنْفُسُ ما فيها فانهارت وتراجعت

وقد كانت قبل ذلك ذاتِعة الصَّيبتِ عزيزة.

٣- قارن بين حال اللُّغة العربيَّة قديماً وما آلت إليه اليوم، كما ورد في البيتين السابقين.

قديماً	ما آلت إليه اليوم
١- تعيش عزيزة في حمى الإسلام	خرَّ سلطانها من صنب
٢- تملأ بدائعها مسامع الكون	مجهولة غريبة

٤- استخرج طباقاً من البيتين السابقين.

- ناءٍ - مقترَب

٥- وضح الصُّورة اللغنيَّة في ما يلي:

أ- حتَّى زمتها النَّبالي في فرلادها وخرَّ سلطَانُها بنْهَارٍ منْ صنب

- صوِّر الشاعر اللُّغة العربيَّة ملكةً تجلس على عرْشِها، لكنْ ملكها قد ستط بطول

النَّبالي من التَّعب والمرض.

ب- كأنَّ عذنانِ لم تملأْ بدائعِهِ مسامعِ الكونِ منْ ناءٍ ومقترَب

- صوِّر بدائع اللُّغة العربيَّة ناءٍ وصوِّر مسامع الكون كؤوساً يملؤها الماء.

الفكرة: يعتب الشاعر على أبناء اللغة العربية الذين خذلوها.

- ١٤- نَطِيرُ لَلْفِظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَاءٌ عَلَى كَثَبٍ  
 ١٥- كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْتِهِ بَارِقٌ مِنْ غَارِضٍ كَذِبٍ  
 ١٦- أُرْزَى بِبَيْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ خَازِنَتِهَا مَنْ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرْبِ  
 ١٧- أَنْشُرَكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْعَ مَنْطِقُهُ إِلَى ذَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
نستجديه	جدو	طلب المساعدة
ناء	نأي	بعيد
كثب	كثب	قرب
مهرق	هرق	صاب، ساكب، والجمع: مهراق.
بدا	بدو	ظهر
بارق	برق	سحاب نو برق
غارض	عرض	سحاب مطلق
كذب	كذب	زائف، غير حقيقي
أرزي	زري	أهان وغاب
النبع	نبع	الشجر الصلب ينمو على رؤوس الجبال. واحدته: نبعة
الغرب <sup>١</sup>	غرب	ضرب من شجر تسوي منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، وواحدته: غربة.

<sup>١</sup> نكر في ديوان علي الحارم طبعة دار الشروق وطبعة دار المعارف ل (الغرب) هو النبات المزخرف ينمو على الأنهار. وهذا أقرب إلى ما هو موجود في المعاجم وأقرب للمعنى الذي يريد الشاعر.

<sup>٢</sup> نكر في ديوان علي الحارم طبعة دار الشروق وطبعة دار المعارف ل (الغرب) هو النبات المزخرف ينمو على الأنهار. وهذا أقرب إلى ما هو موجود في المعاجم وأقرب للمعنى الذي يريد الشاعر.

السَّمْح	سمح	السَّهْل
مَنْطِقُهُ	نطق	طَرِيقَتُهُ فِي الْكَلَامِ
دَخِيلٌ	دخل	كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ: دُخْلَاءٌ
مُغْتَرِبٌ	غرب	غريب.

## شرح الأبيات:

البيت الرابع عشر: يتألم الشاعر لما آلت إليه حال اللغة العربية اليوم، فصار أهلها يستعبرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن اللغة العربية غنيّة في اشتقاقاتها وتصريفها.

البيت الخامس عشر: إنَّ حَال مَنْ يَسْتَعِيرُ أَلْفَاظًا مِنَ اللُّغَاتِ الأُخْرَى فِي حِينِ أَنْ لَغْتَهُ غَنِيَّةٌ بِالْأَلْفَاظِ كَحَالِ مَنْ صَبَّ الْمَاءَ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ مُطَلِّقٍ فِي الأَفْقِ لَا مَطَرٍ فِيهِ. قَصْدُ أَنْ أَهْلَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَخَلَّوْا عَنْهَا عِنْدَمَا وَجَدُوا بَدِيلًا فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى وَإِنْ كَانَ لَا يُؤَدِّي الْمَعْنَى كَمَا تُؤَدِّيهِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

البيت السادس عشر: مَنْ يُحَارِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَيَعِيبُهَا الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ بَلُغْتَهُ الْعَرَبِيَّةَ الَّذِي لَا يَفْرَقُ بَيْنَ أَلْفَاظِهَا.

البيت السابع عشر: يَتَسَاءَلُ الشَّاعِرُ: لِمَ نَتْرِكُ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ وَنَجْرِي وَرَاءَ اللَّفْظِ الدَّخِيلِ وَالْغَرِيبِ مِنَ اللُّغَاتِ الأُخْرَى لِنَتَكَلَّمَ بِهِ.

## المناقشة

١- على ماذا عاتب الشاعر أبناء اللغة العربية؟

- ترك الكلام بألفاظ اللغة العربية و الحديث بألفاظ لغة أخرى.

- إهانة اللغة العربية بعدم إدراك معانيها.

- مُحَارِبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِعَدَمِ إِدْرَاكِ مَعَانِيهَا.

- تَرْكُ الْأَلْفَاظِ الْعَرَبِيَّةِ السَّهْلَةِ إِلَى الْأَفْظِ دَخِيلَةٍ غَرِيبَةٍ.

٢- سَجَّلَ الشُّاعِرُ عَتَبًا عَلَى أِبْنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِينَ خَذَلُوهَا، حَدَّدَ الْآيَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ ذَلِكَ.

١٤- نَطِيرُ لَلْفِظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمَثَالُهُ مَنَّا عَلَى كَتَبٍ

١٥- كَمُهْرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

١٦- أَزْرَى بِبَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرْبِ

١٧- أَنْتَزَكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ

٣- حَدَّدَ الْبَيْتَ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الْمَعْنَى الْآتِي:

أ- كَالْعَيْسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَفْتُلُّهَا الظَّمَا وَالْمَاءَ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَخْمُولٍ

- الْبَيْتُ الرَّابِعُ عَشْرُ:

نَطِيرُ لَلْفِظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمَثَالُهُ مَنَّا عَلَى كَتَبٍ

ب- فَلَانَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَيْبِ وَالسَّمِينِ.

- الْبَيْتُ السَّادِسُ عَشْرُ:

أَزْرَى بِبَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرْبِ

٤- فَرَّقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطًّا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أَزْرَى بِبَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرْبِ

النَّبْعُ: شَجَرٌ صَلْبٌ يَنْمُو عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ.

- قَالَ جُبْرَانُ خَلِيلٍ:

أَنْهَلُ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ

النَّبْعُ: غَيْنُ الْمَاءِ.

٥- وَضَحَ الْكِنَايَةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: "أَزْرَى بِيَنْتِ قُرْنَشٍ ثُمَّ حَازِنَهَا".

- كِنَايَةٌ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٦- عَلَى مَنْ يَعُودُ الضَّمِيرُ الْهَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ حَسَبَ وَرُودِهَا فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.

- نَسْتَجِدِّيهِ: لَفْظٌ. - أَمْثَالُهُ: لَفْظٌ. - لِعَيْنِهِ: مُهْرَقٌ.

- حَازِنَهَا: بَنَتْ. - مَنْطِقُهُ: الْعَرَبِيّ.

٧- ذَكَرَ الشَّاعِرُ بَعْضَ مَظَاهِرِ تَرَاجُعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي نَفْسِ أِبْنَائِهَا، وَضَحَ ذَلِكَ.

- يُهْمِلُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ.

- يَنْتَعِدُونَ عَنْ مَعَاجِمِهَا.

- يَفْضَلُونَ الْأَلْفَاظَ الدَّخِيلَةَ مِنَ النُّقَاتِ الْآخَرَى.

٨- الْعَيْبُ لَيْسَ فِي اللُّغَةِ، وَإِنَّمَا فِي أِبْنَائِهَا، وَضَحَ ذَلِكَ.

- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ، نَزَلَتْ بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِإِعْجَازِهِ وَبَيَانِهِ وَبَلَاغَتِهِ، فَهِيَ

أَتَمُّ اللُّغَاتِ وَأَكْمَلُهَا، أَمَّا أِبْنَاءُ الْعَرَبِيَّةِ فَهَمَّ مُقْصِرُونَ فِي حَقِّهَا، بَابْتِعَادِهِمْ عَنْهَا،

وَاسْتِعَارَتِهِمْ أَلْفَاظًا مِنْ لُغَاتٍ أُخْرَى وَتَكَلَّمُوا بِهَا.

٩- بَعْضُ أِبْنَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُهَيِّئُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَيَحَارِبُونَهَا،

أ- مَنْ هَؤُلَاءِ كَمَا يَرَى الشَّاعِرُ؟

- مَنْ لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ مَعَانِي أَلْفَاظِهَا فَهَمَّ يَجْهَلُونَ مَعَانِيهَا وَأَلْفَاظِهَا.

ب- كَيْفَ يَكُونُ الْجَهْلُ فِي أَلْفَاظِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَرْبًا وَإِهَانَةً لَهَا؟

- إِذَا لَمْ يَتَعَرَّفْ أِبْنَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا وَدَلَالَاتِهَا تَفْقَدَ هَذِهِ اللُّغَةُ مِيَزَتَهَا

فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَهُوَ مَا يُؤَدِّي إِلَى ضَعْفِهَا وَإِهَانَتِهَا بَعْدَ عَزَّتِهَا وَقُوَّتِهَا.

١٠- ما دلالة كلِّ ممَّا يلي:

- أ- تطير للفظ نستجديه من بلد ناء.
  - سرعة ترك اللفظ العربي والبحث عن ألفاظ دخيلة.
  - ب- أمثاله ممَّا على كتب.
  - سعة اللغة العربيَّة واحتواؤها على كثير من الألفاظ.
  - ج- من لا يفرق بين النَّبع والغرب.
  - جهل بعضهم بألفاظ اللغة العربيَّة ومعانيها.
  - د- أنشرك الغزبي السَّمخ منطقتَه إلى نخيلٍ من الألفاظ مُغترِبٍ
  - وجوب تحمُّل المسؤولية في تعليم ونشر اللغة العربيَّة.
- ١١- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الآتي:

أنشرك الغزبي السَّمخ منطقتَه إلى نخيلٍ من الألفاظ مُغترِبٍ

- التثني.

١٢- وضح الصورة الفنيَّة في ما يلي.

- أ- تطير للفظ نستجديه من بلد ناء وأمثاله ممَّا على كتب
- صور الشاعر اللفظ شيئًا نستعيده من بلد بعيد، رغم أنَّ لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

ب- كمُهْرَقِ الماءِ في الصَّحراءِ حينَ بدأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

- صَوَّرَ حال من يستخدم اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، وبيتعد عن اللغة العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه حين ظهر له سحاب ذو برق مُطَلَّ في الأفق لا مطر فيه.

## الأبيات 18-21

الفكرة: يُعاتب الشاعر من يترك المعاجم مع ما فيها من علم وفير

- ١٨- وفي المعاجم كثرة لا نفاذ له      لمن يميز بين الدر والشخب  
١٩- كم لفظة جهدت مما نكرزها      حتى لقد لهثت من شدة التعب  
٢٠- ولفظة سجتت في جوف مظلمة      لم تنظر الشمس منها عين مرتعب  
٢١- كأنما قد تولى القارظان بها      فلم يؤوبنا إلى الدنيا ولم توب

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
نفاذ	نقد	انتهاء
الدر	درر	واجدته ذرة، وهي اللؤلؤة الكبيرة
الشخب	سخب	القلادة تتخذ من الخرز ونحوه، ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء
جهدت	جهد	أُتعبت
لهثت	لهث	أخرجت لسانها من شدة التعب
جوف	جوف	داخل بطنها، والجمع: أجواف
مظلمة	ظلم	خفرة عميقة مظلمة.



القَارِظَانِ	قرظ	رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَنزَةَ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا، وَالْقَرْظُ وَاحِدَتُهُ: قَرْظَةٌ، وَهُوَ وَرَقٌ مِنْ شَجَرٍ يُدْبَعُ بِهِ.
يُؤُوبُ	أوب	يَعُودُ.

### شُحُحُ الأبيات:

البيت الثامن عشر: في المعاجم كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يُميّز بين ألفاظ اللغة. بمعنى أن الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الخلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النُّبُع وشجر الغُرب فخازب اللغة العربية لضَعْفِ قُدْرَتِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَلْفَافِهَا.

البيت التاسع عشر: كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركّزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الرّوائع من الألفاظ الكامنة في المعاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها.

البيت العشرون: هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكّم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

البيت الحادي والعشرون: تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يُستخدم للتباغة وهو القَرْظُ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللُغْظِ الصَّحِيحِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَمْ يَبْصُرْ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَقِيقَةِ حَالُهُ كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

١- قال الشاعر: وفي المعاجم كنزٌ لا نفاذ له لمن يميّز بين الدرّ والشخب  
أ- ما هي المعاجم اللغوية؟

- المعجم: كتاب يضمُّ مفردات لغوية مرتّبة ترتيباً معيناً وشرحاً لهذه المفردات.  
ب- اذكر أشهر المعاجم اللغوية.

- معجم لسان العرب. - معجم الغني. - معجم الوسيط.

ج- ما قصد الشاعر بوجود كنز في المعاجم؟

- كنز المفردات والكلمات ومعانيها.

د- كيف لا يمكن لهذا الكنز أن ينفذ؟

- من خلال اشتقاقات الكلمات وكثرة معانيها وتجدد الكلمات المستحدثة.

هـ- من يدرك أهمية هذا الكنز في المعاجم؟

- من يستطيع أن يميّز بين الجواهر واللؤلؤ من غيره، أي يدرك الألفاظ العربية الأصيلة  
من غيرها من الألفاظ الدخيلة والغريبة.

٢- ماذا أفادت كلمة (كم) في قول الشاعر: كم لفظه جهدت ممّا نكرها.

- التثنية.

٣- لم أجهدت اللفظة حسب رأي الشاعر؟

- بكثرة استعمالها وتكرارها في كلامنا.

٤- وظف الشاعر التراث العربي في قصيدته، حدّد البيت الذي يدلُّ على تأثره، ثمّ بيّن علاقته  
بمضمون القصيدة.

- البيت الحادي والعشرون

كأنّما قد نوى القارطان بها فلم يؤوباً إلى الدنيا ولم تؤب

تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ نكر الفارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضروب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني غنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يُستخدم للدباغة وهو القَرْظ، ولم يعودا بظائل، وهذا حال مَنْ يدّعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في اللغة العربية ولم يصب إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين الفارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تُواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟

- بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبسية المعاجم، كتابة ونطقًا.

٦- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالتين عاشتُهما اللغة العربية، بين ذلك.

- في النصف الأول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات اللغة العربية، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتهم وأصالتهم، ومُناسبتها لكلِّ حالٍ نظمًا ونثرًا، وتغني الشعراء بها.

- في النصف الثاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يُفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامّة.

٧- برزت الطبيعة واضحة في الأبيات السابقة، دلل على ذلك ببيت منها.

- وَلَفْظَةٌ سَجِنْتُ فِي جَوْفِ مَظْلِمَةٍ      ثُمَّ تَنْظُرُ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَجِبٌ

٨- استخراج من القصيدة ما يقارب معنى قول الشاعر:

أ- فَرَجِي الْخَيْرَ وَانظُرِي إِيَّاي      إِذَا مَا الْفَارِظُ الْعَزِيَّ أَبَا

- كَأَنَّما قَدْ تَوَلَّى الْفَارِظَانِ بِهَا      فَلَمْ يَأْوُبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأْوِبْ

٩- وضح الصورة الغنيّة في ما يلي:

أ- وفي المعاجم كثر لا نفاذ له.

- صور المعاجم بالصناديق التي تحتوي كثرًا لا يُنفد.

ب- كم لفظة جهدت مما نكرزها حتى لقد لهثت من شدة التعب

- صور اللفظة فتاة تلهت من شدة التعب.

ج- ولفظة سجنّت في جوف مظلمة لم تظنر الشمس منها عين مرتقب

- صور الألفاظ العربيّة الأصيلة وقد أهملها أصحابها فتاة مسجونة في حفرة عميقة

مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

١٠- ما دلالة قول الشاعر: ولفظة سجنّت في جوف مظلمة.

- ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

### الأبيات 22-23

الفكرة: تفاعل الشاعر بالدور الذي يقوم به علماء اللغة العربيّة لحفظها.

٢٢- يا شيخه الضاد والذكرى مخلدة هنا يؤسس ما تبثون للعقب

٢٣- هنا تخطون مجدا ما جرى قلم بمثله في مدى الأذهار والحقب

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
شيخ	شيخ	مفردها: شيخ، وهو ذو المكانة من العلم أو الفضل أو الرئاسة
مخلدة	خلد	باقية، أبدية
يؤسس	أسس	يضع القواعد
العقب	عقب	الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم

تُحَطُّونَ	خطط	تصنعون، والمقصود: ما تصنعونه من خلال محافظتكم على العربية.
مَجْدًا	مجد	ثَبَلًا وشرَفًا
الأَذْهَارِ	دهر	مُفْرَدَهَا: دَهْرٌ، مَدَّةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا
الحَقْبِ	حقب	مفْرَدَهَا: حَقْبَةٌ، وهي المَدَّةُ لا وقت لها، والمقصود: العصور.

## شرح البيتين

البيت الثاني والعشرون: يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعفد الأمل عليهم في تجديد مكانة اللغة العربية في نفوس الأجيال.

البيت الثالث والعشرون: يشير إلى أثر شيوخ اللغة العربية في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطوُّر اللغة عبر العصور.

## المناقشة

١- وَصَّحَ الكِنَايَةَ فِي كَلِمٍ مِمَّا بَلِي:

أ- شَيْخَةُ الضَّادِ

ب- عُلَمَاءُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

ج- الضَّادِ

د- اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٢- كَرَّرَ الشَّاعِرُ لَفْظَةَ (هَذَا)، مَا الْمَكَانَ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ؟

أ- مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ المِصْرِيِّ.

ب- فِي ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ البَيْتَيْنِ الأَخِيرَيْنِ مِنَ القَصِيدَةِ:

أ- مَا الدُّورَ الَّذِي يَضْطَلَعُ بِهِ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ لِحِفْظِهَا فِي رَأْيِكَ؟

- وُضِعَ معاجم ومصطلحات الآداب والعلوم والغنون الحديثة، ولشعي إلى توحيد المصطلحات.

- التَّرْجُمة والتَّأليف والنُّشر في موضوعات اللُّغة العربيَّة وقضاياها.

ب- بَيَّنَّ سَبَبَ تَقَاوُلِ الشَّاعِرِ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ.

- لوجود علماء يغارون على اللُّغة العربيَّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللُّغة العربيَّة.

٤- ماذا قصد الشاعر بقوله: "والذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ" في مخاطبته شَيْخَةَ الصَّادِ؟

- أَنَّ ذِكْرَى شَيْخَةَ الصَّادِ بَاقِيَةٌ بِسَبَبِ مَا يَقْدِمُونَهُ لُغَةً عَرَبِيَّةً وَإِخْلَاصَهُمْ لَهَا.

٥- اضْبِطْ بِالْحَرَكَاتِ فَاءَ وَعَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- شَيْخَةٌ: شَيْخَةٌ

- لَعْقِبٌ: لَعْقِبٌ

- الْحَقْبُ: الْحَقْبُ

### المُعْجَمُ وَالذَّلَالَةُ

١- أضف إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيِّ:

- طَخَا بِكَ :صَرَفْتُكَ عَنْ.

- الصَّنَاجَةُ :اللَّاعِبُ بِالصَّنُجِ، وَهُوَ آلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ، وَكَانَ الْأَعْمَى يُلَقَّبُ بِصَنَّاجَةٍ

العرب لِحُسْنِ رَنِينِ شِعْرِهِ.

- الْيَغْرِبِيَّةُ :اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى يَغْرِبِ بْنِ قَحْطَانَ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ الْعَرَبُ

الْقَحْطَانِيُّونَ.

- نَارِغَةٌ مِنَ الْبَيَانِ : مِثْلُ إِلَيْهِ.

- الصَّرْبُ : الْعَسَلُ

- الوسنى : النَّاقِمَة، من السِّنَة وهي النَّوْم.
- الأخبية : الخيام، مُفْرَدُهَا الخِباء، وهي الخيمة.
- الفُضْب : السُّيُوف.
- الوشي : نَفْسُ الثَّوب.
- تئصل : يتغيَّر ثوبها.
- العارض : السَّحَاب المَطْر.
- الغزب : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرٍ تُسَوَّى مِنْهُ السِّهَام، يَنْمُو عَلَى ضِفافِ المَاءِ والأَنْهَارِ وَيُطَلَقُ فِي بِلَادِ الشَّامِ عَلَى شَجَرِ الحُور، واجدثه: غَزَبَةٌ.
- الشُخْب : مُفْرَدُهَا سِخَاب، وَهُوَ العَقْدُ مِنَ الحَرَزِ ونَحْوِهِ، يَخْلُو مِنَ الجِوَاهِرِ.
- الفَارِطَان : رَجُلَانِ مِنَ بَنِي عَنزَةَ حَزَجَا فِي طَلَبِ القَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا، والقَرْظُ واحِدته قَرْظَةٌ، وَهُوَ وَرَقٌ مِنْ شَجَرٍ يُدْبَغُ بِهِ.

٢- عَدَّ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرَجَ مَعْنَايَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

- وَجَمَ : سَكَّتْ حُرْنًا.
- الوَضْبُ: المَرَضُ أَوْ التَّعَبُ.
- الصُّخْبُ: اِخْتِلَاطُ الأَصْوَاتِ.
- الأَصَائِلُ : مُفْرَدُهَا: أَصِيلٌ، الوَقْتُ حِينَ تَصْفُرُ الشَّمْسُ لِمَغْرِبِهَا.
- شَيْخَةٌ : مُفْرَدُهَا: شَيْخٌ، وَهُوَ ذُو المَكَانَةِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ فَضْلٍ أَوْ رِئَاسَةٍ.
- ٣- مَا الجَذْرُ اللُّغَوِيُّ لِكَلِمَةٍ مِنْ:
- تَوَلَّى : وَتَلَّى.
- مُهْرَقٌ: هَرَقٌ.
- يَأْوِبُ: أَوَّبَ.
- ٤- فَرَّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ- أَرَى بِيْنَتٍ فَرِيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرْبِ

النَّبْع: شَجَرٌ صَلْبٌ يَنْمُو عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ.

- قَالَ جُبْرَانُ خَلِيلَ:

أَنْهَكَ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْهَكَ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّشْرُ

النَّبْع: عَيْنُ الْمَاءِ.

ب- يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَالِدَةً هَذَا يُؤَسِّسُ مَا تَتَّبِعُونَ لِلْعَقِبِ

العقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعنكم.

- الغرُفوب عَصَبٌ فِي مُؤَخَّرَةِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقِبِ.

العقب: عَظْمٌ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ.

### الفهم والتحليل

١- يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو

بانتراع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

- يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ، وَيَحْتَثُهُ عَلَى التَّغْيِي بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمُدْجِهَا.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

- (صنّاجة العرب) نَقِبٌ لِلْأَعْمَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الشَّاعِرِ تُقْبَى بِذَلِكَ لِحُسْنِ زِينِ شِعْرِهِ،

ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة

العربية في وجدانه.

٢- تغلّى الشاعر بسمات العربية ومزايها، انكر ثلاثاً منها.

- لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَحْمِيَّةٌ فِي ظَنِّ الْإِسْلَامِ، دَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



- منعاً معاجمياً.
- صالحاً لجميع الأغراض.
- صوت حروفها أحلى من العسل.
- تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها وقوة ألفاظها وبيانها.
- ٣- سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدد الأبيات التي تضمنت ذلك.

- |  |  |
|--|--|
| ١٤- نَطِيرُ نَلْفَظِ نَشْجِدِيهِ مِنْ بَلَدِ         | نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَبَا عَلَى كَذِبِ           |
| ١٥- كَمْهُرِقِ انْعَاءٍ فِي الصَّخْرَاءِ حِينِ بَدَا | لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ           |
| ١٦- أَرَى بِيئَتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَازِبِهَا          | مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ  |
| ١٧- أَنْتَرَكِ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ     | إِلَى نَحِيلٍ مِنَ الْأَلْفَازِ مُعْتَرِبِ       |
| ١٩- كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نَكَّرَهَا         | حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّغَبِ    |
| ٢٠- وَنَفْظَةٍ سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مَظْلَمَةٍ        | لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مَرْتَبِ  |
| ٢١- كَأَنَّما قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا      | فَلَمْ يُؤْوَبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ |

٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

- يهملون اللغة العربية الفصيحة.
- يتبعون عن معاجمها.
- يفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى.
- لا يميزون بين ألفاظ العربية.
- ٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟
- بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.
- ٦- لعيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.

- اللُّغة العربيَّة لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمُّ اللُّغات وأكملها، أمَّا أبناء العربيَّة فهم مُتَصِرُونَ في حَقِّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظًا من لُّغات أخرى وتكلَّموا بها.

٧- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء العربيَّة لحفظها في رأيك؟

- رُضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات.

- التَّرجمة والتَّاليف والنَّشر في موضوعات اللُّغة العربيَّة وقضاياها.

ب- بيِّن دلالة تَمَاوُل الشَّاعر في هذين البيتين.

- نوجود علماء يغارون على اللُّغة العربيَّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في متجامع اللُّغة العربيَّة.

٨- تقوم فكرة القصيدة في مُجْمَلها على المُقارنة بين حالتين عاشتُهُما اللُّغة العربيَّة، بيِّن ذلك.

- في البُصْف الأوَّل من القصيدة (١-١١) ذكر الشَّاعر صفات اللُّغة العربيَّة، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتهم وأصالتهم، ومُناسبتها لِكُلِّ حالٍ نُظْمًا ونثرًا، وتغبي الشُّعراء بها.

- في البُصْف الثَّاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصليَّة، فما عادوا يُفَرِّقون بين الفصيح والعاميِّ، أو بين ألفاظها عامَّة.

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النُّص تمثِّل العودة إلى الشُّعر العربيِّ القديم في معانيه وألفاظه، وَصَّح ذلك بثلاثة أمثلة.

- استخدم الشَّاعر كلمات ثرائية مثل: القارِظان، النَّبْع، لغرب، قُرَيْش، أخْبِيَّة، صَنَّاخَة الأدب.

١٠- اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

- أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالميّة اللّغة العربيّة.
- حفظ القرآن الكريم اللّغة العربيّة، وبالقرآن ذاعث وانتشرت، فجعل لها الصّدارة والعالميّة؛ لأنّ كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربيّة.
- ب- اللّغة العربيّة خالدة بخلود القرآن الكريم، وصّح هذا.
- لأنّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وبقاياه ببقائه، فاكتمبت القدسيّة والخلود.

١١- قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ من البيان لسحرًا" (رواه البخاريّ)، بيّن علاقة النّص بمضمون الحديث الشّريف.

- جمال اللّغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

رُفُوحٌ مِنْ اللَّهِ أُخِيْتُ كَلِّ نازِغَةٍ      مِنْ النِّبَانِ وَأَثْنُ كُرِّ مُطَّلَبِ  
تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً      فَأَسْكَنْتُ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

بمنطقي هاشميّ الوثقي أوّ نسجت      مئة الأضاليل لم تنصّل ولم تغب

١٢- اقترح سبلاً للتهوض باللّغة العربيّة تُعيد إليها ألفها ومكانتها التي تليق بها.

- استخّراج كلّ ما هو بديع وجميل من معاني اللّغة وألفاظها بالترّجوع إلى المعاجم وكُتُب الثّراث العربيّ.
- استيعمال اللّغة الفصيحة بدلاً من اللّهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- التّفوق على الأخطاء الشّائعة في استيعمال اللّغة وتصحيحها.

١٣- ما رأيك في كلِّ ممَّا يأتي:

- أ- كتابة الكلمات العربيَّة بحروف أجنبيَّة في وسائل التَّواصل المُختلفة.  
ب- استخدام مُسمَّيات أجنبيَّة في كثير من اليافطات التَّجاريَّة الإعلانيَّة.  
ج- التحدُّث باللُّغة الإنجليزيَّة في مواقف يتنبغي فيها استخدام اللُّغة العربيَّة أو استخدام اللُّغة المزدوجة بين اللُّغة العربيَّة واللُّغة الإنجليزيَّة.

- يترك للطالب

- ١٤- الاعتزاز باللُّغة العربيَّة لا يعني إهمال تعلُّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.  
- تعلُّم لغات أخرى يُفيدنا في الاطِّلاع على ثقافات الحضارات الأخرى، والمُساعدة في السُّفر ومُخاطبة الآخرين بلُغتهم، ومُواكبة أحدث التَّطوُّرات في العالم وفهمها، لأنَّ العِلْم لا يقتصر على أصحاب لُغة بغيها.

- ١٥- التحدُّث باللُّغة العربيَّة لا يعني التَّعزُّر في اللفظ والنَّصنع في الخُطاب، بيِّن رأيك.  
- إنَّ التكلُّم باللُّغة العربيَّة الفصيحة لا يعني أنْ أبحث عن الغريب في اللُّغة أو أنْ أتصنَّع أنفاظًا لا تليق بمقام التحدُّث، فيمكن إيصال الأفكار بلُغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.

١٦- بدأ الشَّاعر في قصيدته متأثرًا ببائيَّة أبي تمام التي مطلعها:

لَسَيْفٌ أَصْدَقُ إِنْ بَاءَ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ لِحْدٌ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ  
بَيِّنٌ أَوْجُهُ هَذَا التَّأَثُّرُ، فِي رَأْيِكَ.

- تأثَّر الجارم موسيقيًا بقصيدة أبي تمام فكلاهما على بحر البسيط وعلى حرف الرَّوي نفسه، فتلک (بائيَّة) أبي تمام، وهذه (بائيَّة) الجارم.

١٧- اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيَّة.

- يترك للطالب

- ١٨- علام يدلُّك إبداع كثير من الأعاجم باللُّغة العربيَّة تاليفًا وتصنيفًا شعرًا ونثرًا ودراسة؟
- لأنَّها لغة القرآن الكريم الَّذي دعا النَّاس إلى التَّنْفِكر والتَّدبُّر في أمور الكون والحياة، فوضع لعربٍ وغير العرب المصنِّفات والبحوث والكتب بهذه اللُّغة، خاصَّة عند اتِّصال الأعاجم بالثقافة العربيَّة، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربيَّة إسلاميَّة في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلُّمها.

### التَّدوُّق الجمالي

- ١- وضح الصُّورة الغنيَّة في ما يأتي:
- أ- وسنَى بأخبيَّة الصُّخراء يوقظُها      وحي من الشمس أو همن من الشَّهب
- صوِّر اللُّغة العربيَّة فتاة نائمة في خيمتها في الصُّحراء يوقظها ضوء الشمس أو النُّجم.
- ب- بمنطوق هاشمي الرُّشي لو نسجت      مئة الأصائل لم تلصن ولم تغب
- صوِّر منطوق اللُّغة العربيَّة الَّذي تكلم به الرُّسول لهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قويَّة لا تفسد ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن.
- وصوِّر الأصائل خيوطاً بصنع منها نقش ثوب، ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن.
- ج- حتَّى زمتها اللَّيالي في فرائدها      وخرُّ سلطانها يتهازل من صبب
- صوِّر الشَّاعر اللُّغة العربيَّة ملكة تجلس على عرشها، ولكنَّ ملكها قد سقط بطول اللَّيالي من التعب والمرض.
- د- نطير لفظ نسجديه من بلد      ناء وأمثلة ما على كتب
- هـ- كمهرق الماء في الصُّخراء حين بدا      لغيته بارق من غارض كذب

- صَوَّرَ الشَّاعِرُ اللَّفْظَ شَيْئًا نَسْتَعِيرُهُ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، رَغْمَ أَنَّ لَدَيْنَا مِثْلَهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي مَتَنَاوُلِ الْأَيْدِي.

وصوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامة من لغات أخرى ويبتعد عن العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

٢- ما دلالة ما تحته خطاً في الأبيات الآتية:

أ- أَزْهَى مِنْ الْأَمَلِ النَّبَسَامُ مَوْقَعُهَا وَجَزَسُ الْفَاظِهَا أَخْلَى مِنْ الضَّرْبِ  
- مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

ب- فَارِثٌ بَرْكَانٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبَلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ  
- بلاغة اللغة العربية وقوتها.

ج- أَزْرَى بِيئَتِ قَرِيشٍ لَمْ حَارَبَهَا مَنْ لَا يَفْرَقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرْبِ  
- العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنونها من العرب ولا يميزون بين ألفاظها.

د- وَلَفْظَةُ سُجْنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ  
- ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣- استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كلّي بها الشاعر عن اللغة العربية.

- بنت قريش.

- اليعربية.

- ابنة العرب.

- الضّاد.

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتيين:

أ- ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شدّوت بأمداح ابنة الغرب  
- الشّعْبُ.

ب- أنشرك الغري السّمخ منطقتَه إلى نخيلٍ من الألفاظ مغترب  
- النّفي.

٥- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كلِّ ممّا يلي:

أ- فرجى الخيزر وانتظري إبابي إذا ما القارظ العنزى آبا  
- كأنما قد توّلى القارظان بها فلم يؤؤبا إلى الدنيا ولم تؤب  
ب- فلان لا يغرق بين الغب<sup>١</sup> من السمين.

- أرى يبئب فرّش ثم حازبها من لا يفرق بين التبع والغرب

٦- بززت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلّل على ذلك بأبيات.

٦- وسنى بأخبية الصّخراء يوقظها وحي من الشمس أو همس من الشهب  
٩- بمنطق هاشمي الوشي تو نسجت منه الأصائل ثم تئصل ولم تغب  
١٥- كمهرق الماء في الصّخراء حين بدا لعينه بارق من عارض كذب  
٢٠- ونظفة سجت في جوف مظلمة ثم تنظر الشمس منها عين مرتقب

٧- ورد الطباق غيز مرة في الأبيات، اذكر مثالين له.

- ناء، مقرب. - شجوا، شدوا. - وسنى، يوقظها.

٨- تكرر في النصّ ألفاظ مثل (الصّخراء)، (الشمس):

<sup>١</sup> الغب: النحيف، خلاف السمين.

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

- الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصّاد القديم.  
- الشمس مرتين: تدلّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ اللغة العربية من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ونفظة... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد.

ب- هل وُفق الشاعر فيه؟

- نعم، وُفق الشاعر فيه؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدّث عن اللغة العربية الصّارية في التّقدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد مُتخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.



## لمنقوص والمتصور والممدود

- الاسم المنقوص: هو الاسم الذي ينتهي بياء أصلية، وتكون حركة ما قبل الياء الكسرة.

مثال: القاضي، الهادي، الداني، الساعي، الملتقي، المستدعي.

- حكمه الإعرابي:

أ- في حالة تعريفه بأل أو الإضافة: يُعرب الاسم المنقوص حسب موقعه في الجملة بالحركات

المقترة للثقل في حالتي (الرفع، الجر) أما في حالة النصب فإنه يُعرب بالفتحة الظاهرة.

مثال: ١- حكم القاضي على المتهم بالسجن.

- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترة منع من ظهورها الثقل.

٢- رأيت ساعي البريد أو رأيت الساعي.

- منقول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- في حالة تنكيره (عدم معرفته بأل، وعدم إضافته): يُعرب الاسم المنقوص بالحركات المقترة

للثقل في حالتي (الرفع والجر) على الياء المحذوفة ويُعوض عن الياء بتنوين كسر يُسمى تنوين

عوض. أما في حالة النصب فإن الياء تبقى ويُعرب الاسم بالفتح الظاهر.

مثال:

١- جاء قاضي إلى المحكمة.

- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

٢- نظرتُ إلى قاضٍ.

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسر المقدر على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

٣- رأيتُ قاضيًا.

- مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- الاسم المقصور: هو الاسم الذي ينتهي بألف مقصورة (ا، ي).

مثال: الدنيا، الكبرى، الفتى، مصطفى.

- حكمه الإعرابي:

أ- يُعرب الاسم المقصور حسب موقعه في الجملة بالحركات المقدرة للتعذر في حالات (الرفع والنصب والجر) سواء في حالة تعريفه بأل أو بالإضافة أو في حالة تنكيده.

مثال:

١- جاء الفتى إلى بيتنا.

- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- رأيتُ الفتى قادمًا.

- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٣- نظرتُ إلى فتى قوي.

- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسر المقدر منع من ظهوره التعذر.

- الاسم الممدود: هو الاسم الذي ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة).

مثال: سماء، بناء، نجلاء، إنشاء.

- حكمه الإعرابي: يُعرب الاسم الممدود حسب موقعه في الجملة بالحركات الظاهرة (الرفع، النصب، الجر) سواء كان في حالة تعريف أو إضافة أو تكثير.

مثال:

١- السماء تمطر ذهبًا.

- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- العاشقون في رجاءٍ دائمٍ للوصال.

- اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.

ملحوظة: إذا كان الاسم الممدود:

أ- صفة مشبهة على وزن (فُعلاء) والتي منكرها (أفعل) مثل: أحمر- حمراء، أصفر- صفراء، أكحل- كحلاء، أشقر- شقراء.

ب- أو اسمًا علميًا مؤنثًا يدلّ على اسم فتاة مثل (صفاء، سناء ...).

ج- أو اسمًا جمعًا على وزن (فُعلاء): شعراء، أنباء، نزلأ، علماء ...).

فإنها لا يظهر التنوين عليه ولا يُجرُّ بالكسرة بل بالفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

مثال: رأيتُ صفاءً في السوق.

- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال: نظرتُ إلى أختي سِنَاء.

- بدل مطابق كل من كل مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

مثال: هذه اللوحة ألوانها سوداء.

- خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

مثال: نظرتُ إلى وردةٍ حمراء.

- نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ملحوظة ٢: الهمزة في الاسم الممدود تكون على ثلاث حالات:

أ- همزة أصلية: إنشاء، فالهمزة هنا أصلها همزة الفعل (نشأ)، فهي همزة أصلية.

ب- همزة منقلبة عن واو أو ياء: رجاء، فالهمزة منقلبة عن الواو (رجا - يرجو - رجاء)، بناء، الهمزة منقلبة عن ياء (بنى - يبني - بناء).

ج- همزة زائدة: نجلاء، أصل الكلمة (نجل) وأضيفت الهمزة لاحقاً، فهي همزة زائدة.

## تدريبات

١- عُلِّ حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:

وذو القناعة راضٍ من معيشتِهِ وصاحبُ الحرصِ إنْ لَثِرَى فغَضبانُ

- لأنه جاء نكرةً غير معرّف بألف التعريف وغير مضاف، وجاء في حالة الرفع، لذلك تُحذف ياؤه.

٢- اضبط ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قال طرفة بن العبد:

رأيتُ بني عُبراءَ لا ينكرونني ولا أهلَ هذاك الطّرابِ الممدّدِ

ب- قال الحطيئة:

ألمْ أُنْكَ جازِكمْ ويكوُنْ بيّني وبينكمْ المودّةُ والإخاءُ

٣- هاتِ اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا، واسمًا ممدودًا من الأفعال الآتية:

- اصطفى: مُصطفى - مُصطفى - اصطفاء .

- افتدى: مُفتدى - مُفتدى - افتداء .

- ارتضى: مُرتضى - مُرتضى - ارتضاء .

٤- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ- قال رسول الله ﷺ: 'كلّم راعٍ وكلّم مسؤولٍ عن رعيتِهِ'.

- خبر مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدّر على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

- ب- خيز الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحرّ والبرد.
- مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- ج- الثوري أساس الحكم الصالح.
- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترنة منع من ظهورها التعذر.
- د- تخرّج في الجامعة أدباء، وعلماء، وشعراء.
- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.
- هـ- تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية.
- مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- و- الداعي إلى الخير كفاعله.
- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترنة منع من ظهورها الثقل.
- ٥- عد إلى القصيدة واستخرج منها اسماً منقوصاً، واسماً مقصوراً، واسماً ممدوداً.
- الاسم الممدود: الصحراء.
- الاسم المقصور: أزهى.
- الاسم المنقوص: ناء.

## الخاطرة

هي فنٌ نثريٌّ حديثٌ يعبرُ عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما.

- سمات الخاطرة:

١- الإيجاز.

٢- حسن التصوير والتعبير.

٣- صدق العاطفة.

- أبرز كُتّاب الخاطرة في العصر الحديث:

١- مي زيادة.

٢- جبران خليل جبران.

٣- أحمد أمين.

## نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على التوهج)، ثمّ أجب عن ما يليها:

قد تردُّ السأم الذي تُسببه أزمانُ السيرِ أحياناً بالتطلُّع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظنُّ الأمرُ يتسمُّ بالطرافة، ولا سيّما أمام عبارات، من مثل: "قاهرة البراري" أو "سارحة والرب راعيها" وغيرها، إلى أن تصلَ إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلها، وهي: "صلِّ على النبي" التي تكتب دائماً "صلِّي على النبي" بثبوت الياء...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلِّ)، ثم يخرجون إلى الشارع ليترؤوا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب

كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلابات أو حافلات ويتحگمون في مركبات ضخمة ... تصل إلى نتيجة مفادها أن هؤلاء السائقين قد يبدون للطلبة أشد إقناعا في ما يتعلّق بالقاعدة النحوية من مُدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربية أحيانا.

كلّنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيرا بين من يؤرّقه الخطأ في اللغة، ومن يُعدُّ الخطأ أمرا هامشيا لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثاليّة زائدة إذا حلّمنا بوجود لغويّ متخصص في دائرة الشير، يمنع ترخيص آية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتّفقنا على ضرورة وجودها أصلا.

وهل نحلم بألا يُرخص للخطّاطين وشركات الإعلان إلا بعد امتحان في أصول اللغة العربية: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعا باتا!

وبعد، فللغة العربية، لغة الهوية والوجود ... سحرٌ خاصٌ ووهجٌ جميلٌ نتمنى أن نعمل بحزم وجدّيّة على استمراره وبهائه".

١- هل تؤيّد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

- نعم، أؤيّد الكاتبة في ما ذهبت إليه من وجود أخطاء لغويّة كثيرة في حياتنا بحاجة إلى تعديل.

٢- اقترح سُبلا أخرى لمقولة: "نحو لغة خالية من الأخطاء" غير ما ورد في النصّ.

- مراجعة اليافطات والإعلانات من قبل متخصصين.

اكتب خاطرة بما لا يقل عن ٥٠ كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- لغتي هويتي.

٢- اللغة أدواتها اللسان، كيف نطوّعه للتعبير عنها؟



## التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

- ١- عبّرتُ عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تام.
- ٢- راعيتُ الاختصار والإيجاز.
- ٣- عبّرتُ عن ما يجول في خاطري بصدقٍ من غير تكلف.
- ٤- التزمتُ حسن التصوير والخيال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## مِنْ صَفَحَاتِ الْحَيَاةِ

## خَلِيلُ السَّكَاكِينِيِّ وَفَلْسَفَتُهُ فِي الْحَيَاةِ

ذَهَبَ السَّكَاكِينِيُّ فِي مَحَبَّتِهِ وَتِعَاطُفِهِ وَرَأْفَتِهِ إِلَى أَبْعَدِ مِنَ الْخُودِ الْقَوْمِيَّةِ، إِذْ كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى يَوْمٍ تَسْوُدُ فِيهِ لِمَحَبَّةِ بَنِي الْإِنْسَانِ مُتَخَطِّبَةً الْعِرْقَ وَالْجِنْسَ وَالْقَوْمِيَّةَ، فَهُوَ يَبْكِي مِنَ الْبَاكِينَ وَيَتَأَلَّمُ لِلجَائِعِينَ الْمُظْلَمِينَ.

فَفي أُنْتَاءِ جَوْلَةٍ تَعْقُدِيَّةٍ قَامَ بِهَا إِلَى مَدْرَسَةٍ فِي حَيْفَا، طَلَبَ مِنَ الصَّغَارِ أَنْ يُخْرِجُوا مَنَادِيلَهُمْ مِنْ جُيُوبِهِمْ، وَحَدَّثَ أَنْ تَخَلَّفَ وَاحِدٌ تَبَيَّنَ أَنَّ مَنَدِيلَهُ مُمَرَّقٌ، فَسَأَلَهُ هَمْسًا: «لِمَاذَا لَا تَحْمِلُ مَنَدِيلًا أَلْبِيضَ نَظِيْفًا؟» فَقَالَ وَالْخَجَلُ يَكَاذُ يَغْفِدُ لِلسَّائِلِ: «لَا يُوجَدُ عِنْدِي»، فَقَالَ السَّكَاكِينِيُّ: «تَأَثَّرْتُ جَدًّا حَتَّى إِغْرُورَقْتُ عَيْنَايَ بِالدَّمُوعِ، وَبَعْدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنَ الصَّفِّ دَفَعْتُ خُمْسَةَ قُرُوشٍ، وَكَلَّفْتُهُ أَنْ يَشْرِيَ لِي مَنَدِيلَيْنِ أَلْبِيضَيْنِ وَيُعَدِّمَهُمَا لِي هَدِيَّةً، مَا أَسْعَدَنِي لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخُفِّفَ شِفَاءَ الْبَشَرِ!».

فَطَرَّ السَّكَاكِينِيُّ عَلَى خِفَّةِ الرُّوحِ وَدِمَائَةِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَبَّةِ التَّنَدُّرِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي الْبِتْكَارِ الْفِكَاهَاتِ، فَمَجَالِسُهُ كَانَتْ خَافِلَةً بِالدُّعَابَاتِ الَّتِي تُنْسِي الْهَمُومَ وَتُرْفِقُ عَنِ النَّفْسِ حِينَ يَغْلُوهَا التَّعَبُ وَيَنَالُ مِنْهَا الْإِعْيَاءَ، كَانَ لَهُ مَيْلٌ شَدِيدٌ إِلَى الطَّرْفَةِ الظَّرِيفَةِ يَزُوِيهَا وَيَسْتَمِعُ لَهَا ضَاحِكًا. وَبَلَغَ بِهِ هَذَا الْمَيْلُ إِلَى حَدِّ أَنْ جَمَعَ نَوَادِرَ النُّحَاةِ لِيُعَلِّمَ طُلَّابَهُ النَّخْوَ وَهُوَ يَدْخُلُ الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِهِمْ.

كَانَ قَلْبُهُ الْكَبِيرُ لَا يَعْرِفُ الْحَيْدَ وَلَا يُسِيءُ الظَّنَّ بِالْآخِرِينَ، وَكَانَ يَرْتَعِبُ الْخَيْرَ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَصْوَاقِ كُلِّ نَفْسٍ خِذْوَةً مِنَ الْخَيْرِ كَامِنَةً، فَإِذَا نَشَدْنَاهَا وَعَالَجْنَاهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحُبِّ وَجَدْنَاهَا.

هذا الخُبُّ كان كَبِيرًا نَحْوَ أَسْرَتِهِ وَأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ، كَبِيرًا نَحْوَ وَطَنِهِ وَأَبْنَاءِ أُمَّتِهِ، عَارِمًا نَحْوَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. كَانَ ظَاهِرُهُ كِبَاطِنِهِ لَا يُضْمَرُ حَقًّا وَلَا حَسَدًا وَلَا تَعَصُّبًا عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَمَّا أَصْدِقَاؤُهُ فَأَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ أَغْلَاهُمْ أَدْبًا وَأَكْرَمُهُمْ خُلُقًا.

مِنْ هُنَا كَانَ مُتَعَاظِفًا مَعَ الْجَمِيعِ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ، وَفِيًّا صَادِقًا فِي تَعَامُلِهِ، مُخْلِصًا، لَا يَتَلَجَّحُ فِي الْقَوْلِ حِينَ يَعْذُو، وَلَا تَتَعَثَّرُ خُطَاؤُهُ حِينَ يَمْشِي إِلَى الْوَفَاءِ سَاعِيًا، وَيَتَعَالَى طَبَعُهُ عَنِ سَمَاعِ نَابِي الْكَلَامِ، فَإِنَّ سَمِعَهُ لَزَوَّرَ عَنْهُ وَذَأَى وَسَاقَ الْخَدِيثَ إِلَى حَيْثُ يُرْضِي السَّمَاخَةَ وَالشُّبْلَ.

لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْ تَكْدِ الْأَيَّامِ مَا لَمْ يَلْفَهُ سِوَاهُ، وَلَثُنَ صَبْرَ عَلَى ذَلِكَ طَوِيلًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصْبِرَ لَخِطَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى أَيِّ اعْوِجَاجِ حَوْلِهِ، فَلَقَدْ نَشَأَ مُتَحَرِّرًا مِنَ الْأَوْهَامِ الَّتِي تُغَيِّدُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ، هَذَا التَّحَرُّرُ دَفَعَهُ إِلَى رَفْضِ الْجُمُودِ وَالْتِقَانِيَةِ الْبَالِيَةِ، وَكَلَّ الْعَوَاقِبِ الَّتِي تَشُلُّ التَّقَدُّمَ، وَتُعَيِّقُ التَّفَاهُمَ، وَتُبْطِلُ إِسْهَانِيَّةَ الْإِنْسَانِ، وَتَجْعَلُهُ مُقَيَّدًا مَكْبَلًا بِأَغْلَالِ الْوَهْمِ وَالْعَادَةِ.

وَمَعَ كُلِّ عُنُقُونِ الْإِبَاءِ الَّذِي مَثَلَهُ، وَمَعَ كُلِّ كَبِيرِ النَّفْسِ وَالِاخْتِدَادِ بِهَا، كَانَ الْإِنْسَانُ الْمُتَوَاضِعَ الصَّرِيحَ فِي مَوَاقِفِهِ، الْجَرِيءَ فِي لِرَائِهِ، الْمُدَافِعَ عَنْهَا بِثَبَاتٍ، فَخَالَفَ قَوْلَ صَدِيقِهِ أَمِينِ الرَّيْحَانِيِّ<sup>١</sup>: قُلْ كَلِمَتَكَ وَامشِ، فَجَعَلَ شِعَارَهُ: قُلْ كَلِمَتَكَ وَقِفْ، وَأَعْلَنَ نِقْمَتَهُ عَلَى كُلِّ قَبِيحٍ، كَيْفَ لَا وَقَدْ تَعَشَّقَ الْجَمَالَ فِي النَّفْسِ وَالطَّبِيعَةِ وَالْفَنِّ، وَأَرَادَ أَنْ يَغْمُرَ الْوُجُودَ بِالْجَمَالِ حَتَّى تَعْمُ الْبَهْجَةُ كُلَّ النَّفُوسِ، وَيُخَيِّمَ الْخُبُورُ عَلَى كُلِّ الْغُلُوبِ.

لَمْ تَكُنْ فَلْسَفَةُ السُّكَاكِينِيِّ الْخِيَابِيَّةِ فَلْسَفَةً نَظْرِيَّةً يَنَادِي بِهَا حَسْبَ، بَلْ كَانَتْ فَلْسَفَةً خِيَابِيَّةً وَاقِعِيَّةً، طَبَّقَهَا بِخَدَائِفِهَا حَرْفِيًّا، لَقَدْ نَادَى بِمَا اعْتَقَلَهُ وَدَافِعَ عَنْ مَا آمَنَ بِهِ، دَعَا إِلَى الشُّبْلِ وَالِإِبَاءِ وَالْأَنْفَةِ، دَعَا إِلَى التَّرْعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالنَّعَاوَنِ، دَعَا إِلَى الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ، وَالَّذِينَ يَغْرِفُونَهُ يَغْرِفُونَ أَنَّهُ عَاشَ هَذِهِ الْمَثَلِ الَّتِي نَادَى بِهَا.

<sup>١</sup> لَيْثُ الرَّيْحَانِيِّ، شَيْخٌ، وَرَوَّاعٌ وَمُؤَرِّجٌ لَيْثَانِي، وَأَحَدُ أَمْزَاجِ أَسَاءِ النَّهْجِ، يُعَدُّ مِنْ كَبِيرِ دَهْمِ الْإِسْتِخْلَاجِ الْاِجْتِمَاعِيِّ وَعِصَانَةِ الْعَقْلِ فِي أَوَّلِ قَرْنِ الْفَتْحِ مِثْرَ وَأَوَّلِ قَرْنِ الْعُتْرَبِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

لقد آمن بمنبدأ القوة الذي أخذته عن المنتبهي ونبئتته، وهذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره لول خيائه، على أن هذه التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، كان يريد لها قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوة تعطي على خريات الآخرين، كان يريد لها عزة وأنفة وترقعا عن الصغار، لا بطشا وظلما وإيذاء، وكان لذلك يتبدأ بنفسه، فهو مثال القوة الروحية والقوة الجسمية التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الزهن، على أن هذه القوة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضا بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تزوج عنده الخرافات والترهات، ولا تكتمل القوة المنشودة بالجسم والعقل بل بالنفس أيضا، وتقوية النفس إنما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعا ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

أما أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فأحس أنني تلذذت في نومي، وألعب فأحس أنني تلذذت بالعابي، وأستحم فأحس أن السعادة كلها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فألذذ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمتشي فألذذ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فألذذ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالناس في الليل والنهار فألذذ بالاجتماع بهم، أقابل الصعوبات فألذذ بمقاومتها والتغلب عليها، وتلم بي المصائب فأتعزى بالصبر والتحمل، بل أكاد ألتذ بما أكتسبه فيها من الدروس والعبر".

إن فلسفة الفرح التي آمن بها السكاكيني ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا يتفعل بالأحداث الخاصة والعامية التي تلم به، وإنما المرخ عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشغاتها وأحزانها.

(يوسف أيوب حداد، خليل السكاكيني، حياته، مولاه وأثره، بصيرف).

## التعريف بالكاتب

يُؤسّف أيّوب حدّاد، باحثٌ وأديبٌ فلسطينيٌّ مُعاصر، ومِن أبرز أعماله الأدبيّة: "خليل السكاكينيّ، حياته، مواقفه وأثاره" الذي أخذ منه النّصّ.

## جوّ النّصّ

يتحدّث النّصّ الذي بين يديك عن خليل السكاكينيّ (١٨٧٨-١٩٥٣م) وهو أديبٌ ومُربّ فلسطينيٌّ، كان من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ في دمشق، عمِلَ زمانًا في التّعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفُجع بموت وحيدّه "سريّ"، ولم يعبس بعده إلّا شهور، ومن كتبه "الجديد" وهو كتابٌ مدرسيّ لتعليم القراءة العربيّة بأسلوب حديث، و"مطالعات في اللّغة والأدب"، و"ما تيسر"، و"الأصول في تعليم اللّغة العربيّة".

ويتناول النّصّ الذي بين يديك جانبًا من سيرة حياة السكاكينيّ، إذ أشار كاتبه إلى أنّ السكاكينيّ كان ذا نظرةٍ ثابتةٍ إلى الحياة، ملتزمًا بمبادئه ومعتقداته التي آمنَ بها في كلّ نواحي حياته العامّة والخاصّة، فقد أكّد قدرته على تحويل الصّعوبات إلى حوافز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحبّ والتّعاطف والنّظرة الإيجابيّة إلى الحياة.

وأعلن السكاكينيّ رفضه بعض التّعاليد البالية التي تشلُّ الحياة وتُعيق التّطوّر، وثار على المفاسد والصّعف وصغائر الأمور، وكان يمثّل مصداقيّة الرّجل الذي تحكّمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرّجل صاحب المبادئ تُجاه حياته ووطنه وتُجاه الإنسانيّة كلّها.

## الأفكار ومعاني

## الفقرة الأولى

الفكرة: إنسانية السكاكيني تخطت حدود العرق والجنس والقومية.

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورافته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
رافته	راف	الرحمة
القومية	قوم	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع
يتطلع	طلع	يتطعم إلى حدوثه
تسود	سود	تعم، تنتشر
متخطية	خطو	متجاوزة
العرق	عرق	أصل كل شيء
الجنس	جنس	النوع. والجمع: أجناس، جنوس.

## المناقشة

- ١- عبّر الكاتب عن الإنسانية عند السكاكيني بذكر بعض مظاهرها عنده، وضح ذلك.
- نكر الكاتب أن السكاكيني تميز بإنسانيته من خلال محبته وتعاطفه ورافته التي تخطت حدود القومية.
- ٢- ماذا قصد الكاتب بأن إنسانية السكاكيني تخطت حدود القومية؟
- إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية.

٣- لذكر مظهرًا من مظاهر الإنسانية عند السكاكيني.

- فهو يبكي من الباكين ويتألم لاجابعين المظلومين.

٤- ما المقصود بقول الكاتب أن السكاكيني كان يبكي من الباكين؟

- أي كان يبكي بسبب بكاء الباكين.

### الفقرة الثانية

الفكرة: يذكر الكاتب موقفًا يبين مدى إنسانية السكاكيني.

ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة في حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلفت واحد تبتين أن منديلته ممزقة، فسأله هسنا: لماذا لا تحمل منديلًا أبيض نظيفًا؟ فقال والحجل يكاد ينفذ لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جدًا حتى اغرورقت عياني بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصف دفعت خمسة قروش، وكلفتها أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية، ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شفاء البشر".

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
أثناء	ثني	ظرف زمان بمعنى خلال، يدل على تداخل حدثين أو أكثر. مفرداها: ثني
مناديلهم	ندل	قطعة من القماش ونحوه مرّع الشكل يُمسح به العرق أو الماء.
تخلفت	خلف	تأخر
اغرورقت	غرق	امتلأت بالدمع
شفاء	شفي	العسر والتعب

### المناقشة

١- تخطى السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ- هات موقفًا من النص على هذا.



- اغْرُوزَتْ عَيْنَاهُ بِالذَّمْعِ عِنْدَمَا وَجَدَ طَائِلًا فِي الصَّفِّ مُدْبِلَهُ مُمَرَّقًا، فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ الَّتِي كَانَ يَتَفَقَّدُهَا.

ب- لِمَاذَا نَهَجَ السُّكَاكِينِيُّ هَذَا السَّبِيلَ؟

- لِأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى إِلَى إِشَاعَةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعًا بَعِيدًا عَنِ الْعِرْقِ وَالْجِنْسِ وَالْقَوْمِيَّةِ.

٢- لَا تُقْتَصِرُ زِيَارَةُ الْمُشْرِفِ التَّرْبَوِيِّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ عَلَى الْجَانِبِ الْفَنِّيِّ بَلْ تَشْمَلُ الْجَانِبَ الْإِنْسَانِيَّ أَيْضًا، بَيْنَ ذَلِكَ.

- لِأَنَّ جَوْ الطَّمَانِينَةَ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا الطَّالِبُ اجْتِمَاعِيًّا وَنَفْسِيًّا يَنْعَكِسُ عَلَى أَدَبِهِ الْوِظَافِيِّ، وَبِالنَّاتِيِ عَلَى مُخْرَجَاتِ التَّعْلِيمِ، فَالاهتمام بالجانِبِ الْإِنْسَانِيِّ يُعَزِّزُ الْجَانِبَ التَّرْبَوِيَّ الْفَنِّيَّ وَيَنْمِيهِ.

٣- مَا دَلَالَةُ كَلِمَةِ مَمَّا يَلِي؟

أ- طَلَبٌ مِنَ الصِّغَارِ أَنْ يُخْرِجُوا مَنَادِيلَهُمْ مِنْ جُيُوبِهِمْ.

- الْإِهْتِمَامُ بِالنِّظَافَةِ لَدَى الطَّلَبَةِ إِلَى جَانِبِ التَّعْلِيمِ.

ب- يَكَادُ يَغْفِدُ لِسَانَهُ.

- شِدَّةُ الْخَجَلِ.

ج- مَا أَسْعَدَنِي لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْفِفَ شِقَاءَ الْبَشَرِ!.

- الْإِنْسَانِيَّةُ وَالتَّعَاطُفُ.

٤- ظَهَرَتْ لِبَاقَةِ السُّكَاكِينِيِّ وَإِنْسَانِيَّتِهِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ أَحَدِ التَّلَامِيذِ الصِّغَارِ، بَيْنَ ذَلِكَ.

- ظَهَرَتْ لِبَاقَتِهِ وَإِنْسَانِيَّتِهِ مِنْ خِلَالِ سُؤَالِهِ الطَّالِبَ بِهَمْسٍ فَلَمْ يَرِدْ إِجْرَاجَهُ أَمَامَ زَمَلَانِهِ.

- تَكْلِيفُ مَدِيرِ الْمَدْرَسَةِ بِشِرَاءِ مَنَدِيلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ لِلطَّالِبِ بَعْدَ أَنْ دَفَعَ السُّكَاكِينِيُّ ثَمَنَهُمَا.

٥- وَصَحَ الصُّورَةَ الْغَيْبَةَ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- الخَجَلُ يَكَادُ بَعْقَدُ لِسَانِهِ.  
 - صَوْرُ الخَجَلِ شَيْئًا يَكَادُ يَعْقُدُ لِسَانَ الطَّالِبِ الصَّغِيرِ.  
 ب- اغْرُوزَقْتُ عَيْنَايَ بِالدُّمُوعِ.  
 - صَوْرُ عَيْنَيْهِ شَخْصِينَ وَصَوْرُ الدُّمُوعِ بَحْرًا يَغْرُقَانِ فِيهِ.

### الفقرة الثالثة

الفكرة: اتَّسَمَ السُّكَاكِينِيُّ بِحَسَنِ الْفِكَاهَةِ وَدِمَائَةِ الْأَخْلَاقِ فِي تَعْلِيمِهِ وَمَجَالِسِهِ.

فَطَرِ السُّكَاكِينِيُّ عَلَى خِفَّةِ الرُّوحِ وَدِمَائَةِ الْأَخْلَاقِ وَمَخْبَةِ التَّنَدُّرِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي ابْتِكَارِ الْفِكَاهَاتِ، فَمَجَالِسُهُ كَانَتْ حَافِلَةً بِالذُّعَابَاتِ الَّتِي تُنْسِي الْهَمُومَ وَتُرْفِقُهُ عَنِ النَّفْسِ حِينَ يَغْلُوهَا التَّعَبُ وَيَتَالٍ مِنْهَا الْإِعْيَاءَ، كَانَ لَهُ مِثْلٌ شَدِيدٌ إِلَى الطَّرْفَةِ الطَّرِيفَةِ يَزُونُهَا وَيَسْتَمِعُ لَهَا ضَاحِكًا. وَبَلَغَ بِهِ هَذَا الْمِثْلُ إِلَى حَدِّ أَنْ جَمَعَ نَوَادِرَ النُّحَاةِ لِيُعَلِّمَ طُلَّابَهُ النُّخُوَ وَهُوَ يَدْخُلُ الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِهِمْ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
فَطَرٌ	فطر	أُصِفَ بِصِفَةٍ أَوْ مَوْهَبَةٍ مَعِيَّةٍ مُنْذُ الْوِلَادَةِ
دِمَائَةٌ	دمت	لِينٌ وَسَهُولَةٌ
التَّنَدُّرُ	ندر	الْحَدِيثُ بِالْكَلامِ الطَّرِيفِ.
الفِكَاهَاتُ	فكه	مَا يُتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ طَرَفِ الْكَلَامِ، مَفْرَدُهَا: فُكَاهَةٌ
حَافِلَةٌ	حفل	مَلِيئَةٌ
الذُّعَابَاتُ	دعب	اللَّعِبُ وَالْمُمَازِحَةُ. مَفْرَدُهَا: ذُعَابَةٌ
تُرْفِقُهُ	رفه	تُنَعِّمُ، عَاشٌ فِي رَغَدٍ وَيُسِّرُ
يتال	نول	يَتِمَكَّنُ مِنْهَا
الإِعْيَاءُ	عيي	التَّعَبُ وَالْإِرْهَاقُ
الطَّرْفَةُ	طرف	كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْدَثٌ عَجِيبٌ. وَالْجَمْعُ: طَرَفٌ.

الظرفية	ظرف	جذاب، مليح
نحاة	نحو	مفردها: نحوِيّ، وهو عالم النحو
البنهجة	بهج	السُرور

## المناقشة

١- ذكر الكاتب جملة من الصفات التي اُتسم بها السكاكينيّ، بيّنها.

- خفة الروح ودمائة الأخلاق ومحبّة التندر، وكان بارعا في ابتكار الفكاهات، وكان له

مين شديداً إلى الظرفة الظرفية يزويها ويستمتع لها.

٢- صف المجالس التي شارك فيها السكاكينيّ.

- مجالسه كانت حافلة بالدعابات التي تُنسب الهُمووم وتُرقه عن النفس حين يغلوها الشعب

وينال منها الإعياء.

٣- لم جمع السكاكينيّ نواذر النحاة؟

- يُعَلِّمُ طُلابه النُحو وهو يُدخِلُ البهجة إلى قلوبهم.

٤- أثرت الروح المرحة للسكاكينيّ في أسلوبه في التعليم:

أ- أعط مثالا على ذلك.

- جمع نواذر النحاة يُعَلِّمُ طُلابه النُحو وهو يُدخِلُ البهجة إلى قلوبهم.

ب- هل تويّد استخدام أسلوب الفكاهة في التعليم؟ بين رأيك.

- نعم، لأنّ مثل هذا الأسلوب يُشوق الطّالِب ويحبّه، ويكسر رتابة الدّرس.

٥- على من يعود ضمير الهاء في الكلمات الآتية؟

- مجالسه: السكاكينيّ. - يغلوها: للنفس. - مئها: النفس.

- له: السكاكينيّ. - يزويها: الظرفة. - لها: الظرفة.

- طُلابه: السكاكينيّ. - قلوبهم: طُلابه.

## الفقرات الرابعة والخامسة والسادسة

الفكرة: بَكَرَ مناقب السكاكيني وطريقة تعامله مع الآخرين.

كان قلبه الكبيّر لا يَعْرِفُ الحِفْدَ وَلَا يُسِيءُ الظَّنَّ بِالْآخَرِينَ، وَكَانَ يَرْتَبِبُ الْخَيْرَ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَعْمَاقِ كُلِّ نَفْسٍ جَذْوَةً مِنَ الْخَيْرِ كَامِنَةً، فَإِذَا نَشَدْنَاهَا وَغَالَجْنَاهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحُبِّ وَجَدْنَاهَا.

هَذَا الْحُبُّ كَانَ كَبِيرًا نَحْوَ أُسْرَتِهِ وَأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ، كَبِيرًا نَحْوَ وَطَنِهِ وَأَبْنَاءِ أُمَّتِهِ، عَارِمًا نَحْوَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. كَانَ ظَاهِرُهُ كِبَاطِنِهِ لَا يُضْمِرُ حِقْدًا وَلَا حَسَدًا وَلَا تَعَصُّبًا عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَمَّا أَصْدِقَاؤُهُ فَأَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ أَغْلَاهُمْ أَدْبًا وَأَكْرَمُهُمْ خُلُقًا.

مِنْ هُنَا كَانَ مُتَعَاطِفًا مَعَ الْجَمِيعِ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ، وَفِيًّا صَادِقًا فِي تَعَامُلِهِ، مُخْلِصًا، لَا يَتَلَجَّجُ فِي الْفَوَلِ حِينَ يَعْذُو، وَلَا تَتَعَنَّزُ حُطَاةَ حِينٍ يَمْتَشِي إِلَى الْوَفَاءِ سَاعِيًا، وَيَتَعَالَى طَنْعُهُ عَنْ سَمَاعِ نَابِي الْكَلَامِ، فَإِنَّ سَمْعَهُ لَزَوَّرَ عَنْهُ وَذَأَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى حَيْثُ يُرْضَى السَّمَاخَةُ وَالنَّبَلُ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
الحفد	حفد	الانطواء على العداوة والترئص لفرصتها . والجمع: أحقاد ، وخفود .
جذوة	جذو	الجمرة الملتهبة
كامنة	كمن	مخفية، دهيئة
نشدناها	نشد	طلبناها
عارمًا	عرم	شديد
يضمّر	ضمّر	يخفي
حسد	حسد	تمني تحوّل النعمة إليه أو سلبها عنه
وفي	وفي	كثير الوفاء والإخلاص
يتلجج	لجج	يتردّد
يتعالى	علو	ينترفع

طَبَعُهُ	طبع	عادته التي نشأ عليها
نَابِي	نبي	الكلام الللق غير المنسجم
أَزُورُ	زور	مال وانحرف
نَأَى	نأى	ابتعد
سَاق	سوق	وَجَّه
السَّمَاة	سمح	الجود والكرم
النَّبَل	نبل	سُمُو الأخلاق وشرفها

## المناقشة

١- ذكّر الكاتب مجموعة من مناقب السكاكيني، عددها.

- لا يعرف الحقّد.
- لا يُسيء الظنّ بالآخرين.
- يرتقب الخير في كلّ إنسان.
- الحُبّ الكبير للجميع.
- ظاهره كباطنيه.
- لا يُضمّر حقدًا ولا حسدًا ولا تعصّبًا
- متعاطفًا مع الجميع.
- وقيًا صادقًا في تعامله.
- مُخلصًا.
- لا يتلخّج في القول حين يعدّ.
- ولا تتعزّر خطأه حين يمسي إلى الوفاء ساعيًا.
- يتغالى طبعه عن سماع نابي الكلام.
- ٢- اعاد السكاكيني أن يُحسن الظنّ بالآخرين، علل ذلك.
- لأنّه يرى في أعماق كلّ نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها، فالتسكاكيني كان يرتقب الخير في كلّ إنسان.
- ٣- ما الأساس الذي اعتمده السكاكيني في علاقته بأصدقائه؟
- كان ظاهره كباطنيه لا يُضمّر حقدًا ولا حسدًا ولا تعصّبًا على أحد من الناس، وأما أصدقائه فأقربهم إليه أعلاهم أدبًا وأكرمهم خلقًا.

- ٤- كيف كان السكاكينيّ ينصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للنُوق؟
- كان يترفع عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه أزرَّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنُّبل.
- ٥- استخرج طباقاً من الفقرات السابقة.
- ظاهره - باطنه.
- ٦- كيف يمكن استخراج الخير الكامن في النَّفس؟
- طلبه وعلاجه بشيء من الغضبِ والحَبِّ.
- ٧- ماذا قصد الكاتب بوصفه: "كان ظاهره كباطنه"؟
- أي أنّ السكاكينيّ كان يبدي من الأخلاق ما يخفيه في نفسه فلا ينافق أو يتلون في أخلاقه.
- ٨- وضح الكناية في قول الكاتب:
- أ- "كان قلنهُ الكبيّر".
- كناية عن التسامح والرحمة.
- ب- ولا تتعزَّ حُطاه حين يمشي.
- كناية عن عدم التردد أو التراجع.
- ٩- وضح دلالة كلِّ مما يلي:
- أ- كان يرتقب الخير في كلِّ إنسان.
- التَّفاؤل وحسن الظن.
- ب- كان ظاهرة كباطنه.
- صديق مشاعره وخلوها من النفاق والمُجاملة.
- ج- لا يتلجج في القول حين يعذ.
- اتِّفاه بالعهود.

- د- وَلَا تَتَعَزَّزْ خَطَاةَ حَيْنٍ يَمْشِي إِلَى الْوَفَاءِ سَاعِيًا.  
- اثَّابَاتٍ عَلَى رَأْيِهِ وَمَوْقِفِهِ.
- ه- سَاقَ الْحَدِيثِ إِلَى حَيْثُ يُرْضِي السَّمَاخَةَ وَالنَّبِيلَ.  
- نَبَاهَتُهُ فِي تَوْجِيهِ الْحَدِيثِ.
- ١٠- مَا مَقْيَاسُ الْمُنَافِضَةِ عِنْدَ السُّكَاكِينِي فِي اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ؟  
- أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ أَغْلَاهُمْ أَدْبًا وَأَكْرَمُهُمْ خُلُقًا.
- ١١- وَضَحَ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي:  
أ- كَانَ قَلْبُهُ الْكَبِيرُ لَا يَعْرِفُ الْحَدَّ.  
- صَوَّرَ قَلْبَهُ رَجُلًا كَبِيرًا لَا يَعْرِفُ الْحَقْدَ.  
ب- فِي أَعْشَاقِ كُلِّ نَفْسٍ جَذْوَةٌ مِنَ الْخَيْرِ كَامِنَةٌ.  
- صَوَّرَ مَا فِي دَاخِلِ كُلِّ إِنْسَانٍ جِمْرَةً مَلْتَهَبَةً مِنَ الْخَيْرِ.  
ج- وَعَالَجْنَاهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحُبِّ.  
- صَوَّرَ الْعَطْفَ وَالْحُبَّ دَوَاءً يُعَالِجُ بِهِ.  
د- وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى حَيْثُ يُرْضِي السَّمَاخَةَ وَالنَّبِيلَ.  
- صَوَّرَ السَّمَاخَةَ وَالنَّبِيلَ شَخْصَيْنِ يَرْضِيَانِ إِلَى بَعْضِ الْكَلَامِ.

#### الفقرة السابعة

الفكرة: يرفض السكاكيني الجمود والتقاليد البالية التي تعيق التقدم والتغاهم وتبطل الإنسانية.

لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ تَكْدِ الْأَيَّامِ مَا لَمْ يَلْفَهُ سِوَاهُ، وَلَئِنْ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ طَوِيلًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصْبِرْ لِحِظَةِ  
وَاحِدَةٍ عَلَى أَيِّ اغْوِجَاجٍ حَوْلَهُ، فَلَفَظَ نَشَأً مُتَخَرِّجًا مِنَ الْأَوْهَامِ الَّتِي تُقَيِّدُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ، هَذَا التَّخَرُّرُ دَفَعَهُ  
إِلَى رَفْضِ الْجُمُودِ وَالتَّقَالِيدِ الْبَالِيَةِ، وَكَلَّ الْعَوَاقِقِ الَّتِي تُشَكُّ التَّقَدُّمَ، وَتُعَيِّقُ التَّغَاوُمَ، وَتُبْطِلُ الْإِنْسَانِيَّةَ  
الْإِنْسَانِ، وَتَجْعَلُهُ مُقَيَّدًا مُكَبَّلًا بِأَغْلَالِ الْوَهْمِ وَالْعَادَةِ.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
نكد	نكد	شقاء وعُسْر
اعوجاج	عوج	انحناء وعدم استقامة
متحرّزا	حرر	مُتَخَلِّصًا
الأوهام	وهم	خيال، ما يقع في الذهن من الظنون ليس لها ما يطابقها بالواقع
الجُمُود	جمد	الثِّبَات
البالية	بلي	قديمة لا تلائم العصر
العوائق	عوق	مفردها: عائق. وهو الحاجر والمانع
ثشُل	ثشل	ثمنع الحركة
ثعيق	عوق	ثُعزِقِل
مكَبَلًا	كبل	قَبْدٌ ضَخْم
أغلال	غلل	مُفْرَدُهَا: غَلٌّ. وهو طوقٌ من حديد أو جلد يُجْعَلُ في عنق الأسير

## المناقشة

- ١- ما أثر تحرُّر السكاكينِ مِنَ الأوهامِ التي تُقَيِّدُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ على شخصيَّته؟  
- جعلته زافضاً للجُمُودِ وَالثَّقَالِيدِ الباليةِ وَكَوَّنَ لعوائِقِ التي ثشُلُ التَّقَدُّمِ، وَثُعِيقُ التَّفَاهُمِ، وَثُبُطْلُ إنسانيَّةِ الإنسانِ، وَتَجَعَّلَهُ مَقَيِّدًا مُكَبَّلًا بِأَغْلالِ الوهمِ وَالغَادَةِ.
- ٢- غلامٌ ثدلُ قِلَّةَ صبره على الاعوجاجِ في المُجْتَمَعِ؟  
- لأنَّه نشأ متحرِّزا من الأوهامِ التي تُقَيِّدُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ، وهذا التَّحرُّرُ دفعه إلى رفضِ الجُمُودِ وَالثَّقَالِيدِ الباليةِ، وَكَوَّنَ ما يُعيقُ التَّقَدُّمَ أو التَّفَاهُمَ أو يُبْطِلُ إنسانيَّةَ البَشَرِ.
- ٣- لم كان السكاكينِ يَصْبِرُ على نكدِ الأيامِ ولا يصبر على الاعوجاجِ؟  
- لأنَّه نشأ متحرِّزا مِنَ الأوهامِ التي تُقَيِّدُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ، هَذَا التَّحرُّرُ دفعه إلى رَفْضِ الجُمُودِ وَالثَّقَالِيدِ الباليةِ.



٤- ما هي التقاليد التي رفضها السكاكيني؟

- التي تشكّل التقدّم، وتُعيق التفاهم، وتنبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلًا بأغلال الوهم والعادة.

٥- ما دلالة كلّ مما يلي:

أ- لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه.

- الشقاء والعسر الشديدين اللذين عاشهما السكاكيني.

ب- نشأ متحرّراً من الأوهام.

- الانفتاح والواقعية.

٦- وضح الصورة الفنية في ما تحته خط:

أ- نشأ متحرّراً من الأوهام التي تُقيدُ الرُوح والعقل.

- صوّر الأوهام قيوداً، وصوّر الرُوح والعقل شخصين مقيدين بتلك القيود.

ب- هذا التحرُّر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية. وكلّ العوائق التي تشكّل التقدّم.

- صوّر التقاليد شيئاً قديماً بالياً.

- صوّر التقدّم عضواً في جسم الإنسان، وصوّر العوائق مرصّاً يشكّل هذا العضو.

ج- جعله مقيداً مكبلًا بأغلال الوهم والعادة.

- صوّر الوهم ولعاده قيوداً تُقيد الإنسان.

#### الفقرة الثامنة

الفكرة: أنصاف السكاكيني بثبات آرائه وعشقه للجمال في النفس والطبيعة والفن.

ومع كلّ عنفوان الإباء الذي مثله، ومع كلّ كبر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع

الصريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول صديقه أمين الريخاني<sup>١</sup>: قلن

كلمتاك زامش، فجعل شغاره: قلن كلمتاك وقفت، وأعلن نغمته على كلّ قبّيح، كيف لا وقد تعشق

<sup>١</sup> أمين الريخاني، شاعر، وروائي ومؤرّخ لبناني، وأحد أبرز أبناء النهر. يُعدّ من أكبر داعمي الإصلاح الاجتماعي وحركة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الوطن العربي.

الجمال في النفس والطبيعة والغنى، وأراد أن يغمز الوجود بالجمال حتى تغم البهجة كل النفوس، ويخيم الخبور على كل القلوب.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
الغنوان	عنف	أول الشيء وجمته ونشاطه
الإباء	أبي	عزة النفس والأنفة والكبرياء.
الاعتداد	عند	الإفتخار والزهو بالنفس.
الجرىء	جراً	الشجاع
نغمته	نغم	استيلاء وعقوبة. والجمع: نغم.
يغمز	غمر	يملاً، يغطي.
تغم	صم	تنتشر
البهجة	بهج	المزور
يخيم	خيم	يغطي، يغشى.
الخبور	حبر	لسرور

## المناقشة

١- ومع كل غنوان الإباء الذي مثله، ومع كل كبر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه، وضح ذلك.

- اتصف السكاكيني بالغنوان والإباء وكبر النفس والاعتداد بها وفي نفس الوقت كان متواضعاً، يبدو في ظاهر النص وجود تناقض في تلك الصفتين لكن السكاكيني اتصف بالقوة والثبات وكبر النفس على التقاليد البالية وكل العوائق التي تعيق التقدم والتفاهم وتبطل الإنسانية، وكان متواضعاً في مواقفه ومعاملاته اليومية.

٢- قدّم الكاتب دليلاً على ثبات السكاكيني على آرائه ودفاعه عنها، بين ذلك.

- مخالفة قول صديقه أمين الريحاني: 'قُلْ كَلِمَتِكَ وَاْمَشْ'، فجعل شعاره: 'قُلْ كَلِمَتِكَ وَقِفْ'.

٣- بَرَزَ الطَّبَاقَ وَاضْحَا فِي النَّصْرِ، استخرج أمثلة عليه.

- كِبَرُ/المتواضع. - اْمَشْ/يقف. - قَبِيحُ/الجمال.

٤- بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ- ما المقصود بهذا؟

- بمعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب- هات موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

- خالف قول صديقه أمين الريحاني: 'قُلْ كَلِمَتِكَ وَاْمَشْ' وجعل شعاره: 'قُلْ كَلِمَتِكَ وَقِفْ'، وأعلن نغمته على كل قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى نغم البهجة كل نفس، ويخيم الخبور على كل القلوب.

٥- وازن بين قيمة الجمال عند كل من السكاكيني في قوله: 'وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى

نغم البهجة كل النفوس، ويخيم الخبور على كل القلوب' وإيليا أبو ماضي في قوله:

أيهذا الشاكي وما بك ذاة      كُنْ جميلاً تَرِ الوُجُودَ جميلاً

- عند السكاكيني: إذا تعرّى الإنسان بالصبر والتحمل في حياته، وقابل الصعوبات والتدبّر بمقابلتها والتغلب عليها، جعل الكون من حوله باسماً جميلاً، وإن عمّ الجمال الكون عمدت البهجة كل النفوس. وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحبّ على التفاضل ودفع

<sup>١</sup> أمين الريحاني، شفق، وروائع ومؤرّخ لبناني، وأحد أبرز أئمة المهجر. يُعدّ من أكبر دعاة الإصلاح الاجتماعي وعائلة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الوطن العربي.

الشكوى من غير سبب، والتحلّي بالصبر وجمال النفس، فإن رضي الإنسان رأى كل ما يحيط به جميلاً.

٦- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في قول الكاتب: "مع كل عُقُوان الإباء الذي مثله، ومع كل كبر النفس والاعتدال بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه".  
- حدة رُفُضه.

٧- وضح الصورة الفئّية في كلِّ ممّا يلي:

أ- أراد أن يغمّر الوجود بالجمال.

- صوّر الجمال ماءً يغمّر الوجود.

ب- ويخيم الخبوز على كلِّ القلوب.

- صوّر الخبوز أشخاصاً، وصوّر القلوب أراضي يخيّمون عليها.

#### الفقرة التاسعة

الفكرة: فلسفة السكاكيني واقعية لا نظرية.

لم تكن فلسفة السكاكيني الحياتية فلسفة نظرية ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتية واقعية، طبّقها بخدايفرها حرفياً، لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به، دعا إلى النبل والإباء والأنفة، دعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، دعا إلى القوة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنه عاش هذه المثل التي نادى بها.

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
فلسفة	فلسف	مبدأ ونهج في الحياة
خدايفرها	حنفر	كاملة دون نقص. مفردها: خُدُور، جُدُفار
اعتنقه	عنى	اعتقد به، لزمه
النبل	نبل	سمو الأخلاق وشرفها
الإباء	أبي	عزة النفس والأنفة والكبرياء.

الأُنفة	أُنف	العزّة والخميّة، والجمع: أنفات
المُثلن	مثل	الأخلاق العالية.

## المناقشة

١- لقد دعا السكاكيني إلى جملة من القيم الإيجابية، انكرها.

- دعا إلى التُّبَل والإبَاءِ وَالْأُنْفَةِ، والنزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، والقوة والشجاعة والوطنية.

٢- هل كانت فلسفة السكاكيني نظرية أم واقعية؟ هات دليلًا على ذلك.

- واقعية، لأنّ الذين يعرفونه يعرفون أنّه عاش هذه المثلن التي نادى بها.

## الفقرة العاشرة

الفكرة: آمن السكاكيني بمبدأ القوة الجسدية والعقلية والنفسية وطبقها على نفسه.

لقد آمن بمبدأ القوة الذي أخذهُ عن المُنْتَبِي<sup>١</sup> ونبشّه<sup>٢</sup>، وهذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أنّ هذه التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، كان يريدُها قوة تخمي من الاعتداء، وتضوّن الكرامة، لا قوة تُغندي على خزيات الآخرين، كان يريدُها عزّة وأنفة وترفعًا عن الصغار، لا بطشًا وظلمًا وإيذاء، وكان لذلك يندأ بنفسه، فهو مثال القوة الروحية والقوة الجسميّة التي لا تُغترف بالشيوخوخة أو الضعف أو الزهن، على أنّ هذه القوة ليست مُلحصرة في الجسد بل بالعقل أيضًا بحيث لا تجوزُ عليه الأوهام، ولا تستغصي عليه المشكلات، ولا تزوجُ جذّة

<sup>١</sup> أبو العليّ المنتبي (٣٠٣-٣٥٤هـ) شاعر عراقي ولد في العراق، كان معروفًا بكبريائه وشجاعته، وعُرف بشعر الحكمة ومدح سيف الدولة الحمداني، عدّ من أعظم شعراء العرب.

<sup>٢</sup> فريدريك نيتشه (١٨٤٤-١٩٠٠م) فيلسوف ألماني وشاعر وناقد وثقّق، كان يدعو إلى نقي قيم لخالقته جديده، ويعدّ أول من درس تاريخ الأخلاق دراسة معمّقة.

الخُرَافَاتِ والنُّزْهَاتِ، وَلَا تَكْتُمِلِ الْقُوَّةُ الْمُنْشَوْدَةُ بِالْجِسْمِ وَالْعَقْلِ بَلْ بِالنَّفْسِ أَيْضًا، وَتَقْوِيَةُ النَّفْسِ إِنَّمَا تَكُونُ بِالتَّهْدِيبِ، وَبِأَنَّ يَكُونُ الْإِنْسَانُ شَجَاعًا دَا حِفَاطٍ وَمَبَادِي عَالِيَةٍ وَمَطَالِبَ شَرِيفَةٍ.

الكلمة	الجذر الغوي	المعنى
السوداوية	سود	الحزن العميق والتشاؤم المطلق وهبوط النشاط الحركي
الطغيان	طغي	تجاوز الحد في الظلم
تصون	صون	تحفظ
بطشا	بطش	أخذه بالعنف
الوهن	وهن	الضعف
الأوهام	وهم	خيال، ما يقع في الذهن من الظنون ليس لها ما يطابقها بالواقع
تروج	روج	ثجعله منتشرًا شائعًا
الخُرَافَاتِ	خرف	مفردتها: خُرَافَةٌ؛ وهي الحديث المستملح المكذوب
النُّزْهَاتِ	تره	مفردتها: نُّزْهَةٌ؛ الأفعال التي لا قيمة لها.
المنشودة	نشد	المطلوبة

## المناقشة

- ١- أثار النص إلى أحد المشارب الثقافية للسكاكيني، اذكره.
- أخذ مبدأ القوة عن المنتبي، ونيته (فيلسوف أمانى)؛ هذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.
- ٢- ما أثر مبدأ القوة الذي أخذه السكاكيني عن المنتبي ونيته على فكره؟
- بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.
- ٣- لقد آمن السكاكيني بمبدأ القوة، ما هي القوة التي سعى إلى تحقيقها؟

٤ - إنَّ هذه القوَّة التي آمن بها لم تكن قوَّة للظلم والطغيان، كان يُريدُها قوَّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوَّة تعدي على حرَّيات الآخرين، كان يُريدُها عزَّة وأنفة وترقُّعا عن الصغار، لا بطشا وظلما وإيذاء.

٤ - بين العوامل النفسية والجسدية والعقلية التي كَوَّنت شخصية السكاكيني.

- الجسدية: آمن بالقوَّة الجسمية التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.
- العقلية: القوَّة التي آمن بها ليست مُحصرة في الجسد بل بالعقل أيضا بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المُشكلات ولا تزوج عنده الخرافات والتُّرّهات.
- النفسية: ولا تكتمل القوَّة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضا، وتقوية للنفس إنما تكون بالنهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعا ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

٥ - هل ترى أن هناك تعارضا بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوَّة ونزعه الإنسانية.

- لا، فالقوَّة التي آمن بها لم تكن قوَّة للظلم والطغيان، وإنما هي قوَّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة؛ فهو لم يُريدُها قوَّة تعدي على حرَّيات الآخرين، وإنما أزاها عزَّة وأنفة وترقُّعا عن الصغار، لا بطشا وظلما وإيذاء.

٦ - إيمان السكاكيني بمبدأ القوَّة لم يكن إيمانا نظريا، بل انعكس في حياته، هات دليلا على ذلك.

- استطاع إيمانه بمبدأ القوَّة أن يغيّر نظره السوداوية أول حياته.
- كان يطبق ما آمن به من مبدأ القوَّة على نفسه، وقد ذكر الكاتب ذلك في قوله: "وكان لَذَلِكَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ".

٧ - تحدّث الكاتب عن ثلاثة عناصر للقوَّة حتى تكتمل كما أرادها السكاكيني، انكراها.

- قوَّة الجسم والعقل والنفس.

٨ - ما دلالة قوله: "ولا تستعصي عليه المُشكلات، ولا تزوج عنده الخرافات والتُّرّهات".

- وعيه وعمق تفكيره.

٩- وضّح الصورة الغنيّة في كلّ ممّا يلي:

أ- الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياتيه.

- صور الفلسفة السوداوية جيّشا، وصوّر تفكيره بلذا يسيطر عليها ذلك الجيش.

ب- كان يريدّها قوة تحمي من الاعتداء.

- صور القوة التي يريدّها جيّشا يحمي من الاعتداء.

### الفقرة الحادية عشرة

الفكرة: أسلوب السكاكيني قائم على الاحساس بلذة ما يقوم به.

أما أسلوبيه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فأجس أنني تلذذت في نومي، وألعب فأجس أنني تلذذت بالعبابي، وأستجم فأجس أن السعادة كلها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فألذذ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمتشي فألذذ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فألذذ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالذاس في الليل والنهار فألذذ بالاجتماع بهم، أقابل الصعوبات فألذذ بمقاومتها والتغلب عليها، وتلم بي المصائب فأتعزى بالصبر والتحمل، بل أكاد ألتذ بما أكتنّفه فيها من الذرّوس والعبر".

الكلمة	الجذر اللغوي	المعنى
تلذذت	لذذ	أجده لذيذاً
تلمّ	لمم	تجمع
المصائب	صوب	مفردتها: مصيبة؛ وهي كلّ مكروه يحلّ بالإنسان
أتعزى	عزي	أتصبر
أكاد	كود	أقرب على فعله
العبر	عبر	مفردتها: عبرة، وهي الأيعاظ بما مضى



- ١- وضح أسلوب السكاكيني في قيامه بأفعاله.
- كان السكاكيني يتلذذ بما يقوم به من أفعال، فكان إذا نام يحس أنه تلذذ في نومه، وإذا لعب يحس أنه قد تلذذ باللعب.
- ٢- تبين من خلال كلام السكاكيني بعض الأفعال التي يقوم بها، عّد بعضها من هذه الأفعال.
- مقابلة الآخرين والجلوس إليهم. - القراءة. - الكتابة.
- الاجتماع بالناس. - المشي.
- ٣- لم يكن التلذذ بالأفعال عند السكاكيني بالجميلة منها فقط، بين ذلك.
- لقد تلذذ السكاكيني بجميع أفعاله، فقد كان يتلذذ بنومه وقراءته وكتابته، وتلذذ أيضًا بالصعوبات.
- ٤- كيف وجد السكاكيني اللذة في
- أ- المصاعب.
- تلذذ بمقاومتها والتغلب عليها.
- ب- المضائبات.
- تلذذ بما اكتسبته فيها من الدروس والعبر.
- ٥- ما دلالة تكرار "تلذذت" و"التذذ" في قول السكاكيني؟
- السعادة والشور الذي يخلقه السكاكيني في كل أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه، وتقبله كل شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.
- ٦- استخرج طبقاً من الفقرة السابقة.
- أمشي/أجلس. - الليل/ النهار. - أقرأ/أكتب.
- ٧- على من يعود ضمير الهاء في كلِّ ممَّا يلي:

- أَسْلُوبُهُ: السُّكَاكِينِيُّ. - فُيْلَخِصَّةُ: أسلوبه. - كُلُّهَا: السَّعَادَةُ.  
- إِيْتِهِم: أَصْدِقَانِي. - بِهِمْ: النَّاسُ. - مُقَاوَمَتِيهَا: الصُّعُوبَاتُ.  
- عَلَيَّهَا: الصُّعُوبَاتُ. - فِيهَا: المَصَانِبُ.

٨- ما دلالة كلِّ ممَّا يلي:

- أ- وَأَقْرَأُ وَأَكْتُبُ فَالْتَذُّ بِمَا أَقْرَأُ أَوْ فِي مَا أَكْتُبُ.  
- ثِقَافَةُ الكَاتِبِ وَحُبُّهُ للقراءة والكتابة.  
ب- أَجْتَمِعُ بِالنَّاسِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.  
- قُوَّةُ عِلاَقَاتِهِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَمخَالِطَتِهِ النَّاسِ.  
ج- أَلْتَذُّ بِمَا أَكْتُبُهُ فَيُنَمُّ مِنْ الدُّرُوسِ وَالعِبَرِ.  
- اتِّعَاضُ الكَاتِبِ بِمَا يُوَاجِهُهُ مِنْ مِصَانِبِ.

#### الفقرة الثانية عشرة

الفكرة: فلسفة الفرح عند السُّكَاكِينِيِّ كانت لمواجهة مشاقِّ الحياة وأحزانها.

إنَّ فلسفة الفرح التي آمنَ بها السُّكَاكِينِيُّ ودَعَا إليها لا تُغْنِي بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَثَّرُ بِمَا يَجْرِي حَوْلَهُ، وَلَا يَتَفَعَّلُ بِالأَخْذَاتِ الخاصَّةِ والعامةِ التي تُلِمُّ بِهِ، وَإِنَّمَا المَرَحُ عِنْدَهُ كَانَ مُحَاوَلَةً لِتَغْلِيْبِ حَقِيْقَةِ الحَبَاءِ فِي قِيَمِهَا العُلْيَا عَلَى حَقِيْقَةِ الحَيَاةِ فِي مَشَقَّاتِهَا وَأَحْزَانِهَا.

الكلمة	الجذر اللغوي	المنعنى
يتأثر	أثر	يشعر بانفعال نفسي
يتفعل	فعل	أثار الأمر مشاعره أو عواطفه
تلّم	لمم	تختمع

المرح	مرح	شدّة الفرح أو النشاط.
الغيم	قيم	الفضائل الدّينيّة والاجتماعيّة التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني
مشقّاتها	شقق	عناء وتعب وجهد ومحنة. مفردها: مشقّة

## المناقشة

- ١- بين فلسفة السكاكيني في نظره إلى المرح:
  - المرح عندّه كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقّاتها وأحزاليها.
- ٢- استخرج طباقاً من الفقرة السابقة.
  - الخاصّة/العامة.
- ٣- اذكر عدداً من القيم العليا التي أرادها السكاكيني.
  - الصبر والتحمّل.
  - الترفع عن الكلام النّابي
  - تهذيب النّفس وتقويتها
  - التّبل والإباء والأنفة.
  - الرّافة والمحبة والتعاطف.

## المُعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللّغوي:
  - الجذوة : الجمزة الملتهبة.
  - يتلجج : يتردد.
  - العنقران : أوّل الشيء وجدّته ونشاطه.

- الثَّرَاهَات : مُفْرَدَهَا تَرَهَةٌ: الأَهْوَالُ الَّتِي لَا قِيَمَةَ لَهَا.
- نَابِي الْكَلَامِ: الْكَلَامُ الْقَلِقُ غَيْرَ الْمُنْسَجِمِ.
- ذُو حِفَاطٍ : مُؤَفِّبٌ بِالْمَعْهَدِ.
- الْوَهْنُ : الضَّعْفُ.
- ٢- غَدُّ إِلَى أَحَدٍ مَعَاجِمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرَجَ مَعَانِي كُلِّ مِنْ:
  - فُطِرَ عَلَى : اتَّصَفَ بِصِفَةٍ أَوْ مَوْهَبَةٍ مَعَيَّنَةً مُنْذُ الْوِلَادَةِ.
  - ارْزُورُ عَنْ : مَالٌ وَانْحَرْفُ.
  - أَتَعَزَّى بِ : أَتَصَبَّرُ.
- ٣- غَدُّ إِلَى الْفَقْرَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّصْرِ، وَاسْتَخْرَجَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَى الْحَقْلِ الدَّلَالِيِّ لِكَلِمَةِ (النِّكَاتِ).
  - (الْفُكَاهَاتِ، الدُّعَابَاتِ، الطَّرْفَةِ، نَوَابِرِ).
- ٤- مَا الْجَذْرُ اللُّغَوِيُّ لِكُلِّ مِنْ:
  - اغْرُورُوقٌ: غُرُقٌ.
  - اغْرُوجَاجٌ: غُوجٌ.
  - الإِغْيَاءُ: غِيِي.
- ٥- مُفْرَدٌ (نَحَاةٌ) نَحْوِيٌّ، غَدُّ إِلَى الْمَعْجَمِ وَاضْبُطَ حَرْفُ الْحَاءِ فِي كَلِمَةِ (نَحْوِيٌّ).
  - نَحْوِيٌّ: بِتَسْكِينِ الْحَاءِ، نَسْبَةٌ إِلَى (نَحْوِ).
- ٦- بَيَّنَّ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتِهَا خَطٌّ وَفَقِ السِّيَاقَ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ:
  - أ- فُطِرَ السُّكَاكِينِيُّ عَلَى خِفَّةِ الرُّوحِ وَدِمَائَةِ الْأَخْلَاقِ.
  - دِمَائَةٌ: لِينٌ وَسُهُولَةٌ.
  - ب- يُخَيِّمُ الْخُبُورَ عَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ.
  - الْخُبُورُ: الشَّرُورُ.

ج- لم تكن فلسفة السكاكينيّ الخيائيّة نظريّة، بل كانت فلسفة حيائيّة واقعيّة.  
- فلسفة: مبدأ ونهج في الحياة.

### الفهم والتّحليل

١- تخطى السكاكينيّ حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكلّ أبعادها:

أ- ذات مؤقفاً من النّص على هذا.

- اغرورقت عيناه بالدمع عندما وجد طالباً في الصّفب منديله ممزّق، في إحدى المدارس  
أنتي كان يتفقدّها.

ب- لماذا نهج السكاكينيّ هذه السبيل؟

- لأنّه كان يسعى إلى إشاعة المحبّة بين النّاس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس  
والقوميّة.

٢- لا تُغتنر زيارة المشرف التربويّ إلى المدرسة على الجانب الفنّي بل تشمل الجانب الإنسانيّ  
أيضاً، بيّن ذلك.

- لأنّ جوّ الطمأنينة الذي يعيش فيه الطالب اجتماعياً ونفسياً ينعكس على أدبه  
الوظيفي، وبالتالي على مخرجات التّعليم، فالاهتمام بالجانب الإنسانيّ يُعزّز الجانب  
التربويّ الفنّي وينميّه.

٣- أثّرت الرّوح المرحة للسكاكينيّ في أسلوبه في التّعليم:

أ- أعط مثلاً على ذلك.

- جمّع نوابر النّحاة ليعلّم طلابه النّحو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم.

ب- هل تويّد استخدام أسلوب الفكاهة في التّعليم؟ بيّن رأيك.

- نعم، لأنّ مثل هذا الأسلوب يُشوق لطلّاب ويجذبهم، ويكسر رتابة الدّرس.

٤- اعتاد السكاكينيّ أن يُحسن الظنّ بالآخرين، علّل ذلك.

- لأنه يرى في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجدناها، فالمسكاكيني كان يرتقب الخير في كل إنسان.
- ٥- ما الأساس الذي اعتمده المسكاكيني في علاقته بأصدقائه؟
- كان ظاهره كباطنه لا يُضمر جفداً ولا حسداً ولا تعصباً على أحد من الناس، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.
- ٦- كيف كان المسكاكيني يتصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للنوع؟
- كان يترفع عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه لزور عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السامع والتبلى.
- ٧- غلام تدل قلة صبره على الأعوجاج في المجتمع؟
- لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل ما يعيق التقدم أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.
- ٨- بتى المسكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:
- أ- ما المقصود بهذا؟
- بمعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويتصد ما يقول، ويطبقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.
- ب- هات موقفاً يؤكد هذه الرؤية.
- خالف قول صديقه أمين التريحاني: "قل كلمتك وامش" وجعل شعاره: "قل كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كل قببح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى نغم البهجة كل نفس، ويخيم الخبور على كل القلوب.
- ٩- أشار النص إلى أحد المشارب الثقافية للمسكاكيني، اذكره.

- أخذ مبدأ القُوَّة عن المُتَنَبِّي، ونبئتُه (فيلسوف أُماني)؛ هذه القُوَّة بَدَّت الفلسفة السُّوداويَّة التي سيطرت على تفكيره أوَّل حياته.

١٠- بيّن العوامل النَّسِيَّة والجَنَدِيَّة والعَقْلِيَّة التي كَوَّنَتْ شَخْصِيَّة السُّكَاكِينِي.

- الجَنَدِيَّة: آمَن بالقُوَّة لجَسْمِيَّة التي لا تعترف بالشَّيخوخة أو الضَّعْف أو الوَهْن.
- العَقْلِيَّة: القُوَّة التي آمَن بها ليست مُحصرة في الجَسَد بل بالعقل أيضًا بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المُشْكِلات ولا تَرُوج عنده الخُرافات والفرَّهات.
- النَّسِيَّة: ولا تكتمل القُوَّة التي آمَن بها بالجسم والعقل بل بالنَّفْس أيضًا، وتقوية لِنَفْس إنَّما تكون بالتهذيب، وبأنَّ يكون الإنسان شجاعًا ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

١١- وضح كُلاً ممَّا يأتي من النَّص:

أ- لا تعارض بين إيمان السُّكَاكِينِي بمبدأ القُوَّة ونزعه الإنسانيَّة.

- القُوَّة التي آمَن بها لم تكن قُوَّة للظُّلم والطُّغيان، وإنَّما هي قُوَّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة؛ فهو لم يُرِدْها قُوَّة تعدي على حرِّيَّات الآخرين، وإنَّما أزاها عِزَّة وأنفة وترَفُّعًا عن الصِّغار، لا بظُّنًا وظلُّمًا وإيذاءً.

ب- دعوة السُّكَاكِينِي إلى ترك العادات السُّلبيَّة القديمة.

- لأنَّها تُشَلُّ التَّنَدُّم، وتعيق التَّفاهم، وتُبطِل إنسانيَّة الإنسان، وتجعله مُقيِّدًا مُكبَّلًا بأغلال الوهم والعادة.

١٢- هل ترى أنَّ السُّكَاكِينِي يمكن أن يُعدَّ من دعاة حقوق الإنسان؟ وضح ذلك.

- نعم، لأنَّه كان يريد مُجتمعا تُسود فيه المحبَّة متخطية العِزق والجِنس والقوميَّة، ودعا إلى النُّزعة الإنسانيَّة القائمة على المحبَّة والتعاون.

١٣- وازن بين قيمة الجمال عند كلِّ من السُّكَاكِينِي في قوله: "وأراد أن يغمُر الوجود بالجمال حتى تُغمَّ البهجة كلَّ النَّفوس، ويُخَيِّم الخبور على كلِّ القلوب" وإيلينا أبو ماضي في قوله:

أَيْ هَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ ذَاةً كُنْ جَمِيلًا نَزَّ الْجُودَ جَمِيلًا

- عند الشكاكيني: إذا تعرّى الإنسان بالصّبر والتّحمّل في حياته، وقابل الصّعوبات والتّذمّ بمقابلتها والتّغلب عليها، جعل الكون من حوله باسماً جميلاً، وإنّ عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كلّ النفوس. وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحبّ على التّفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب، والتّحلّي بالصّبر وجمال النّفس، فإنّ رضي الإنسان رأى كلّ ما يحيط به جميلاً.

١٤- أعط ثلاث قيمٍ إجابيّة استغدتها من هذا النّصّ.

- التّعزّي بالصّبر والتّحمّل.

- الرّأفة والمحبّة والتّعاطف.

١٥- ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة الشكاكيني، في رأيك؟

- لأنّ الشكاكيني كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربيّ، وكان كاتباً، ومناضلاً وطنياً، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مزكّراً للحياة التّقافيّة في مدينة القدس، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة التّعليم والمعرفة، وقد أسّس عدداً من المدارس في فلسطين.

١٦- اقترح سؤالاً يدور في ذهنك حول هذا النّصّ.

- يترك للطّالب.



## التذوق الجمالي

١- وَضَحَ الصُّورَةَ الْغَيْبِيَّةَ فِي كُلِّ مَثَلٍ يَأْتِي:

أ- فِي أَعْمَاقِ كُلِّ نَفْسٍ جَذْوَةٌ مِنَ الْخَيْرِ.

- صَوَّرَ مَا فِي دَاخِلِ كُلِّ إِنْسَانٍ جِمْرَةَ مُلْتَهَبَةً مِنَ الْخَيْرِ.

ب- تَجَعَّلَهُ مُقَيِّدًا مُكَيِّلًا بِأَغْلَالِ الْوَهْمِ وَالْعَادَةِ.

- صَوَّرَ الْوَهْمَ وَالْعَادَةَ قَيُودًا تَقَيِّدُ الْإِنْسَانَ.

ج- هَذَا التَّحَرُّرُ دَفَعَهُ إِلَى رَفْضِ الْجُمُودِ وَالتَّقَالِيدِ الْبَالِيَةِ، وَكَلَّمَ الْعَوَائِقَ الَّتِي تَثُلُّ التَّقَدُّمَ.

- صَوَّرَ التَّقَدُّمَ عُضْوًا فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ، وَصَوَّرَ الْعَوَائِقَ مَرَضًا يَشُدُّ هَذَا الْعُضْوَ.

٢- وَضَحَ دَلَالَةَ التَّرَاكِبِ الَّتِي تَحْتِهَا خَطُّ:

أ- لَا تَتَعَتَّرُ خُطَاؤُهُ حِينَ يَمْشِي إِلَى الْوَفَاءِ مَتَاجِعًا.

- اثْتَبَاتٌ عَلَى رَأْيِهِ وَمَوْقِفِهِ.

ب- مَعَ كُلِّ غُثْفَوَانِ الْإِبَاءِ الَّذِي مَثَلُهُ... كَانَ الْإِنْسَانُ الْمَتَوَاضِعَ الصَّرِيحَ فِي مَوَاقِفِهِ.

- حَدَّةٌ رَفِضَةٌ.

ج- لَا تَسْتَعَصِي عَلَيْهِ الْمَشْكَلَاتُ وَلَا تَرُوجُ عِنْدَهُ الْخُرَافَاتُ وَالتَّرَاهَاتُ.

- وَغِيهِ وَعَمَقِ تَفْكِيرَهُ.

د- سَبَقَ الْحَدِيثَ إِلَى حَيْثُ يُرْضَى السَّمَاحَةُ وَالتَّجَلُّلُ.

- نَبَاهَتُهُ فِي تَوْجِيهِ الْحَدِيثِ.

هـ- مَا أَسْعَدَنِي لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخَفِّفَ ثِقَاءَ الْبَشَرِ!

- الْإِنْسَانِيَّةُ وَالتَّعَاطُفُ.

٣- مَا دَلَالَةُ تَكَرُّرِ "تَلَذُّذْتُ" وَ"أَلَذُّ" فِي قَوْلِ السَّكَاكِينِي؟

- السعادة والشور الذي يخلقه السكاكيني في كل أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه، وتقبُّله كل شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.

٤- برز الطِّباقُ في النَّصِّ بصورة لاقئة للنظر:

أ- أعط أمثلة على ذلك من النَّصِّ.

- ظاهره/ باطنة. - امش/قف. - الخاصة/ العامة.

- نظريَّة/ واقعيَّة. - اللَّيل/ النَّهار. - أقرأ/ أكتب.

- نقي/ ثم يلق. - صبر/ ثم يصبر.

ب- هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والسأم في نفس المتلقِّي؟ بين رأيك.

- المتضادات التي وظفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السيرة، فقد كان ظاهره كباطنه لا يضمر حقدا لأحد، وكان يقول كلمته ولا يمشي بل يقف عندها ويكون مسؤولاً عنها، وكان يحب الجمال ويبتعد عن كل قبيح، وكانت الفلسفة التي نادى بها فلسفة واقعية حياتية لا فلسفة نظرية، وهكذا.

٥- وضح إلى أي مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.

- أرى أنّ الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السكاكيني بأسلوب أدبي جميل نقل فيه فلسفة السكاكيني بكل أبعادها الإنسانية والعقلية والروحية، وبلغة جاذبة في نقل وقائع من حياة السكاكيني تُدليل على إنسانيته وسعة تفكيره.

## كاد وأخواتها

هي أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها، فهي تُشبه في ذلك عمل كان وأخواتها إلا أن الفرق بينهما أن الخبر في جملة كاد وأخواتها يأتي جملة فعلية مكونة من (فعل مضارع) أو (أن+ فعل مضارع).

وتنقسم جملة كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام، وهي:

- ١- أفعال المقاربية: تدلّ على قرب وقوع الفعل، وهي: (كاد، أوشك).
- ٢- أفعال الرجاء: تدلّ على رجاء وقوع الفعل، وهي: (حري، عسى).
- ٣- أفعال الشروع: تدلّ على الشروع بالفعل، وهي: (شرع، بدأ، جعل، أنشأ، طفق).

أمثلة:

١- كاد الكتاب أن يقع على الأرض.

٢- عسى السماء تمطر.

٣- بدأ الطالب يكتب الدرس.

- كاد: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
- الكتاب: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أن: حرف مصدري ونصب.

- يقع: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول (أن يقع) في محل نصب خبر كاد.

- عسى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

- السماء: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- تمطر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية في محل نصب خبر عسى.

- بدأ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

- الطالب: اسم بدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- يكتب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر بدأ.

ملحوظة: إذا لم تدلّ أفعال الشروع على شروع حدوث الفعل، فهي أفعال تامة، والمقصود بالأفعال التامة أنّها فعل تحتاج لفاعل وليس لاسم وخبر.

مثال:

١- أنشأت الحكومة تساعُدُ الناس. (الفعل أنشأت بمعنى الشروع، ولهذا فكلمة (الحكومة) اسمها مرفوع، والجملة الفعلية (تساعد) في محل نصب خبرها).

٢- أنشأت الحكومة جامعةً جديدةً. (الفعل أنشأت بمعنى بنت، ولهذا فكلمة (الحكومة) فاعل.

## تدريبات

١- عَيْنُ كَادٍ وَأَخْوَاتُهَا وَاسْمُهَا وَخَبْرُهَا فِي مَا يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: { وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَمَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سِوَا الْمَسْبِيلِ }.

- الفعل: عسى.

- اسمه: رَبِّي.

- خبره: المصدر المؤول أن يهديني.

ب- قَالَ ﷺ: "وَمَنْ وَقَعَ فِي الشَّبَهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرعى حَوْلَ الْحِمَى يوشكُ أَن يَرْتَعَ فِيهِ".

- الفعل: يوشكُ.

- اسمه: ضمير مستتر تقديره هو.

- خبره: المصدر المؤول أن يرتع.

ج- قَالَ مَعْنُ بِنِ أَوْسٍ:

إِذَا انصرفتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ نَقْبِلُ

- الفعل: لم تكذُ.

- اسمه: ضمير مستتر تقديره هي.

- خبره: الجملة الفعلية تُقْبِلُ.

٢- مَيِّزْ فِعْلَ الشَّرْعِ مِنْ غَيْرِهِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: { ثُمَّ أَنْشَأْنَا لَهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ }.

- فعل تام وليس من أفعال الشروع.

ب- قال أحمد شوقي في مدح الرسول ﷺ:

وَإِذَا أَخَذْتَ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءُ

- فعل تام وليس من أفعال الشروع.

ج- جعل اللاعبون يتدربون بنشاط.

- فعل من أفعال الشروع.

د- بدأ أبو الريحان البيروني ينظر في ما خلفه اليونان من رياضة وهندسة حتى مهز فيه، ثم رحل إلى الهند، وأنشأ يطالع ثقافتها.

- الفعلان من أفعال الشروع.

٣- حدّد خبر كاد وأخواتها في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا).

- الخبر: الجملة الفعلية من الفعل المضارع يخطف.

ب- قال تعالى: ﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سُوءُ أَسْمَاءِهَا وَطَفِيفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾.

- الخبر: الجملة الفعلية من الفعل يخصفان.

ج- قال محمد بن منذر وهو يرثي رجلاً:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذْ تَوَى حَشْوُ زَيْطَةٍ وَبُرُودِ

- الخبر: المصدر المؤول أن تفيض.

٤- أعرب ما تحته خطاً في قول ذي الرِّمَّة:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَمًا عَسَى الزُّبَيْعُ بِالْجَزْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

- الزُّبَيْعُ: اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

٥- عد إلى الفقرة الثَّانِيَةَ من النصّ، واستخرج منها مثلاً على كاد وأخواتها، ثم أعرب خبره.

- يَكَادُ يَعْقُدُ لِسَانَهُ.

- يَعْقُدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والجملّة الفعلية في

محل نصب خبر يَكَادُ.

## الكتابة

### السيرة

هو فنٌ نثريٌّ يتناول حياة شخصيّة لها أثر بارز في أحد المجالات الحياتيّة التي تهتمّ الفارئ مثل المجال الأدبيّ أو السياسيّ أو الفكريّ أو الاجتماعيّ.

#### - أنواع السيرة:

- ١- السيرة الذاتية: يتحدث فيها الكاتب عن حياته الشخصيّة مثل كتاب "الأيام" لطفه حسين.
- ٢- السيرة الغيريّة: يتناول فيها الكاتب شخصيّة أخرى، مثل كتاب "أخي إبراهيم" لعدوى طوقان.

#### - سمات السيرة:

- ١- النزاهة والموضوعيّة في نقل الأحداث.
- ٢- دقّة الوصف وبراعته.
- ٣- الاتكاء على التصوير البلاغيّ.
- ٤- الاهتمام بعنصر التشويق وسلامة اللّغة.
- ٥- الفدرة على الإقناع والتأثير.

#### اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١- شخصيّة بارزة تركت أثراً كبيراً في نفسك بما لا يقلّ عن ٢٠٠ كلمة.
- ٢- جانب من جوانب حياتك بما لا يقلّ عن ١٥٠ كلمة.



التقويم الذاتي:

بعد كتابتي السيرة أتأكد من أنني:

- ١- حددت نوع السيرة المكتوبة.
- ٢- راعيت الموضوعية في نقل الأحداث.
- ٣- اتكأت على التصوير البلاغي.
- ٤- راعيت عنصري الإقناع والتصوير.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## العروض

١- بحر الخفيف

٢- بحر البسيط

٣- بحر الطويل

٤- القافية

٥- الروي

٦- الضرورات الشعرية

قَبْلَ النُّحُولِ إِلَى الْعَرُوضِ وَالتَّعْرِيفِ عَلَى الْبُحُورِ، عَلَيْنَا أَنْ نُنْكَرَكَ عَزِيزِي الطَّالِبِ بِنَبْضِ

النِّقَاطِ:

- ١- قاعدة التَّفْطِيعِ الْأَسَاسِيَّةُ: كُلُّ مَا يُنْطَقُ يَكْتَبُ عَرُوضِيًّا وَمَا لَا يُنْطَقُ لَا يَكْتَبُ.
- ٢- الْبَحْرُ الصَّافِي: هُوَ الْبَحْرُ الْمَكُونُ مِنْ تَفْعِيلَةٍ وَاحِدَةٍ تَتَكَرَّرُ فِي الْبَيْتِ.
- ٣- الْبَحْرُ غَيْرُ الصَّافِي (الْبَحْرُ الْمَمْرُوجُ أَوْ الْمَخْتَلَطُ): هُوَ الْبَحْرُ الْمَكُونُ مِنْ تَفْعِيلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَتَكَرَّرُ فِي الْبَيْتِ.
- ٤- الْبَحْرُ النَّامُ: هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي تَتَكَرَّرُ فِيهِ التَّفْعِيلَةُ عِنْدَا مُعَيَّنَا دُونَ حَذْفِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.
- ٥- الْبَحْرُ الْمَخْرُوءُ: هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي تَتَكَرَّرُ فِيهِ التَّفْعِيلَةُ عِنْدَا مُعَيَّنَا، وَلَكِنْ حُذِفَتْ آخِرُ تَفْعِيلَةٍ مِنْ كُلِّ شَطْرٍ.
- ٦- آخِرُ حَرْفٍ مُتَخَرِّكٍ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ يُشْبِعُ وَيُضْبِحُ مَقْطَعًا طَوِيلًا.
- ٧- آخِرُ حَرْفٍ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ لَا يُشْبِعُ مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهُ، إِلَّا فِي خَالَةِ وَاحِدَةٍ وَهِيَ: إِذَا تَشَابَهَتْ آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ مَعَ آخِرِ كَلِمَةٍ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي صَوْتِيًّا وَصَرَفِيًّا. مِثَالٌ: (الِيك/لديك)، (مَرْتَجِل/الرَّجُلُ)، (سَيَان/أَكْوَانُ)، (الْعَزَائِمُ/المَكَارِمُ).
- ٨- حَرْفُ الْهَاءِ لَهُ خُصُوصِيَّةٌ؛ فَهُوَ قَابِلٌ لِأَنْ يُشْبِعَ وَهُوَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ أَوْ فِي آخِرِهِ، (إِشْبَاعُهُ أَوْ عَدْمُهُ عَائِدٌ إِلَى وَزْنِ الْبَيْتِ، وَالْمَقْصُودُ: إِذَا أَشْبِعَ وَانْكَسَرَ الْوِزْنُ كَانَ عَدَمُ إِشْبَاعِهِ هُوَ الصَّحِيحُ، وَإِذَا لَمْ يُشْبِعْ وَانْكَسَرَ الْوِزْنُ كَانَ إِشْبَاعُهُ هُوَ الصَّحِيحُ).

أولاً: بحر الخفيف:

- مفتاحه:

يا خفيفاً خَفَّتْ بِهِ الحَرَكَاتُ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

- تفعيلاته:

١- فاعلاتن: تتغَيَّرُ إلى: فِعْلَاتِن فالاتن ( تأتي في نهاية الشطرين)

--- - - - -

٢- مستفعلن: تتغَيَّرُ إلى: مُتَفَعِّلِن

- - - - -

أ- بحر الخفيف التام:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فِي عَنَاءٍ أَضْطَمُّ بِهِ مِنْ عَنَاءٍ

- - - / - - - / - - -

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

إِنْ قَلْبِي يُجِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي

- - - / - - - / - - -

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

وَبَأَنْوَارِهِ وَطَيْبِ رَمَانِهِ

- - - / - - - / - - -

فِعْلَاتِن مُتَفَعِّلِن فِعْلَاتِن

مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رَنْعَانِهِ

- - - / - - - / - - -

فاعلاتن متفعلن فالاتن

فيه مشي الأمير في بُسْطَانِه

--- / - - - / - - -

فاعلاتن متفعَلن فالاتن

نزل السهل ضاحك البشر يمشي

- - - / - - - / - - -

فعلاتن متفعَلن فاعلاتن

من معاني الربيع أو الحانية

--- / - - - / - - -

فاعلاتن متفعَلن فالاتن

نعم في السماء والأرض شتى

- - - / - - - / - - -

فعلاتن متفعَلن فاعلاتن

ب- بحر الخفيف المجزوء:

فاعلاتن مستفعَلن

من خيال بنا ألم

- - - / - - - -

فاعلاتن متفعَلن

فاعلاتن مستفعَلن

نام صخبي ولم أنم

- - - / - - - -

فاعلاتن متفعَلن

هكذا الحسن قد أمر

- - - / - - - -

فاعلاتن متفعَلن

فل لمن لام في الهوى

- - - / - - - -

فاعلاتن متفعَلن

١- قطع الأبيات الآتية، وانكر تفعيلاتها، مميّزًا الخفيف التام من مجزؤه:

رَدَدِي اللَّحْنَ زَائِعًا غَبْرِيًّا      يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

---ب- / -ب- / -ب-      ---ب- / -ب- / -ب-

فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام.

وَطَيْبِي لَوْ شِغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ      نَارِغَتْنِي إِلَيْهِ بِالْخُلْدِ نَفْسِي

---ب- / -ب- / -ب-      ---ب- / -ب- / -ب-

فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام.

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كَيْلًا      تَعِينَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

---ب- / -ب- / -ب-      ---ب- / -ب- / -ب-

فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام.

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرٌ      وَحَيَاةٌ مِنَ التَّيْرِ  
 - - - - / - - - -      - - - - / - - - -  
 فاعلاتن متفعِلن      فاعلاتن متفعِلن

• بحر الخفيف المجزوء .

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعَيْدِ أَهْدِي إِلَيْكَ      يَا مَلَاكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لِنَيْكَ  
 - - - - / - - - -      - - - - / - - - -  
 فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام .

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ      فَإِذَا وَلَّيَا تَوَلَّى الْبِظَامُ  
 - - - - / - - - -      - - - - / - - - -  
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام .

٢- أفضل بين شطري كلّ بيتٍ من الأبيات الآتية:

- أ- الهوى والشباب والأمل المنشود تُوجي فتنبعث الشجر حيا  
 - الهوى والشباب والأمل المنـ      سُودُ تُوجي فتنبعث الشجر حيا  
 ب- قد ترف الحياة بعد ذبولٍ وتلين الزمان بعد جفاء



- قَدْ تَرَفُّتُ الْحَيَاءَ بَعْدَ ذُبُولٍ      وَيَلِينُ الزَّمَانَ بَعْدَ جَفَاءِ

ج- رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاخْتَسَبَ

- رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ      نَ عَلَى الصُّلْحِ وَاخْتَسَبَ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أ- يَا أَخِي لَا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي      مَا أَنَا ..... وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ

- فُخْمَةٌ      - الغريب      - مُخْتَلِفٌ      - عَظِيمٌ

ب- أَلَّةُ الْعَيْشِ ..... وَتَبَابٌ      فإِذَا وَلَّيْنَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

- سَعَادَةٌ      - صِحَّةٌ      - ضَحْكٌ      - مَاءٌ

ج- كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهَوَى      وَهُوَ فِي ..... دَاخِلٌ

- الأخشاء      - خيالي      - القلب      - النُّفُوس

ثانيًا: بحر البسيط:

- مفتاحه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

- تفعيلاته:

١- مُسْتَفْعِلُن: تتغير إلى: مُتَفَعِّلُن مُسْتَعْلِن مُسْتَفْعِلُن (تأتي في المجزوء)

--- - - - - - - - - -

٢- فاعلن: تتغير إلى: فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن

- - - - - - - - - -

ملحوظة: يرجى الانتباه عزيزي الطالب إلى أن الفرق بين (فَعْلُن ، فَعْلُن) هو فرق في الحركات؛ ولذلك فعليك أن لا تغفل عن الحركات في أثناء كتابة التفعيلات.

أ- بحر البسيط التام:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

فَمَا أُحْيِي تَلَاقِينَا وَأَخْلَاهَا

لَاقِيَتْهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا

--- / - - - / - - - / - - -

--- / - - - / - - - / - - -

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

وَهِيَ الْحَيَاءُ وَمَعْنَى الْخُبِّ مَغْنَاهَا

--/ب-/-ب-/-ب-/-

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُغْنِي وَهِيَ بِهَجْتِهِ

--/ب-/-ب-/-ب-/-ب-

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

فَنُ الصَّبَا وَجَوَارِ الْخُبِّ غَنَاهَا

--/ب-/-ب-/-ب-/-

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وَفِئْتَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقَمَهَا

--/ب-/-ب-/-ب-/-ب-

متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْذَثَ بَعْضَ مَغْنَاكَ

--/ب-/-ب-/-ب-/-

متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

أَزْدُنُ أَشْرَقَ فِي الْوِجْدَانِ مَرَاكَ

--/ب-/-ب-/-ب-/-

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

ب- بحر البسيط المجزوء :

مستفعلن فاعلن مستفعلن

مُخْلَوِقِ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

--/ب-/-ب-/-ب-/-

مستفعلن فاعلن مستفعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِيعِ عَفَا

--/ب-/-ب-/-ب-/-

مستفعلن فاعلن مستفعلن



إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أُنْتَرُوا ذَكَرُوا      مَنْ كَانَ يَأْتُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخُسْنِ  
 - - - / - - - / - - -      - - - / - - - / - - -  
 مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن      مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

• بحر البسيط التام.

قَالَتْ أَلَا إِنَّا بِيئَان      فِي الْخُسْنِ يَا شُعْلَةَ الْأَكْوَانِ  
 - - - / - - - / - - -      - - - / - - - / - - -  
 مستفعلن فاعلن مستفعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن

• بحر البسيط المجزوء.

وَالنَّسْ كَالْحَطَلِ إِنْ تُهْمَلْهُ شَبَّ عَلَى      حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّعَتْهُ بِنْتِطْمِ  
 - - - / - - - / - - -      - - - / - - - / - - -  
 مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن      مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

• بحر البسيط التام.

٢- أفصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

- أ- مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَخْرَازُ وَالصَّبِينُ وَالتُّوَارُ وَالرُّسُلُ  
 - مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الـ  
 أَخْرَازُ وَالصَّبِينُ وَالتُّوَارُ وَالرُّسُلُ
- ب- وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنْابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا  
 - وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنْابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا

ج- هل تُذَكِّرونَ غريبًا عاذه شجنٌ من دُكْرِكُمْ وَجفا أخفاته الوسنُ

- هل تُذَكِّرونَ غريبًا عاذه شجنٌ من دُكْرِكُمْ وَجفا أخفاته الوسنُ

٣- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أ- فُلٌّ لِمَنْ ..... فِي الْعِلْمِ فَلْسَفَةٌ خَفِضْتُ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

- يَرَى - يَظُنُّ - يَدْعِي - يَنْقِنُ

ب- وَقَفْتُ فِي الرُّوضِ لَبِئِي فَفُذُّ مُشَبِّهِهِ حَتَّى بَكَتُ .... أَعْيُنُ الرَّهْرِ

- هَمًّا - بِذَمْرٍ عِي - لِمَزَايِي - اِحْتِجَاجًا

ج- وَمَنْ غَذَا لَأَيْسَا ثُوبِ النَّعِيمِ بَلَا ..... عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ

- نُفُوشٍ - تَقْضَلِ - اِحْتِرَاسٍ - شُكْرِ

ثالثاً: بحر الطويل:

- مفتاحه:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبَحْرِ فُضَائِلٌ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

- تفعيلاته:

١- فَعُولُنْ: تَتَغَيَّرُ إِلَى: فَعُولٌ

ب - - - ب - ب - ب

٢- مَفَاعِيلُنْ: تَتَغَيَّرُ إِلَى: مَفَاعِلُنْ      مَفَاعِي (تَكُونُ فِي نَهَايَةِ الشُّطْرَيْنِ)

ب - - - ب - ب - ب

وَزَنِعَ خَلَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ

ب - - - ب - ب - - - ب - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

قَبَا نَبَّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزْفَانِ

ب - - - ب - ب - - - ب - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمِ

ب - - - ب - ب - - - ب - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

ب - - - ب - ب - - - ب - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُنَيَّ يَغُودُ

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعول مفاعي

أَلَا لَيْتَ زَيْعَانَ الشُّبَابِ جَدِيدُ

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعول مفاعي

فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

### تدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بِلَادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي نَمِي

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بَسَطَ اللُّوِي بَيْنَ الدُّخُولِ فَخُوْمَلِ

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

قِفَا نَبْكَ مِنْ بَكَرَى خَبِيبٍ وَمَنْزَلِ

ب- / ب- / ب- / ب- / ب- / ب-

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن



أَكَانَ سَخَاءَ مَا أَتَىٰ أَمْ تَسَاخِيًا	وَالنَّفْسَ لَخَلْقٍ تَذُلُّ عَلَى الْغَنَى
ب-ب/ب-ب/ب-ب-	ب-ب/ب-ب/ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ
وَمَنْ حَظَّبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِبْهُ الْمَهْرُ	تَهْوُونَ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا
ب-ب/ب-ب/ب-ب-	ب-ب/ب-ب/ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ	فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ
كَمَا انْتَقَضَ الْغَضَبُورُ بِلُلَّةِ الْقَطْرِ	وَإِنِّي لَتَغْزُونِي لِذِكْرِكَ هَرَّةٌ
ب-ب/ب-ب/ب-ب-	ب-ب/ب-ب/ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ	فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ
تَلُوخٌ كِبَائِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ	لِخَزَلَةِ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةِ تُهْمِدِ
ب-ب/ب-ب/ب-ب-	ب-ب/ب-ب/ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ مَفَاعِيلَانِ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

## ٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

- أ- وَإِنْ مُدَّتْ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ تُكُنْ بِأَعْظَمِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ  
- وَإِنْ مُدَّتْ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ تُكُنْ بِأَعْظَمِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ
- ب- أَفَقُّ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ المَرَاثِرُ  
- أَفَقُّ قَدْ أَفَاقَ العَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ المَرَاثِرُ
- ج- تَرَكْتُ الشَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَدْ مَالَهُ وَأَتَعَلْتُ أَفْرَاسِي بِتُغْمَاكَ عَسَجِدَا  
- تَرَكْتُ الشَّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَدْ مَالَهُ وَأَتَعَلْتُ أَفْرَاسِي بِتُغْمَاكَ عَسَجِدَا

## ٣- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن لعروضي في الأبيات الآتية:

- أ- تَرَوُّدٌ مِنْ ..... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الفَجْرِ  
- المَالِ - الطَّعَامِ - التَّقْوَى - الأَخْبَارِ
- ب- كَأَنَّ ..... لَيْسَ يُشْفِي غَلِيلَهُ بِسِوَى أَنْ يَرَى الرُّوحِيْنَ تَمْتَرِجَانِ  
- القَلْبِ - فَوَازِي - الانتظار - سَقْمِي
- ج- إِذَا اللُّجْلُ لَمْ ..... إِلَّا مَلَالَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الفِرَاقُ عِتَابٌ  
- يُفَارِقُكَ - يُغَطِّكَ - يُجَاوِزُكَ - يَهْجُرُكَ

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منهما:

اختلاف النهارِ والليلِ يُنسي	أذكرا لي الصبَا وأيام أنسي
--ب--/ب--ب--ب--	--ب--/ب--ب--ب--
فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن	فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام.

ما هَيَّجَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالِ	أضحت قفازا كوخِي الواجِي
--ب--/ب--ب--ب--	--ب--/ب--ب--ب--
مستفعَلن فاعَلن مستفعَلن	مستفعَلن فاعَلن مستفعَلن

• بحر البسيط المجزوء.

أماويِّ إنَّ المَالِ غَادٍ وزَائِحُ	ويبقى مِنَ المَالِ الأحاديثُ والذُّكْرُ
ب--ب--ب--ب--ب--ب--	ب--ب--ب--ب--ب--ب--
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

• بحر الطويل.

لَمْ تُفَرِّقْ قُلُوبَهَا الْأَهْوَاءُ

---/ -ب-ب-ب/ ---

فاعلاتن متفعّلن فالاتن

حَبَدًا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعًا

---ب-ب-ب/ -ب- ---

فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

• بحر الخفيف التام.

بِرَأْيِ نَصِيحٍ لَوْ نَصِيحَةٌ عَازِمٌ

---ب-ب-ب/ -ب-ب- ---

فعل مفاعيلن فعل مفاعيلن

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِينُ

---ب-ب-ب/ -ب-ب- ---

فعل مفاعيلن فعل مفاعيلن

• بحر الطويل.

ثُمَّ يَأْتِي رِخَاؤُهُ

---ب-ب/ -ب- ---

فاعلاتن متفعّلن

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقُضِي

---ب-ب/ -ب- ---

فاعلاتن متفعّلن

• بحر الخفيف المجزوء.

عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَشْرُوكٌ

---/ -ب-ب- ---

مستفعّلن فاعلن مستفعّلن

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ

---ب-ب/ -ب- ---

مستفعّلن فاعلن مستفعّلن

• بحر البسيط المجزوء.

وَتَرْفَعُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

فَاعِلَاتِنِ مَسْتَفْعَلِنِ فَاعِلَاتِنِ

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُذُنُّ نَفْسِي

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

فَاعِلَاتِنِ مَسْتَفْعَلِنِ فَعِلَاتِنِ

• بحر الخفيف التام.

مُنِّيَمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولٌ

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مَتَفَعْلِنِ فَاعِلِنِ مَسْتَفْعَلِنِ فَعْلِنِ

بَانَتْ سَعَادٌ فِقْلِبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مَسْتَفْعَلِنِ فَعْلِنِ مَسْتَفْعَلِنِ فَعْلِنِ

• بحر البسيط التام.

فَكَلُّ رِذَاءٍ يَزْتَدِيهِ خَمِينٌ

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

فَعُولٌ مَفَاعِيلِنِ فَعُولٌ مَفَاعِي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذُنْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضُهُ

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

فَعُولِنِ مَفَاعِيلِنِ فَعُولِنِ مَفَاعِلِنِ

• بحر الطويل.

لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلْنُ

ب - ب - / - ب -

فَعِلَاتِنِ مَتَفَعْلِنِ

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدْنُ

ب - ب - / - ب -

فَعِلَاتِنِ مَتَفَعْلِنِ

• بحر الخفيف المجزوء.

رابعاً: القافية:

هي الحروف المجموعة في آخر البيت، تُخَذُّدُ القافية في أنها: من آخر حرف في البيت رجوعاً إلى أول حرف ساكن ثم إلى المتحرك الذي قبله.

أمثلة:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم      وتأتي على قدر الكرام المكارم

القافية هنا هي: كَأَرِمُ

وتعظم في عين الصغير صغارها      وتصغر في عين العظيم العظائم

القافية هنا هي: ظَائِمُ

يكلف سيف الدولة الجيش همه      وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

القافية هنا هي: ضَارِمُ

ويطلب عند الناس ما عند نفسه      وذلك ما لا تدعيه الضرائم

القافية هنا هي: زَأِمُ

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر      أما للهوى نهي عليك ولا أمر

القافية هنا هي: أَمْرُ

رمتني كلّ حادثة      فأخطتني ولم تُصِبْ

القافية هنا هي: لَمْ تُصِبْ

خامسًا: الروي:

هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، وينكزّر في نهاية أبياتها، وتُسمى القصيدة به، فإذا كان الروي باءً فالقصيدة تُسمى بائنة وهكذا ...

- قواعد الروي:

١- الحروف الصحيحة إذا جاءت في نهاية البيت فهي تُعدّ الروي.

مثال:

ألا أم عمرو أجمعتُ فاستقتُ وما ودعتُ جيرانها إذ تولتُ

وقد سبقتنا أم عمرو بأمرها وكانت بأعناق المطي أظلتُ

الروي في البيتين السابقين هو: التاء.

بأنك شمس والملوك كواكبُ إذا طلعتُ لم يبذُ منهنّ كركبُ

ولستُ بمُستقبِي أخا لا تلمه على شعبٍ أيّ الرجال المهذبُ

الروي في البيتين السابقين هو: الباء.

٢- حروف العلة لا تُعدّ رويًا.

مثال:

أضحى التتائي بديلاً من تدانينا وناب عن طيب لقيانا نجافينا

آخر حرف في البيت هو الألف، وهو حرف علة لا يُعدّ رويًا، إنما الروي هو حرف النون الذي قبله لأنه هو الحرف الصحيح.

٣- حرف الهاء إذا سبقه ساكن فالهاء هو الروي وإذا سبقه حرف متحرك فالثاني هو الروي.

مثال:

الجود لا ينفك حامده والبخل لا ينفك لائمهُ

الروي هنا ليس حرف الهاء لأنَّ الحرف الذي قبله متحرك، فالروي هو: الميم.

أفضل المعروف ما لم تُبتذل فيه الوجوه

إنَّ في الموت عبرةً واتعاضاً فازجر القلب عن هوائك ودعهُ

الروي في البيتين السابقين هو حرف الهاء؛ لأنَّ الحرف الذي سبقه ساكن في كلا البيتين.



سادسًا: الضرورات الشعرية:

هي رخصة أعطيت للشعراء للتخفيف من قيود قواعد اللغة ليستقيم الوزن العروضي؛ فالشاعر قد يضطرّ إلى ذلك في بعض الحالات. ومن هذه الحالات:

١- صرف ما لا ينصرف:

وألقى الشرق منها في ثيابي دنانيرًا تفرّ من البنان

الشاعر هنا جعل كلمة (دنانير) غير ممنوعة من الصرف فقام بتتوئنها وجعلها (دنانيرًا) وهذا ممنوع في قواعد اللغة لأنّ كلمة (دنانيرًا) ممنوعة من الصرف والممنوع من الصرف لا يقبل التتوين.

٢- تخفيف المشدّد في القوافي:

فلا وأبيك ابنة العامريّ لا يدعي القومُ أنني أفزّ

الشاعر هنا جعل كلمة (أفزّ) المشدّد حرفها الأخير (أفز) أي إنّه قد خفّف من تشديد الكلمة.

٣- قطع همزة الوصل:

إذا جاوز الإثنيين سرُّ فإنه بنّب وتكثير الوشاة قمينُ

الشاعر هنا قد جعل همزة الوصل في كلمة (الاثنيين) همزة قطع (الإثنيين).

٤- وصل همزة القطع:

ومنّ يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقي مجبر إمّ عامرٍ

الشاعر هنا قد جعل همزة القطع في كلمة (أمّ) همزة وصل (أمّ).

## التقويم الذاتي

بعد دراستي هذه الوحدة أتأكد من أنني:

- ١- حددت التفعيلات الرئيسية والثانوية لبحور الخفيف والبسيط والطويل.
- ٢- ميّزت البحور التامة من المجزوءة.
- ٣- حددت الفافية والروي.
- ٤- ميّزت بعض الضرورات الشعرية.

# الإيضاح

12

## الإيضاح في اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني

لطلبة الصف الثاني الثانوي للفروع الأكاديمية والمهنية

إعداد المعلمين

محمد أبو رحيل و مجدي الرشدان